الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الحادى والعشرون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٢١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاجتماعات كانت مع الهضيبى			
	اكتوبر	٥٠٠١	١٨-٠٤-٩٣
وزير الاوقاف : نرحب بالاخوان المسلمين فى جبهة وطنية لمواجهة الارهاب كلنا اصوليون ولا علاقة بي			
	اكتوبر	٥٠٠٢	١٨-٠٤-٩٣
المؤامرة الكبرى لوقف نمو مصر !!			
محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	٥٠٠٤	١٨-٠٤-٩٣
جحيم العنف وجنة البوليتيكا			
احمد عثمان	الاهرام المسائى	٥٠٠٨	١٨-٠٤-٩٣
مصر : عجز النخبة الحاكمة عن التعامل مع .... الازمات المتزامنة			
سعد الدين ابراهيم	الحياة	٥٠١٠	١٨-٠٤-٩٣
ضبط امير تنظيم الجماعات المتطرفة باسوان فى شقة مفروشة فى الاسكندرية			
عصام مليجى	الاهرام	٥٠١٣	١٨-٠٤-٩٣
اى فضيلة اولا ؟ فيما العالم ينسل من بين الاصابع			
	الحياة	٥٠١٤	١٨-٠٤-٩٣
مدير المخابرات الامريكية بحث فى القاهرة الدعم الايرانى للمتطرفين			
	الوفد	٥٠١٧	١٨-٠٤-٩٣
سرور: مصر بلد الامان والشعب ضد الارهابيين			
	الاهرام	٥٠١٨	١٨-٠٤-٩٣
حوادث الارهاب بدات فى الانحار			
	الاهرام	٥٠١٩	١٨-٠٤-٩٣
العشوائية فى حياتنا			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٥٠٢٠	١٩-٠٤-٩٣
تليفزيون الناس الغلابة :			
محمد صبحى منصور	الاحرار	٥٠٢١	١٩-٠٤-٩٣
الارهابيون استخدموا اكثر من بندقية فى الجريمة			
	الجمهورية	٥٠٢٣	١٩-٠٤-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاستماع الى ١٢ شاهدا فى حادث اغتيال اللواء الشيمى موسى بولس	الاهرام	٥٠٢٤	١٩-٠٤-٩٣
٧٠ الف مصرى على قائمة الممنوعين من السفر	الشرق الاوسط	٥٠٢٥	١٩-٠٤-٩٣
المتطرفون يضعون انفسهم مكان الله ! ابراهيم فرغلى	روزاليوسف	٥٠٢٧	١٩-٠٤-٩٣
شروط المتطرفين لايقاف العنف ابراهيم خليل	الاخبار	٥٠٣٠	١٩-٠٤-٩٣
لا حوار مع الارهابيين .. ومواجهة التطرف بالحزم والقانون فؤاد الشاذلى	الجمهورية	٥٠٣٤	١٩-٠٤-٩٣
رئيس الوزراء ينفى وجود اتصالات للوساطة بين الحكومة والمتطرفين	الوفد	٥٠٣٥	١٩-٠٤-٩٣
عزل وزير الداخلية المصرى يجمد الوساطة مع المتشددين	الشرق الاوسط	٥٠٣٦	١٩-٠٤-٩٣
صدقى ينفى اى اتصال او تهاون مع المتطرفين والجماعة الاسلامية تطالب بالافراج عن ٤٣٠ معتقلا	الشرق الاوسط	٥٠٣٧	١٩-٠٤-٩٣
وشهد شاهد من اهلها : اين ضمير "المجاهد الكبير"؟!	مايو	٥٠٤٠	١٩-٠٤-٩٣
بلا حساسيات : النداء وحده .. لا يكفى ..!!	مايو	٥٠٤٣	١٩-٠٤-٩٣
الشارع المصرى قال كلمته فى الارهاب قطب الضوى	الاحرار	٥٠٤٥	١٩-٠٤-٩٣
سياسة-الجبهة الوطنية مع من ......ولماذا ؟ بهى الدين شعيب	الاهرام الاقتصادى	٥٠٥٠	١٩-٠٤-٩٣
مصريتى .. تساوى امنى .. !	الاخبار	٥٠٥٢	١٩-٠٤-٩٣
كلمات محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٥٠٥٣	١٩-٠٤-٩٣
الراى العام بين روز اليوسف وعمر عبد الكافى سعيد حلوى	الاهرام	٥٠٥٤	١٩-٠٤-٩٣
الارهاب .. وايران والمسئولية القومية ! محمد باشا	الاهرام	٥٠٦١	١٩-٠٤-٩٣

مجلد رقم ٢١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط ارهابى بالاسماعلية امام احدى الكنائس			
	الاهرام المسائى	٥٠٦٣	١٩-٠٤-٩٣
مصدر امنى ينفى حدوث اشتباكات فى الاسكندرية			
زكريا فكرى	الوفد	٥٠٦٤	١٩-٠٤-٩٣
ابطال مفعول عبوة ناسفة بميدان التحرير			
احمد راضى	الوفد	٥٠٦٥	١٩-٠٤-٩٣
تحقيق الامن والاستقرار .. خطتى فى المرحلة القادمة			
حسن الشايب	الجمهورية	٥٠٦٦	١٩-٠٤-٩٣
مصر : الالفى وزير للداخلية			
	الحياة	٥٠٦٨	١٩-٠٤-٩٣
اعلان المواجهة الحاسمة للخارجين على الشرعية والقانون .			
محمد زكى	الوفد	٥٠٧٢	١٩-٠٤-٩٣
شفؤة الشرطة فى ايدى المتطرفين			
	روزاليوسف	٥٠٧٣	١٩-٠٤-٩٣
الحكومة تعمل على الوقيعة بين امريكا والجماعة الاسلامية			
	روزاليوسف	٥٠٧٤	١٩-٠٤-٩٣
اطلاق الاصاص على اللواء الشيمى من كشك لبيع الخبز			
	الوفد	٥٠٧٥	١٩-٠٤-٩٣
القاهرة : قوات الامن تحبط محاولة لتفجير قنبلة فى ميدان التحرير			
	الحياة	٥٠٧٦	١٩-٠٤-٩٣
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٥٠٧٨	١٩-٠٤-٩٣
حوار			
احمد طلعت	الاحرار	٥٠٧٩	١٩-٠٤-٩٣
لا لرهاب الماجور ...!!			
شريف كامل	الاحرار	٥٠٨١	١٩-٠٤-٩٣
اميركا و"المتطرفون الاسلاميون" كلينتون سيدعم الانظمة فى معركتها ضد الجماعات امتطرفة			
ويليام كوانت	الوسط	٥٠٨٥	١٩-٠٤-٩٣
حذار ....!			
ثروت اباظة	الاهرام	٥٠٨٨	١٩-٠٤-٩٣
لحظة صدق			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٥٠٩٠	١٩-٠٤-٩٣

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر "الافغان العرب" فى باكستان :	جمال خاشقجى	الوسط	٥٠٩١	٩٣-٠٤-١٩
اسئلة زمن الارهاب منذ ابتلينا باعراض الفكر الشاذ المنسوب الى الاسلام حدث تنافس لتشويه الظا	فهمى هويدى	المجلة	٥٠٩٣	٩٣-٠٤-٢٠
الجمعيات الدينية .... والدور المطلوب	يسرى دعبس	الجمهورية	٥٠٩٨	٩٣-٠٤-٢٠
تكفير المجتمع .. اولى علامات التطرف .. وبداية الطريق للارهاب	جمال سالم	عقيدتى	٥١٠٠	٩٣-٠٤-٢٠
رد حزب العمل على ما كتبه ابراهيم نافع حول الموقف من الارهاب		الشعب	٥١٠٤	٩٣-٠٤-٢٠
حسن الالفى .. لاستكمال الحوار ام لاستكمال التصفية ؟	قطب العربى	الشعب	٥١٠٦	٩٣-٠٤-٢٠
الامية الامنية ..!	تهانى البرتقالى	الاهرام	٥١٠٨	٩٣-٠٤-٢٠
مصر : قادة الامن يرفضون الحوار مع المتطرفين ويفضلون التشدد	وليد صلاح	الحياة	٥١٠٩	٩٣-٠٤-٢٠
اعضاء لجنة "الحكماء" المصرية يطلبون لقاء وزير الداخلية الجديد لبحث مستقبل الوساطة		الشرق الاوسط	٥١١١	٩٣-٠٤-٢٠
لجنة الوساطة تواصل مساعيها للمصالحة	احمد السيوفى	الشعب	٥١١٣	٩٣-٠٤-٢٠
اجهزة الامن ترفض مبدأ المفاوضات مع الجماعات المتطرفة	محمد زكى	الوفد	٥١١٥	٩٣-٠٤-٢٠
لغة القانون	محمود عطاالله	الشرق الاوسط	٥١١٦	٩٣-٠٤-٢٠
مصر : لجنة الوساطة تنتظر والجماعة تهدد بقتل موسى		الحياة	٥١١٧	٩٣-٠٤-٢٠
جهود الوساطة مستمرة فى مصر		العالم اليوم	٥١١٩	٩٣-٠٤-٢٠
ضربة جديدة للسياحة .. لصالح اسرائيل		الوفد	٥١٢٢	٩٣-٠٤-٢٠
القاهرة: رؤساء الاحزاب يطالبون الالفى بمواجهة الارهاب فى اطار سيادة القانون	على عبدالباقى	الحياة	٥١٢٣	٩٣-٠٤-٢٠

مجلد رقم ٢١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والعشرين

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
احزاب ونقابات اسوان : العنف مسئولية الحكومة	حسن القمحاوى	الشعب	٥١٢٤	٩٣-٠٤-٢٠
مفهوم الاصلاح السياسى لدى الحكومة	سعيد الجمل	الوفد	٥١٢٦	٩٣-٠٤-٢٠
محامو اسوان يستنكرون الارهاب ضد الشرطة والسياحة	موفق ابو النيل	الاهرام	٥١٢٨	٩٣-٠٤-٢٠
ذهبت للبابا مع د. عبد الكافى تاكيد للوحدة الوطنية	بسيونى الحلوانى	عقيدتى	٥١٢٩	٩٣-٠٤-٢٠
الحب .. ثورته		الشعب	٥١٣١	٩٣-٠٤-٢٠
عبد الكافى يهنىء البابا		الشعب	٥١٣٣	٩٣-٠٤-٢٠
احباط محاولة ارهابية للقيام باعمال تخريبية فى شم النسيم	يسرى شبانة	الوفد	٥١٣٤	٩٣-٠٤-٢٠
القبض على ٥ ارهابيين باسوان خططوا لاثارة الذعر فى شم النسيم		الاهرام	٥١٣٥	٩٣-٠٤-٢٠
خواطر	مجدى احمد حسين	الشعب	٥١٣٦	٩٣-٠٤-٢٠
هدف الارهاب الرئيس : الاقتصاد المواجهة الاخيرة كانت خاطئة	فهمى السيد	العالم اليوم	٥١٣٧	٩٣-٠٤-٢٠
القضاء على الارهاب ممكن .. بدون اللجوء الى العنف	فهمى السيد	العالم اليوم	٥١٣٨	٩٣-٠٤-٢٠
اخلاء نادى ديروط من الشرطة معالجة الثغرات الامنية .. باسرع وقت	حسن الشايب	الجمهورية	٥١٤٢	٩٣-٠٤-٢٠
كيف يفكر وزير الداخلية الجديدة ؟ مواجهة الارهاب تتطلب تدعيم المشاركة الشعبية	وليد عبدالعزيز	الاخبار	٥١٤٣	٩٣-٠٤-٢٠
شرائط المتطرفين ..ع الرصيف	سعيد علام	الوفد	٥١٤٥	٩٣-٠٤-٢٠
هذا رايى : افتراءات لا تستحق الالتفات	احمد ابو يوسف	الجمهورية	٥١٤٧	٩٣-٠٤-٢٠
مراكز الشباب .. نقطة بداية لحصار الارهاب		الجمهورية	٥١٤٨	٩٣-٠٤-٢٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التطرف الدينى - الظاهرة .. ومعالمها الرئيسية مدحت فؤاد	عقيدتى	٥١٤٩	٢٠-٠٤-٩٣
شرور الارهاب ممدوح بشرى ويصا	الجمهورية	٥١٥١	٢٠-٠٤-٩٣
كلمات محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٥١٥٢	٢٠-٠٤-٩٣
ظلهرة الارهاب - محاولة للفهم والتفسير حلمى النمر	الاهرام	٥١٥٣	٢٠-٠٤-٩٣
تنسيق مصرى-باكستانى فى مواجهة العناصر الارهابية	المجلة	٥١٥٦	٢٠-٠٤-٩٣
الخميس .. الحكم فى قضية اعداء السياحة جمال كمال	الجمهورية	٥١٥٧	٢٠-٠٤-٩٣
الالفى استدعى "هلالى" "وعيسوى" لمكتبه عبدة حسانين	الوفد	٥١٥٨	٢٠-٠٤-٩٣
عاطف صدقى : تعاملنا مع ابو حليمة باعتباره امريكا	المجلة	٥١٥٩	٢٠-٠٤-٩٣
حملات واسعة ضد المتطرفين وضبط اسلحة فى اسوان	الحياة	٥١٦٠	٢٠-٠٤-٩٣
الاجراءات المطلوبة لمعالجة جذور الارهاب فاطمة سيد احمد	الوفد	٥١٦١	٢٠-٠٤-٩٣
الارهاب الابن الشرعى للشمولية سمير السعيد وهبة	الوفد	٥١٦٤	٣٠-٠٤-٩٣
الارهاب الاسود يفقد اعصابة - المحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف تؤكد اصابة الارهاب بالذعر محمد البرغوثى	الاهرام المسائى	٥١٦٥	٢١-٠٤-٩٣
شهود العيان .. يروون تفاصيل الحادث محمود عبد الكريم	الاهرام المسائى	٥١٧٤	٢١-٠٤-٩٣
سائق الوزير يتحدث	الاهرام المسائى	٥١٧٨	٢١-٠٤-٩٣
اجهزة الامن حددت رءوس الفتنة فى جرائم الارهاب احمد موسى	الاهرام المسائى	٥١٧٩	٢١-٠٤-٩٣
القاهرة تعلن مواصلة المواجهة بعد فشل محاولة اغتيال الشريف	الحياة	٥١٨٣	٢١-٠٤-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاولة اغتيال وزير الاعلام تفجر المواجهة فى مصر	الشرق الاوسط	٥١٨٧	٩٣-٠٤-٢١
٥ يطلقون الرصاص على وزير الاعلام ويفرون بعد اصابته وسائقة وحارسة	الشرق الاوسط	٥١٨٩	٩٣-٠٤-٢١
نجاة وزير الاعلام المصرى من الاغتيال	الوطن	٥١٩٢	٩٣-٠٤-٢١
نجاة وزير الاعلام المصرى من محاولة لاغتياله صالح عبد الفتاح	عكاظ	٥١٩٤	٩٣-٠٤-٢١
اصابة وزير الاعلام المصرى ومقتل حارسة صفوت الشريف لـ ساواجه الفكر المتطرف بكل قوة منصور عطية	المدينة الاسبوعية	٥١٩٥	٩٣-٠٤-٢١
نجاة وزير الاعلام المصرى من محاولة اغتيال فى القاهرة	الاتحاد	٥٢٠٠	٩٣-٠٤-٢١
مشروع قومى لتجفيف منابع الارهاب عبد الصبور مرزوق	الاهرام	٥٢٠٢	٩٣-٠٤-٢١
سلطات التحقيق الامريكية .. تؤكد عدم تورط المسلمين فى حادث انفجار المركز التجارى الدولى	النور	٥٢٠٤	٩٣-٠٤-٢١
بؤر الارهاب : وحلول اجتماعية تائهة ! محمد عبد الحميد	اخرساعة	٥٢٠٥	٩٣-٠٤-٢١
ابو تيج .. وكيف تعيش بعد حادث الارهاب ؟ رافت بطرس	اخرساعة	٥٢٠٧	٩٣-٠٤-٢١
الاصابع الخارجية فى الارهاب ... حامد سليمان	اخرساعة	٥٢٠٩	٩٣-٠٤-٢١
المحاولة تحذير للحكومة المصرية و"بالون اختبار" للوزير الجديد	الشرق الاوسط	٥٢١١	٩٣-٠٤-٢١
ميكرفون ام احمد والسياحة محمد صالح	الاهرام	٥٢١٢	٩٣-٠٤-٢١
مشروع اتفاق عربى لمكافحة الارهاب والتطرف امين محمد امين	الاهرام	٥٢١٣	٩٣-٠٤-٢١
الحزب الاشتراكى اليمنى يبين الارهاب بمصر	الاهالى	٥٢١٤	٩٣-٠٤-٢١
خاص جدا شيوغ\خ المصالحة مع الارهابيين	اخرساعة	٥٢١٥	٩٣-٠٤-٢١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جهود جماعة الاصلاح لوقف العنف من الطرفين محمد حلمى	النور	٥٢١٦	٢١-٠٤-٩٣
الجماعات المتطرفة دخلت فى خصومة مع الجميع وتخفيف المواجهة رهن بتخليها عن التعامل بالرصا طلعت المغربى	الشرق الاوسط	٥٢١٨	٢١-٠٤-٩٣
رصاصات الفئات الضالة لن توقف مسيرة التقدم ولن ترهبنا سلامة حسن	الاهرام	٥٢٢١	٢١-٠٤-٩٣
اكدت فى منجلس الشورى ان الدين اساس المجتمع	الاهرام	٥٢٢٢	٢١-٠٤-٩٣
اجتماع جماهيرى بالاسكندرية غدا لوضع خطة لمواجهة الارهاب محمود عبدالمقصود	الاهرام	٥٢٢٣	٢١-٠٤-٩٣
الارهاب ... والمواجهة كيف ؟! محمد حسن رسمى	الاخبار	٥٢٢٤	٢١-٠٤-٩٣
استنفار امنى فى القاهرة ولجنة الوساطة تحمل الاعلام مسؤوولية انهيار جهودها	الحياة	٥٢٢٥	٢١-٠٤-٩٣
تصعيد خطير لعمليات الارهاب بعد تعيين وزير الداخلية الجديد	الاهالى	٥٢٢٦	٢١-٠٤-٩٣
الارهاب مستمر فماذا انتم فاعلون ؟ الوفد	الوفد	٥٢٢٩	٢١-٠٤-٩٣
زوجة السائق المصاب تتحدث الى "الوفد" الوفد	الوفد	٥٢٣٠	٢١-٠٤-٩٣
عناصر الارهاب سوف تدفع الثمن غاليا ..!	الاهرام المسائى	٥٢٣١	٢١-٠٤-٩٣
اجرام مخطط .. مدعوم من جهات خارجية معروفة محمد عنانى	الاهرام المسائى	٥٢٣٢	٢١-٠٤-٩٣
الجريمة فى عيون قادة الفكر والقانون	المساء	٥٢٣٣	٢١-٠٤-٩٣
قيادات الاذاعة والتليفزيون تستنكر الحادث	الاخبار	٥٢٣٧	٢١-٠٤-٩٣
ارهابيون مطلوب القبض عليهم	الاهرام	٥٢٤١	٢١-٠٤-٩٣
اللواء الالفى يقرر رفع حظر التجول عن ابو تيج	الشرق الاوسط	٥٢٤٢	٢١-٠٤-٩٣

مجلد رقم ٢١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والعشرين

العنوان

المؤلف

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الخروج على الامن والقانون يواجه بالحسم والحزم			
رافت بطرس	اخرساعة	٥٢٤٣	٣١-٠٤-٩٣
جمعان العازمى وزير الاوقاف الكويتى يتحدث عن التضامن الاسلامى			
امير عبدد المنعم	الاهالى	٥٢٤٦	٣١-٠٤-٩٣
مصرع ناظر محطة الاتوبيس الدولى بميدان عبد المنعم رياض			
محمود النوبى	الاهرام	٥٢٥٠	٣١-٠٤-٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٣

الاجتماعات كانت مع الهضيبى

□ قال مصدر مسئول إن الاجتماعات التى نشرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكيةان مسئولين فى السفارة الامريكية عقدوها مع قادة الجماعات الاسلامية منذ عام ٩١ مقصود به لقاءات كان مبعوثو احد مراكز البحث الامريكية قد عقدوها مع المستشار مامون الهضيبى للتعرف منه على جماعة الاخوان المسلمين وان اجهزة الامن المصرية كانت على علم بهذه الاجتماعات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٣

إبراهيم مصبح   محمد الطحلاوى

وزير الأوقاف لـ « أكتوبر » :

نرحب بالاخوان المسلمين فى جبهة وطنية لمواجهة الإرهاب كلنا أصوليون ولا علاقة بين الأصولية وهذا الدمار

■ « كلنا فى انتظار منحة إلهية تذهب عنا المحنة التى نعيشها ، وكلنا يحاول وضع النقاط على الحروف لمعرفة ما هية وأسباب ما نحن فيه من ضرب للآمنين وترويع للمسالمين وتشويه للدين .. ويوم أن نحدد الأمر بالضبط وبصراحة شديدة سنكون بالفعل قد وضعنا أقدامنا على أول طريق الحل ... وفى هذا الإطار كان اللقاء بالدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فماذا قلنا وماذا قال ؟

□ لقد كتب البعض أن ما يحدث الآن من تخريب وقتل إنما يحدث على دعاة الأصولية ، وأن بعض العلماء تنبأوا بهذا الأمر منذ عشر سنوات ولم ينتبه إليهم أحد ، وأن هذا الأمر لا يحدث الآن فى مصر وحدها وإنما فى معظم بلاد العالم وأيضا كل الأديان .. فهل توافقون على هذا الرأى ؟

□□ نحن جميعاً أصوليون بمعنى أننا جميعاً نلتزم بأصول ديننا على أساس من الكتاب والسنة ، وديننا يدعو إلى التقدم والحضارة والأمن والسلام ، ديننا يجمع ولا يفرق ، والأصولية بهذا المفهوم نرحب بها وندعمها ، أما الذين يدعون أنهم أصوليون وهم يقتلون ويدمرون فإن الأصولية بريئة منهم ، وكلمة أصولية يجب أن يفهمها الجميع فهما صحيحاً ، حتى ندحض أفكار الخارجين على ديننا ووطننا ، والأصولى هو الملتزم بأحكام الكتاب والسنة والاحكام التى جاء بها الكتاب ، وأيضا السنة دعت وحافظت على أمور خمسة وهم حرمة الدين والنفس والمال والعرض والعقل .. فإذا خرج أحد على هذه الخمسة فليس أصولياً وإنما هو شخص مأجور يعمل لحسابات خارجية ولأهداف وضيعة ضحيتها أهله وإخوانه ودينه مع الأسف ..

□ .... خلال الأيام القليلة الماضية نادى البعض بضرورة تشكيل ما يسمى بالجبهة الوطنية لمواجهة الإرهاب ، وطالب بعض الكتاب فى صحف غير قومية بضرورة ضم الاخوان المسلمين إلى هذه الجبهة .. فما رأيكم ؟

□□ نحن الآن أمام تحد لمصر بحضارتها وتاريخها ، وهذا يلزم الجميع أن يكونوا على قلب رجل واحد .. فنحن قد نختلف فى وجهات النظر كأحزاب ، ولكن عندما يكون الأمر متعلقا بأمن واستقرار البلد فنحن يد واحدة ، فلا يقبل أى مصرى أن يقف متفرجا وبلده يضرب وإخوانه وأبناؤه يقتلون ودينه يتهم ويشوه ، فالقضية ليست قضية وطن فقط وإنما قضية إسلام فى المقام الأول .. وهذا يوجب المشاركة من الجميع فى القضاء على الارهاب .. ونحن نرحب بالاخوان المسلمين فى جبهة وطنية لمواجهة الدمار ونضعهم فى المقدمة وأيضا جميع الأحزاب على اختلاف مسمياتها .

□ .... منذ أن قامت ثورة آية الله خومينى وأطاحت بالشاه محمد رضا بهلوى ونحن نسمع عن تصدير الثورة الاسلامية الايرانية الى جميع بلاد المسلمين .. فما تعليق سيادتكم على ذلك فى ضوء ما يحدث الآن فى مصر ؟

□□ مصر لن تكون أبدا إيران أخرى ، ولن يكون فى مصر خومينى أبدا ، فإيران فى عهد الشاه كان فيها ما يبرر قيام ثورة ولكن مصر ليس فيها ذلك ، ومصر فيها الأزهر الشريف اكبر مؤسسة علمية دينية فى العالم فلسنا فى حاجة إلى تعلم من الغير



والحمد لله .. وإذا كانت الأهواء السياسية والمطامح السلطوية أعمتهم واستطاعوا إغراء واستعمال ضعاف النفوس فهذا الأمر سينتهى إن شاء الله على خير ، فطبيعة بلدنا الطيب ستكون لها الغلبة فى النهاية ، ونحن نؤكد لهم وللجميع أن مصر ليست أرضا خصبة لتصدير الثورة الايرانية أو أى فكر منحرف ، ومصر هى التى تصدر كل فكر وعلم لكل بلاد الدنيا .

□ هل هناك تنسيق مع دول اسلامية وتنظيمات ومؤسسات دينية عالمية لإنقاذ العالم الإسلامى من الارهاب والاسلام من التشويه ؟

□□ نعم .. يوجد تنسيق كامل مع الدول الاسلامية لمواجهة الارهاب والتطرف الدينى ووقعنا عدة بروتكولات مع عدد كبير من الدول منها الجزائر وتونس والإمارات وغيرها .

□ ... ونحن فى هذه المحنة ، ويقف على بعض منابر المساجد الأهلية أرباع المثقفين وأصحاب الانتماءات الغريبة علينا وبجرأة شديدة يسفهون آراء العلماء ويتهمونهم فى علمهم وإنتمائهم ويظهرون الشماتة فينا حكاما ومحكومين ، مستخدمين فى ذلك آيات القرآن العظيم والحديث الشريف بعد ليهما وتطويعها حسبما أرادوا النفاذ منها وبها إلى قلوب الخلق .. فهل أعددتم العدة للرد على هؤلاء ؟

□ لابد أن نعرف أن الحكومة تحترم حرية الكلمة ، وضريبة هذه الحرية أن تسمع كثيرا ما لا يعجبك ، ولكن عندما يكون الأمر متعلقا بأمن البلد فلابد من مواجهته ، وإذا كانت الكلمة تحمل سموما هدامة فهذا أمر يجب القضاء عليه ، والوزارة تولى المنبر اهتماما خاصا بصفته مكانا للخطاب العام وله أثره الشديد فى الناس ، لذلك نحرص على ألا يعتلى المنبر إلا من كان أهلا له ويحمل تصريحا بذلك ومن المعروف أن الوزارة تسعى جاهدة لضم كل المساجد الأهلية إليها للسيطرة على الدعوة وتأمين الناس فكريا وحتى يتم ذلك مائة فى المائة فسنجد شذوذا محدودا .

□ كان هذا هو الحديث الذى دار بيننا وبين الدكتور وزير الأوقاف على أمل وضع النقاط على الحروف .. وقد نطقت بالفعل عدة عبارات لها معايير مفيدة .. ولكن أين أجهزة الدولة الاخرى فى مقاومة الارهاب والتطرف ؟ أين الاذاعة والتليفزيون وهما من أخطر الأجهزة اعلاميا تأثيرا فى الناس ، اعتقد أنه توجد مساحات خالية فى التليفزيون يجب أن نملأها بالفكر الصحيح الموجه إلى الناس بدلا من كثير من المراء والكلام الفارغ .. أين الوزارات الأخرى التى يجب أن تعمل جاهدة لحل مشكلات الناس ولاعيب أبدا ،أن نصارح أنفسنا بأى خطأ فعلناه فكل ابن ادم خطاء ولكن العيب أن نتمادى فى الخطأ ، وهذا أمر يجب أن ينظر إليه جيدا فله أثره الفعال فى كثير مما نحن فيه من اللامبالاه بما يحدث حتى يسقط سقف المعبد علينا جميعا .. وهناك أمر هام يجب النظر إليه بعين الاعتبار وهو الارهاب فى الوجه البحرى والارهاب فى الوجه القبلى ، الاسلوب مختلف تماما وهذا يعنى أمورا كثيرة ، من المؤكد أن تحديدها بصراحة سوف يفيد كثيرا فى الحل .. وأعتقد أننا لو عملنا كما نتحدث لما وجدنا لجهاز الامن دورا وإذا جاء يجىء متأخرا جدا والسلام .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

شخصيات وحوادث

المؤامرة الكبرى لوقف نمو مصر !!



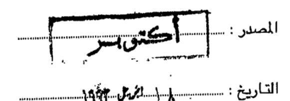
محمود عبدالمنعم مراد

إننى أتحدث عن كل من يحاول إعاقة مسيرتنا نحو الاستقرار والأمن والتقدم والتنمية .. كل الذين يعترضون الطريق ، ويتربصون ويتآمرون ويعملون إيجابيا أو سلبيا بما يؤدى إلى الإعاقة والتعطيل ووقف النمو ، كل هؤلاء هم أعداد الشعب المصرى المناضل فى سبيل الحياة الحرة الشريفة .. الشعب الذى واجه الحياة أكثر من سبعة آلاف سنة ، وأثبت أنه ذو طبيعة متميزة وأوصاف خاصة مكنته من التغلب على نوائب الدهر ومؤامرات الغير ، وبرغم كل المخاطر والمحاذير والعقبات والمؤامرات ظل محتفظا بشخصيته وهويته ، متطلعا برأسه إلى أعلى ، ماضيا فى الطريق . ولست أقصد أفرادا بعينهم أو أشخاصا ينطلقون من عوامل نفسية خاصة تدفعهم إلى الوقوف فى الطريق كأنهم عصابات قطع الطريق ، وإنما أقصد قوى منظمة لها سياسات واستراتيجيات ورؤى وتوجهات ، هى بطبيعة الحال تخدم مصالحها الشخصية دون أدنى تقدير لحق الشعوب فى الحياة الكريمة ، وتطلعها إلى غد أفضل ، وهذه القوى المنظمة الكبيرة الرابضة حولنا أو على بعد مكانى منا ، وإن كان هذا البعد لم يعد له أثر فى عالمنا الحديث السريع التطور والسريع أيضا فى حركة الاتصال والانتقال . هذه القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية التى تقف فى طريق مصر بالذات موجودة فى الواقع لا فى الخيال ، موجودة على المسرح لا فى أذهان بعضنا ، نقيمها حتى نبرئ أنفسنا من الإهمال أو التقصير أو التكاسل أو ما إلى ذلك ، لنرمى بالمسئولية على أعداء وهميين يتربصون بنا ويعوقون حركتنا ، وكلما رفعنا رأسنا تلقينا عليه ضربات بعد ضربات .

٠٠٠٥٠٠٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ / ابريل ١٩٩٣

أقول إن هذه القوى المعادية لنا وإن كانت فى بعض الأحيان تلبس ثياب الصديق . هذه القوى الإقليمية والدولية ليست من صنع الوهم أو الخيال أو الرغبة الجامحة منا نحو القاء المسئولية على الآخرين ، وهذه القوى لا تريد إفناءنا بالكامل وتحويل بلادنا إلى مقبرة كبرى تضم رفات ستين مليون انسان ، ولكنها تريد إبقاءنا على قيد الحياة فى صورة أقرب إلى الموت .. تريدنا مجرد أحياء نناضل طيلة الوقت كأفراد ونناضل طيلة السنوات كشعب فى سبيل التحرر من الأزمة الاقتصادية ، ومن البطالة ، والفقر ، مضافا إليها ما استجد من افتقاد الأمن والأمان والاستقرار بفعل الإرهاب الذى يكشر عن أنيابه فى هذا الوقت بالذات ، والذى لا يمكن أن يكون من صنع أفراد مصريين محليين مهما يبلغ عددهم وخطرهم ، ولكنهم بالقطع أداة فى أيدى قوى كبرى منظمة ومفكرة وواعية بما تقوم به فى سبيل تحجيم دور مصر ووقف نمو مصر وشغلها بشتى السبل لكيلا ترفع رأسها من غبار البحث الدءوب عن لقمة العيش .

وعندى وعند الكثيرين غيرى من المفكرين فى أحوال البلد والعالم فى هذه الفترة الخاصة من التاريخ عندى وعند غيرى أكثر من سبب يدعو إلى الاعتقاد الجازم بأننا نعيش الآن فترة تآمر حثيث نشيط يهدف إلى تكبيلنا وعوقنا وتحجيم دورنا حتى لا نستطيع التطلع إلى ما وراء أقدامنا ونحن نسير الآن مشوار حياتنا باحثين عن لقمة العيش .

والدلائل والأسانيد والحجج كثيرة فى متناول يد كل إنسان يعمل عقله بقليل من الجهد . والدليل الأول والقاطع هو أن ما تتعرض له مصر الآن من أحداث الإرهاب التى تلت عدة أحداث كانت تهدف إلى إحداث الوقيعة بين عنصرى الأمة وتهديد السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية ، ثم تطورت لتصبح مواجهة عنيفة صريحة بين المتطرفين الإرهابيين من ناحية والحكومة وقوات الأمن وجماهير الشعب من ناحية أخرى ، هذه الأحداث ثبت أنها لا يمكن أن تكون منعزلة عن قوى خارجية ترسم لها الطريق وتمدها بالسلاح والمال ، وبعض هذه القوى إقليمية لها مصالح معروفة تتلخص فى الرغبة فى السيطرة على دول قريبة منها غنية بالمال وموارد النفط ، وبعضها قوى دولية كبرى لها مصالح غير خافية فى السيطرة على العالم كقوة واحدة وحيدة تتولى شئون العالم الحديث ، بعد انهيار النظام الدولى القديم القائم على ثنائية القوى الكبرى ، وخروج الاتحاد السوفييتى من لعبة القوى الكبرى التى كانت سائدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى سنوات قليلة مضت لا تتجاوز عامين أو ثلاثة أعوام .

والذى يحدث معنا اليوم أصبح سافرا لا يحجبه حجاب ، وهو ذو شقين يهدف أحدهما إلى البلبلة واهتزاز الأمن وتهديد الاستقرار ، ويهدف ثانيهما إلى عرقلة النمو الاقتصادى وتدمير الفرص المتاحة للخلاص من الأزمة الاقتصادية عن طريق تبديد الثروة القومية المتمثلة فى بند من أهم بنود الدخل القومى الآن ، وهو بند السياحة التى تعرضت بالفعل للتوقف أو التهديد بالتوقف الكامل وحرمان البلد من مليارات الدولارات التى كانت تأتينا وكان متوقعا لها أن تزداد عاما بعد عام .

ولماذا هذه المؤامرة فى هذا الوقت بالذات ؟ والسؤال ضرورى ولكنه لا يحتاج إلى تفكير طويل للرد عليه ، المؤامرة التى تتعرض لها مصر فى هذه الأيام ضرورية لتعويق مصر ومنعها من التخلص من أزمتها الاقتصادية بعد أن أثبت الشعب المصرى بما يشبه المعجزة أنه قادر على تخطى الأزمة والوصول إلى دور النقاهة أو ما يتلوها من الشفاء التام ،



ومعنى شفائنا من هذه الأزمة هو أن يوجد بلد قوى كبير مستقل متحرر من القيود والسدود ، ويبلغ عدد سكانه الآن قرابة ستين مليون نسمة ، وتوجد به بضع عشرة جامعة ، ويقع فى هذا الموقع الفريد فى وسط الأرض وعلى مشارف بحرين كبيرين ووسط مجموعة من الدول يتبوأ فيها مقعد الريادة والقيادة رغم كل الظروف .. هذا الوطن ذو الموقع العبقرى الذى أصبح شهيرا بوصفه ، وذو المكانة المتميزة طوال سبعة آلاف سنة ، أصبح يمثل تهديدا جادا وقويا لمصالح بعض الدول الكبرى المهيمنة على موارد العالم واقتصادياته ، وقد برزت أهمية مصر فى العصر الحديث والمعاصر عدة مرات ،

وكانت مصر فى كل مرة تتعرض لمثل هذه الهجمة ، وتحاك حولها المؤامرات التى تهدف بل تحقق نوعا من إجهاض أمة تبشر بالنمو والوصول إلى مرحلة النضج والتأثير الخطير فى الدائرة التى تحتل مركزها بلا منازع أو بديل ، هذه المرة جاءت عقب أزمة الخليج والدور الهام الحيوى الذى قامت به فى هذه الأزمة ضغطا أو مشاركة فى القتال ، ولعل الدور الذى قامت به

مصر فى حرب الخليج يرتبط بروابط غير مباشرة بما قامت به أيضا بدور هام فى حرب عام ١٩٧٣ التى كانت أشبه بالمعجزة الحقيقية التى اعترف بها خبراء العالم وقتذاك ، وقد يكون من اللافت لنظر العالم هو ما حدث فى أعقاب حرب الخليج من قدرة غير متوقعة للشعب المصرى المكافح الصبور على الاحتمال والصبر ومواجهة الواقع فى هدوء وعمل متصل لاجتياز الأزمة الاقتصادية التى لا تزال ظلالها تخيم على مصر رغم الخطوات الجبارة التى قطعتها فى طريق التحرير والتنمية وسد الفجوة الرهيبة بين الإيرادات والمصروفات .

وقد يقول قائل إن الدول التى يمكن التشكك فى نواياها نحونا هى نفسها الدول التى مدت وقد حتى الآن يدها لمساعدتنا فى تخطى أزمتنا والخروج منها سالمين ، ولكن المدقق والمتعمق يمكنه أن يلحظ أن هذه المساعدات الاجنبية الاقتصادية والعسكرية لم تكن وحدها كفيلة بتخطى الأزمة والتغلب على العقبات ، ثم إن هذه المساعدات توشك الآن أن تتوقف ، بل إن هناك ما يدل على أنها لن تطول أكثر من عام ، يتركون مصر بعدها لمشكلاتها تحاول التغلب على آثارها بما يتحمله الشعب المصرى من أثقال وأحمال تنوء بها ظهور الرجال . لقد نشرت هنا وفى الخارج ، على مدى الشهور القليلة الماضية ، تقارير كثيرة أصدرتها هيئات ومؤسسات دولية وشخصيات اقتصادية عالمية ، تنوه بما أظهره الشعب المصرى من

قدرة غير متوقعة لقهر الصعاب العاتية التى يتعرض لها هذا الوطن المعجزة ، فى ظل انفجار سكانى رهيب ، وقلة من الموارد الطبيعية ، وتراكم للديون التى تفاقمت حدتها بسبب توالى أربع حروب فى خلال ربع قرن لا أكثر أى منذ ١٩٤٨ حتى ١٩٧٣ . ولست أريد الإفاضة فى بيان ما حققه الاقتصاد المصرى من نجاح نسبى رغم كل المشكلات المتبقية التى تؤرق كثيرا من الناس ، ورغم شكاوانا اليومية من بعض ظواهر الأزمة ، ومن سلبيات كثيرة نحاول إصلاحها ، ومن إدارة عامة متخلفة ، ومن انتشار الوان فاضحة من الفساد والانحراف . ولكننا رغم هذا كله نعيش ، ومهمة المتآمرين الحاقدين الوجلين ، هى إبقاؤنا على قيد الحياة ، نعيش لنسد الرمق ، مكتفين بشظف العيش ، دون أن تتاح لنا فرصة حقيقية للانتعاش والنمو الاقتصادى والرقى الاجتماعى والثقافى ، خشية أن يكون من مردود هذا الانتعاش والنمو والرقى ، زيادة نفوذنا فى المنطقة وفى العالم بما يخل بعض الشىء من موازين القوى ، ويؤثر فى المنطقة الحيوية الهامة التى نعيش فى

وسطها ، بما يهدد المطامع الأجنبية فيها ، ولا أقول بما يصفى ويقضى على هذه المطامع ، بل يكفى أن نعمل على الحد منها وتقليصها ليكون ذلك مبررا كافيا لنسج خيوط المؤامرة الرهيبة التى نتعرض لها هذه الأيام .

وكما قلت ليست هذه هى المرة الأولى التى نتعرض فيها للتآمر الدولى خلال العصر الحديث . وكلنا يعرف الحملات الاستعمارية المسعورة التى تعرضت لها مصر من جانب الانجليز والفرنسيين ، قبل مجىء محمد على إلى الحكم . وقد استطاع هذا الرجل ، بفضل قيادته لشعب يمتلك الموهبة والقدرة الفائقة اللازمة لتكوين أمة بالغة القوة والأهمية ، استطاع أن يؤسس دولة حديثة بكل المقاييس ، وأن ينشىء صناعة حربية متقدمة ، يغزو بها كثيرا من الأراضى الواقعة فى هذه المنطقة القريبة منا ، سواء كانت فى آسيا أو فى أوروبا ، خلال فترة وجيزة من الزمن ، مما دعا الدول الاستعمارية الكبرى فى ذلك الوقت لتنفيذ مؤامرة دولية ضد مصر فى عهد محمد على الكبير ، جردتها من قوتها العسكرية ، وبعض قوتها الاقتصادية أيضا ، وردتها على أعقابها لتصبح دولة صغيرة تبدأ نضالها الحيوى من جديد . وفى عهد اسماعيل الذى كان رغم كل ما قيل عنه وما تعرض له من هجوم ونقد ، كان أحد بناة مصر الحقيقيين الذين شاءوا أن يجعلوا من مصر دولة متحضرة متقدمة تصبح كما قيل قطعة من أوروبا الحديثة ، ولكن شياطين الغرب استغلوا بعض نزوات هذا المصلح العظيم المتفتح وأغرقوه فى الملذات

والطموحات غير المدروسة ، وكبلوه بما يرهقه ويرهق بلده بالديون .

وجاء عهد عبد الناصر فى وقت كنا نتأهب فيه لنلعب دورا قياديا فى الداخل والخارج على السواء . ولو كنا قد سلكنا الطريق الديمقراطى وأتحنا الفرصة كاملة أمام جماهير الشعب المصرى لتختار فى ظل الديمقراطية قيادة واعية متحضرة حديثة قادرة على مواجهة الواقع الجديد ، لكنا قد حققنا فى الخمسينات والستينات ما حققته اليابان من تقدم اقتصادى فى تلك الحقبة القصيرة من الزمن . وعلى أية حال ، فلن نتوقف عند هذه النقطة الخلافية ، وسواء كانت الناصرية خطوة إلى الأمام أوردة إلى الوراء ، فإنها بعد أن استقر لها الأمر ، وحملت لواء القومية العربية ونادت باستقلال الدول الصغيرة النامية التى كانت لاتزال ترزح تحت نير الاستعمار ، لم تتركها الدول الكبرى حرة الإرادة متنامية القوة والتأثير فيمن حولها ، وتربصت بها وأجهضتها وأنزلت بها الهزيمة التى حدثت فى عام ١٩٦٧ ، وظلت بعدها مصر تعانى وتتحمل الايذاء حتى تحقق لها النصر عام ١٩٧٣ ، ولكنها لم تتذوق طعم النصر كاملا حلو المذاق ، فقد اغتيل الرجل الذى قادها فى مسيرة النصر حربا وسلاما ، ولا أستطيع الادعاء بأن قتله كان جزءا من مؤامرة دولية عليه وعلى وطنه الذى حقق نصر أكتوبر العظيم ، ولكن هذا الذى كان .

وقد تحملنا من بعده صنوفا من الضغوط السياسية والاقتصادية انتهت بنا إلى ما نحن عليه الآن ، دولة من الدول الوسطى المرهقة بالديون المتراكمة ، المزدحمة بالسكان المتزايدين بنسب عالية ، الشاكية من إرهاق السنوات الطويلة الماضية ، ولكنها مع ذلك قادرة على أن تصبر وتتحمل وترعى اخواتها العربيات ، وتمد يد العون لمن يحتاج إلى العون رغم ضيق ذات اليد والمعاناة ، ولم تكد تلتقط أنفاسها وتضمد جراحها حتى تعرضت للاختراق الذى مد بعض الجاهلين الحاقدين بالسلاح الذى يصوبونه إلى إخوانهم فى الوطن وفى الدين تحت شعار الدين ، وهكذا أصبحنا نواجه عدوا من داخلنا ومن صفوف إخواننا وأبنائنا ، وهو ما لم يحدث له مثيل سابق فى التاريخ ، وكأن المخطط كان يدرك أن عهود الغزو الخارجى والاستعمار الاستيطانى قد ذهبت إلى الأبد ، فدبرت أن يكون القتال داخليا بين أبناء الوطن الواحد ، وأن تكون الأيدى الخفية مستورة فى الظلام ، لا يظهر منها إلا الأصابع المنتسبة إلى أرض الوطن تطلق الرصاص على الأخوة والأبناء والجيران ، وتهدد الأمن وتقوض اركان الاستقرار وتحرم البلاد من مصادر الدخل القومى الرئيسية ، وبذلك تتوقف مشروعات التنمية وتظل البلاد أسيرة الديون تمديدها إلى العون الخارجى الذى يحول بينها وبين تحرر إرادتها وانطلاقها وحريتها فى اتخاذ القرار .

وكما ذكرنا لا يحتاج الأمر إلى شرح طويل للأسباب التى تؤدى إلى تبرير هذه المؤامرات . فمصر كما قلنا تحتل مركز القلب فى أهم مناطق العالم سياسيا واقتصاديا وموارد . وهى قادرة لو أطلق العنان لأبنائها دون قيد أن تواصل المسيرة وترتفع إلى مستوى الدول المتقدمة ، وتحقق الإنجاز الشبيه بالمعجزات ، مثلما حققته اليابان وكوريا الجنوبية وغيرها من دول شرق آسيا ، التى قفزت إلى موقع الصدارة فى الاقتصاد العالمى .

ولحرص بعض القوى السياسية القريبة منا موقعا ، والبعيدة أيضا ، على أن تكون لها اليد الطولى فى هذه المنطقة ، فهى تعمل بكل الوسائل على قص جناحى مصر ، ووقف نموها ، وإرباكها واضطرارها إلى الانشغال بمجرد البحث عن لقمة العيش ، وكان ذلك قدرنا فى أوقات مختلفة من تاريخنا الحديث ، كما ذكرنا من قبل ، فالدول الكبرى على اختلاف ظروفها وأزمانها ترمى دائما إلى إبقائنا فى حالة وسط بين الموت والحياة . نحن لا يسمح لنا بالنمو دون عائق ، والانطلاق دون قيد ، ولا يسمح لنا أيضا بأن نفارق الحياة تماما ونترك هذا الموقع المتميز كأنه صحراء أو منطقة خراب . هكذا فعلوا معنا فى مختلف أوقات انطلاقنا وتوقع الغير لنا بالازدهار واحتلال المكانة اللائقة بنا كشعب عريق قادر على مواصلة الحياة . ولهذا فهم يتركوننا نناضل ونقاوم ونعمل المستحيل للخلاص من القيود والسدود ، حتى إذا أشرفنا على التحرر الكامل ، أجهضوا محاولاتنا وأوقفوا مسيرتنا ، إن لم يكن بالغزو الخارجى والمعارك العسكرية كما كان الحال فى الماضى ، فمن الممكن أن يكون ذلك باختراقنا من الداخل ، وتحريض بعضنا على بعض ، والمؤامرة الكبرى التى تحاك وتنفذ الآن ليست من قبيل الأوهام التى نتخيلها أو محاولة القاء التبعة والمسئولية على الغير . إن الشيخ عمر عبد الرحمن وأمثاله من المتعصبين والمتطرفين والإرهابيين الملوثة أصابعهم بدماء مواطنيهم من رجال الأمن ومن صفوف الشعب ، هؤلاء ما هم الا أدوات لتنفيذ المؤامرة ووقف المسيرة وإجهاض مصر التى تحمل فى أحشائها جنين التقدم والتنمية ورفع مستوى المعيشة والاستعداد لشغل المكانة العالية التى تليق بها . وعلينا أن نتنبه ونتخذ الوسائل الكفيلة بإحباط هذه المؤامرة . والحديث عن هذه الوسائل قد يطول . □



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٢



جحيم العنف . . وجنة البوليتيكا

إن أول خطوة على الطريق السليم للخلاص مما نحن فيه هى عدم التقليل من هول ماوصلت اليه الأمور . وفى نفس الوقت من الخطأ الفادح المبالغة والتهويل فى تصوير تلك الأمور . وبرأينا ان الخطورة الحقيقية فى كل مايجرى ببلادنا الحبيبة ان مبدأ العنف بدأ يشق طريقه للتربع على العرش ، لكى يتسنى له ان يوجه دفة كل صغيرة وكبيرة فى حياتنا



د . أحمد عتمان

. وإذا تركنا العنف يتربع على العرش وجلسنا القرفصاء نتفرج على مايحدث ونتندر باحوالنا سنكتشف ان حياتنا قد تحولت فى النهاية الى جحيم لايطاق . لامفر من ان نتحرك جميعا لوقف موجة العنف وإلا فلنعد انفسنا لحياة الجحيم حيث سيعم الطوفان ولن ينجو منه احد .

وتتمثل المشكلة الرئيسية فى العنف ان اى فعل عنيف لايتولد عنه إلا العنف . فالعنف كموج البحر المتلاطم كل موجة تحرك الأخرى بلا نهاية . ولاحل لهذا الموج المتراكم من العنف إلا بوجود صخرة قوية تتحطم عليها الامواج وتتناثر ويزول العنف . وفى حالة العنف الاجتماعى تتمثل هذه الصخرة القوية فى وعى الشعوب وممارسة هذا الوعى إيجابيا . وبصراحة متناهية لاتكفى المواجهة الأمنية العنيفة للقضاء على العنف الإرهابى فى حياتنا ، بل قد ينجم عنها عنف متزايد ، لابد من قيام حملة قومية شعبية صادقة تقوم على إحساس كل فرد بمدى خطورة سيادة العنف فى حياتنا .

إن تربع العنف على عرش التحكم فى حياتنا يعنى ان كلامنا لن يكون فى مامن سواء جلس فى منزله معتكفا ومعتزلا الحياة ، أو ذهب الى الأسواق وارتاد المنتديات . وفى حالة تحكم العنف فى حياتنا لن يستطيع احد ان يقيم حفلة عيد ميلاد أو حفل زفاف لعروسين من شبابنا الواعد . كل المناسبات الصغيرة والكبيرة فى حياتنا ستصبح مهلكة او فخا يتساقط فيه الضحايا .

وليس فى كلامى هذا ادنى مبالغة .. فحفلات الطلاب بالجامعات وانشطتهم الفنية فى المسرح والموسيقى لاتقام الآن إلا تحت الحراسة المشددة مايعيد حياتنا الى العصور الوسطى المظلمة فى اوروبا وفترات التخلف فى تاريخنا العربى . اى ان عقارب الساعة قد عادت الى الوراء بالفعل وتلك هى الطامة الكبرى ، اى ان نعيش القرن العشرين بعقول العهود البائدة والافكار البالية وكل ذلك يفرض علينا فرضا وبالعنف .

ماذا يعنى ان تذهب الى المدرسة او الجامعة وانت غير مطمئن ؟ ماذا يعنى أن نترك اولادنا يركبون أوتوبيسات ربما وضعت فيها متفجرات ؟ ماذا يعنى اننى اخاف الجلوس على المقاهى واخاف الذهاب الى السينما والمسرح ؟ ماذا يعنى ان ياتى الضيوف من السياح الأجانب لزيارة آثارنا العريقة وامجادنا الغابرة فتتربص بهم أيدى العنف والإرهاب ؟ هذا كله وغيره الكثير لايعنى سوى الجحيم بعينه . فهل سنترك حياتنا هكذا تتحول الى جحيم نتعذب فيه جميعا . إننى أعتقد أنه إذا لم تقم صحوة شاملة لمواجهة هذا التدهور فلا امل فى المستقبل . وكلى ثقة ان الشعب المصرى وإن طال صبره سينتفض وسيقضى على العنف لامحالة .

وقديما قال ارسطو إن الانسان حيوان سياسى (Politikon)



(zon وهى عبارة مفيدة فى سياقنا هذا على أن يصحح المعنى الشائع لكلمة سياسة . فالناس فى العادة يفهمون «السياسة» على انها كل مايتعلق بصلة الحاكم بالمحكوم من ناحية وبعلاقات دولة مابالدول الاجنبية من ناحية اخرى . السياسة إذن بالمفهوم الشائع هى من عمل وزارة الداخلية ووزارة الخارجية . ومع أن هاتين الوزارتين تحتلان مكانة خاصة فى أية حكومة معاصرة إلا ان هذا لايعنى أن السياسة هى فقط من شانهما . بل إن هذا المعنى لكلمة السياسة قاصر تماما واضيق بكثير من ان يحيط بالمعنى الحقيقى للكلمة .

ونحن مضطرون للعودة الى عبارة ارسطو وكلمة سياسى (Politikon) التى وصف بها الإنسان . فهذه الكلمة مشتقة من كلمة Polis بمعنى المدينة - الدولة . ومن ثم فإن الصفة المشتقة منها تعنى أن الإنسان حيوان «يعيش فى المدينة - الدولة » . والعبارة ككل تعنى ان الفارق الأساسى بين الإنسان وغيره من الكائنات أنه يعيش فى مجتمع وله علاقات متشابكة إجتماعية وإقتصادية وقانونية ودينية وغير ذلك ويقول ارسطو بعبارة اكثر وضوحا وتحديدا أن الذى لايعيش فى مجتمع إما ان يكون إلها او حيوانا . ذلك ان الإله قد يكون - برأى ارسطو - فى غنى عن شبكة العلاقات التى اشرنا إليها والتى هى من ضرورات الحياة فى المدينة - الدولة . اما الحيوان فهو لايحترم قواعد اللعبة إذ لايعرف القوانين ولايعترف بحقوق الآخرين ولايرعى مصالح الجيران ولايهمه أمن المواطنين .

من هنا جاءت كلمة «البوليتيكا» والتى يستخدمها المواطن العادى عندنا ، فيخاطب احدهم الآخر قائلا «بلاش شغل البوليتيكا » . وهم يعنون الكلام اللين والحوار الهادىء حيث بهما يمكن كسب الكثير من القضايا . ولقد قالت العرب إن الإنسان حيوان ناطق أى انه الحيوان الذى منحه الله نعمة النطق بكلام معقول . والقادر على الكلام المعقول قادر ايضا وبالضرورة على فهم مايقوله الآخرون . ومن هنا يصبح الحوار صفة من صفات الإنسانية فى اعلى مراتبها وأسمى درجات رقيها .

وعندما تنعدم لغة الحوار بين الناس يسقط الشق الثانى من عبارة «حيوان ناطق» . فالنطق له علاقة بالمنطق وإنسان بلامنطق هو اشبه مايكون بالحيوان غير الناطق . فهل نرضى لأنفسنا ان يصبح مجتمعنا هكذا مجتمع «حيوانات غير ناطقة» اى كائنات بلامنطق ؟ الإجابة معروفة ولكن الهدف من السؤال هو أن يرتبط الفعل بالقول او بالاحرى ان يصبح القول فعلا . علينا أن نختار بين جحيم العنف وجنة البوليتيكا اى الحياة السياسية المتكاملة بمعناها الواسع .

إن القضية القومية الأولى الآن ينبغى أن تكون القضاء على العنف فى كل مظاهر الحياة ، وهذا من عمل البيت والمدرسة ومن مهام المسجد والكنيسة ومن اولويات وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة ومن واجبات كل مصرى يحب مصره ومصرنا جميعا ..

مصر: عجز النخبة الحاكمة عن التعامل مع... الازمات المتزامنة

سعد الدين ابراهيم *

■ رُوِّع المصريون خلال عام ١٩٩٢ والشهور الاولى من عام ١٩٩٣ بتفجر عدد من الازمات في وقت واحد. وعلى رغم ان كل ازمة تمثل خطراً جدياً على امن مصر الداخلي، الا ان ما هو اخطر من اي ازمة منفردة، ومن هذه الازمات مجتمعة، هو عجز النخبة الحاكمة عن فهم الترابط العضوي بين هذه الازمات، ومن ثم عجزها عن التعامل معها بشكل وقائي قبل ان تنفجر. فحينما تنفجر واحدة او اكثر من هذه الازمات، يظهر، بحسب ما كشفته خبرة العامين الاخيرين، عجز اكبر لدى النخبة في ادارتها واحتوائها، وهناك ازمات ست تمسك بلباب مصر والمصريين منذ سنوات عدة، وهي:

- ازمة سياسية، تتعلق بتصلب شرايين المشاركة في صناعة القرارات الكبرى.
- ازمة اقتصادية، تتعلق بمحدودية قاعدة الموارد وتنميتها وتنويعها.
- ازمة اجتماعية، تتعلق بعدالة توزيع الفرص والاعباء.
- ازمة ثقافية، تتعلق بالمواءمة بين ثوابت الاصالة ومتطلبات الحداثة.
- ازمة قومية، تتعلق بدور مصر العربي والاقليمي.
- ازمة خارجية، تتعلق بالقدرة على المواءمة بين الحفاظ على الإستقلال الوطني ومتطلبات الإنفتاح على العالم.

ولا شك لدي في ان الدولة المصرية ستفلت من هذه الازمات، ولكن بثمن فادح.

وهذا المقال التقديمي ينصب على مظاهر واسباب عجز النخبة الحاكمة عن فهم هذه الازمات والتعامل معها وقائياً وعلاجياً، وهذا هو بالتحديد ما يجعل ثمن الافلات من هذه الازمات ثمناً فادحاً.

في مظاهر العجز

شهدت الشهور الستة الاخيرة من عام ١٩٩٢ احداثاً جساماً، بدأت باغتيال المفكر العلماني الدكتور فرج فودة، في شهر حزيران (يونيو) من العام المنصرم، مروراً بصيف ساخن تعرض فيه اقباط مصر في ديروط بمحافظة اسيوط لاعتداءات غير مسبوقة على ارواحهم وممتلكاتهم، ومواجهات دموية بين الدولة والجماعات الاسلامية المتطرفة استمرت خلال شهور الخريف في محافظات الصعيد، وتوقفت لبضعة اسابيع بسبب الزلزال المروع الذي اصاب مصر في شهر تشرين الاول (اكتوبر)، لتستأنف هذه المواجهات على نطاق اوسع، وبخاصة بعد حوادث الاعتداء على السياح الاجانب، الى ان وصلت الى احدى ضواحي القاهرة الكبرى في منطقة المنيرة الغربية بحي امبابة في الشهر الاخير (كانون الاول - ديسمبر) من عام ١٩٩٢.

اما الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٣، فقد شهدت استمرار المواجهات بين الدولة والجماعات المتطرفة، وبين الدولة والنقابات المهنية، وبين الاجنحة المتصارعة داخل النخبة الحاكمة نفسها كما تجلت بشكل درامي في فضيحة لوسي آرتين وحادث مدرسة قليوب الثانوية للبنات.

وربما يكون القارئ المنتظم لهذه الصحيفة او غيرها من الصحف اليومية المصرية والعربية، قد قرأ عن كل هذه الاحداث، وليس الغرض هنا اعادة سرد، ولكن يفيد التذكير بها لاعتبارين:

اولهما: وضع هذه الاحداث في سياقها الاعم كمظاهر مرئية ومحسوسة لواحدة او اكثر من «الازمات الست الاعمق التي تنهش الجسم الاجتماعي - السياسي لمصر منذ سنوات عدة، فهي ليست وليدة اليوم او الامس، وان لم تنفجر الا اليوم والامس.

ثانيهما: استخدام هذه الاحداث الجسام للتدليل على القصور الفادح في فهم النخبة الحاكـ ـة لطبيعة الترابط العضوي الوثيق بين الازمات التي تواجهها.

المدخل الاقتصادي الاحادي

منذ تولي الرئيس حسني مبارك الحكم عام ١٩٨١ وهو منشغل ومعه بقية النخبة الحاكمة بـ «المشكلة الاقتصادية»، وقد كان وما يزال على حق في الانشغال بهذه المشكلة، كما دعا في الشهور الاولى لتوليه السلطة الى مؤتمر اقتصادي للتداول فيها.

وقد حاول كثير من المفكرين والممارسين المصريين ان يقنعوا



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٣

الرئيس وبقية النخبة الحاكمة في اوائل الثمانينات بان العلاج الناجع للازمة الاقتصادية لا يكتمل الا بعلاج متزامن للازمات السياسية والاجتماعية والثقافية التعليمية، ناهيك عن بقية الازمات الست. ولكن هذه المحاولات ذهبت ادراج الرياح، وكان الرئيس يرد على من يقدمون هذا الطرح (الترابط الوثيق بين الازمات) في الاجتماعات الخاصة والعامة بما معناه «دعوني احل المشكلة الاقتصادية اولا».

ولم تبدأ النخبة الحاكمة بادراك ادنى الترابط الوثيق بين ازمات مصر، وليس كلها، الا في العام الاخير. من ذلك مثلا، انها انشات ما يسمى بـ «الصندوق الاجتماعي» ليتكفل ببعض ضحايا الاصلاح الاقتصادي، وحتى هذا الادراك لم يكن نتيجة استجابة من النخبة الحاكمة لخبراء الاجتماع والسياسة المصريين، وانما استجابة لخبراء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبلدان الدائنة او المانحة للمساعدات لمصر. اي ان الاستجابة جاءت، اولا، متاخرة عشر سنوات، وهو الامر الذي جعل مفعولها هزيلا للغاية، وقد جاءت الاستجابة، ثانيا، نتيجة ضغوط خارجية، وهو الامر الذي يجسم احد مظاهر الازمة الثقافية التي سنتحدث عنها تفصيلا في مقال اخر، ويطلق عليها في الفولكلور المصري تسمية «عقدة الخواجة» اي اعتبار ما يقوله او يشير اليه «الاجنبي» اكثر تقدما وفاعلية مما يقوله او يشير اليه ابناء البلد من الخبراء.

الاكتشاف المتأخر

نبه كثير من خبراء مصر الاجتماعيين الى خطورة احزمة البؤس وبخاصة في صعيد مصر وحول المدن الكبرى، وقد فعلوا ذلك مرارا وتكرارا طوال العقدين الاخيرين - من خلال دراسات المراكز البحثية والمجالس القومية المتخصصة. وضمن التنبيه لخطورة احزمة البؤس هذه، كانت الاشارة دائمة ومدوية لحقيقة بديهية في العلم الاجتماعي، وهي ان احزمة البؤس هي البيئة التي تفرز ظواهر التطرف والاجرام.

ولكن النخبة الحاكمة لم تستمع، ناهيك عن الفهم، لكل هذه التحذيرات. وفقط تنبهت الدولة في اواخر العام الماضي الى هذا الامر، لا بسبب ما كتبه ونشره خبراء مصر، ولكن بسبب تقرير بثه مراسل وكالة «رويتر» في القاهرة عن «جمهورية الشيخ جابر» احد امراء التطرف في منطقة المنيرة بحي امبابة، والتي اطلق عليها «دولة شبه مستقلة داخل الدولة المصرية». وفي البداية غضب المسؤولون المصريون من مراسل «رويتر»، وامروا بطرده، وحاولوا البحث عن «منطقة المنيرة» واكتشفوا انها لا توجد في سجلات الدولة، ومن ثم لم تشملها بيانات تعداد السكان، ولم تدرج ضمن اي خطة للخدمات الاجتماعية او الامنية، وانما هي منطقة عشوائية مكتظة بالسكان. وفي غياب اجهزة الدولة عنها سيطر عليها وحكمها احد امراء التطرف وهو «الشيخ جابر»، وجردت الدولة في كانون الاول (ديسمبر) حملة قوامها ثلاثة عشر الفا من الجنود والضباط لفتح منطقة المنيرة والقبض على المتطرفين فيها، واستمرت الحملة عدة اسابيع، اعلنت الدولة المصرية بعدها انها انتصرت في هذه الغزوة!

ما يهمنا هنا ان الدولة اكتشفت ان هناك ما يزيد على ثلاثمائة منطقة عشوائية حول المدن المصرية الكبرى، تستاثر القاهرة الكبرى وحدها منها بحوالي مئة وسبعين منطقة، يسكنها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة، اي ربع سكان العاصمة.

الحصاد المر

وفي خضم المواجهات المستمرة مع الجماعات المتطرفة، فوجئت الدولة بحريق اخر لم تتحسب له نتيجة رفض النخبة الحاكمة الادراك المبكر لترابط ازمات مصر. جاء الحريق هذه المرة من مدرسة ثانوية في مدينة قليوب على بعد بضعة كيلومترات من العاصمة. فقد اكتشف المسؤولون ان احدى المعلمات تذيع اشرطة على تلميذاتها تتضمن مادة «دينية» تحض على التزمت والتعصب. وحينما حاول وزير التعليم المصري ان يعالج الامر باجراء حاسم (نقل المعلمة)، تظاهرت تلميذات المدرسة، ومعهن اولياء الامور، احتجاجا على قرار الوزير، واحرقن احدى الكنائس، واضطرت قوات الامن الى التدخل وسقط الكثير من الجرحى، وتضامن محافظ القليوبية مع التلميذات واولياء الامور (ربما لتهدئة الاوضاع)، وتم الضغط على وزير التعليم للتراجع في قراره.

ومرة اخرى، نسوق هذا الحدث للتدليل على تلكؤ او رفض النخبة الحاكمة المصرية الاخذ باستراتيجية التكامل المتزامن مع ازمات مصر. فالتلميذات اللائي تظاهرن في قليوب كن بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة من اعمارهن، اي ان اكبرهن كانت في سن الخامسة عندما تولى الرئيس مبارك السلطة. ومعنى خروج تلميذات المدرسة جميعا في مظاهرة انتصارا للمعلمة واحراقهن لاحدى الكنائس، هو ان هذه المعلمة ليست وحدها في بث هذه المواد التعليمية المتخلفة والمتعصبة، ولم يكلف احد من افراد النخبة الحاكمة خاطره مراجعة ما تحتويه الكتب المدرسية ولا التدقيق في اختيار المعلمين. ولم يدرك احد في النخبة الحاكمة ان بذور التطرف والتعصب تبدا مع تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية، وربما قبلها، وان الدولة تهاجمهم بعد ذلك بسنوات كاعضاء في الجماعات الاسلامية المتطرفة. وفي الواقع فان معظم من سقطوا او الذين قبض عليهم في المواجهات الامنية العنيفة التي جرت في الشهور الاخيرة، بمن في ذلك المتورطون في حوادث الاعتداء على السياح الاجانب، كانوا دون سن العشرين، اي انهم تلقوا تعليمهم خلال السنوات الاثنتي عشرة الاخيرة (اي منذ تولي الرئيس مبارك السلطة) كما ان معظمهم يعيش في احزمة البؤس التي اشرنا اليها في الفقرة السابقة، اي اننا هنا بصدد تعليم متخلف وظروف معيشية بائسة، وليس هناك من خليط يولد التطرف والعنف والارهاب او الاجرام افضل من هذه الخليط.

الثمن الاقتصادي الفادح

حتى اذا تجاوزنا الثمن الاجتماعي والسياسي لعجز النخبة الحاكمة المصرية عن فهم الترابط العضوي الوثيق بين ازمات مصر الست، وركزنا فقط على البعد الاقتصادي الذي استاثر بجل اهتمامها طيلة السنوات العشر الاولى من حكم الرئيس مبارك، فما الذي نخلص اليه؟

بالحساب الماخوذ من تصريحات المسؤولين المصريين انفسهم، خسرت مصر نتيجة الاحداث والمواجهات العنيفة مع الجماعات المتطرفة، اكثر من بليون دولار اميركي من عائد السياحة هذا العام، وربما سيستمر هذا المعدل للخسارة لعام اخر، ناهيك عن خسارة مماثلة تجسدت في إحجام بعض المستثمرين عن المغامرة باموالهم في مشروعات في مصر، اي اننا بصدد ما لا يقل عن ثلاثة او اربعة بلايين دولار فقدتها مصر نتيجة احداث العنف في ١٩٩٢ و١٩٩٣.

فلو كانت النخبة الحاكمة المصرية قد وعت ان اصلاح التعليم، والاصلاح الاجتماعي، امران مكملان متلازمان للاصلاح الاقتصادي، لما حدثت هذه الخسارة الفادحة، وربما لم يكلف اصلاح التعليم والاصلاح الاجتماعي خزينة الدولة المصرية هذه البلايين الاربعة من الدولارات.

---

* عالم اجتماع مصري.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٣

ضبط أمير تنظيم الجماعات المتطرفة بأسوان في شقة مفروشة في الاسكندرية

كتب - عصام مليجي:

القت أجهزة الأمن القبض علي امير التنظيم للجماعات المتطرفة باسوان اثناء اختبائه فى شقة مفروشة بالاسكندرية هو و٢ من العناصر الخطيرة . وقد تم ضبط قطعة سلاح وبعض المفرقعات التى كانت بحوزتهم وقد تبين أن المتهم قد تمكن من الهرب عقب الأحداث الأخيرة التى شتهدتها أسوان في الشهر الماضى بعد ان ثبت انه المحرض الاساسى على عمليات القتل التى راح ضحيتها ٩ اشخاص بجوار مسجد الرحمن، وكذلك الاعتداء على جنود الحراسة بكنيسة الخلاص هناك.

المتهم واسمه خالد ابراهيم كما انه كان مطلوب القبض عليه بتهمة التستر على بعض القتلة من زملائه بالجماعات المتطرفة واحراز اسلحة نارية بدون ترخيص والاتفاق الجنائى على عمليات القتل التى تمت باسوان بالاضافة الى تهمة التحريض على القيام بمسيرات ضد الأجهزة ويضرب السياحة بأسوان . وقد سبق لنيابة أمن الدولة أن اصدرت بعض القرارات بالقبض عليه الا انه ظل هاربا طيلة هذه الفترة الى أن تم القبض عليه مساء أمس بالاسكندرية



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

أي فضيلة أولاً؟ فيما العالم ينسلّ من بين الأصابع

Olivier Roy.
Echec de l'Islam Politique.
(اخفاق الاسلام السياسي)
Seuil.
251 pages.

لم يكن التواضع يوماً من فضائل الحركات الغالية، دينية كانت او غير دينية. فحسب احد الدعاة، وهو خطيب مسجد في حارة داخلية من مدينة لبنانية ساحلية، انه يكلّم كبراء العالم على نحو ما كلّم صاحب الرسالة كسرى وقيصر. ولم يشك انصار الثورة الخمينية بإيران في ان ثورتهم هي «اعظم حادثة في القرن العشرين»، اذا تواضعوا، وذهب بعضهم الى انها اعظم حادثة منذ المبعث وتبليغ الاسلام. والحق ان اوائل العقد التاسع (الثمانينات) كانت سنوات نشوة، يومها ايقن من دُعوا بالإسلاميين، وحركاتهم بالاسلامية، وايران كانت محجتهم، بأن «الثورة»، من غير نعت ولا وصف شأن الثورة البلشيفية الروسية والشيوعية من قبل، غالبة ومنصورة اينما توجهت: في الجوار العربي القريب، وفي الجوار المسلم التركي والهندي (الباكستاني والافغاني)، ثم في كل الدوائر التي تتصل بالجوارين الاقرب هذين. فلم يكن على انصار «الثورة» أن يبالغوا في الإسترسال في الاحلام ليروا «ثورتهم» تتربع في سدة شطر من العالم متعاظم. وكان الحلم بالقوة والسلطان وجهاً من حلم اوسع واكبر. فالانسان نفسه، على زعم الإسلاميين الإيرانيين والخمينيين، لن يبقى على ما عرف عليه الى اليوم، ضعفاً واحتياجاً ونسياناً وخوفاً من الموت، ولن تكون نظم الاجتماع على ما كانت عليه، وعلى ما هي عليه، فلا الدولة «الاسلامية» الدولة المعروفة ولا الاقتصاد «الاسلامي» الاقتصاد المعهود...

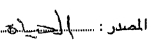
كان ذلك منذ عقد ونصف العقد او اقل بقليل. واليوم ينظر الفرنسي اوليفييه روا - وهو صاحب كتاب بارز في افغانستان خالف فيه، في ١٩٨٥، مذهباً رائجاً كان يرى افغانستان ثمرة يانعة لن يتاخر الجار السوفياتي الضخم عن قطافها واكلها - ينظر الى العقد ونيف، ما بين ١٩٨٠ و١٩٩٢، فإذا بانظمة الحكم التي كانت مقاليد الامور بايديها يومذاك تصرف الامور، واذا بالهيمنة الاميركية، وقد توعدتها الحركات الاسلامية بالويل، تخرج من حرب الخليج الثانية في ابهى حلة. أما الحرب فلم يصلها الا مسلمون، ونقصت خسائر حرب الارهاب باوروبا عما خلفته «الالوية الحمراء» او عصابة بادر وماينهوف... فلا نشأ قطب اسلامي، دولي، متماسك، ولا انتشرت «العدوى» الايرانية، ولا رجحت كفتها في ميزان القوى الدولي. فلم يطرأ طارىء، من جراء الحركات الاسلامية المنتشرة من طشقند الى ماليزيا، على الوقائع الاستراتيجية والسياسية او على موازينها. ولا يعني انتصار حركة اسلامية في بلد من البلدان التي تتهددها هذه الحركات (وخاصة الجزائر) تغييراً في غير بعض العادات والقوانين، ومن المحال ان يؤدي مثل هذا الانتصار الى انشاء ابنية سياسية واجتماعية جديدة، او الى احداث نظم اقتصادية غير معهودة. وفي الاثناء عادت الحركات السياسية الاسلامية من المثال الثوري والشامل الى المثال السلفي المتجدد، اي من الوعد بمجتمع جديد الى العمل على فرض رقابة متشددة على مسلك الناس خارج بيوتهم. فوقعت الحركات الثورية في دور «حلقة مفرغة» لا فكاك منه: من المحال ان تعم الفضيلة المجتمع اذا لم تعمّ افراده، ومن المحال ان يعمل الافراد بالفضائل قبل نشأة المجتمع الفاضل.

فاستوت الحركات السلفية الجديدة هي والدول الاسلامية، او الدول المسلمة، سواء بسواء. فالفرق ضعيف، على زعم روا، بين جبهة الانقاذ الاسلامية (الجزائر) وحركة النهضة (التونسية)، والجمعية الاسلامية (باكستان وافغانستان)، والجبهة القومية الاسلامية (السودان)، وجمعية الاخوان المسلمين (مصر)، وحتى «حزبي اسلامي» (حكمتيار، افغانستان)، وبعض التيارات التركية، وبين ما ترضى به بعض الدول مثل الاردن ومصر والجزائر، وذلك منذ ان رجعت الحركات الثورية الإسلامية الى سلفية معتدلة، وقصرت برنامجها الجماهيري على العمل بالشريعة، وتركت ما كان ذهب اليه الخميني من ان الثورة تتقدم الشريعة ويحل للثورة التحريم والاباحة، إحياء لنفس الثورة وسداً لذرائعها، اي عند الاضطرار.

فمن انتصار الثورة الخمينية واستيلائها على حكم ايران، واتفق هذا بعض الاتفاق، زمناً، واغتيال محمد باقر الصدر، وفكر الاسلاميين واقع في جدب وعقم لم تفلح مقالات حسن الترابي وراشد الغنوشي وبعض الدعاة المصريين في إخراجه منهما. فكان «الاجتهاد» الفكري والسياسي الذي ابتداه حسن البنا بمصر، واستتم عليه ابو الأعلى المودودي (الباكستاني) وسيد قطب والخميني ومحمد باقر الصدر، نضب وانقلب انموذجاً يكرره الخطباء والدعاة من غير ان ينتبهوا الى ان تكريرهم يحذف منه جدّته، من وجه اول، ويغفل تناوله مسالة الدولة والهيئة السياسية والاجتماعية، من وجه ثان. وهذا التناول عليه مدار الاجتهاد الحقيقي. فالعصر، الراسمالي والغربي، انما احدث اولاً وعلى نحو خاص هذه المسالة، اي مسالة الدولة والهيئة السياسية والاجتماعية. واذ تجيب الحركات الثورية الاسلامية، او تلك التي كانت على هذه الصفة قبل ان تجنح ايران الخمينية وتتعثر بالمحافظة التي تعثرت بها، اذ تجيب عن مسالة الدولة بتعداد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٣

صفات «الامير»، او صاحب الامر المسلمين، وفضائله، تجهر حقيقة وفعلاً تركها الاجابة، واغفالها المسالة كلها، ويعدّ المؤلف الترك والاغفال هذين نكوصاً عن «الحداثة السياسية»، التي سعى الرواد المجتهدون في تاويلها تاويلاً إسلامياً مجدداً ومعاصراً.

فانعقد ما ينكره اوليفييه روا على عدد من زملائه الغربيين، وعلى كثرة من المثقفين العرب وغير العرب، حملهم الحركات الاسلامية، التقليدية والسلفية والثورية والسلفية الجديدة، على السعي في بعث الماضي ورميمه. فهو يحدس في محاكاة الماضي، او بعض رسومه (لباس قادة جبهة الانقاذ الجزائرية وحسن الترابي، بخلاف ربطة عنق الهضيبي، خليفة حسن البنا، وبزات الوزراء الايرانيين)، تجديداً واسعاً وكثير الاوجه يتطاول الى دور الافكار، والى موضوعاتها واصحابها، فبين هذه الحركات، وخاصة الثورية والسلفية الجديدة، وبين الحركات العالم ثالثية اواصر متينة، ليس الاخذ بالحزب «اللينيني» وبالجبهة «المعادية للامبريالية» و«العنف الثوري» اقلها متانة وقوة. بل ان الحركات الاسلامية الثورية ارسخ في الحداثة من حركات التحرير الشيوعية، الستالينية والماوية. فكانت هذه كمبوديا والبيرو وافغانستان ريفية وفلاحية، بخلاف الحركات الاسلامية، المدينية، اذا استثنيت افغانستان. فلماذا اخفقت الحركات الاسلامية، الثورية والسياسية، في انشاء المجتمعات التي استولت على حكمها (ايران) انشاء جديداً، وفي صوغ الحياة السياسية، حيث اعجزها الاستيلاء الى اليوم، على نحو ليس بالنحو المحافظ والمغلق على العصر، فانما يعود ذلك الى نكوصها عن معالجة انقسامات المجتمع وتعلّق المجتمع بالدولة المعالجة التي تقرّ بحقيقة هذه الانقسامات، وبضرورة رسو علاقة المجتمع بالدولة على هيئات وقوانين، وليس على خلقيات عامة.

ولعل بعض معضلة هذه الحركات مصدرها نشاتها عن عوامل محدثة ومعاصرة، مثل غلبة المدينة على الريف، وانتشار الآلات والسلع وصنعها صناعة لا تنفك تمثل على العلوم العقلانية التي ولدتها، ومثل تصدع العصبيات القديمة وا ستئثار عصبيات قديمة او جديدة بالدولة، واستناد الدولة الجديدة الى شبكات ومصالح اقتصادية دولية يتداول معظمها الريوع المختلفة من عائدات الخدمات وتهريب السلاح والمخدرات والرقابة على مسالك المال... ومعظم اهل هذه الحركات، قيادات وجمهوراً (قواعد)، انما هم نتاج العوامل المحدثة هذه ونتائجها، فهم من مهاجري الارياف الى المدن، او من ابناء الجيل الاول من المهاجرين، حيث لم تعد العدة لاستقبالهم، لا سكناً ولا عملاً. وهم ثمرة تعليم «ديموقراطي» سريع، متوسط وثانوي وجامعي، تعجز الدولة وتعجز مرافق المجتمع الخاصة عن مكافاته بمهنة وعمل وراتب، تكون مجزية، فلا يخيب رجاء الطالب بعائد حاله الجديدة او بمكانتها. لكن ما يكافىء الحال الجديدة، قياساً الى حال الاهل، سبب خيبة عظيمة. فالعمل القليل، والمرتبة الاجتماعية ادنى بكثير من صورتها المتحدرة عن مرتبة «الاستاذ» المتعلم و«الافندي»، والإعداد المدرسي المتسرع لا يؤهل لمهنة، والراتب لا يكفي سداد الاحتياجات الاولى وخاصة السكن والزواج، بينما السلع ملقاة على قارعة الطريق مرآة غرب اقتحم عقر الديار والنفوس والرغبات والاجساد، فلا تتطاول اليه الايدي ولا تمتنع منه الرغبات.

فتوكل الحركاتُ السلفية الجديدة الى تقوى النفس وترفعها، وازدراء الغرب وكراهته، التحصين من هذه الرغبات.

واذا كان اهل الحركات الثورية، او نخبهم، هم من طلبة الجامعات، والكليات العلمية والفنية (التقنية) خاصة، فاهل الحركات السلفية الجديدة من الثانويين والمتوسطين تعليماً، ومن البطالين والعاطلين عن العمل الذين حضنتهم هيئات الحركات الاسلامية الاجتماعية في المساجد والنوادي وجمعيات التعاضد والجمعيات الكشفية والمدارس، وهذه كلها توسل بها الاسلاميون في احياء المدن وضواحيها الى صبغ انصارهم ومريديهم بصباغ اجتماعي واسلامي، لما خسرت الابنية الاجتماعية التقليدية (العائلية خاصة) قوتها على تنشئة الاولاد والفتيان وصبغهم وتاديبهم بادابها وثقافتها. فاذا بهذه الحركات تضوي «انتلجنتسيا رثة»، تعليماً واجتماعاً، لاقرار تقرّ عليه او تفيء اليه، معرفة وعملاً وسكناً. فتصلي الدولة، وعصبياتها الغالبة، عداء مستميتاً، وتنازعها، باسم تدين شعبي كان دوماً منتشراً ومتسامحاً، السيطرة على المساجد واستعمالها لاغراض معارضة لا هوادة فيها تبتدىء عادة بالتشدد في الاحكام التي تتعلق بالحدود والنواحي.

ما خلا ايران لم تفلح حركة اسلامية ثورية، او غالبة، في الاستواء في سدة الحكم. وعمد الحكم الايراني الخميني، بخلاف الحركات الاسلامية السلفية او السلفية الجديدة، الى سن دستور هو غير الشريعة وغير القران. ويصدر الدستور عن امرين، الشرع الاسلامي والارادة الشعبية، والامر الثاني يقرب الدستور الايراني من الدساتير الغربية العلمانية، ويقرّ الدستور بحق المراة في العمل ويدعوها اليه. وتحاول السلطات الايرانية التقليل من الاختلاط ما قدرت على التقليل منه، لكنه نتيجة تترتب على التعليم وعلى العمل والخروج اليه. والنجاح الايراني، وهو يقتصر على الاستيلاء على الحكم، استثناء قد لا يتكرر، والسبب في ذلك سلك العلماء الشيعي، وهو لا مثيل له في غير ايران، بل ان الحركات الاسلامية الثورية تندد بعلماء الدين وتنسبهم الى «العمالة» للسلطات. اما افغانستان فخرجت من «جهادها» الاحتلالَ السوفياتي الى التقاتل المقيم، والى تضارب الاحلاف وتبدلها من غير وازع. ويردّ روا الامر الى تجديد الانقسامات العصبية من جراء المنافسة على الريوع الجديدة، وانكار المسالة السياسية، والى اخفاق الاسلام الثوري، بايران وغيرها، في انشاء الدولة والاقتصاد على مثال ياخذ بالوقائع (الدولة الوطنية واقتصاد السوق) ويبني عليها، عوض انكارها لفظاً والاحتيال عليها عملاً وفعلاً.

قد تبدو اجتماعيات الاسلام السياسي، على النحو الذي يترسمها عليه المؤلف، «بنيوية» بعض الشيء، وعريضة، على رغم اعتباره الوجوه الثقافية والسياسية اعتباراً راجحاً، وهو يجدد في هذا ويستعيد خير ما في الاستشراق الفرنسي والانكليزي فيعول على علاقات الابنية الاجتماعية بعضها ببعض تعويلاً سببياً مفرطاً، فيستخرج منها النتائج وكانه يستولدها اياها استيلاداً. فيقدم البناء المنطقي ويبالغ



فيه، على نحو ما يصنع في شان الاخفاق واسناده الى الدور المنطقي (فضيلة المسلم شرط المجتمع الاسلامي وهذا بدوره...). فلو حمل مثل هذا على «التراكم الاولي الراسمالي» وقيل: لا تراكم راسمالياً الا في اطار راسمالي ولا راسمالية الا بابتداء تراكم على هذه الصفة، لاستحالت الرأسمالية. لكنها قائمة. وقياس المؤلف خطر الظاهرة، اي الاسلام السياسي وخاصة الثوري، بإنفاذها برنامجها، وتجديدها، قد يؤدي الى شطط في الحكم. وعلى هذا فهو يرى ان السلفية الجديدة بمنزلة الاشتراكية الديموقراطية من الشيوعية، فهذه جددت (اي تجديد) بينما تلك تالفت والرأسمالية. لكن التالف، بهذه الحال، ابعد اثراً في هيئة العالم العامة من التجديد المزعوم الذي آل الى الانهيار المريع. والمقارنة بين الاسلام الثوري وبين الشيوعية ربما كانت اقل جدوى وتوضيحاً من مقارنة يتنكبها المؤلف بين الحركات الثورية الاسلامية وبين الحركات الفاشية الاوروبية. فهذه كذلك كانت ثورية، وكلانية (اوكليانية)، و«اصولية»، ومعادية للغرب وثقافته، وناقية للانقسام، ونشات في اوساط متصدعة، وكانت مراة نفي لا قرار له، وجمعت بين فئات طبقات اجتماعية متباعدة، وصدعت الدولة وابنيتها حين استولت عليها، وقدمت الاصالة على التاريخ... ويتنكب المؤلف تناول التنازع الذي يستبد بالمجتمعات المتصدعة حين تُترك نهباً لشطور عصبيات من غير ان تنحلَ الى افراد، فتقوم الحركات الغالبة منها مقام الجامع الدامج. فتُوهم انصارها ومريديها بهوية واحدة، شخصية واجتماعية وتاريخية، هي مدخلهم الى مرتبة وسلطان ونسب، بينما «مادة» العالم الحقيقية تنسل من بين اصابعهم.

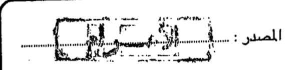
وضّاح شرارة



مدير المخابرات الأمريكية بحث فى القاهرة الدعم الإيرانى للمتطرفين

واشنطون - وكالات الأنباء : أكدت مصادر رسمية أمريكية أمس، اجتماع جيمس وولسى مدير المخابرات الأمريكية مع الرئيس حسنى مبارك، خلال زيارة «وولسى» للقاهرة، فى الأيام الماضية. بحث الرئيس مبارك مع «وولسى» دور ايران فى دعم الحركات الاسلامية بالشرق الأوسط، كما أكدت المصادر قيام «وولسى» بزيارة اسرائيل وايطاليا فى الاسبوع الماضى. أوضحت المصادر ان «وولسى» اطلع على معلومات السلطات المصرية، فى مجال تصاعد نفوذ المتطرفين فى الشرق الأوسط، بدعم عسكرى ومالى من ايران.



المصدر : 

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سرور: مصر بلد الأمان والشعب ضد الارهابيين

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان مصر لم تكن تعرف الارهاب، فهى بلد الأمن والأمان والسلام، واهلها معروفون بالتسامح وليسوا رجال عنف أو دمويين. وهم ضد الزرهابيين .

■ سرور قبيل عودته للقاهرة قادماً من الدوحة:

حوادث الإرهاب بدأت فى الانحسار

الدوحة ـ من فرحات حسام الدين:

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان مايحدث فى مصر من إرهاب ليس امراً تنفرد به مصروحدها، وان دولاً عديدة كبيرة ومتقدمة ومتحضرة ايضاً تعيش حالياً كما عاشت منذ سنوات مضت جوا كبيرا من الإرهاب الذى أصبح ظاهرة عالمية تحدث لأسباب تختلف بظروف كل دولة.

وقال ـ رداً على أسئلة الصحفيين فى الدوحة خلال زيارته لها امس، وهو فى طريق عودته إلى القاهرة من الهند بعد حضور اجتماعات المؤتمر البرلمانى الدولى ـ إن مصر بطبيعتها لم تكن تعرف الإرهاب، فهى بلد الامن والأمان والسلام واهلها معروفون بالتسامح وليسوا رجال عنف او دمويين. واضاف أن الإرهاب يريد ان يرتدى قناعاً دينياً لكن الدين الإسلامى برىء منه وهو أرهاب اجرامى وقد بدات حوادثه فى الانحسار بفضل الرفض القومى والعزيمة وزيادة الوعى لدى الشعب وتجنب العوامل السلبية التى تشجع على التطرف الذى يخالف طبيعة الشعب المصرى واصالته. ورداً على سؤال حول مدى تاييد الشارع المصرى للإرهابيين والجماعات الإسلامية المتطرفة اوضح رئيس مجلس الشعب انه لايجوز الخلط بين الإرهابيين والإسلاميين لان فى ذلك إساءة كبرى للإسلام فكيف يمكن ان يلقى الإرهابيون تاييداً من الشارع المصرى وهم يضربون اقتصاد مصر ويقتلون رجالها وابناءها ويريدون أن يزيدوا الفقراء فقراً بإرهابهم الذى ياكل الاخضر واليابس، فالكل فى مصر ضد الإرهاب ولاأحد يؤيده وقد وقع رؤساء عشرة احزاب فى مصر مؤخراً بياناً يندد بالإرهاب ويدينه. .

وحول رفض عدد من النقابات قانون النقابات الجديد، قال: نحن غير ملزمين دستورياً باخذ راى اية جهة إلا فى القوانين القضائية التى يؤخذ فيها راى المجلس القضائى الاعلى وانه رغم ذك فقد اجتمعنا برؤساء النقابات قبل عرض القانون المذكور على المجلس


د. فتحى سرور

وناقشناه معاً وابدى معظمهم اراءهم بتاييد الخطوط العريضة له.

اما القول بان النقابات كانت تريد اخذ راى جمعياتها العمومية فى القانون فإن النقيب قانوناً هو ممثل النقابة، وكان من الممكن ان يجتمع كل نقيب باعضاء الجمعية العمومية لنقابته قبل حضوره إلى المجلس وإبداء رايه فى القانون.

واضاف إننى اعتبر قانون النقابات الجديد قانوناً ضعيفاً لانه يشترط فقط حضور الثلث ويسمح بغياب الثلثين.

ورداً على سؤال: لماذا سلمت حكومة مصر «ابو حليمة» للولايات المتحدة الامريكية؟ قال الدكتور سرور إن الحكومة المصرية لم تسلم ابو حليمة وإنما هو الذى طلب ان يسافر إلى امريكا لكى يثبت براءته وأن كل مواطن حر فى التنقل والسفر، مشيراً إلى ان رئيس مجلس الوزراء قد اكد ذلك مؤخراً فى بيان له بمجلس الشعب.

واكد الدكتور سرور ان حرية الصحافة فى مصر مكفولة وموجودة اكبر واكثر من اى بلد عربى.



المصدر : الوفد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٤ / ٩٧

العشوائية في حياتنا

صحيح أن هناك مثلا يقول «رب ضارة نافعة»، وصحيح ايضا انه من الحكمة والفطنة أن نتعلم من الأضرار التي تصيبنا ونحولها الى دروس نستفيد منها ونتعظ بها ولكن أليس أفضل من هذا وذاك أن نتدارك تلك الأضرار ونتجنبها قبل وقوعها ؟ فمهما كان النفع ومهما كانت قيمة الدرس والموعظة فإن هناك بالقطع خسارة وندما.

أقول ذلك بمناسبة مانشر مؤخرا عن عزم الحكومة وضع الخطط لاعادة تنظيم وتخطيط المناطق العشوائية التي قامت على أطراف القاهرة وأخذت تمتد وتتفرع مثل أذرع الأخطبوط على مدى سنين وسنين حتى أصبحت «امبراطوريات» قائمة بذاتها لايعرف مداخلها ودروبها الا سكانها. هؤلاء السكان الذين بدا وكأنهم قد تعايشوا مع «العشوائية» التي تحيط بهم من كل الجوانب. فلا مرافق ولا طرق ولا خدمات ولا أمن ولا أي شيء من مقومات الحياة السوية للمواطن. وكان من الطبيعي ان تفرخ هذه «العشوائية» انماطا من البشر غير أسوياء وان تصبح أوكارا للخفافيش البشرية ومخابيء للمنحرفين الذين بسطوا سطوتهم وسيطرتهم على الأهالي مستغلين عدم معرفة ولاة الأمور بما يجري في تلك المناطق غير الواردة على خريطة العمران.

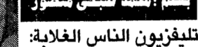
ثم كان ماكان من اشتداد أعمال الارهاب التي يقوم بها «أمراء» تلك الامبراطوريات مما دفع الحكومة الى حتمية اقتحامها ووضعها تحت سيطرة الأمن، ولكن كان ذلك متعذرا لأسباب تبدو غريبة وبعيدة عن منطق العصر الذي نحيا فيه. كانت هذه الأسباب تكمن في وجود كميات هائلة من «الزبالة» تسد الطرق وتجعل من المستحيل على أي سيارة شرطة الوصول اليها وهنا فقط أدرك المسئولون خطورة هذا الوضع وسارعوا لحمل المخلفات والقمامة التي بلغت أطنانا وأطنانا. وبدأ التفكير والتخطيط لاعادة تنظيم الشوارع وفتح الطرق ومد المنطقة بالمرافق والخدمات.

فهل كان من الضروري أن ننتظر حتى يحدث ماحدث من مواجهات دامية سقط فيها الجرحى وراح ضحيتها شهداء لكي يتنبه المسئولون ويهتموا بأحوال تلك المناطق التي يعيش فيها ناس هم أولا وأخيرا مواطنون مصريون لهم على الدولة حقوق ؟

ان امبابة والمنيرة وعين شمس وغيرها من الأسماء ليست هي فقط التي تمثل «العشوائية» في مصر. ان العشوائية حولنا في كثير من الأمور التي تمس صميم وجودنا كشعب مثل الكثير من السياسات التي توضع عشوائيا ثم لاتلبث ان تظهر أضرارها ومساوئها فتنهار فوق رؤوسنا وتنهار معها آمالنا.

عبدالفتاح نصير

قال الراوى :



تليفزيون الناس الغلابة:

لو كان خاتم النبيين عليه السلام - حياً لكان جهاز التليفزيون هو اخطر ادواته في الدعوة ، ونقول لمن يتهم التليفزيون بالافساد والفساد ان الوسائل والأدوات محايدة لا تخضع لقاعدة الحلال والحرام ، وانما يلحق الحرام والحلال بكيفية استخدامها ، فالسكين اداة منفعة وهي اداة قتل وظلم ، وكذلك التليفزيون قد يكون اداة للتنوير او وسيلة خطيرة في التدمير ، المهم كيف نستخدمه ، ومن أولئك الذين يستخدمونه ، ولقد قيل كلام كثير عن البرامج الدينية في التليفزيون واثرها العكسي في نشر التطرف والتعصب عن سوء نية أو سلامة قصد ، وربما كان ذلك حجة قاطعة لاولئك الذين يرفضون تخصيص قناة تليفزيونية خاصة بالبرامج الدينية ، وعذرهم في ذلك الارتباط الواضح بين التوسع في البرامج الدينية في وسائل الاعلام والتوسع في نشر دعاوي التطرف والتعصب بين الجماهير والشباب المتدين ، وكلهم يعتمد في معلوماته الدينية علي ما يصل اليه من قنوات الاعلام ، ومن الطبيعي ان الاحوال ستكون اخطر اذا اتيحت الفرصة للوجوه نفسها أن تسيطر علي قناة تليفزيونية كاملة . ونعيد التاكيد علي ما قلناه نفسه من ان جهاز التليفزيون ليس مسئولاً ، وانما المسئول هم اولئك الذين يستخدمونه لا للتوعية الحقيقية ولكن لارجاع المفاهيم التي تخالف صحيح الاسلام ، ان الاسلام - دين الله العظيم - ليس مرحلة تاريخية تنتمي للقرون الوسطي ، ولكنه دين إلهي يعلو فوق الزمان والمكان ، ويسير مع البشر في كل زمان ومكان ، واذا كان التراث قد ظلم الاسلام - وذلك ما نعتقده عن دراسة وتحقيق - فان الاسلام يتجلي في عصر العلم من خلال ايات القران ، ولا محل هنا لخوف الخائفين من الربط بين ايات القران العلمية ومخترعات عصرنا ، فإن مجال الاعجاز العلمي للقرآن الكريم أصبح يضم كوادر جديدة ويفتح ابوابه لاستقبال المزيد ، ولا شك ان احتمال الخطا البشري في فهم الآية والربط بينها وبين الحقائق العلمية امر وارد ، ولكن وجود مدرسة تليفزيونية للاعجاز العلمي للقران الكريم من شانه ان يصحح الأخطاء ويعيد فهم الآيات القرآنية الخاصة بالاعجاز العلمي علي ، اسس جديدة ، فضلاً عن توجيه الشباب المتدين الي مجال جديد يباعد بينه وبين التطرف بالقدرنفسه الذي يربطه بإيقاع العصر ، عصر العلم والمكتشفات التكنولوجية ، ويربطه في الوقت نفسه بالاسلام الصحيح الذي يدعو للعلم

وكم اتمني ان تنشأ قناة تليفزيونية خاصة بالاكتشافات العلمية والاختراعات وهناك في العالم المتقدم قنوات خاصة بذلك لعل اهمها قناة "Discovery"وهي تنتج افلاما تليفزيونية تبحث في عالم الحيوان والطيور والحشرات والبحار والفضاء ، ويمتد نشاطها الي الحفريات القديمة والآثار والحضارات القديمة والاجناس والسلالات والفولكلور ، وتلك القنوات التليفزيونية ترسل بعثاتها تنقب في الصحراء والوديان والبحار والجليد في صبر ودأب يستمر أحياناً مدة سنوات ، ثم تعرض الاكتشافات في صورة علمية مبسطة مشوقة ، وتحظي باقبال المشاهدين وتنمي فيهم حب الاستطلاع والمعرفة.



المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

وإذا اثر التليفزيون المصري الانحياز الي جانب الغلابة الذين يتطلعون للحاق بالقرن الحادي والعشرين فعليه ان يسارع بتخصيص قناة علي مثال "Discovery"تستورد الأفلام الوثائقية والعلمية وتقوم بترجمتها بدون حذف او مونتاج او تضييع لصوت المعلق او المؤثرات الصوتية ثم يستضيف أحد علمائنا المتخصصين يعلق علي الفيلم في النهاية ولا باس من استضافة بعض علماء الدين المستنيرين اذا كان هناك ربط بين موضوع الفيلم والاعجازالعلمي في القرآن الكريم . بذلك تقدم خدمة جليلة للاسلام ولمستقبل هذا البلد - ونقدم نموذجا لعالم الاسلام الحقيقي الذي يعيش المستقبل ولا يقتصر علي ابتزاز التراث الماضي ونشر بذور الفتنة والفرقة بين أبناء الوطن الواحد .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

تقرير المعمل الجنائي في استشهاد اللواء الشيمي:

الارهابيون استخدموا أكثر من بندقية في الجريمة

نيران عشوائية قبل الحادث لارباك حرس الشهيد

كشف تقرير المعمل الجنائى فى حادث اغتيال اللواء محمد الشيمى ومساعدى الشرطة فى ابو تيج الاسبوع الماضى ان الجناة استخدموا اكثر من بندقية اليه فى ارتكاب جريمتهم

واوضح التقرير الذى اشرف على اعداده اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الادلة الجنائية ان اثار طلقات نارية على مسافة ٤٥ مترا من مكان الحادث فى حائط زاوية صلاة وكشك خبز امامها وعامود انارة يسار الكشك تؤكد ان الجناة اطلقوا دفعات نارية عشوائية قبل الحادث لارباك حرس اللواء الشهيد

واكد التقرير ان الجناة اطلقوا النيران على سيارة الشهيد من اتجاه واحد حتى لايتعرض احدهم للاصابة من الطلقات الصادرة من الجانب الاخر .. وتبين وجود ٤ فتحات من الجانب الخلفى للسيارة بجوار المكان الذى كان يجلس فيه اللواء الشهيد

وكشف التقرير وجود ٢٤ فتحة خروج مقذوفات نارية اطلقت على الجانب الايمن للسيارة وفى مؤخرتها وأن الطلقات المستخدمة من عيار ٧,٦٢ فى ٣٩ مليمترا المستخدمة فى البنادق الالية

واكد اللواء موسى ان اجهزة الامن تجرى تحرياتها لمعرفة ما اذا كانت البنادق المستخدمة فى الحادث هى نفس البنادق المستخدمة فى حوادث ارهابية سابقة



الاستماع إلى ١٣ شاهدا في حادث اغتيال اللواء الشيمي

اسيوط - موسى بولس: استمع حسن حمزة رئيس نيابة اسيوط الى ١٣ شاهد اثبات في حادث اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي، واقر الشهود بان من بين المتهمين ثلاثة من مركز ابوتيج وثلاثة اخرين من خارج المركز. وقد طلب الشهود عدم نشر اسمائهم خوفا على حياتهم.

تمت التحقيقات تحت اشراف المستشار عزت محمد مسعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط. وتبذل قوات الامن جهودا ضخمة لمحاصرة المنطقة والقبض على المتهمين.



مدير الأمن العام اللواء أسامة دبوس لـ الشرق الأوسط

70 ألف مصري على قائمة الممنوعين من السفر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في حوار مع «الشرق الاوسط» قال مدير الامن العام في مصر، اللواء اسامة دبوس، ان العنف لن ينجح ابدا في مصر، ولن تكون له السيادة يوما ما.

ووصف اللواء دبوس ـ الذي تولى مهام منصبه مديراً للأمن العام في مصر قبل نحو اسبوعين ـ عمليات العنف الاخيرة بانها مجرد محاولات لاثبات الوجود في لحظة ضعف او لفت انتباه الخارج.

وانتقد مدير الامن العام في اول حوار صحافي يجريه منذ توليه منصبه مبالغات وكالات الانباء الغربية في نقل حوادث العنف التي تقع في مصر، مؤكدا انها لا تمثل شيئا بالنسبة لما يقع في دول العالم الخارجي من احداث ارهابية وعنف.

وكشف اللواء دبوس عن ان هناك 70 الف مواطن مصري جرى ادراجهم على قوائم الانتظار في كل الموانئ والمطارات المصرية ترقبا لوصولهم الى مصر.

وفي ما يلي نص الحوار:

● من وجهة نظركم ما هو التقييم الامني لحوادث العنف والتطرف التي وقعت حديثا؟ وهل هناك جهات تموله؟

ـ عندما يكون اللعب على اوتار الاسلام فلا بد ان نفرق بين التدين والتطرف والعنف. التدين نعززه وندعو اليه، والتطرف نناقش قضاياه لنصحجها، اما العنف فنرفضه. وهذه كلها تحتاج الى ميزان حساس. فبين العنف والتطرف شعرة فالاول هو كل عمل يسبب فزعا في نفوس الآمنين سواء كان بالقول او بالفعل. وهذا امر منهي عنه في كل الاديان السماوية التي ربطت الأمن بالامان وشددت على فرض اقصى عقوبات على المتطرفين الذين يروعون الناس ويثيرون الفزع في المجتمع. لكن التطرف هو اعتناق فكر معين وانحرافه عن الطريق السوي، والتطرف الشاذ هو التعصب سواء بالسلب او الايجاب، وهو تجاوز الحد في كل شيء. فنجد العنف حالة تبعية لهذا الانحراف والتطرف ونجد ان الشخص الذي يمول المتطرف ينمي فيه الحقد والكره لكل ما هو عادي حوله طبقا لافكاره باي وسيلة قد تصل الى الضرب والسرقة والنهب والتخويف، ثم ينمي فيه وفي افراد الجماعة انهم اولياء الامور ثم يبدا في تزويده بالمال. ولا شك ان العنف احتل 70 في المائة من جهود اجهزة الامن، والتطرف مرفوض تماما حتى في الكرم كما هو مرفوض في البخل وسوف تكشف التحقيقات التي تجري حاليا عن مصادر التمويل التي اصبحت شبه معلومة للجميع.

● لماذا تفشت ظاهرة العنف داخل البلاد في الآونة الاخيرة؟

ـ مصر لا يوجد فيها عنف. ليس هذا لانني مدير للامن العام وادافع عنه او محاولة لتغطية اي موقف لكن هذه الفرقعة صنعها الاعلام الاجنبي داخل مصر. فللاسف الوكالات الاجنبية تجعل من الحبة قبة لتشويه صورة مصر وسرعان ما يلهث البعض من الصحافيين المصريين وراء الخبر ليصنع منه حدوتة كبيرة يعيش عليها يومين. ولناخذ الامور شيئا فشيئا. اقرب مثال قالت الوكالات في احداث قليوب ان المسلمين يحرقون الكنائس في مصر ويحاولون قتل الاقباط في اسيوط. فهل هذا يعقل؟ فهنا اعمال العنف بنسبة 20 في المائة قياسا باعمال العنف في الدول الاخرى. ففي ولاية فلوريدا نجد ان بين 7 رجال شرطة يعتدى على واحد منهم يوميا. وفي اليابان توجد منظمة الالوية الحمراء، وفي ايطاليا ينسفون المطارات واقسام الشرطة نسفا.

● وكيف تتم مواجهة هذا العنف في الوقت الحالي؟

ـ انني ارى ان العنف الجنائي اكثر من العنف السياسي ويحتل مساحة امنية اكثر واقصد به حوادث القتل والسرقات بالاكراه وقطع الطرق والخطف، والاغتصاب. اما العنف السياسي فهو الحوادث التي تحتاج الى تكتيك عقلي او تخصصي، لكن الصحافة ضخمت اعمال العنف السياسي ونحن نسعى للعمل على مواجهة تطوير الجريمة العصرية.

● هل تم تطوير اجهزة الامن ورجال الامن بما يتناسب مع ما ظهر على السطح في الفترة الأخيرة؟

ـ بدون شك قامت وزارة الداخلية بإدخال احدث اجهزة الكومبيوتر وبدات في تعميم الفكرة في معظم الاقسام، كما ان الوزارة قامت بتحديث جميع الآلات والمركبات والاسلحة بصفة خاصة. وهناك تطوير لافراد الشرطة علميا حيث تم فتح معهد المندوبين ويتم تخريجهم بعد 3 سنوات على مستوى ثقافي وتدريبي يؤهلهم لمواجهة جميع الظروف حتى نعيد رجل الشرطة القديم الذي كان موجودا خلال الخمسينات واوائل الستينات، وعلى المدى البعيد ستتم تغطية جميع المحافظات بهؤلاء الخريجين. كما تم ارسال 250 سيارة دوريات راكبة الى الصعيد وخاصة في الاماكن والمواقع السياحية بعد ان ثبت انها عملت على انخفاض معدل الجريمة بنسبة 30 في المائة.

● لماذا لا تشن حملات هجوم على المناطق العشوائية المتمركزة فيها اوكار المتطرفين وجرائم الامن العام؟

ـ المتطرفون او العناصر النشطة يجري رصدهم من خلال الملاحظات والمتابعات والتحقيقات ويمكن بسهولة ان تجري ملاحقتهم ايضا في صمت وقتلهم دون حاجة الى اجراءات واوامر قبض ومواجهات شبه عسكرية لكننا نرفض ذلك رغم انه حل سهل وسريع ونصر على احترام القانون ونلجا الى النيابة والقضاء لان الدولة لا يمكن ان تكون مجرما. وبالرغم من ذلك فعقب القبض على متهمين سياسيين وجنائيين وبعد الفحص السريع يتم اخلاء سبيل من يثبت عدم اتهامه قبل عرضه على النيابة فورا.

● هل هناك مجموعات متطرفة خارجية اخرى تسللت منذ يومين الى داخل البلاد؟

ـ لا اظن ان هذه المجموعات سوف تنقطع. فجهاز الامن سواء كان سياسيا او جنائيا تاهب لمواجهتها. وهناك العديد من الخطط يتم وضع سيناريو لها باشراف وزير الداخلية ولا يمكن الخوض في تفاصيلها لدواع امنية، للقبض على الجناة من الخارج او من الداخل بعد التسلل او اثناء وجودهم في الخارج ويكون لهم اعوان



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

في الداخل. وبمجرد القبض عليهم تبدا اعتراضات العناصر المتطرفة ونبدأ في تعقب الهاربين والقبض عليهم.

● من خلال رؤيتكم الامنية هل يجدي الحوار بين رجال الامن والجماعات المتطرفة ومع من يكون الحوار ؟

- ان اجرام هؤلاء امتد الى رزق البلد ودخل 60 مليون مواطن وبدات حوادثهم من منتصف يوليو (تموز) الماضي بالقاء عبوة على معبد الاقصر، فلا بد من ضرب بؤرهم. ولكن وزير الداخلية اعلن ونحن معه ان الذين يريدون التوبة من المتطرفين والعدول عن الفكر المتطرف ويدخلون في الحوارات لا مانع من توبتهم. لكن اذا لم يقبلوا التنازل وصمموا على استخدام العنف فلا جدوى معهم، فهم دائما يتسابقون على اطلاق الفتاوى الغريبة وتكفير المجتمع.

● هل هناك تعاون بين جهاز «الانتربول» الدولي ومصلحة الامن العام للقبض على المتطرفين السياسيين الهاربين ؟

- لقد بدات اجهزة الامن السياسي ممثلة في مباحث امن الدولة والامن العام في عقد العديد من الاجتماعات بالمسؤولين عن «الانتربول» لرصد حركات المتهمين السياسيين من اعضاء التنظيمات المتشددة والهاربين، ومن بينهم 11 متهما من ثلاث دول 4 منهم من المحكوم عليهم بالاعدام في اولى القضايا العسكرية بالاسكندرية. كما يجري حاليا رصد 70 الف مواطن مدرجة اسماؤهم على قوائم الممنوعين من السفر وقوائم الترقب والوصول لأسباب قد تكون سياسية او اداب وتسول ومخدرات من بينهم 15 راقصة.

● ما هي الضوابط الامنية التي تم وضعها على أصحاب المحاجر للحد من وصول المتفجرات للمتطرفين خاصة بعد اغلاق 4 محاجر في الجيزة؟

- هذه المسألة تحتاج الى دراسة لإعداد المحاجر على مستوى 26 محافظة بمصر وتحتاج الى الرقابة علي ادارة التراخيص للمحاجر ووضع متابعة يومية لتقديم كشف حساب الي الادارات التابعة لها هذه المحاجر، فالحارس الامني الموجود لحراسة المحجر اصبح لا ينفع لأنها مسالة حسابية قبل ان تكون امنية، خاصة ان من يقوم بالشراء منهم تكون عروضه المالية مغرية، فمن الممكن ان تكون حصته مائة اصبع ديناميت في الشهر واقتصد فيها واستخدم 50 فقط وباعها الى هؤلاء الخونة.

● وماذا عن تامين الطرق السياحية في الصعيد لحماية السائح؟

- ان هناك اجراءات عديدة لتامين هذه الطرق منها تزويد محافظات الصعيد السياحية بـ 200 سيارة مجهزة للدوريات وتعميمها هناك لتامين الخطوط البرية بعد ان تكررت مثل هذه العمليات التي لا تخرج عن كونها مجرد اثبات الوجود في لحظة ضعف او لفت انتباه الخارج لهم او محاولة لاقناع السلطات ببعض التساهل.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

روجيه جارودى لـ «روزاليوسف»:

المتطرفون يضعون أنفسهم مكان الله!

روجيه جارودى كان فى القاهرة ..
جارودى ليس فيلسوفا فرنسياً فقط بل إنه مفكر إسلامى مستنير وهام.
كما ان افكاره تحمل قدرة عالية على الاجتهاد وبقدر واسع ومفتوح من الحرية الكاملة لتشغيل العقل
من هنا ياتى تصوره الخطير عن السبب الرئيسى لصعود الاصولية المتطرفة ..
ومن هنا تاتى اهمية الحوار معه ..

☐ لو لم يكف الغرب عن تمويل المتطرفين ستشتعل الحرب!

☐ قراءة القرآن بعيون مفتوحة والبحث عن فقه عصرى بداية الحل!

☐ ما يحدث فى مصر تحركه أيد فى الخارج!

حوار: إبراهيم فرغلى

لنبدا اولا معه فى البحث عن مفهومه لمعنى الاصولية المتطرفة .. يقول :

حاولت ان اعرف ما هى الاصولية ببساطة ، افتراض انك تمتلك حقيقة وحيدة مطلقة تحاول فرضها بالقوة . ولعل اكبر الامثلة على ذلك هو الاستعمار الغربى فى اواخر القرن الماضى وبدايات هذا القرن والذى كان يتستر بحقيقة مطلقة ايضا مصدرها الرئيسى هو الدين المسيحى قبل ان يعلن عن ذلك ثم يتبع ذلك بمحاولة فرض هذه الحقيقة بالقوة .

وكانت النتيجة الحتمية لكل ذلك هو إبادة شعوب كاملة مثل ما حدث للهنود الحمر فى امريكا حيث ابيد اكثر من ثمانين بالمائة منهم فى مذابح جماعية وهو ما حدث ايضا فى افريقيا ممثلا فى رق الزنوج ثم اخيراً فى العراق حين ابيد نحو مائتى الف عراقى وفقا لإحصاءات الصليب الاحمر وفرض الحصار الاقتصادى الذى تسبب فى وفاة طفل كل اربع ساعات .

فالاصولية المسيحية مدثرة بشعارات نشر الحضارة فى العالم وخلافه فهى لم تكن فى واقع الامر إلا استعماراً يستهدف الثروات الطبيعية ، وهو ما لا يختلف كثيرا عما فعله بوش فى حرب الخليج الاخيرة .

ففى السابق كانت هناك دول بعينها تقوم بعملية الاستعمار مثل إنجلترا وفرنسا ، والآن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الدور . والنتيجة هى ان ٨٠٪ من الثروات الطبيعية فى العالم تقع تحت سيطرة واستهلاك ما لا يزيد على ٢٠٪ من سكان العالم ـ الغربى طبعاً ـ وبالتبعية فإن هناك نحو ٢٥ مليونا من سكان العالم الثالث يموتون من الجوع سنويا او على الاقل بسبب سوء التغذية وهو ما يعنى ان التقدم الغربى يكلف العالم الثالث ما يعادل هيروشيما جديدة كل يوم !

● هل تعنى مقولة ان الاصولية فى العالم الثالث هى ردة فعل للأصولية فى الغرب تشابه المشكلات فى هذه المجتمعات بشكل او باخر .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

— طبعا لا .. لان الاصولية فى العالم الثالث هى محاولة للتمرد على الغرب المستغل ونظامه الاستعمارى الحضارى . والثورة الثقافية لليابان على سبيل المثال هى محاولة من محاولات التمرد وهم ليسوا مسلمين .

فإذاً الاصولية الغربية ولدت ردود افعال فى العالم كله - ومنها الاصولية الإسلامية - ضد هويات الشعوب وثقافاتها .

ولكن هل هذا يعنى اننى اصولى بشكل او باخر ؟ بالقطع لا لاننى ارى ان من حق اى شعب ان يرفض النظام الاستعمارى الغربى واشكال التنمية والثقافة فيه ولكن بشرط ان يكون هناك البديل . وما حدث فى الجزائر هو خير دليل على ما اقول فلم يكن لاصولى الجزائر اى برنامج او خطة بديلة .

والخلاصة ان الاصولية فى الغرب قامت بطمس الهويات والثقافات الفردية والجماعية للدول الإسلامية والعالم الثالث لاجل ان تبرر عمليات النهب والسلب التى تقوم بها وبالتالى اصبح من الطبيعى ان تنشأ الحركات الاصولية الإسلامية كنتيجة طبيعية لاصولية الغرب .

■ كيف تبرر عمليات العنف التى تقوم بها مثل هذه الحركات او الجماعات الاصولية مثلما يحدث هنا فى مصر او فى الجزائر ؟

— الإرهاب هو الإرهاب .. والعنف الذى تتحدث انت عنه من منظور ضيق كان يمارسه السيد بوش على نطاق دولى ولم يكن خافيا على احد ان السبب الحقيقى وراء ذلك هو نهب وسلب ثروات الشعوب والسيطرة على العالم بالإضافة إلى الهدف الاساسى المتمثل فى السيطرة على جميع مناطق الثروة البترولية فى العالم كما حدث فى فنزويلا وامريكا اللاتينية والخليج بدءاً بالكويت عام ١٩٦١ . ثم هناك خطة للتواجد فى اثيوبيا او الصومال الان ليس بهدف حل القلاقل وإنما التمركز بالقرب من مناطق البترول والهدف التالى هو إيران وليبيا لان البترول يشكل عصب النمو فى الغرب وهذا هو الهدف الذى يسعى له البنتاجون بشكل اساسى .

■ ما رايك فيما يتعلق بافكار الاصوليين الخاصة بتحجيم المراة ودورها فى المجتمع ؟

— إن كان هذا يحدث فهو بلا شك ضد تعاليم القران . ففى القران لا يوجد تمييز بين شخص وشخص إلا بالتقوى . والاتقياء يتنازلون عن اطماعهم فى سبيل الله . وعندما نقول البشر فإننا نقصد الجميع رجالا ونساء ، ولا يمكن تصور ان الحد من دور المراة قانون إسلامى بشكل من الاشكال فهذا خطا يندرج فى إطار الخلط الحادث بين الشريعة او النص من جانب وبين الفقه من جانب اخر .

والخطا الاساسى للاصوليين هو انهم يضعون انفسهم مكان الله ويتحدثون بالنيابة عنه بينما هذا هو دور الشريعة متمثلا فى النص وما عدا ذلك هو الفقه واقصد به تطبيق الاسس الروحية للشريعة من اجل إيجاد احكام قانونية تناسب جميع مراحل التاريخ ومهمتنا اليوم هى إيجاد فقه للقرن العشرين .

■ برايك ما هو السبيل الافضل لمواجهة الحركات الاصولية المتصاعدة الان وخاصة فى العالم الثالث ؟

— انا لا اعلم ما يحدث هنا .. لكن فى الجزائر الامر متوقف على دور المفكرين فانا ارى ان إصلاح مثل هذا الوضع عن طريق العودة إلى الفقه والتعريف الحقيقى بالإسلام وليس من خلال القمع او العنف .

ولو حدث ان قام الازهر مثلا بقطع يد السارق او فرض الحجاب بالقوة ، فإن ذلك سيخلق مناخا تنمو فيه الحركات الاصولية ونحن للاسف نقرا القران بعيون ميتة منذ اغلق باب الاجتهاد فى القرن الرابع الهجرى فى العصر العباسى وهذا يعنى ان المسلمين عليهم ان يعودوا إلى الطريقة التى كان يفكر بها مسلمو العصر العباسى .

وانا اقرا الان كتابا للسيد سعيد العشماوى وهو صاحب منطق جيد فى حديثه عن التشريع فى الإسلام ومطالبته بوجود فقه يناسب العصر والقرن العشرين . وقد سمعت ان الأزهر يتصدى لنشر هذا الكتاب مع الاسف .

فلابد إذن من قراءة القران كما سبق بعيون مفتوحة لانه على سبيل المثال عندما يقول القران ، للذكر مثل حظ الانثيين ، فإن ذلك كان فى وقت يتكفل فيه الرجل بالمراة بشكل كامل وفى كل الظروف .. ولكن سنجد الان ان الاخ لا يتكفل باخته الارملة المطالبة برعاية ايتام - ابنائها - والتمسك بحرفية النص هنا يعنى بما لا يدع مجالا للشك اتخاذ القران نفسه كستار لغش مبادئه الجوهرية .

والحقيقة ان ابا حنيفة كان يجسد مثالا جيداً لتطويع الفقه لإبراز إمكانية العيش كمسلم فى مجتمع مختلف عن مكة والمدينة كما ان الإمام الشافعى قدم اثناء حياته فى فارس فتاوى اختلفت عما افتى به فى مصر لاختلاف ظروف كلا المجتمعين .

■ هذا على مستوى المواجهة فى النطاق المحلى فماذا عن النطاق الدولى فى ضوء تواجد قوى ذات ثقل دولى تمارس دوراً فى زيادة نطاق ممارسات هذه الجماعات ؟



ـ انا اقول إنه إذا لم يتوقف الغرب عن تنمية الاصولية فستقوم حرب لا يعلم مداها إلا الله ربما لن يقل تاثيرها عن تاثير هيروشيما وسيتحمل نتائج هذه الحرب العالم الثالث وحده قبل فنائه .

إن نصف شعوب العالم الثالث اقل من ٢١ عاماً وهم لن يقبلوا ان يروا شعوبهم تباد ولذا فالشخص العاقل عليه ان يحارب الاحتكار الامريكى لان امريكا هى المسئولة عن الفساد الحضارى والثقافى فى العالم .

وما يحدث فى مصر الان يقع بيد ادوات تحركها قوة من الخارج وايضا عندما يحدث انفجار فى امريكا لا يكون سائق التاكسى المقبوض عليه هو المنفذ ولكن هناك منظمات كبرى وراء مثل هذه الاعمال التى تحتاج لاموال وتخطيط لا يملكها من يتم القبض عليه ولكن يملكها محركوه ومن ابرزهم الموساد لإظهار المسلمين كمهددين لامن امريكا . فالعدو الرئيسى إذن فى الخارج ولكنه يستعمل الاصوليين لتنفيذ اغراضه ■



المصدر : روز اليوسف

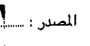


التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

شروط المتطرفين لإيقاف العنف

الوساطة .. رسالة حملها المحامى منتصر الزيات - الذى يتولى الدفاع عن كافة المتهمين فى قضايا الإرهاب - من الجماعة الإسلامية بالسجن إلى د . محمد سليم العوا ود. محمد عمارة لإبلاغها لوزير الداخلية قبل أن تصل الرسالة كانت لجنة الوساطة التى أطلقت على نفسها تعبير « المسلمين المستقلين » أو « لجنة العلماء » قد تشكلت بمبادرة من الشيخ محمد متولى الشعراوى وقررت تولى امر إبلاغ الرسالة بين المتطرفين والداخلية ، وضمت اللجنة الشيخ محمد الغزالى و د . أحمد كمال ابوالمجد وفهمى هويدى والشيخ عبد الرشيد صقر ود . عبدالصبور شاهين ، والإذاعى أحمد فراج المستشار الإعلامى لرئيس الوزراء ود . سيد رزق الطويل ود . عبدالحى الفرماوى ود . عمارة وغيرهم . وعقدت اجتماعا أوليا فى مقر « جمعية دعوة الحق » التى يرأسها د. رزق الطويل لكن هذه لم تكن البداية الأولى ، كما لم تكن الوساطة الوحيدة !!



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

٥ ساعات مع عبود الزمر

كتب إبراهيم خليل :

منذ شهرين التقى اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية بعبود الزمر فى لقاء بوزارة الداخلية امتد خمس ساعات .

كان ذلك إيذانا بإمكانية إجراء مقابلات ومفاوضات بين الطرفين وقد استجاب لذلك عدد من الشيوخ الذين شكلوا لجنتهم للوساطة التى قدمت فى الأسبوع الماضى للواء موسى اهم بنود الاتفاق بين الحكومة والجماعة الإسلامية وتنص على ان تقوم الجماعة بوقف اعمال العنف مقابل الإفراج عن ٦٠٪ من المعتقلين الذين تم اعتقالهم طبقا لقانون الطوارىء وليس على ذمة قضايا متهمين فيها ،

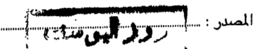
وأيضا تحويل قضايا الجماعات من المحاكم العسكرية إلى المحاكم المدنية ومنع الاغتيال العشوائى لأفراد الجماعات (وترى بعض الأطراف ان تصعيد الجماعات لأعمال العنف للحصول على اعلى التنازلات الحكومية .)

من ضمن الشروط أيضا ضمن إطار إيقاف العنف وتسليم جميع أسلحة الجماعات مقابل العفو الشامل عن جميع مسجونى الجماعات واحتفاظ الجماعات بمساجدها مع إعادة النظر فى قانون الطوارىء .

وقد وصلت لجنة الوساطة اجتماعاتها مع مسئولى الأمن فى الاجتماعين الأخيرين بينها وبين وزير الداخلية وكان آخرها يوم الاثنين الماضى بأنها خطوات إيجابية ومثمرة وقد قرر الطرفان التجاوز عن حادث اغتيال اللواء محمد الشيمى فى أسيوط الذى جرى فى اليوم السابق على لقاء اللجنة بعبدالحليم موسى حرصا على نجاح الوساطة ويستعد بعض أعضاء اللجنة كذلك للسفر إلى نيوجرسى للتفاوض مع عمر عبدالرحمن حول شروطه المباشرة التى لاتختلف كثيرا عن الشروط المقدمة من اتباعه بالقاهرة .

كما تعقد لجنة الوساطة خلال الأيام القادمة اجتماعا مع اللواء مصطفى عبدالقادر مدير مباحث امن الدولة تمهيدا لاستلام تصاريح دخول السجن لمقابلة عبود الزمر وعاصم عبدالمجيد وناجح إبراهيم وكرم زهدى وعصام دربالة بإعتبار ان هذه الاسماء هى الخيوط التى تحرك الجماعات خارج السجن .■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

الوزير لم يشترط شيئا

كتب أسامة سلامة :

مهمة لجنة الوساطة صعبة لكنها ليست مستحيلة .

هكذا اكد لنا المحامى منتصر الزيات الذى وصف نفسه بانه الوسيط الوحيد حتى الآن بين اعضاء الجماعات الإسلامية داخل السجون وبين اعضاء اللجنة . واضاف كذلك ان المصالحة إذا تمت فسوف تشمل كافة الفصائل الإسلامية مثل الجهاد والجماعة الإسلامية والشوقيين .

وبدون شك - الكلام للزيات - ان هذه المصالحة ستؤثر ايجابيا على القضايا المنظورة امام المحاكم وسنستفيد منها نحن كمحامين .

على الجانب الاخر عقدت لجنة الوساطة اجتماعا بينها يوم السبت قبل الماضى ناقشت فيه ثلاث قضايا :

الاولى ما اسموه بفساد اجهزة الإعلام وما تذيعه من برامج وافلام ومسلسلات .

الثانية هى السياسة التعليمية وتجاوزاتها حيث يطالبون بتغيير المناهج الدراسية وزيادة الجرعات الدينية فى المدارس .

القضية الثالثة هى الحالة الاقتصادية التى تزداد سوءا فى البلاد يوما بعد يوم على حد قولهم .

وقد تحدد كذلك لقاء اخر بين وزير الداخلية ولجنة الوساطة تقدم فيه الاخيرة رؤيتها للمسئولين فى الدولة ومطالبها الجديدة .

فى السياق نفسه يأتى تصريح د . عبدالحى الفرماوى احد ابرز اعضاء الوساطة لروزاليوسف حيث يؤكد ان إيقاف العنف ليس المقصد الوحيد لعملية الوساطة ، بل كذلك تحقيق الوفاق بين طوائف الشعب كلها ، وتقديم النصح لاولى الامر حتى لايكون المناخ متاحا للعنف .

واشار د . الفرماوى إلى ان الشباب ليس وحده المسئول عن العنف ، فهناك عنف وعنف مضاد كما ان هناك اتهامات للموساد بانها هى التى ترتكب هذه الاعمال الإرهابية ضد مصر وخاصة ان الراصد لحركة العنف يكتشف ان هناك اشياء منها خارجة عن إمكانيات الشباب لكن اجهزة الإعلام عندنا تسير فى اتجاه لصق الاتهامات كلها للشباب المسلم .

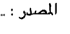
□ هل هناك إمكانية للنجاح ؟

بينما يرى د . الفرماوى ان الامر كله لله فإن المحامى منتصر الزيات يؤكد ان هناك دلائل كثيرة تشير إلى حرص الطرفين (الدولة والجماعات) على إنجاح الوساطة .. من أهم هذه الدلائل ان وزير الداخلية لم يضع اى شروط مسبقة للمصالحة بل لم يشترط الا يدخل فى المصالحة من يرفع السلاح .

لكن ماذا عن الجماعات الإسلامية ؟! ■

٠٠٠٥٠٣٢



المصدر : روز اليوسف


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

الوساطة القاتلة

كتب عبد القادر شهيب :

اتمنى من كل قلبى ان تنجح الوساطة التى يقوم بها عدد من الشخصيات الإسلامية فى وقف نزيف الدم الذى يراق فى بلادنا الآن ، ووضع نهاية للإرهاب الذى يهدد الأخضر واليابس فيها !

ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه !

واخشى ان يتمخض الامر فى النهاية عن مزيد من الإرهاب !

فهذه ليست المرة الأولى التى يبادر فيها البعض مشكوراً للسعى لوقف الإرهاب .. فقد سبق المحاولة للجنة التى يراسها الشيخ الشعراوى ، محاولات اخرى عديدة متناثرة ، معظمها اخفق ، وبعضها حقق بعض النجاح .. ولكن كلها بلا استثناء لم ينحسر او يتراجع بعدها الإرهاب .. بل على العكس زاد وتضخم واتسع ليشمل السائحين الاجانب والمواطنين العاديين ، بعد ان كان يقتصر فقط على رجال الامن ، والمسيحيين فقط ، واحياناً الفتيات غير المحجبات !

وفى غضون عام واحد قام الإرهابيون - كما يقول مجلس الشورى - بنحو مائة عملية باستثناء العمليات التى تم إحباطها .. وهذا العدد يساوى تقريباً كل العمليات التى قاموا بها فى العشر سنوات الأخيرة .. واسفرت هذه العمليات عن مصرع ٣٥ وإصابة ٩٧ .

وحتى بعد ان شرعت لجنة المصالحة فى الوساطة الجديدة ، لم تتوقف العمليات الإرهابية ، بل إنهم قاموا فى يوم واحد بخمس عمليات نجحت اثنتان منها ، اسفرت الاولى عن اغتيال اللواء الشيمى ، واصيب فى الثانية اثنان ، بينما تم إحباط العمليات الثلاث الاخرى .

اما الشروط والمطالب التى تقدم بها قادة الجماعات ، فهى تلقى بظلال من الشك حول إمكانية نجاح محاولة الوساطة الجديدة .. إنهم يطالبون بما يشبه الاعتراف الرسمى بهم ، لينشطوا ويتحركوا بحرية وبلا قيود ، بما فى ذلك استعادة المساجد التى طردوا منها ، بعد ان حولوها إلى ثكنات عسكرية ومخازن للاسلحة والمتفجرات ، توطئة لإنشاء حزب لهم ، فضلاً عن إلزام الحكومة بما يحبذون فى مجالات الإعلام والتعليم وغيرها .

وكل ذلك او بعضه سوف يمنحهم بالطبع مزيدا من القوة ، سوف يستثمرونها عند اول فرصة ، او اول خلاف مع الحكومة او القوى السياسية الأخرى ، وهو الامر الاكثر احتمالا ، لانهم ببساطة يرفضون الجميع ، ولا يقبلون سوى من يسايرهم.

اما القول بانهم سوف يسلمون سلاحهم فهذا امر غير مضمون ، لاننا لا نستطيع ان نتاكد من تسليمهم كل الاسلحة ، وحتى لو تاكدنا من ذلك ، فإنهم يستطيعون الحصول على اسلحة جديدة ، كما حصلوا من قبل على هذه الترسانة من الاسلحة التى تضم اسلحة مضادة للمدافع والدبابات !

وسنكون ساذجين إذا اكتفينا فقط بالتعهدات الكلامية او حتى المكتوبة ، وسوف ندفع ثمنا فادحا لسذاجتنا ، حتى نفاجأ باغتيالات وانفجارات جديدة .

ووقتها سنكتشف ان الوساطة الجديدة قاتلة ! ■

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

د. عاطف صدقي يؤكد :

لا حوار مع الإرهابيين .. ومواجهة التطرف بالحزم والقانون

ما نشر عن اتصالات بين الحكومة والإرهابيين قصص كاذبة

كتب - فؤاد الشاذلي :

أكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء أنه لاتهاون في حق الدولة والمجتمع وسيتم مواجهة عناصر التطرف بالحزم والقانون .

قال في تصريحات للصحفيين امس عقب أداء الوزيرين الجديدين حسن الالفي ويوسف بطرس غالي لليمين الدستورية أنه لا يمكن أن يكون هناك حوار مع مرتكبي جرائم الارهاب ووكالات الانباء عن اتصالات تمت بين الحكومة ووزارة الداخلية وعدد من المتطرفين المتهمين في جرائم إرهابية .. وقال أنه لاصحة إطلاقا لما نشر حول هذا الموضوع وكلها قصص مختلفة وكاذبة ولا أساس لها من الصحة .

وردا علي سؤال حول ماتشر عن وجود لجنة من بعض الشخصيات الاسلامية ومقابلات تمت مع وزير الداخلية .. أكد رئيس الوزراء أن مواجهة الخارجين علي القانون لايقبل في شأنها المساومة أو التفاهم فتلك أمور تتولاها جهات التحقيق والقصاص العادل .

وأشاد د . صدقي بجهود الشخصيات الاسلامية في سبيل توضيح الصورة السمحة للاسلام الذي لايعرف العنف أو التعصب .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

رئيس الوزراء ينفى وجود اتصالات للوساطة بين الحكومة والمتطرفين

نفى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مانشرته بعض الصحف ووكالات الانباء عن إجراء اتصالات بين الحكومة ووزارة الداخلية وبين بعض المتطرفين المتهمين فى جرائم ارهابية ؛ أعلن الدكتور عاطف صدقى عدم صحة مانشر حول هذا الموضوع فى بعض الصحف والمجلات أو مانقلته وكالات الأنباء ووصفها بأنها أقصيص مختلقة وكاذبة.

وأكد الدكتور عاطف صدقى أن عناصر التطرف نواجهها بالحزم والقانون ولاتهاون فى حق الدولة والمجتمع، كما أكد الدكتور عاطف صدقى فى تصريحاته، صباح أمس للصحفيين عقب أداء الوزيرين الجديدين لليمين الدستورية انه لاتهاون ، ولايمكن ان يكون هناك حوار مع مرتكبى هذه الجرائم الذين يقتلون الابرياء ويضربون مصالح الوطن؛ وفى سؤال حول مانشر عن وجود لجنة من بعض الشخصيات الإسلامية ومقابلات تمت مع وزير الداخلية . أكد رئيس مجلس الوزراء ان مواجهة الخارجين على القانون لايقبل فى شأنها المساومة أو التفاهم. فتلك الامور تتولاها جهات التحقيق والقضاء العادل، وأشاد الدكتور صدقى بجهود الشخصيات الاسلامية فى سبيل توضيح الصورة السمحة للاسلام،



الألفي يلوح بعد تعيينه بخطة أمنية جديدة

عزل وزير الداخلية المصري يجمّد الوساطة مع المتشددين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في تعديل وزاري محدود ادى امس اللواء حسن محمد الالفي اليمين الدستورية امام الرئيس المصري حسني مبارك بوصفه وزيرا للداخلية خلفا للواء محمد عبد الحليم موسى الذي اقيل من منصبه فيما ادى الدكتور يوسف بطرس غالي اليمين الدستورية بوصفه وزيرا للدولة بمجلس الوزراء.

وقد جمدت اقالة اللواء عبد الحليم موسى وتعيين اللواء الالفي في منصبه في وزارة الداخلية مساعي الوساطة بين اجهزة الامن وقيادات الجماعات المتطرفة في السجون.

وكانت مصادر مطلعة قد ابلغت «الشرق الاوسط» ان مساعي الوساطة عجلت في عزل اللواء موسى من وزارة الداخلية على اعتبار انه قبل بهذه المساعي دون الاستناد الى «قرار سياسي»، الأمر الذي اعتبر مساسا بهيبة الدولة.

وكانت «الشرق الاوسط» قد انفردت صباح الثلاثاء الماضي 13 ابريل (نيسان) الجاري في صدر صفحتها الاولى بنبأ «قرب تغيير وزير داخلية مصر».

وفي اول تصريحات صحافية له فور توليه المنصب قال وزير الداخلية المصري الجديد اللواء حسن الالفي عقب لقائه رئيس مجلس الوزراء: دعونا نعمل اولا بهدوء وعقل لتحقيق الامن والامان والاستقرار والتنمية الشاملة لجميع المواطنين فشعارنا هو «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

واضاف: ان تحقيق الامن والامان هو مهمة المرحلة المقبلة لجميع اجهزة الامن.

وشدد اللواء الالفي على مواجهة اجهزة الامن بصورة حازمة لكل من يخرج على اطار الشرعية والقانون.

وقال: ان تعليمات الرئيس حسني مبارك تؤكد هذه المواجهة الى جانب ضرورة التزام اجهزة الشرطة والامن العدالة والشرعية ونصوص القانون.

واوضح الوزير الذي كان يتحدث الى الصحافيين امس ان هناك خطة امنية جديدة لتحقيق الامن والامان. واضاف ان الوضع هادئ تماما في اسيوط.

ويتزامن موقف التشدد الامني الذي اعلنه وزير الداخلية الجديد، اللواء الالفي، مع تاكيد رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي امس ان حكومته لن تتهاون مع المتطرفين «ولا يمكن ان يكون هناك حوار مع مرتكبي هذه الجرائم الذين يقتلون الابرياء ويضربون مصالح الوطن».وقد اعتبر الدكتور صدقي ان مواجهة الخارجين على القانون لا تقبل «المساومة او التفاهم» «فتلك الامور تتولاها جهات التحقيق والقضاء العادل».

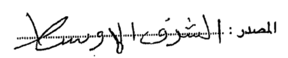
وفي هذا السياق نفى الدكتور صدقي أي اتصالات بين الحكومة ووزارة الداخلية وعدد من المتهمين في جرائم العنف. وقال: ان الدولة تواجه عناصر التطرف بالحزم والقانون، ولا تهاون في حق الدولة والمجتمع.

وبينما قررت لجنة المصالحة تأجيل استئناف مساعيها بانتظار جهود «لجنة الحكماء» ابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان قيادات الجماعة الاسلامية اعدت مذكرة شاملة تتضمن مطالب محددة لفتح الحوار مع الحكومة وفي مقدمتها التسريع بالافراج عن 430 عضوا من اعضائها المعتقلين بموجب احكام قانون الطوارئ دون ان توجه اليهم اتهامات محددة حتى الآن.

وكانت «لجنة المصالحة» قد عقدت امس الاول اول اجتماع لها برئاسة الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي للبحث في نتائج الاتصالات التي جرت بين عدد من اعضاء اللجنة ومسؤولين في جهاز الامن وللتشاور في الخطوات المقبلة والتي تبدأ بمقابلة عناصر فاعلة من تنظيم «الجهاد» داخل السجون المصرية.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات اعضاء اللجنة مع عدد من مسؤولي وزارة الداخلية حققت نتائج ايجابية وان مذكرة بهذه النتائج اعدت للعرض على القيادة السياسية لاتخاذ القرار الاخير بشأنها.



المصدر : 
الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

مساعي الوساطة عجلت في إقالة عبد الحليم موسى

صدقي ينفي أي اتصال أو تهاون مع المتطرفين والجماعة الإسلامية تطالب بالافراج عن 430 معتقلاً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

جمدت إقالة وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى وتعيين اللواء حسن الألفي في منصبه مساعي الوساطة بين اجهزة الامن وقيادات التطرف بالسجون، خاصة بعد ان ارجعت مصادر بارزة لـ«الشرق الاوسط» التعجيل بإقالة موسى من منصبه الى قبوله مساعي الوساطة دون الاستناد الى «قرار سياسي» وهو ما اعتبر مساسا بهيبة الدولة.

وفيما قررت لجنة المصالحة ـ التي تضم مفكرين اسلاميين بارزين مستقلين ـ تجميد مساعيها انتظارا لما ستسفر عنه مشاورات واتصالات «لجنة الحكماء» التي شكلت حديثا، لاقناع الحكومة باعطاء الضوء الأخضر لاستئناف مساعي الوساطة بناء على التصور الذي طرحته «لجنة المصالحة» على القيادات الامنية، شدد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي على ان حكومته لن تتهاون مع المتطرفين «فلا تهاون ولا يمكن ان يكون هناك حوار مع مرتكبي هذه الجرائم الذين يقتلون الأبرياء ويضربون مصالح الوطن».

وسئل رئيس الوزراء عن لجنة الشخصيات الاسلامية وعن مقابلات جرت مع وزير الداخلية السابق موسى، فقال ان مواجهة الخارجين على القانون لا يقبل في شانها المساومة او التفاهم، فتلك الامور تتولاها جهات التحقيق والقضاء العادل.

واشاد الدكتور صدقي ـ الذي كان يتحدث الى الصحافيين عقب لقائه وزيري الداخلية والدولة الجديدين ـ بجهود الشخصيات الاسلامية في سبيل توضيح الصورة السمحة للاسلام الذي لا يعرف العنف او التعصب.

ونفى رئيس مجلس الوزراء ان تكون هناك اتصالات جرت بين الحكومة ووزارة الداخلية وعدد من المتطرفين المتهمين في جرائم عنف. وقال الدكتور صدقي انه لا صحة اطلاقا لما نشر حول هذا الموضوع ووصفها بانها قصص مختلقة وكاذبة ولا أساس لها من الصحة.

واكد الدكتور عاطف صدقي ان عناصر التطرف «نواجهها بالحزم والقانون ولا تهاون في حق الدولة والمجتمع».

وفيما قررت لجنة «المصالحة» تاجيل استئناف مساعيها انتظارا لجهود لجنة «الحكماء» علمت «الشرق الاوسط» ان قيادات الجماعة الاسلامية اعدت مذكرة شاملة تتضمن مطالب محددة لفتح الحوار مع الحكومة في مقدمتها سرعة الافراج عن 430 عضوا من اعضائها المعتقلين في ضوء قانون الطوارئ من دون ان توجه اليهم اتهامات محددة حتى الآن.

وكانت لجنة المصالحة الاسلامية عقدت مساء اول من امس اول اجتماع لها برئاسة الداعية الاسلامي الشيخ الغزالي في مقر جمعية دعوة الحق بحي الدقي في القاهرة للبحث في نتائج الاتصالات التي جرت بين عدد من اعضاء اللجنة ومسؤولين في جهاز الامن، والتشاور في الخطوات المقبلة التي تبدأ بمقابلة عناصر فاعلة من تنظيم الجهاد داخل السجون المصرية.

وشهد الاجتماع المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة.

والكاتب الاسلامي الاستاذ فهمي هويدي، والدكتور عمر عبد الكافي، والاذاعي القديم احمد فراج، والدكتور سيد رزق الطويل، وعدد من اساتذة الجامعات والمحامين الذين يترافعون عن عناصر من الجماعات الاسلامية ابرزهم منتصر الزيات، فيما تخلف عن الاجتماع الشيخ الشعراوي نظراً لظروفه الصحية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات اعضاء اللجنة مع عدد من قيادات وزارة الداخلية حققت نتائج ايجابية وان مذكرة بهذه النتائج أعدت للعرض على القيادة السياسية لاتخاذ القرار الاخير لمواصلة المساعي من قبل العلماء اعضاء اللجنة او وقفها.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان المسؤولين في جهاز الشرطة اكدوا على مشاركة وزارة الأوقاف المصرية في المساعي التي تقوم بها اللجنة، وقد رحب أعضاء لجنة المصالحة بذلك وتم تشكيل لجنة عن طريق الوزارة تضم المفكر الاسلامي ورجل القانون المعروف الدكتور أحمد كمال ابو المجد.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضاً ان الاتصالات الأولية التي اجرتها لجنة المصالحة من العلماء عن طريق عدد من المحامين نجحت الى حد ما في وقف عمليات العنف بعد مقتل اللواء الشيمي مساعد مدير امن اسيوط منذ عشرة ايام، وان الجماعات الاسلامية اعترفت بارتكاب الجريمة انتقاما لمقتل عدد من اعضائها قبل ايام من الحادث باسيوط مما يؤكد ان الاتصالات بين اعضاء تنظيم الجهاد داخل السجون وخارجها مستمرة رغم الحصار المفروض على العناصر الفاعلة منها داخل السجون.

ومن جانبه اكد الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي ان وساطة لجنة «المصالحة» لن تقف عند حد حقن الدماء بين الجهات الامنية والجماعات المتطرفة، وسوف تتطرق الى ايجاد حل جذري لهذه القضية بناء على الاتصالات والمشاورات التي ستجريها اللجنة مع قيادات الجماعات في السجون، موضحا ان اللجنة لا تتدخل لمجرد حل مسالة عائلية ضيقة النطاق وانها تكره ان تضار الدولة، وتراهن على معركة نتائجها يخاف منها على الاسلام. ودعا الغزالي الجهات



وزير الداخلية المصري المقال عبد الحليم موسى (الى اليمين) وخلفه الوزير الجديد اللواء حسن الالفي (رويتر و«الشرق الاوسط»)

الأمنية المصرية الى ان تترك العمل الاسلامي النظيف ينطلق دون عائق، مشيراً الى انه لا غضاضة في الدعوة للاسلام طالما كان في اطار الوسائل المشروعة من دون اللجوء الى العنف والقتل وارهاب الآمنين.

واضاف الغزالي ان لجنة المصالحة ترى ان الهجوم على الاقباط وترويعهم وارهاب السياح وسرقة محلات الذهب جنون، وتؤكد ان من اصطدم بالقانون سنترك القانون يصطدم به احتراما لحق المجتمع وسيادة الشرعية وان كل من اعتقل لانه متصل بعمل اسلامي دون تورطه في اي تهمة يعاقب عليها القانون لا مكان له داخل السجون.

وكان الشيخ الغزالي قد القى محاضرة مساء أول من أمس قبيل اجتماع لجنة المصالحة امام نقابة الصحافيين المصرية تناول خلالها الحريات المكفولة للانسان وهي الحرية السياسية والتعبيرية والعلمية وركز على حرية التدين موضحا ان الاسلام دين سماحة يرفض الاكراه في الدين والدعوة بالعنف، وان القرآن الكريم والسنة النبوية مليئة بالآيات والاحاديث التي تبرهن على هذه الحقيقة، موضحا ان البنود التي تضمنتها اتفاقية حقوق الانسان في الامم المتحدة ماخوذة من التراث الاسلامي. وعدم الإكراه في الدين حقيقة لا يعرف الاسلام غيرها في التعامل مع الآخرين.

وقال المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة في الاجتماع الذي عقدته لجنة المصالحة بمقر جمعية «الدعوة للحق» ان التصور الذي طرحته اللجنة كان مقبولا لدى القيادات الامنية التي اكدت بدورها على ان المسالة تحتاج الى قرار سياسي، وان التصدي للعنف كان قراراً وموقفاً سياسياً ولا يمكن للجهات الامنية وحدها الانفراد باتخاذ قرار حاسم حياله دون الرجوع الى القيادة السياسية.

واضاف الدكتور عمارة ان مجموعة لجنة «الحكماء» التي تشكلت من اعضاء المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية اجرت اتصالات مكثفة مع القيادة السياسية للحصول على الضوء الاخضر من اجل استئناف جهود الوساطة، وانه من المتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي تطورات حاسمة في هذا الموقف.

وقال الدكتور عمارة ان اللجنة تدرس عدة مقترحات جديدة لطرحها على القيادة السياسية وان التصور الذي تفهمته القيادات الامنية المصرية تضمن وقف العنف بين قوات الشرطة والجماعات المتطرفة، تحسين معاملة المعتقلين من اعضاء تلك الجماعات في السجون، الافراج عن المعتقلين الذين لم تثبت حيالهم اتهامات محددة، وتخصيص عدد من خطباء الجمعية الشرعية المصرية لإلقاء خطب الجمع في المساجد الخاصة بالجماعات التي ترفضها وزارة الأوقاف المصرية.

وذكر الدكتور عمارة انه إذا نجحت لجنة «الحكماء» في مهمتها فإن الامور سوف تسير الى نتائج ايجابية لها ربما تستغرق بعض الوقت.

المصدر : الشرق الاوسط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

ورداً على مطالبة احد محامي القيادات المتطرفة بان تكون الوساطة متضمنة تعديلات جذرية بنظم الاعلام والتعليم والثقافة والدعوة في مصر قال الدكتور عمارة: ان الهدف الاساسي الآن هو وقف نزيف الدماء والتقاط الانفاس وتهيئة مناخ صحي وطبيعي، موضحا ان النجاح في تحقيق هذا الهدف سيجعل الامل قائما في ان تنجح المساعي وتصل الى النتائج المرجوة، بيد ان الخوض في اهداف كبيرة وطويلة قد يؤدي الى تعثر الوساطة وانهيارها.

ومن ناحية اخرى قال عضو بارز في اللجنة ان هناك اتفاقا بين كل الاعضاء على المطالبة بالإفراج الفوري عن اعضاء الجماعات الاسلامية المحتجزين داخل السجون دون تهم محددة، اما المتهمون في حوادث العدوان على السياح او رجال الشرطة فلا بد ان يحاكموا محاكمة عادلة وان يعاقبوا على ما ارتكبوه من جرائم. وعلى الصعيد الأمني اكد مدير مصلحة السجون المصرية اللواء عبد الرءوف صالح انه الى الآن لم يتلق اية اوراق رسمية بخصوص زيارات هذه اللجان لقيادات التطرف الموجودين بالسجون. واشار الى ضرورة استخراج تصاريح لأعضاء اللجنة لزيارة اي مسجون.

في نفس الوقت اكد مسؤول في مباحث أمن الدولة ان هذه اللجنة حرة فيما تفعله من محاولة اصلاح هؤلاء المتطرفين الذين يرفضون الحوار مع علماء الأزهر الشريف ومشايخه بحجة انهم اصبحوا وجوهاً مستهلكة وحكومية، وان كانت هذه اللجان من جانبها تحاول التحاور معهم، ومع ذلك فانه من حق هذه اللجنة الحصول على تصريح بالزيارة مثلها مثل اي مواطن يريد زيارة هؤلاء المتطرفين بعد التصريح له من مكتب النائب العام.

وقال ان مهمتنا تنحصر في تامين اعضاء هذه اللجان من اي خطر داخل السجن ولكن هذا لا يغير من الموقف الامني ضد هؤلاء الخارجين على القانون لان الداخلية لا يمكن ان تتهاون مع خارج على القانون ويشيع الذعر بين المواطنين.

على صعيد البرلمان المصري قرر رئيسه الدكتور احمد فتحي سرور تاجيل مناقشة تقرير اللجنة الخاصة حول قضية العنف لجلسات البرلمان في اوائل شهر مايو (ايار) المقبل حتى تتمكن اللجنة من تضمين تقريرها التطورات الاخيرة التي شهدتها مصر خلال الاسابيع القليلة الماضية وتصاعد نشاط المتطرفين خاصة بعد مقتل مساعد مدير امن اسيوط اللواء الشيمي.

في نفس الوقت قرر عدد من نواب البرلمان تقديم بيانات عاجلة لرئيس الوزراء ووزير الداخلية حول ما نشر بشان وجود مساع للوساطة بين الحكومة والجماعات الاسلامية تقوم بها حاليا لجنة تضم 30 شخصية من كبار العلماء والمفكرين ورجال الدين الاسلامي واحاطة البرلمان علماً بمهمة هذه اللجنة والأطراف الجاري الحوار معها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قيادات الجماعات الإسلامية اعدت مذكرة شاملة تتضمن تحديد مطالبها بشان فتح حوار مع الحكومة تضمنت سرعة اصدار قرارات بالافراج الفوري عن 430 عضوا من اعضائها جرى اعتقالهم وفقا لقانون الطوارئ ولم توجه اي اتهامات لهم حتى الآن وضرورة تقديم تعويض مالي مناسب من جانب الحكومة لأسر وعائلات اعضاء الجماعات الذين لقوا حتفهم في الحملات الامنية خلال الفترة الاخيرة والسماح لأسرة مفتي تنظيم الجهاد المتطرف الدكتور عمر عبد الرحمن بالسفر خارج مصر والغاء قرار منعها من السفر وابعاد بعض القيادات الامنية التي شاركت في قتل بعض اعضاء الجماعات الاسلامية من مواقعها والتحقيق معهم. وقد أكد عدد من اعضاء لجنة الوساطة ان مهمة اللجنة في المرحلة الحالية تنحصر في وضع اطار لتحركها واستكشاف مواقف الأطراف التي سيتم الحوار معها وخاصة الاطراف التي لها موقف محدد رافض لفكرة العنف وان الاتصالات لم تشمل اجراء اي لقاء مع بعض اعضاء جماعة الجهاد الذين يقضون حاليا فترة عقوبة داخل السجون وان اللجنة سوف تتعرف على وجهات نظر مختلف الاطراف وتنقلها للمسؤولين في الحكومة للرد عليها دون اجراء حوار مباشر بين الحكومة واعضاء تلك الجماعات.

وعلى صعيد التحرك المصري الخارجي لمواجهة نشاط المتطرفين تلقت مصر حديثا تقريراً مهماً من باكستان حول نتائج مباحثات الرئيس مبارك مع نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني في بون حيث بدات الحكومة الباكستانية خطوات جادة لترحيل عدد من اعضاء «الافغان» المصريين المتورطين في حوادث عنف من الاراضي الباكستانية خاصة بعد ان تسلمت باكستان قائمة باسماء هؤلاء الاشخاص وثبت وجود عدد كبير منهم حاليا داخل افغانستان.

من ناحية اخرى تناقش لجنة الامن القومي بالبرلمان بعد غد الاربعاء بيان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حول موضوع محمود ابو حليمة، حيث من المتوقع ان تشمل مناقشات اعضاء اللجنة ما تردد حول الدور الامريكي بشان اجراء اتصالات مع اعضاء الجماعات الاسلامية عبر السفارة الامريكية في القاهرة وسر وجود الشيخ عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة.

٠٠٠٥٠٣٩



وشهد شاهد من أهلها

محيي السيد غنيم:

أين ضمير «المجاهد الكبير»؟!

اختلسوا ميزانية بعثة الحج وزعموا فقدها بالسعودية

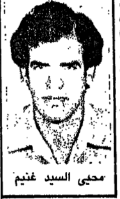
أعضاء «العمل» الحقيقيون بريئون من التطرف

اصبح من الواضح ان المجاهد ابراهيم شكرى وجماعته يقفون على الجانب الآخر تماما بالنسبة للعمل الوطني في المجال السياسي .. هم على عكس جميع الجماهير لا يرون في التطرف الذى يهدد استقرار الوطن بالارهاب عملا خارجا عن النظام .. وعن طبيعة الشعب المصرى العظيم بل ويحاولون تبرير ما يفعلونه ...تتضامن كل القوى السياسية والنقابية صفا واحدا ضد الارهاب والتطرف ولا نسمع شيئا عن موقف واضح وصريح ومبدئي في هذه الوحدة الموجهة .. وهذا الموقف الشاذ ليس غريبا على جماعة لا تتمتع حتى بتاييد اعضاء حزبها ..

وهذه العزلة هي نتاج طبيعي لسياسة خاطئة تعود جذورها الى سنوات طويلة عندما اختار ابراهيم شكرى ان يقتل حزبه بيديه .. وانحاز بالكامل الى جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها واتاح لها فرصة الدخول الى العمل السياسى وابواب مجلس الشعب .. كما اختار بالتالى ان يبعد عن قواعد حزبه ومؤسسيه ووقف في المؤتمر الخامس عام ١٩٨٩ ليعلن انه لا مكان للعلمانيين داخل الحزب .. وتحويل الحزب الى حزب دينى مخالفا للدستور والقانون .

واذا كان شهود الحلقات السابقة قد افاضوا في شرح وقائع ما حدث داخل المؤتمر المشئوم والخطوة التالية بالدعوة للمؤتمر التكميلى الذى فصل شكرى م. عادل حسين .. فان شاهدنا اليوم يبدأ من نقطة جديدة .. شاهدنا هو محيي الدين السيد غنيم امين تنظيم حزب العمل الذى يحكى عن رد الفعل في فرع الحزب بدمياط .. الذى رفض اعضاؤه الانصياع الى الانشقاق .. ولم يعترفوا بقرارات ابراهيم شكرى .. اكدوا تمسكهم بالبرنامج المشهر على اساسه الحزب عام ١٩٧٨ واكدوا خروج ابراهيم شكرى وجماعته على الشرعية .

.... ؟



محيى السيد غنيم

لقد اتخذنا قرارا بالاجماع فى دمياط بالتمسك بشرعية حزب العمل ومطالبة لجنة شئون الاحزاب باصدار قرار بتسليم القيادة متمثلة فى احمد مجاهد الرئيس الشرعى للحزب كافة ممتلكات الحزب بما فيها جريدة الشعب حتى نستطيع اعادتها الى طريق المعارضة الموضوعية البناءه .. وطالبنا باسقاط العضوية عن الاعضاء الذين فازوا فى انتخابات المجالس المحلية على قائمة الحزب بعد ان قرر الحزب فى دمياط اسقاط العضوية عنهم وطردهم من الحزب .

.... ؟

اننا نعلم ان المعركة السياسية طويلة بين اعضاء الحزب الحقيقيين المدافعين عن كيانه والخوارج ولذلك وفى جميع المؤتمرات التى عقدتها الجبهة الاشتراكية اكدنا على سحب الثقة من المهندس ابراهيم شكرى الذى فقد صلاحيته كرئيس للحزب .

.... ؟

واخيرا عقدنا المؤتمر السابع للحزب فى ١٩ فبراير ١٩٩٣ وطلبنا من لجنة الاحزاب السياسية اصدار قرارها باعادة الشرعية لاصحاب الحق الاصليين واخطرنا سلطات الادارة المحلية بدمياط باسقاط عضوية المجالس المحلية التى نزعت تحت لافته حزب العمل وهى لا تمثله .

.... ؟

حقيقة من الاسكندرية الى اسوان يؤمن بها كل عضو فى حزب العمل بالنسبة للمجاهد المهندس ابراهيم شكرى الذى صدمنا فيه وظنناه رجلاً وطنيا مخلصا يعمل ابتغاء وجه الله والوطن ولكن للاسف ظهر علينا عند اول اختيار عمل بصورة مغايرة تماما .. صورة قبيحة لم نكن نتوقعها .. والا فماذا يمكن ان نصف تصرفات رجل باع المبادىء والقيم مع مقر الحزب ولافتته مفروشا لجماعة الاخوان المسلمين والتيارات السلفية الاخرى وقد حاول تشكيل امانات المحافظات من اعضاء بهذه الجماعات وترك الاعضاء الاصليين والمؤسسين للحزب يتولون مهمة الابقاء على الحزب ودعم قواعده الشعبية .. قام شكرى ببساطة بوضع الاعضاء الاصليين فى ذيل القوائم فى ترشيحات مجلسى الشعب والشورى التى قرر الحزب دخولها ووضع الاسلاميين على راس القائمة وبالفعل دخلوا مجلس الشعب .. تحت اسم قائمة حزب العمل .

.... ؟

القضية الاخرى هى قضية المخالفات المالية والادارية التى وصلت إلى حد الفضيحة وبالطبع قد ارتكب هذه المخالفات المالية الجسيمة باسم حزب العمل جماعة من اعضائه والمنتفعين من حوله .. وهم بالطبع جهلاء فى ممارسة العمل السياسى ويؤكد انهم دخلوا الحزب تحت شعار الدين والشعارات الجوفاء للاستفادة والانتفاع الشخصى .. وها هى إمامنا مخالفات بعثات الحج والتى وصلت فى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات على مدى ٥ سنوات فقط ٥ ملايين جنيه كما أنهم استولوا على التبرعات المخصصة للشعبين اللبنانى والفلسطينى وحققت النيابة العامة مع اعوان شكرى .

.... ؟



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......٩ - ١٠ ابريل ١٩٩٣......

خذ مثلا ذلك العضو بجماعة ابراهيم شكرى الذى حضر من الشارع واصبح امينا مساعدا للحزب فقد استولى على اموال بعثة الحج فى العام قبل الماضى والتى بلغت ٣٠٠ الف جنيه وادعى فقدها وكانت فضيحة تحدثت عنها الاراضى السعودية .. ثم نكتشف بعد عودته انه اشترى شقة فاخرة بمدينة نصر وسيارة فولفو وهذا العضو دخل الحزب لا يملك ربما الملابس التى يرتديها .

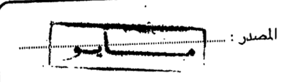
.... ؟

هناك اسئلة منطقية يسالها الاعضاء المخلصون لحزب العمل .. عن ممارسات شكرى وجماعته .. اولها من الذى يمول جريدة الشعب ومن اى مصدر تمول لكى تبث سمومها وتساند وتتحدث باسم كل متطرف من اين هذه الاموال .. خاصة ونحن نسمع كل يوم وقائع محدده عن تبنى ايران للارهاب وتعليماتها للمتطرفين بضرب السياحة للاقتصاد المصرى ثم نجد جريدة الشعب تدافع عنهم وتطالب بالحوار معهم .. بدلا من ان تقدم اقتراحاتها لاصلاح حال الاقتصاد المصرى وتكمل جهود الحكومة فى الاصلاح الاقتصادى .

.... ؟

هذا هو بكل اسف حقيقة المهندس ابراهيم شكرى الذى خدعنا لفتره من الوقت وضحك علينا ولكن الحمد لله ليس كل الوقت .. نحن نؤكد ان حزب العمل وليس هو ابراهيم شكرى .. سيجىء اليوم الذى نستعيد فيه حزبنا من ايدى الذين ما دعوا اغتصابه والاختباء وراء لافتته .. ولكن فى النهاية لا يصح الا الصحيح .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

بلا حساسيات

النداء وحده .. لا يكفى ..!!

حتى لا تستغرقنا النظريات ونتوه فى بريق الكلمات

بقلم : سمير رجب

ناشدت أحزاب مصر ، ونقاباتها ، وجامعاتها ، فى نداء قومى كل المواطنين بأن يقفوا صفا واحدا ضد الارهاب الأثم الذى يتستر بستار زائف يدعى الانتساب للدين .

لكن الأمر - بكل المقاييس - يجب ألا يقتصر على حدود اصدار بيان أو نداء .. فالمسألة أهم ، وأشمل ، وأعمق من ذلك بكثير .

اذا كان الحزب الوطنى - كما يقول الأمين العام المساعد كمال الشاذلى - قد طلب من أمناء المحافظات عقد لقاءات مع ممثلى أحزاب المعارضة ومناقشة أعباء القضية معهم .. بغية الوصول الى الجذور فى أعماق القرى والنجوع .. فماذا فعلت بقية الأجهزة ، والمؤسسات الاخرى .. ؟؟

• • •

يجب أن نعترف أن هناك عوامل متشابكة وراء ظاهرة الارهاب .. ليست خافية على واحد فينا .. ومهمتنا دراسة كل تلك العوامل دراسة واعية ومتأنية والعمل على إيجاد الحلول العملية لها .



المصدر : مـايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٩ ١ ابريل ١٩٩٣

أكرر .. « الحلـول العمليـة » .. فقـد استغرقتنـا النظريات ، والعبارات الانشائية كثيرا بلا جدوى أو فائدة .

أكثر من ذلك .. لقد دخلنا ـ سواء بقصد أو بدون قصد ـ فى متاهات غريبة .. وكأن هناك اصرارا على تأزيم المشكلة ، وتعقيدها أكثر وأكثر .. !!

مثلاً .. الترويج لفكرة عقد مصالحة بين أجهزة الأمن ، والجماعات المتطرفة ثم محاولة ترسيخها فى الأذهان عن طريق طرح أسماء بعينها ، وذكر لقاءات فى مواعيد محددة و .. و .. ثم يتبين أن كل ذلك ـ حسب التصريح الذى أدلى به رئيس الوزراء صباح أمس ـ كذب × كذب ـ لا أساس له .. !!

• • •

من هنا .. أقول ان الكلمات ، والعبارات الانشائية اذا لم تتحول الى برنامج عمل .. فسوف نظل ـ للأسف ـ ندور فى نفس الدوامة .

ان من بين الموقعين على البيـان علمـاء أجـلاء سياسيون .. واقتصاديون .. ودينيون .. ولا أعتقد أبدا أن هؤلاء يمكن أن ينتهى دورهم الى هذا الحد .. بل الذى أريد أن أوضحه .. أن البيان يجب أن يكون نقطة بداية فى طريق مواجهة تلك الظاهرة الغريبة ، والشاذة .

• • •

إن المتاجرة الآن لا مكان لها ، والمزايدة على مصالح شعب مصر لن يقبلها عاقل بأى حال من الأحوال .

اذا كنا نتكلم بلسان واحد .. فالأحرى بنا .. أن نفكر بعقل واحد .. وأن نعمل بسواعد مشتركة .

الشارع المصرى قال كلمته فى الارهاب

تحقيق :
قطب الضوى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

الارهابيون شوهوا صورة الاسلام

من اعطاكم حق قتل الأبرياء؟

أعيدوا الكتاتيب حتى نصحح مفاهيم الاسلام

انقذونا من هؤلاء المجانين الحاقدين ؟

اصبحت ظاهرة الإرهاب .. ظاهرة عالمية فى كل مكان من دول العالم وأصبح الإرهاب بكل صوره واهدافه الشغل الشاغل للعالم كله فهناك الإرهاب السياسى .. والإرهاب الناتج عن انحلال الخلق .. والإرهاب الدينى .. إنها وسيلة عمياء حمقاء وهدامة هدفها ضرب المؤسسات وقتل الابرياء فى سبيل زعزعة الثقة فى الحكم والدولة لقد اصبح العنف والقتل والتخريب عن عمد ،المهم هو نشر الفزع والخوف وزعزعة الامن والامان بين المواطنين .

وظاهرة الإرهاب فرضت سطوتها وشرها وفسادها على المجتمع المصرى والدولى فلم تعد دولة فى العالم الا وتعانى من شكل من هذه الاشكال المختلفة المتعددة فى الاعتداء، ومن هذه الصور الاعتداء على ملك الغير وسلب الحقوق والممتلكات والقتل .. والمراد من هذه التصرفات ان تصبح مصر جثة هامدة ليتربعوا على السلطة لنشر الفساد فى الارض .. اين ابناء الوطن الواحد ليقفوا ضد هذا الخطر اللعين بالعقول المثقفة وبالعلم المستنير وبالدين السمح والحكمة التى امرنا الله لكسر شوكة هؤلاء الاشرار القتلة السفاحين المرتزقة حتى تشرق شمس مصرنا الحبيبة فى امن وأمان ..!

وحول هذه الظاهرة فى الشارع المصرى كانت هذه وجهة نظر المواطنين ..

(الارهاب بخيل)

يقول المحاسب احمد الشماع .. ان المواطن المصرى بطبيعة الحال مواطن طيب ومسالم .. ولكن ماطرا عليه من التيارات الفكرية المتطرفة والمشبوهة جنغلته فى حالة ترد للاوضاع فى البلد فما ذنب الضحايا المواطنين الابرياء فالعادات والتقاليد مازالت عالقة فى اذهان المصريين الشرفاء الذين ينتمون الى ترا هذا البلد .. وبطبيعة الحال كل مواطن صحيح العقل وذى تفكير سليم ومنطقى يستنكر هذه الاحداث المؤسفة التى تحدث الآن لان الاسلام دين تسامح وانسانية اولاً واخيراً.

وانصح الشباب بالتمسك بادابا وتعاليم ديننا الحنيف والاتجاه الى الرياضة والسعى وراء لقمة العيش بتحقيق الذات فى محاولة لايجاد فرصة عمل سانحة دون ان يضع نفسه على طريق بلا نهاية لم يعرف مصيره ..

اما محمد عبد المنعم – قهوجى .. قال واضح ان هذه التصرفات الصبيانية لا تحدث الا من شرذمة قليلة من المجتمع ويبدو عليها انحطاط المستوى على هيئتها وهم اقل خلق الله من الطبقة الضائعة فى المجتمع المصرى لانها بدون تفكير واحلام ومبادئ فاغلبهم محاولة استغلال الموقف لاحداث البلبلة والشوشرة المقصود منها تشوية سمعة مصر امام المحافل الدولية .. وكل هذه التصرفات لا تاتى إلا من انسان مختل عقليا او حاقد او ناكر للجميل جميل البلد التى تربى فيها ..!!

الفتنة

×× ويقول اشرف نجيب السباعى سائق بكل تاكيد هذه الاعمال التخريبية التى تحدث فى مصر وراءها تنظيم مدبر لهدم الشباب المصرى وهذا التنظيم هدفه الاساسى اثارة الفتنة وزعزعة الثقة بين المواطنين فلم التخريب والقتل وسفك الدماء .. فانا شخصياً احب الشباب المكافح لقد حصلت على مؤهلى الدراسى واشتغلت سائقاً على سيارة لتحقيق عائد ميسر يعيننى على مطالب الحياة وهذا ليس عيباً .. بلدنا فيها خير يكفى العالم كله .. ولكن السعى مطلوب .. وكما أمرنا الله بالسعى " اسعى يا عبد وانا معاك " ولكن ان اصغى للقيل والقال موش حنعمل حاجة .. وكفانا ما يحدث

٠٠٠٥٠٤٦

لنا وانصح ابناء جيلي بعدم السفر فبلدنا في امس الحاجة الينا بجهودنا وخبرتنا .. فالبلد التى أوتنا لها حق علينا فى أن نكون عند الظن بها ولن يكون ذلك بالإرهاب والقتل الذى حرمه الله عز وجل .

ضرب السياحة

×× ويضيف العامل عبد التواب محمد محمود هذه الظاهرة المقصود بها ضرب السياحة المصرية وهذا تخريب فى البلد والدين الاسلامى لم يقل ذلك وكل ما نتمناه لبلدنا أن تكون فى تقدم مستمر ومزدهر وعلى رجال الشرطة أن يكثفوا الحملات وخاصة فى الدوريات الراكبة لتامين المواطنين من هؤلاء الصبية المنحلين الذين لا يعرفون حقاً من حقوق الله . واقولها وبصدق كل هذه التصرفات الهوجائية ما هى الا زوبعة فى فنجان .. وسوف تستقر الأوضاع ويعود الامان للشارع المصرى .. ونصبح سادة الامم .ارحموا

ارحموا الناس

×× ويؤكد حسن غانم طباخ ان الارهاب مرفوض شكلا وموضوعاً فى حياتنا كمصريين ودعنى اتساءل ما ذنب هؤلاء المواطنين الذين لا حول لهم ولا قوة .حرام عليكم ارحموا الناس ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء .. هؤلاء الشرذمة من الفئات المنحلة فى المجتمع المصرى على باطل وان كانوا على حق فلم لا يواجهون المسئولين لتكن هناك حلول وردود فالرصاص ليس حلاً لقضية او شعاراً لمبدأ .. فالرجال تعرف سيماهم بالمواجهة .. وبصراحة الوضع الذى يحدث لا يقبله عقل ولا ضمير .. فانا لى صديق جرسون " فى قهوة وادى النيل لقى مصرعه فى ظل الاحداث الاخيرة مما ذنب هذا المسكين !

المخربون

×× ويضيف اشرف ابو الحديد رابح " مكوجى " ان الله حرم قتل النفس البشرية (بدون وجه حق وقد قال المولى عز من قائل « من قتل نفساً بغير حق فكانما قتل الناس جميعا » فالدين يرفض الإرهاب وبرئ من كل هذه التصرفات والأقوال التى تنسب اليه .. وهؤلاء المخربون يحاولون تخريب الاقتصاد المصرى وتشتيت عقول الشباب وتجنيده باساليبهم المكذوبة والتى يهدف من ورائها كسب اكبر عدد من الشباب حتى يكون اسيراً لتصرفاتهم الهوجائية .

لذا انصح الشباب بالتحلى بالخلق العظيم وعند محاولة اقتراب هؤلاء اليه بالاسراع بالابلاغ عنهم لانهم فئة ضلت الطريق وتريد ان تعبث بارواح الآمنين .. وفى اعتقادى الشخصى ان هدف هؤلاء ضرب السياحة المصرية بعد أن ازدهرت فى الاونة الأخيرة بالقاء القنابل فى الميادين العامة والطرقات .. والقتل والنهب لخلق الزعزعة وعدم الامان وهو مطلبهم الاساسى .

الشباب

×× ويقول المهندس رشاد الزعيم نرفض العمليات الارهابية والتى تهدد امن المواطن فى ماله وأسرته وممتلكاته وان الشريعة الاسلامية والاديان السماوية تنكره بشدة وأرجح ان السبب الرئيسى وراء انتشار هذه الظاهرة البطالة المقنعة فى تعيين دفعات الخريجين التى امتلأت بهم المقاهى والطرقات فمن السهل تطويع هؤلاء الشباب للجوء الى الجماعات الارهابية التى تمولها ايران والسودان وأطالب بترحيل الكتل البشرية وخاصة الافراد السودانيين الكائنين بالعتبة والتى وصلت اعدادهم الى اكثر من ٢ مليون مواطن سودانى وكما أطالب وزارة الأوقاف والأزهر ومشايخهما بعقد ندوات دينية لتوعية الشباب حتى لا يقعوا فريسة للتطرف المجنون وعمل غسيل المخ من قبل هذه الجماعات التى تسعى جاهدة فى تجنيد اكبر عدد من الشباب حديثى التخرج .

واناشد وزارة الاوقاف والأزهر بالتوسع فى انتشار الكتاتيب ومكاتب " تحفيظ القرآن الكريم " لتربية النشء الصغير على المبادئ الاسلامية الصحيحة !!

الارهاب والنفس البشرية

×× ويقول محمود فايد عضو مجلس الشورى السابق وأمين كلية التربية النوعية باشمون ان ظاهرة العنف لا تتفق مع طبيعة النفس البشرية السوية انن من المؤكد أن هذه الظاهرة غير طبيعية على المجتمع سواء كان داخليا او خارجيا وهناك ظواهر انحرافية ارهابية بالخارج تشكل اشكالا متعددة .. ظواهر جنائية عادية او ظواهر انحرافية شخصية والتى تاخذ الطابع السياسى وما يسمى بالارهاب وهذه ترجع خطورتها الى أن هناك منظمات موجهة لكل هذه الامور وبالقطع فان هذه المخططات مرفوضة شكلا وموضوعاً حيث يقع التخريب والقتل والاشكال المختلفة المتعددة خاصة فى مصر والتى تحتاج فى ظل امكاناتها البشرية والمادية لدفع عملية التنمية والتقدم تحقيقا للرخاء وحياة افضل لسائر المواطنين وليس من الوطنية ولا الدين ولا القيم الاخلاقية السير وراء هذا المخطط والتمادى فيه .

ويضيف محمود فايد هذه الظاهرة تحتاج الى دراسة متانية لابد من تناول الجانب الاقتصادى والاجتماعى والنفسى والثقافى بالتحليل حتى ننتهى من وضع حلول قابلة للتطبيق فنحن فى ظروف لا يحتمل معها كل ما يحدث من تدمير الاقتصاد القومى فى مصر واهم الاقتراحات والتى تبدأ بالمؤسسات التربوية والتعليمية لتربية الطلاب من مختلف الأعمار بأن تكون هناك جرعات من المناهج الدراسية كافية لزرع جانب التوافق النفسي للطلاب وعلى مراكز الشباب دور توجيه رئيسى فى ايجاد انشطة ثقافية واجتماعية ورياضية مكثفة باعتمادات متوافرة للقضاء على أوقات الفراغ بالنسبة للشباب ثم ياتى دور المؤسسات الدينية وبحيث لا تاخذ الطابع التقليدى ومن خلال التوعية بنظام الاتصال الجماهيرى المباشر ودور الاعلام بشكل عام والابتعاد عن المسلسلات الهابطة والثقافات المقتحمة بلا أدب واستئذان من خلال المسلسلات الاجنبية

وصلنا للانحلال الديني



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

×× وتقول سحر عاشور ٢٠ سنة طالبة كفانا ما وصلنا اليه من انحلال وفساد وظاهرة الارهاب في اعتقادي الشخصي سببها التحرر اللازم بين البنات هذه الايام فالارهاب ظاهرة مرفوضة بكل المقاييس ولكن لا يمكن اغفال دور التنظيمات السياسية المتمثلة في الاحزاب السياسية والتي اعتقد انها الآن في طمانينة على الشارع المصرى لذا اطالب المسئولين بايجاد فرص العمل المناسبة للشباب الخريجين حتى ينغلق الباب الاسود في وجه الارهاب والمتطرفين وعدم تجنيد هذه التنظيمات من الشباب حديثي السن .. وبالتالي يمكن حصر هؤلاء القلة القليلة والضرب عليها بيد من حديد .

اساليبهم الملتوية

×× ويقول محمود إسلام طالب بصفتي من ابناء الصعيد الذين يلتزمون بالكلمة والحريصين على مستقبل بلدهم أؤكد أن هذه الظاهرة منتشرة في جمهورية مصر العربية وخاصة في قرية " كوم الصعايدة " وانا شخصيا لي تجربة ذاتية مع الجماعات المتطرفة عندما كنت بالثانوية العامة كنت مرشحا لرئاسة اتحاد الطلاب على مستوى المحافظة وعندما علم هؤلاء قاموا باستضافتي وزينوا لي الحياة الدنيا باساليبهم الملتوية وعندما رفضت بشدة انهال على وابل من خطابات التهديد والوعيد للنيل مني ولم أعن بهذه التصرفات حتى اني ذهبت الى المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ بني سويف السابق ووعدني بالحماية من هؤلاء .. وبعد ذلك بدأ هؤلاء في نشر دعوتهم في مسجد الجمعية الشرعية في شارع صلاح سالم بعد صلاة العشاء وحتى الآن . واهداف هذه الجماعات تجنيد أكبر عدد من العناصر المختارة من حديثي التخرج من الاطباء والمحامين .

ويضيف محمود إسلام . لو توافرت المصداقية بين أجهزة الاعلام المصرى لصارت هناك الفة ومودة بين المواطنين ورجال الشرطة الذين في بعض الاحيان يمارسون بعض التصرفات الاستفزازية .

الرحمة حلوة

ويقول عادل على الفار من سمادون ظاهرة الارهاب خطيرة جدا ويجب على فئات الشعب المختلفة التكاتف لمحاربة هؤلاء المتمردين التي تقصد من ذلك ضرب السياحة المصرية مما يترتب على ذلك الخراب الدائم للاقتصاد المصرى وكفانا حالة الغلاء في ظل المعيشة الصعبة التي قد يكون سببها ضرب السياحة .

ويضيف عادل الفار .. المواجهة مطلوبة ضد هؤلاء واذا كانوا حقاً كما يدعون فلم لا يظهرون ويلقون بادلتهم وبراهينهم ؟

كما قال المولى القدير " قل هاتوا برهانكم " ولكن الحقيقة الغائبة أنهم اناس فقدوا صوابهم ولا يقدرون مدى الخطورة والطريق الذي يسيرون فيه الآن !! ودعني اتساءل ما ذنب هؤلاء الشباب والشيوخ والأطفال والنساء الذين اصيبوا في حادث الانفجار الاخير بميدان العتبة .. الرحمة حلوة يا أخواننا !!

ارفض الارهاب

ويقول ايمن محمد صالح ٢٣ سنة طالب انا كانسان مسلم ومتدين وغيور على ديني وبلدي أرفض الارهاب رفضا قاطعاً .. فالفئة القليلة هذه والتي تسئ الى الاسلام ليست على صواب وانها قد اضلت الطريق .. واشد ما يحزنني ان هؤلاء يحاولون ان ينسبوا كل هذه التصرفات الى الاسلام والمسلمين فاخلاق المسلمين ليست كذلك وبهذه الصورة الوقحة فالمسالة ليست دعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية بل هي المآرب الشخصية ومحاولة قلب نظام الحكم للسيطرة على مقاليد الحكم .. حتى يكون المواطن المصرى مذبذب الافكار غير حريص على مسئولية وحماية بلده .ويضيف ايمن صالح .. يقولون في الامثال اذا كان بيتك من زجاج لا تلق الناس بـ ..!! عليهم أولاً تصحيح مسارهم بتطبيق هذه الافكار وعلى اسرهم أولاً .. ان تلتزم بالدين خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين !

فكر مشوش

×× ويقول محمود على جاد مشرف بالأزهر ظاهرة الإرهاب ليست وليدة هذه الايام بل هي نتيجة فكر مشوش ونفوس مريضة لا تعرف الى أين هي فمنذ زمن بعيد يوجد فكر متطرف من أناس لا يقدرون مصير بلدهم ولاهم لهم الا التصفية الجسدية وان اختلاف الحكومة في الرأى ليس معناه أن نضرب وندمر مصادر الرزق في بلدنا ولا معنى هذا اننا نرفض نظام الحكم بل انهم يهدمون اقتصاد بلدنا. وخاصة ان الاعتداء المباشر على السائحين ليس من طابعنا كمصريين فنحن شعب مضياف والاسلام اوصانا بالضيوف .

وتضيف السيدة خديجة الدريري ربة منزل ان الذين يقومون بهذه الاعمال التخريبية لا يمكن أن يكونوا مصريين شربوا من مياه النيل .. لقد باعوا ضمائرهم برخص التراب وهذه الأعمال لا تزيد الشعب الا اصراراً على المواجهة .. فما ذنب الابرياء الذين شوهت وجوههم في الشوارع .. انهم فئة ضالة اضلوا الطريق وتحتاج القصاص .. ماداموا هم يستترون تحت رداء الاسلام " فمن قتل يقتل " ولكن هم الذين بدأوا بالقتل وعلى الأمن القصاص منهم للشعب المصرى .ويضيف الشيخ مجدى أبو دان " حلاق " الدين الاسلامي برئ من هؤلاء المنحلين الذين اساءوا الى الاسلام والمسلمين في جميع بقاع الارض .. لقد قال النبى الكريم " لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه " والانسان بطبيعة الحال خير .. وقال ايضا " هل



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

ابلكم على شئ إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم والسلام صفة من صفات الله سبحانه وتعالى اما الاعمال التخريبية التى ينكرها كل عقل تسبب خسارة فادحة على أموالنا واموال الدولة لذا أنصح الشباب بتقوى الله وقد قال الله سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. والمسلم اخو المسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً ومن صفات المسلمين حب الخير لكل الناس سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين ونحن نريد ان نعيش فى حب وسلام !

دور الاعلام

×× ويضيف منصور القطان صاحب ورشة حدادة ظاهرة الإرهاب اصبحت شائعة هذه الايام فى مصرنا الحبيبة ولا يستحق منا ضرب المنشآت السياحية والمطافى والمقاهى .. ماذنب المواطنين الابرياء الذين تسفك دماؤهم .

ويشير منصور القطان دور الاعلام حيوى فى توعية المواطنين .. كيف تعرف عدوك حتى تنتهى هذه الظاهرة ويتم اقتلاعها من جذورها ويجب التصدى لهؤلاء بكل قوة مهما تكن الاسباب ولابد ان نسلك منابر الوطنيين المخلصين فالدين الاسلامى لا يؤيد سفك الدماء والقتل !!

×× ويقول حسن سعيد الحرانى رئيس اتحاد طلاب الكلية النوعية باشمون اطالب الشباب بالتحلى بالخلق القويم والالتزام بالمبادئ والعادات والتقاليد التى تربينا عليها من الصغر . وكما يقولون وينشا ناشئ الفتيان منا .. على ما كان عوده ابوه فالتربية فى النشء الصغير ضرورة .. وايضا التوعية الدينية الصحيحة ضرورية لإرساء دعائم الحب والود بين الافراد بعضهم بعضا وأناشد مسئولى الأمن فى المحافظات بان تكون بينهم وبين المواطنين بعضهم البعض الفة ومحبة حتى تعود الطمانينة الى الشارع المصرى والحرص على عدم قيام بعضهم بالاعمال الاستعراضية والاستفزازية التى ينفر منها المواطن المصرى مما جعله على بعد من الجندى والضابط !!

×× وتقول المواطنة فهيمة صابر محى الدين ربة منزل بصراحة بعد الاحداث التى حدثت خايفين اوى لدرجة انه احنا موش عوزين نطلع اولادنا فى الشارع خوفا من القاء بعض العبوات الناسفة اللى بنسمع عنها والارهاب لازم ينقضى عليه من البلد عشان الظروف صعبة ولو احنا مخفناش على بلدنا طيب مين يخاف عليها .. والناس بتوع اللحية دول عوزين ايه .. خربوا بيوتنا فى العمليات اللى بيعملوها دى .. ويا ناس حرام عليكم هوه القتل حلال ولاحرام .

لا يسر عدواً ولا حبيباً

×× وتضيف المواطنة نورا مصطفى خليل الوضع اللى نحن فيه لا يسر عدواً ولا حبيباً مصر بلد امن بتحب ضيوفها .. عوزين يقللوا السياح ليه .. العملية مقصودة السياحة خير بتجيب لينا دخل وعائدوبتخلى صورة بلدنا مشرقة أمام الدول الثانية والله فى عجب من أمر الناس دول اللى لاهم لهم الا القتل والنهب وسلب ارواح المواطنين الابرياء .. يا ناس اختشوا وخلوا عندكم شوية دم .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة

الجبهة الوطنية مع من .... ولماذا ؟

عندما يتعرض وطن ما لخطر هائل يحتم ضرورة استنفار كل القوى الوطنية، وقد تفرض الظروف تشكيل وزارة وحدة وطنية لادارة الازمة والتعامل مع الخطر حتى يتم احتواؤه او تشكيل جبهة وطنية تضم كل الاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات العامة لوضع استراتيجية عامة للسيطرة على الازمة ومتابعة تنفيذ خطوط هذه الاستراتيجية الوطنية.

ولذلك فقد كان شيئا ملفتا للنظر ان يطالب البعض باقامة جبهة وطنية للتصدى لازمة العمليات الارهابية التى تتعرض لها مصر حاليا وبداية لابد من القول ان هذه العمليات الارهابية المخططه والمدروسة قد زادت عن المعدلات الطبيعية بما يجعلها ازمة حادة ، ولابد من الاعتراف ان القائمين على هذه العمليات يفاخرون بها ويعتبرونها طريقهم الى اقامة مجتمع جديد وفق مواصفات جديدة ، اى ان هذه العمليات الارهابية مقدمة لقلب نظام الحكم وفرض حكومة تتعامل مع الشعب وفق الشريعة الاسلامية كما يروج لذلك اصحاب هذه العمليات.

اى ان الوضع العام من واقع تحليل هذه العمليات الارهابية يقود الى عدة حقائق هامة اولها ان هناك تنظيما .. او .. تنظيمات سياسية ترى ان الاسلام هو الحل لوضع البلاد على اول الطريق الصحيح. وتدعى ادبيات هذه التنظيمات ان المجتمع المصرى الراهن هو مجتمع كافر بشكل عام، وان كل فرد من افراد هذا المجتمع لا يفهم الشريعة الاسلامية الفهم الصحيح ولا يمارسها كما ينبغى وبالتالى فان الافراد يدخلون قائمة الكفار حتى وان كان اسلام بعضهم صحيحا.

وثانى هذه الحقائق ان قلب نظام الحكم فريضه شرعية لان الحكومة لا تحكم وفق تعاليم الاسلام ولا تامر باوامره ولا تنهى بنواهيه وانها بذلك فقدت اهليتها وشرعيتها ووجب على المسلمين ازالتها لاحلال حكومة تعمل وفق كتاب الله وسنة رسوله.

وثالث هذه الحقائق ... انه لا مهادنه مع المجتمع الكافر حتى يفصل الله فى الامر وهو بطبيعة الحال لن يتخلى عن المؤمنين لصالح الكفار ولذلك فان الشهادة ضد النظام الكافر هى اسمى درجات النضال من اجل اقامة المجتمع الاسلامى الصحيح .

وسوف لا ندخل الان فى حوار حول افكار هذه الجماعات التى تكفر كل المجتمع بشكل كامل لان مثل هذا الحوار مع اهميته لن يصل بنا الى نتيجة، لان اعضاء هذه الجماعات استقر رايهم على مجموعة من القناعات التى تصل الى حد اليقين وهم ليسوا على استعداد مطلقا للتنازل او التخلى عن هذه القناعات تحت اى ضغط اوسبب او رؤية اخرى ، ومن هنا فان الصراع الذى يدور حاليا بين هذه التنظيمات الاسلامية وبين بعض انظمة الحكم فى بعض الدول العربية وفى مقدمتها مصر، هو صراع سياسى بالدرجة الاولى ، ولا يجب ان يخرج عن هذه الدائرة لاى سبب من الاسباب.

وعندما صعدت هذه الجماعات والتنظيمات الاسلامية من مواجهاتها ضد بعض الانظمة العربية فلانها اعتقدت ان الجو العام المحلى والاقليمى والدولى يسمح لها بمقدار واسع من الحركة كى تحقق امرين فى المرحلة الراهنة.

الامر الاول :

اعتراف الانظمة الحاكمة بها كقوة سياسية هامة فى الشارع السياسى وخاصة ان الظروف الديمقراطية فى العالم العربى او فى بعض الدول العربية (مصر والجزائر) سوف تسمح لهذه التنظيمات بالتسلل الى بعض المنابر او المؤسسات الديمقراطية كالنقابات واتحادات الطلبة والاحزاب السياسية وما الى ذلك .

والامر الثانى :

ربما تستطيع هذه التنظيمات ان تستولى على السلطة بما يهيىء لها امكانية اقامة حكومة دينية على غرار ما هو قائم فى ايران.

واذا ما عدنا الى الظروف العامة التى جعلت هذه التنظيمات الاسلامية تتصور انها قادرة على فرض معركة ضد الانظمة الحاكمة فى مصر والجزائر وغيرهما نجد ان هذه الظروف تتلخص فيما يلى:اولا :تصاعد المعاناة الاقتصادية وارتفاع الاسعار وتزايد البطالة .

ولو ان هذه التنظيمات كانت تتحرك وتعمل وفق رؤية اسلامية صحيحة ومن منطلق اخلاقى كما تحدده الشريعة الاسلامية، لتحولت الى عنصر مخفف للازمة، بدلا من استغلالها لتحميل الحكومة مسئولية ظروف اقتصادية صعبة لايد لها فيها ، بل ان حجم ما تقوم به الحكومة من انجازات يحسب لها ولا يحسب ضدها باى

حال من الاحوال .ثانيا:حالة سيولة دولية جعلت البعض يتصور انه قادر على ان يجد له موضع قدم عندما تستقر الاوضاع الدولية، وخاصة ان هذه التنظيمات الاسلامية ساهمت خلال المواجهة الافغانية السوفيتية بدور ملحوظ وان افراد هذه التنظيمات تم تدريبهم بواسطة خبراء من مخابرات دول اجنبية وباموال عربية وغيره، وذلك يعطيهم بعض الحق فى قدر من العمل السياسى الصريح داخل مجتمعاتهم وان هذا العمل لن يتعارض باى حال من الاحوال مع استراتيجية النظام الدولى الجديد.ثالثا : ان بعض الدول الكبرى صاحبة المصلحة الاولى فى تحديد ملامح النظام الدولى الجديد وفق مواصفاتها الخاصة، نرى انها محتاجة فى المستقبل الى الاستعانة بعناصر التنظيمات الاسلامية للتسلل الى عمق الجمهوريات الروسية الاسيوية ذات الكثافة الاسلامية حتى تكون هذه الجمهوريات تحت رقابتها عن طريق اعوانها من المسلمين الذين سبق لها ان تعاملت معهم ووجدت لديهم قبولا لاستراتيجيتها .رابعا:ان القوى الاسلامية سبق لها التعامل منذ الثلاثينات من

هذا القرن مع القوى الاجنبية، وان التعامل كان ايجابيا ولصالح الطرفين معا ونحن لا ننسى التعاون بين المندوب السامى البريطانى فى مصر وبين جماعة الاخوان المسلمين فى اوقات كان فيها المد الثورى قد وصل الى اقصاه يؤكد لنا ان تدخل افراد الجماعات الاسلامية فى معركة القناة ومعركة فلسطين كان من اهم اسباب انتكاس القوى الوطنية.خامسا:اجواء استغلال الاسلام كستار لعمليات مشبوهه كان من ابرزها شركات توظيف الاموال ، والمدارس الاسلامية الخاصة ، مؤسسات ملابس المحجبات محلات البقالة الاسلامية ... الخ . وهى اجواء تساعد على انتشار روح اسلامية مزيفه لمجرد الاستفادة الكاملة من مشروعات وهمية واستغلاليه. ونعتقد ان احدا لا يجب ان يتجاهل قيام عدد من كبار المفكرين الاسلاميين بالعمل فى مثل هذه المؤسسات كمستشارين وهو ما منحها فى بداية لامر قدرا من المصداقية لدى شرائح من المجتمع الذى هو متدين بفطرته.

سادسا:

المزايده فى مجال الاعلام الدينى الرسمى بما يعطى للمواطن العادى ان الدولة ترقص على انغام الاسلاميين وتزايد عليهم فى هذا المجال .

وفى ظل هذه الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية اسفر الاسلاميون عن وجوههم ودخلوا المعركة ضد الحكومات والانظمة العربية وهم يتصورون انهم قادرون على احراز مكاسب سياسية بشكل او باخر . ولذلك فان هذه المعركة الدائرة حاليا هى معركة صراع على السلطة بين هذه الانظمة والتنظيمات الاسلامية، ولانشك لحظة واحدة فى ان النظام المصرى قادر على ان يسحق هذه التنظيمات حتى وان ادعى البعض غير ذلك . ولايجب باى حال من الاحوال ان نتصور انتشار الحجاب بين الفتيات هو مد اسلامى او ان انتشار بعض الكتب الدينية المتشنجة هو قوة لتيار اسلامى قادر على تحقيق اهداف سياسة.

صحيح ان هذه التنظيمات اكتسبت خبرة نضالية وفنيه فى السنوات الاخيرة ولكن هذه الخبرة ستظل محصورة فى اطار منعزل اذ ان قيادات هذه التنظيمات وكلها من مثقفى الطبقة المتوسطة تتوهم ان من حقها ان تصل الى السلطة، وهى تتصور ايضا ان الطريق الى هذه السلطة لن يكون عن الطريق الديمقراطى الا بعد مضى عشرات من السنين ولذلك فهى تستعجل الوصول الى السلطة عن طريق الارهاب المسلح .

ولذلك عندما يطالب البعض باقامة جبهة وطنية لمواجهة ظاهرة الارهاب ، فاننا نراه قد بالغ فى تحليله للظاهرة وخرج بنتائج اكبر من واقعها ، لان الدعوة الى ذلك معناه ان المؤسسة السياسية المهيمنه على الدولة غير قادرة على السيطرة الكاملة على الموقف وان زمام الازمة بدا يفلت من بين اصابعها وهو امر يخالف الحقيقة ويعطى صورة غيرواقعية للحكومة.

ان المجتمع المصرى باسره يقف ضد الارهاب وهو غير مقتنع مطلقا بكل الشعارات المرفوعه وان المواطن المصرى لايقبل وصاية عليه وخاصة فى المسائل الدينية ، وهو يؤيد كل الاجراءات التى تتخذها السلطات الامنية لمكافحة هذه الجرائم الارهابية وان هذا الدعم الشعبى الشامل معناه تفويض الدولة بكل مؤسساتها للمضى قدما فى مواجهتها للارهاب . ومن هذا الواقع فان الدعوة لقيام جبهة وطنية لمقاومة الارهاب هى دعوة تمليها النوايا الحسنة ، ولكن الارهاب لا يمكن التعامل معه مطلقا بالنوايا الحسنة لان هذه النوايا هى الطريق الى الجحيم.

بهي الدين شعيب



المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٩/٤/٩٧

مصريتى .. تساوى امنى .. !

بقلم :
سعاد الديب

مصريتى تساوى امنى .. وامنك .. وامن كل من يعيش على ارض مصر ويستظل بسمائها .. ومصر ستظل دائما وابدا واحة للامان .. إعمالاً وتصديقا لأمر الله سبحانه وتعالى : « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين » ..

وتدفعنى مصريتى ـ كما تدفع الملايين من ابنائها وبناتها إلى مواجهة كل مايهدد امنها وسلامها من اخطار وظواهر إرهابية .. والتصدى لموجات العنف وكل من يريد سوءاً او شراً باهلها او ارضها او تاريخها او منجزاتها .. لكل ماتملك من طاقات وقدرات الحب والانتماء .. وهذه هى مسئوليتنا ودورنا للقضاء على هذه الظاهرة المدمرة !!

والمراة المصرية تشارك بفاعلية فى معركة المواجهة الشاملة للارهاب والتطرف .. لاتتخلف عن تلبية نداء المواطن .. وبالتالى عليها أن تتحرك فى الاتجاه المطلوب . فالخطر قد تسلل إلى داخل مملكتها .. إلى اسرتها الصغيرة .. الخلية الأولى للمجتمع .. استطاع فريق المخربين والموتورين تحت ستار الدين أن يبث افكاره الشيطانية فى قلوب وعقول الابناء والبنات فى غفلة من رعاية الاب او رقابة الام .. او كليهما معاً .. ! كما استطاع اختراق جدران المدارس والمعاهد والجامعات ودور العلم والمساجد فى غيبة من التربية الدينية الصحيحة والتوجيه الشرعى القويم .. ! لتنفيذ المخططات التخريبية الاجرامية الاثمه التى تزهق ارواح الابرياء الامنين .. وتروع المواطنين والزائرين المسالمين .. والارهاب لايفرق بين مواطن واجنبى .. !

ومايمثله الارهاب من خطر عام شامل على استقرار واقتصاد مصر .. يضعنا جميعا فى مواجهة حاسمة وقوية للتعامل المباشر مع واقع تلك المشكلة وليس محاولة احتواء تصاعدها فقط .. فمصر اليوم لن تتحمل محنة جديدة .. وكفاها ماتحملت .

وعلى المراة : الام والزوجة والعاملة .. الابنة والاخت ان تتنبه جيدا لمؤامرات ارهاب يمارس نشاطه الإجرامى لحساب اعداء مصر فى الداخل والخارج .. واصبحت الكارثة تتربص بنا إن لم نسارع بمحاصرتها ، والدفاع عن مصالح الأمة بمواجهة واعية يقظه لكل المحاولات والاساليب والحيل التى يلجأ اليها المتطرفون .. سواء تحت ستار الدين او تحت ستار اية شعارات اخرى يراد من ورائها إدخالنا فى متاهات وصراعات تصرفنا من اهدفنا وتعوق مسيرة التنمية والتقدم .. !

ومشاركة المراة فى التصدى للارهاب بصورة عملية منظمة وتؤكد انها لم تتخلف يوما عن الالتحام بقضايا امتها او التخلى عن مسئوليتها المضاعفة داخل البيت وخارجه .. كما يخرس الالسنة التى مازلت تردد عن جهل او سوء قصد ـ دعاوى مغلوطه ، وهى للاسف الشديد تتخذ الدين الإسلامى ستارا وحجة لتهميش دور المراة فى الانتاج والتنمية ... وتنكر عليها إسهامها الوطنى فى العمل العام ..

ومثل هذه الاصوات تخرج بين الحين والاخر مستهدفة المراة لتقيدها وتشل حركتها وتوقف انطلاقها وتحد من عطائها .. تحت شعارات متداخلة لترجعها إلى عصر الحريم .. وهى ظاهرة لاتقل خطورة بل يتخذها المتطرفون وسيلة للنفاذ إلى هز كيان الاسرة وزعزعة استقرار المجتمع .. !

ooo

علينا ـ كقيادات نسائية ـ ان نواجه مثل هذه اصوات النشاز والتحركات المشبوهة والدعاوى المغلوطة للخروج من إسار هذه الوضعية الدونية وتلك النظرة البائدة .. لنضع المراة فى مكانها الطبيعى .. وهذا لن يتاتى إلا بنزولها إلى ساحات العمل الوطنى ، ومجابهة مايحيق بنا من اخطار وفتن ..

والمراة الام والزوجة وربة البيت والعاملة .. لم يعد يخفى عليها مخططات الإرهاب والتطرف ..

فلتسارع بكل العزم والقوة الى الانخراط فى المواجهة الشاملة لاقتلاع جذور التطرف وبذورا لعنف ، ولتراقب بالحكمة ـ والوعى سلوكيات وافكار ابنائها وبناتها واحفادها لتغرس الانتماء وحب الوطن فى نفوس النشء والاجيال الصاعدة ..

أيتها الأم والزوجة وربة البيت .. ايتها المصرية فى البيت .. فى الشارع .. فى العمل !

المعركة مع الارهاب والتطرف مستمرة .. مازالت قائمة..

فلا مهادنة ولاتردد ولاتقاعس .. فالخطر محيط بنا .. باولادنا وبناتنا .. باسرنا بمجتمعنا .. لاعذر اليوم عن التخلف أو عدم المشاركة فى هذا العمل الوطنى المقدس .. وهذه المسئولية القومية .. وهى تتطلب قدرا عاليا من اليقظة والوعى والشجاعة .. لإنقاذ الابن والابنة .. رجال الغد .. امهات المستقبل .. و .. مصريتى تساوى أمنى .. وامنك .. وامن الوطن .. وادخلوها آمنين ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

كلمات

فى مثل هذا اليوم من كل عام، اقول لكم كما اقول الآن، كل عام وانتم جميعا بخير، مسلمين ومسيحيين، صغارا وكبارا. وفى كل عام أتحدث اليكم فى مثل هذا اليوم عن الربيع واتذكر بيتا من الشعر قاله البحترى منذ مئات السنين، يقول فيه :

اتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا
من الحسن حتى كاد ان يتكلما

وفى هذا العام اشعر بغصة فى الحلق، لا اشم معها رائحة الربيع الذى يختال من الحسن، ولا رائحة العطر المنبعث من الزهر، ولكن واأسفاه، أشم رائحة الدم المنبعث من ضحايا الجنون الارهابى الذى لم يكن يخطر على بال.

ولا اريد ان ازيد الناس هما وغما فى مثل هذا اليوم، الذى هو من اعياد الطبيعة التى خلقها لنا الله سبحانه، ولكنى فى نفس الوقت لم اجد بدا من ان اكون صادقا مع النفس، لان الكلام الصادق هو وحده الذى يصل الى نفوس الآخرين.. ولكم كنت اتمنى ان يكون كلامى فى عيد الربيع مشحونا بالاحساس بجمال الطبيعة وظل الشجر وخضرة العشب والوان الزهر، رغم ان قاهرتنا العظيمة الكبيرة تكاد تخلو من ذلك حتى لا تجده الا لماما. ولكن هذه الايام التى يداولها الله بين الناس، لا تخلو من التقلب بين الفرح والحزن، بين الرضا والغضب، بين الطمانينة والقلق، والا لما كانت حياتنا الدنيا هى الحياة، والذى يحز فى النفس اننا كنا الى عهد قريب لا نتوقع ان تكون هذه حالنا، فنحن لم نألف كل هذا العنف الجنونى والارهاب الدموى حتى لو كنا نخوض حربا بكل معانيها نحن قوم وادعون مسالمون صابرون راضون بالواقع فى معظم ايامنا. حتى اذا غضبنا او ضاقت بنا صدورنا، كان كافيا ان يشكو بعضنا البعض، ببضع كلمات، ودعاء الى الله سبحانه وتعالى، وتسليم امورنا له، وينقضى الأمر.

وها نحن اولاء وبعد الاف السنين التى مرت على هذا البلد، نشهد خروجا على المالوف واستثناء من القاعدة، وانقلابا فى طبائع البشر. ها نحن اولاء ونحن فى عيد الربيع، نتبادل الشكوى وننفس عن انفسنا، بنعى امام الامن والطمانينة والسلام، المحبة بين الناس، ونكتفى بالسؤال المتكرر المعاد، ما الذى جرى لبلدنا وما سبب هذا كله وما حقيقته وما العمل المطلوب للخلاص منه.

ورغم كل ذلك فلا يزال فى القلب بصيص من الامل، وفى نفسى ومضة تفاؤل، وايمان بان كل شىء سوف ينقضى بخير، ولن تطول هذه الغمة التى سوف تكون لها كاشفة قريبة باذن الله القادر على كل شىء. فلنأمل فى الخير، ولنتفاءل، ولنثق فى الله وفى انفسنا وفى قدرتنا على استيعاب المحنة ومواصلة الحياة فى سلام.

محمود عبدالمنعم مراد



حوار الأسبوع

كان رد فعل ما فجرته
روزاليوسف حول قضية عمر عبد الكافى مدويا وواسعا .. مئات المكالمات التليفونية وعشرات الرسائل والمقابلات الشخصية كانت احد مظاهر هذا الصدى .

روزاليوسف ـ ولان قضيتها قضية مصر .. ولان دفاعها عن حرية الرأى يساوى تماما دفاعها عن وجودها
تنشر بعض النماذج من الخطابات التى تلقتها .

الرأى العام بين روز اليوسف وعمر عبد الكافى



المصدر : 
روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

التربح بالدم

ماهذا التراخى فى موقف الدكتور / عمر عبد الكافى حتى وإن صلى وراءه رئيس الجمهورية ، وليس وزير الداخلية ، إن هذا الوطن وطننا وليس وطن وزير الداخلية فقط ، وإن كان يراه من وجهة نظره معتدل فإن رجاله الذين يتساقطون والآخرون المعرضون يومياً لرصاص الإرهاب وقنابله اعتقد لا يشاركون مثل هذا الراى فى مثل عمر عبد الكافى وغيره إلا إناس تتربح على دماء هذا الوطن وخرابه .. ايها السادة الافاضل اتقوا الله فى حق هذا الوطن .. ايها السادة المسئولون الوقت ليس وقت هزل .. إن اردنا ان تمر هذه الازمة بسلام فيجب ان نتصدى لها جميعاً كل فى موقعه وان نصر على التصدى لكل صغيرة وكبيرة على السواء حتى لا تترك ثغرة ياتينا منها مالا نعلم ..

وفقكم الله .. وحمى وصان هذا الوطن من كل شر

صبرى امين احمد
ضابط متقاعد

مسلمون وأقباط

لقد قرات العدد (٣٣٨٢) من روز اليوسف الصادر بتاريخ (١٩٩٣/٤/٥) والخاص بمقالتكم بخصوص « عمر عبد الكافى » والذى يدعى البعض انه داعية إسلامى .

فالذى جاء بكلامه لم نعهده من ائمة التفسير للقرآن الكريم مثل الإمام « القرطبى » ، « فخر الدين الرازى » ، « ابن كثير » ، « البيضاوى » ، « الجلالين » ، « النسفى » ، « الزمخشرى » ، و« الكشاف » . كل هؤلاء ائمة فضلاء فى علم التفسير لم يقولوا ماقاله « عمر عبد الكافى » ابدا .

كذلك كتب الأحاديث الصحيحة مثل صحيح الإمام البخارى وصحيح مسلم ومسند الإمام احمد بن حنبل والنسائى والبيهقى وابن ماجة والترمزى ومسند عبد الرزاق وهى بعض مصادر الحديث الشريف . ولكن لها شراحا فضلاء ، كما ان القرآن الكريم له المفسرون السالف ذكرهم ، كذلك لم نجد ايضاً من شراح الحديث الشريف مايقوله عمر عبد الكافى إلا ان يكون فى نفسه غرض سياسى لا يعرفه إلا ذو فراسة . لان له اتجاهات سياسية تحت ستار الدين علماً بان جميع شرائطه لا توجد بها مادة دينية حقيقية .

نعلم انه يريد فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين بوضوح وذلك بالاستنتاج من كلامه شخصيا . ولكن الدين الإسلامى اقر تعايش الاقباط معنا وضرورة المحافظة عليهم وعلى اموالهم وامنهم وان نعاملهم بالحسنى ..

ولكن ما ذكرته سيادتكم من كلامه يدل بوضبوح على انه يؤدى إلى تحريض جهلاء الدين على عمل العداوة بين المسلمين والاقباط باسم الدين . والدين منه براء . ماذا يقصد بالروايات التى يسجلها على شرائطه . إنه يفسر القرآن بهواه ويفسر الاحاديث الشريفة بهواه ، يخطب على المنبر فى المسجد بطريقة رنانة لإثارة العاطفة الدينية ، مثل ان يقول الدخان حرام والذى يصلى وراء شارب الدخان صلاته باطلة من اين اتى بهذا الكلام وما مصدره

محمد محيى الدين احمد
٤ زقاق البنان درب شغلان
الدرب الأحمر - القاهرة



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

اسألوا عطية صقر

كل هذه الضجة لأن الدكتور عمر نهى المسلمين عن مشاركة النصارى [(كما سماهم الله) ، وليس كما اطلق عليهم د . عبدالكافي ، كما قال الأستاذ إبراهيم عيسى] في اعيادهم وتهنئتهم بها ، ونهى عن بداهم بالسلام كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : (لا تبداوا اليهود والنصارى بالسلام فإذا قالوا السلام عليكم فقولوا وعليكم) .

وكل ما قاله الدكتور عبدالكافي لا يختلف معه فيه احد من علماء الأزهر او غيرهم ، وإن اختلفوا معه في الأسلوب ، لأن ما قاله هو الحق الذي امر به الإسلام .

وإن شئتم معرفة الحق فاسالوا لجنة الفتوى بالأزهر التي افتى رئيسها الشيخ عطية صقر بعدم جواز مشاركة النصارى في اعيادهم كما نشرت ذلك جريدة النور ١٩٨٩/١٢/٢٧ ، وكذلك جريدة اللواء الإسلامي .

وبذلك يتضح انه لا يوجد مبرر لمحاكمة الدكتور عبدالكافي ، اما انتم فلأنكم تجهلون (إن لم تكونوا تتجاهلون وهذا يعلمه الله) اوامر الدين وتجهلون ان الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي السعودية والشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر افتيا بما افتى به الدكتور عمر عبدالكافي . ■

عبدالرحمن بن محمد لطفي
إمام مسجد (النور) بملوى

شقيقه أو عمه

ارسل لنا انور عوض رئيس قطاع الأمن بالتليفزيون خطاباً يؤكد فيه ان عبد الرحيم عوض صاحب شركة الإعلانات التي انتجت برنامج د . عمر عبد الكافي ليس شقيقاً له ولا يمت له بصلة قرابة .

ونحن نشكر الأستاذ انور عوض على التصحيح وإن كنا نؤكد له انه ليس شقيقه فعلاً لكن ايضاً ليس مجرد تشابه اسماء وان عبد الرحيم عوض اكد انك عمه .. ونحن في انتظار رايك ■

الــرد الشــافي على عبد الكافي

اقول ردا على ما قرات لابد من الفهم الصحيح والحقيقي للدين الإسلامي فمن حيث العقيدة تصفح معي القرآن العظيم .

يقول الله سبحانه وتعالى في الآية رقم ٤٨ من سورة المائدة على وجه التحديد :

« ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ماآتاكم فاستبقوا الخيرات » .

ويقول جل شانه في الآية رقم ٩٣ من سورة النحل على وجه التحديد :

« ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون » .

ويقول عزت كلمته في الآية رقم ٢٥٦ من سورة البقرة على وجه التعريف والتبصير :

« لا إكراه في الدين » .

ويقول ايضا « لكم دينكم ولي دين » سورة الكافرون .

هذا بالنسبة إلى العقيدة .

اما بالنسبة إلى السلام والتهنئة والتعبير عن الاحترام المتبادل بين جميع عباد الله يقول ربنا جل جلاله في الآية رقم ٨٦ من سورة النساء :

« وإذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكلمة الطيبة صدقة » .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر ولائم اهل الكتاب ويغشى مجالسهم ويواسيهم ويعاملهم بكل انواع المعاملات التي يتبادلها المجتمعون في جماعة يحكمها قانون واحد وتشغل مكانا مشتركا . كان عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك تعليما للأمة وتثبيتا عمليا لما يدعو إليه من سلام وحب وامن وامان ووئام . ■

السيد حسن احمد
خطيب مسجد الميرغني بالإسكندرية



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢

مقهى وادى النيل.. والاحتفال

الحاج محمد عثمان صاحب مقهى وادى النيل ارسل إلينا عاتباً اننا ذكرنا فى العدد الماضى ان المقهى تم ترميمه بتبرعات بعض الأفراد من المثقفين ورجال الاعمال ، وقال انه رفض جميع تلك التبرعات وتحمل كل تكاليف الترميم .

ونؤكد للحاج محمد عثمان الذى نحترمه اننا كنا نتحدث عن الحفل الذى اقيم يوم الافتتاح ، الذى شارك فيه عدد من الفنانين والمثقفين ، حيث تكونت لجنة تحضيرية اعدت للحفل إعداداً جيداً ، وهذا ما ابدته انت لنا ، كما ظهر خلال ترحيبك بضيوفه تضامناً مع الشعب ضد الإرهاب ■

رسالة إلى مستشار

السيد المستشار جميل قلدس بشاى حدائق القبة ـ القاهرة .

وصلتنا رسالتك ونقدر الغاية النبيلة التى كانت سبباً فى اهتمامكم بإرسال الرسالة إلينا عبر البريد ، وكنا نود ان نؤكد لك وللراى العام اعتزازنا بالقضاء المصرى العظيم الذى طالما وقف مواقف وطنية مشرفة لحماية الدستور والقانون ورعاية الحقوق ، كما نؤكد ان الانحراف هو صفة شخصية تلحق بالمنحرف ولا تمس الهيئة او الجهة او المجتمع الذى ينتمى إليه ذلك شخصياً ولا يسيىء ذلك ابدا إلى المجتمع الذى ينتمى إليه ..

ومرة اخرى شكراً على اهتمامكم .. وشكراً على رسالتكم ..

المحرر



د. عمر عبد الكافي

ومن "الفتاوى" ما قتل!

إبراهيم عيسى

كنت اتمنى ان يرد د . عمر عبد الكافي على اتهامه بالتحريض للفتنه الطائفية بما نملكه من ادلة دامغة بصوته واعترافه وتاكيده ، لكنه خرج علينا برد حول موقفه من الفن والفنانات المحجبات ، وكان د . عمر اشبه بمن ترك دم القتيل على الأرض واخذ يتكلم عن حالة الطقس !

ومع ذلك فإن د . عمر عبد الكافي في حواره مع إحدى المجلات الفنية اعطى درسا في اللف والدوران وعدم المبالاة والتهرب المنظم من الإجابات الواضحة القاطعة وسوف نتجاهل تماما كل ما سمعناه من شرائطه حول تحريم وتجريم الفن وسنتعامل - الآن - مع نص ما قاله في المجلة الفنية التي بذل محررها جهدا ضخما وفاشلا في تلميع وجه د عمر وإظهاره بموقف عالم الدين المستنير( )

وللدكتور عبد الكافي كامل الحق في الحديث عن الفن والفنانات فهو الرجل الذى صنع نصف شهرته من وقوفه خلف حجاب الفنانات ومن صلاته الحميمة بالفنانين ..

إذن للرجل الحق في الحديث . لكنه يبدو انه لا يملك حقا اخر(.)

يقول د عمر . إن المسرح - كمسرح - هو وسيلة للتعبير حلاله حلال وحرامه حرام ، وكذلك السينما والتليفزيون ، ولأن هذه الإجابة مطاطة واسعة تصلح للكلام عن المائدة فحلال المائدة حلال وحرامها حرام ، إذا اكلنا فوقها فهي حلال ، وإذا ارتكبنا الفحشاء عليها فحرام ، وتصلح نفس الحكمة في التعامل مع السكين « حلال الأكل او حرام القتل » والتليفون « حلال العمل او حرام النميمة » .. هي إذن حكمة او فتوى لا تغني ولا تسمن من جوع لذلك الحقها بفتوى اخرى يقول : «الفن الحلال هو الفن الذى لا يدعو للإباحية ، ولا يثير الغرائز وليس فيه اختلاط مشين بين رجل وإمراة » ورغم ان هذه الشروط تشبه شروط الرقابة النفطيه على الإنتاج التليفزيوني . إلا انك تندهش ايضا في إضافة اخرى له حيث يقول بشكل شخصي انا لا اشاهد ولا اسمع اى فن . وهذا ليس تحقيرا للفن واهله . ثم يعود ويتناقض مع نفسه تماما ويفصح عن رايه فعلا فيقول « ياأخي هات لي فنا ملتزما اعرضه على الكتاب والسنة فإن اقره فإنني اول المشاهدين . ولا افهم كيف لرجل لا يرى فنا - على اى نوع - يقرر انه ليس هناك فنا ملتزما . كيف جاءته كل هذه الجراة لإصدار الاحكام بالاشغال الشاقة على الاعمال الفنية .

إننا نستفهم فقط . هل لقاض ان يصدر حكماً على متهم لم يره ولم يسمعه ولم يتابعه ولم يقرا ملف قضيته اساساً('') إن هذا الاعتراف للدكتور عبد الكافي كاف جداً بالا يتكلم عن الفن إطلاقا لا من قريب ولا من بعيد ، فكيف يفهم إذن دفاعنا المستميت عن الفن ، عن ليالي الحلمية ، عن موسيقى عمار الشريعي عن اغاني على الحجار عن مسرحيات لينين الرملي ، عن فيلم شادى عبد السلام وهو الذى لم ير ذلك ولم يسمعه ثم يلقى على هذا كله بطلانا من عنده وحراما من لدنه ويتبعه الملايين وقانا الله وإياكم شر الانسياق ''

ثم إن د . عمر يصف الفنانات المعتزلات بانهن اهل ذكر . ونريد ان نذكره اولا اننا جميعا فرحنا - والله العظيم - باعتزال هؤلاء فقد ارحن الفن من انصاف المواهب وارباع الموهوبات كما ان احدا - وهذا ثانيا - لم يمس طرف اى منهن إلا عندما اصبحن داعيات واعظات في الدين . محرمات للفن ولخوفنا على الإسلام ولاننا نخاف الله ولم نكن يوما نمارس باطلا وحراما واعتزلناه . فقد دافعنا عن الفن الحقيقي من افتراءات صغاره وادعياء الإسلام

ويقذف د . عمر عبد الكافي الناس بالباطل - وهو الداعية الذى يراه مريدوه مستنيرا دمثا - ويرى ان من يهاجم الفنانات المحجبات من شلة المنتفعين التي اضرها اعتزالهن . ولتكن عند الشيخ عبد الكافي شجاعة كافية لكي يسمي لنا احدا من هؤلاء المنتفعين بدلا من ان يلقى التهم على قارعة الطرق والصحف وليعلم المنتفعون الحقيقيون واصحاب الرواتب الشهرية من الجهات العربية والاجنبية واعضاء الروابط الوهمية والمتاجرون بالعقيدة اى منقلب ينقلبون('') ونطمع كذلك في شجاعة الشيخ نفسه ان يسمي لنا واحدة فقط من الفنانات المحجبات الذى يزعم انهن يعشن عيشة الكفاف ، إلا إذا كان الكفاف هو



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

السفر إلى فرنسا وامتلاك المرسيدس والاجازات فى افخر الفنادق باسوان والغردقة والملابس المستوردة من اوروبا ، والموائد العامرة فى الحفلات ، والحلى والذهب والماس فى الايدى والزواج من المليارديرات ، اما لو كان الكفاف هو ما نعرفه ونعيشه نحن المصريين فليقل لنا د . عمر عن اسم واحدة فقط ، فقط ، ولو سرا حتى يستطيع الموسرون من الشعب المصرى إرسال الزكاة إليها طمعا فى تقوية إيمانها "

بقى امران فقط

الاول دعوة عبد الكافى فى الحوار إياه لإنشاء جماعات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فى مصر وهى جماعات تبدا بالرحمة والرافة والموعظة الحسنة وتنتهى إلى استخدام العنف ، والدم ، والإرهاب الفكرى والمادى ، يجعل من كل فرد قيما على الإسلام ، وشرطيا على الدين بالحق حينا ، وبالباطل فى اغلب الاحيان .

ودعنا نسال د . عمر اليس طلاب الجماعات المتطرفة الذين يضربون الزوج مع زوجته فى الشارع إلا جماعات للنهى عن المنكر تحولت إلى منكر محض وإرهاب قح وإمبابة وأسيوط وعين شمس ليست ببعيدة "

الامر الثانى تاكيد د . عمر على أن فى الدولة اجهزة رقابية جيدة يعرفون عنه كل صغيرة وكبيرة ، ونحن معه فى ان بالدولة اجهزة مثل هذه بدليل انها عرفت كوارث شركات توظيف الاموال منذ البداية وقبل أن تسرق نصف سكان مصر ، كما عرفت - منذ البداية - فضائح بعض المسئولين وإثراء بعضهم الاخر وإتجار بعضهم الثالث فى الاسلحة والانحراف المالى لآخرين وعلاقات رجال الدين بالاجهزة العربية والاجنبية وتورط عدد من اعضاء البرلمان فى تجارة المخدرات وكارثة التحريض على الفتنة الطائفية التى يمارسها بعض الشيوخ فى الخطب والشرائط .. هذه الاجهزة تعرف طبعاً .

لكن المشكلة انها تتحرك دائماً بعد فوات الاوان .. وقد فات .■

محجوب وقيادات الأوقاف والأزهر يقدمون التهنئة للبابا شنودة:

العلاقة بين المسلمين والمسيحيين راسخة لن ينال منها حاقد أو متآمر

كتب - سعيد حلوى:

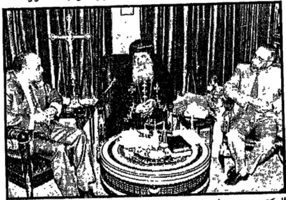
اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان العلاقة بين المسلمين والمسيحيين هى علاقة ثابتة وراسخة ولن يستطيع حاقد او مغرض او متامر ان ينال من هذه العلاقة. واكد الوزير عند زيارته امس للكنيسة المرقسية بالعباسية على راس وفد من قيادات الأوقاف والازهر للتهنئة بعيد القيامة، ان هناك ٥ قضايا اساسية يتفق عليها اصحاب الاديان السماوية، وعلينا دراستها بعناية وتدريسها لأبنائنا والتاكيد عليها لعلمائنا، وهى حرمة النفس والمال والعقل والدين والعرض لان المساس بها يعتبر خطا كبيرا، وتعد المقومات الأساسية لوحدة المجتمع لو حافظنا عليها انتهت كل او معظم مشاكلنا.

وقال إننا فى هذا التوقيت بالذات نحتاج وحدة الصف لتحصين الامة ضد أى وباء خارجى يواجهها ويواجه ابناءها وهو دور المخلصين والدعاة الى الله على هدى وبصيرة وحين تتوافر قاعدة صلبة وعقل محصن لن ينفذ منه اى ميكروب او دعاوى لتفتيت وحدة الامة.

واكد البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ان الحب بين افراد المجتمع يعد علاجا ناجحا للنفس والقلب، وعدم الحب مرض، والقلب الذى يحب لايعرف الحقد او الكراهية وقال إن بلادنا تحتاج ان يعيش ابناؤها فى محبة حتى نبنيها سويا، ولاتحتاج الى الانقسام مطلقا، واننا فى مرحلة تحتاج الى دعم وتاييد كل فرد منا، ولاوقت يجب ان نضيعه فى الخصومات وعدم الثقة بيننا، حتى لايستفيد فى النهاية اعداؤنا، كما ان القناعات الفكرية التى بيننا تحتاج لتحويلها الى عمل ولن يحدث هذا الا بالالتقاء حتى تزول الفرقة وتبدا الوحدة الحقيقية.

وقال إننا لابد ان نعمل سويا فى هذه المرحلة والمراحل المقبلة لان العمل المشترك لايحمل شكا فى نوايا اى من الاطراف ومطالبون بالبعد عن تصديق الافتراءات والاختلاقات، حتى نهدم كل تصورات الاعداء. وقال الدكتور عمر عبد الكافى الداعية الاسلامى إن دين الاسلام طالبنا بافشاء السلام بيننا، وحين اختار اسم الاسلام اشتقه من السلام وجعل للناس حقوقا وعلم رسله كيف يزرعون الحب بين الناس والنماذج على ذلك عديدة. واضاف فى تهنئته لاقباط مصر بعيدهم، ان الحب يبنى دائما، والكراهية تهدم، واعتقد انه لايوجد فى مصر مايسمى بالفتنة الطائفية انما صناعة قلوب حاقدة وموتورة، ونماذج عدوانية خارجية والدليل اننا نعيش الاف السنين معا على المحبة والود والاخاء، ولابد ان نؤكد ان مايحدث هو صناعة عقول غريبة ومؤشرات لاثارة القلاقل بيننا ودور العقلاء منا هو تدارك ذلك.

وقال الدكتور خيرى السمرة عميد طب القاهرة إن كل الشواهد العلمية والبحثية تدل ان قوى خارجية تعمل على ضرب المسلمين بالمسيحيين بل وضرب المسلمين ببعضهم والعكس، وهى مخططات اجنبية لها اهدافها بحيث لاتصل مصر مطلقا الى موقع الريادة او يتحقق لها الاستقرار.



الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور عمر عبد الكافى الداعية الاسلامى يقدمان التهنئة الى البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد القيامة [تصوير : محمد القيعى]

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب .. وايران والمسئولية القومية !

في تصريحاته الخطيرة الي مجلة تايم الأمريكية ـ خلال جولته الناجحة في اوروبا وامريكا ـ كشف الرئيس حسني مبارك أن ايران والسودان وراء موجة العنف داخل مصر ، وأن المتطرفين يتلقون الأوامر من طهران بينما توجد في السودان معسكرات تدريبهم ، وان الايرانيين اعلنوا انهم اذا استطاعوا تغيير نظام الحكم في مصر ، فإنهم يسيطرون علي المنطقة برمتها !

محمد باشا

هكذا صور لهم خيالهم المريض .. والمصيبة انهم وجدوا من ابناء مصر من يساعدهم !

ولعل هذه العمالة المؤكدة لعناصر الارهاب توضح لنا اسباب استمرار هذا المخطط الارهابي وتوسيع دائرته ، لدرجة انه وصل في يوم واحد ـ «الاحد ١٢ ابريل» ـ الى ٦ عمليات دفعة واحدة ، امتدت من ابو تيج حيث استشهد مساعد مدير امن اسيوط وحارسه وسائقه ، وعثر علي «كرتونة» بها عبوة ناسفة داخل قطار اسيوط المتجه الي ابو تيج ، حاول أحد الاشخاص تفجيرها الا ان بعض الركاب اشتبهوا فيه مما ادي الي كشف المحاولة وابطال مفعول العبوة ، وفي ذات الوقت تمتد المحاولات الاجرامية الي القاهرة ، حيث اصيب سائق ومحصل من عبوة ناسفة بموقف اتوبيس مدينة نصر ، والعثور علي عبوة اخري حاول ارهابي وضعها اسفل اتوبيس سياحي بالقلعة ، ثم تمتد العمليات الي محافظة الغربية حيث عثر على حقيبة بها عبوة ناسفة بجوار مبني شرطة السنطة ، ابطل مفعولها !

ولنا ان نتصور كيف كان سيكون الحال ، لولاستر الله ويقظة ابناء الشعب الذين ساهموا في كشف هذه المحاولات الاجرامية ، وتفادي الخسائر في ارواح مواطنين ابرياء ، فضلاً عن الخسائر في المرافق والممتلكات ، وما سوف تحدثه هذه العمليات من الاساءة الي الوطن !

■ ■ ■

الأمر المؤكد ان هذا المخطط الارهابي ماكان يمكن ان يكتب له هذا الانتشار ، الا بوجود امثال هؤلاء العملاء والماجورين لايران ، الذين تدربوا في السودان ، وسبق أن تمرسوا علي هذه العمليات في افغانستان ..

إن مايريده الارهاب لمصر ، هو اثارة الفزع والذعر بين افراد الشعب ، وتدمير اقتصاده ومستقبله ، في محاولة يائسة لتغيير نظام الحكم ـ كما كشف الرئيس وهو مايجعل المرء يتساءل : اليست هذه العمليات هي خروج من عباءة الاسلام الصحيح ، الذي لايرضي للارهاب والعنف والتطرف ان يتستر داخلها ؟ واليست هذه العمليات هي دليل واضح للتشكيك في انتمائكم لمصر ، ولحق المواطنة عليكم ، في حماية الوطن والدفاع عنه ، وليس في عمليات القتل وسفك الدماء وزعزعة الأمن والاستقرار ، التي اكدت مواجهة الشعب لكم ، ورفضه لهذا الاسلوب الدموي وهذا الارهاب المدمر والمشبوه !

اننا بكل الصدق ، نقول لهؤلاء الارهابيين .. عودوا الي صوابكم ، وكفاكم ظلما للاسلام الحنيف الذي شوهتم سماحته ، بالعنف والارهاب الذي ترتكبونه باسمه ، وكفاكم خروجا علي الصف الوطني والشرعية والقانون ، انكم تظلمون وطنكم مثلما تظلمون انفسكم ، فهاهي ايران تدفعكم وتدفع لكم ، لكي تخربوا اقتصاد بلادكم بضرب السياحة في الوقت الذي تسعي فيه ـ كما نشر ـ الي ان تصبح صناعة السياحة عندها احد الموارد الرئيسية للعملات الاجنبية ، وان هذه العائدات ارتفعت بنسبة ٥٠ ٪ حيث وصلت إلي حوالي ١٥٠ مليون دولار في العام الماضي

وهكذا في الوقت الذين يحاربون السياحة في بلادكم وللاسف بايديكم انتم أبناء مصر ، يسعون ال دعمها عندهم ! وتلك مصيبة لعلكم تدركونها !

■ ■ ■

وإذا كان الشعب المصري بكل فئاته وقواه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٤

السياسية الوطنية يرفض هذا الاسلوب الارهابي ، وبدأ تحركه الفعال في مواجهته حماية لحاضره ومستقبله ، واذا كان ابناؤه من رجال الأمن اخذوا علي عاتقهم مهمة ومسئولية تخليص الوطن من هذه الطغمة الفاسدة ، فان الأمر المؤكد ايضا اننا في حاجة الي دعم هذه المواجهة لكي تصبح مسئولية المجتمع كله بكل فئاته ومؤسساته الرسمية والأهلية ، وفق سياسة قومية ، قد يكون بانشاء لجنة عليا لمكافحة الارهاب ومحاصرة الظاهرة ، او من خلال برنامج عملي يحاصرها ، فليس مهما هنا الشكل بقدر اهمية أن تتحدد المسئولية وتتوزع علي كافة اجهزة الدولة الرسمية والاهلية فلاينبغي ان تكون مسئولية الشرطة وحدها ولكنها مسئولية المجتمع كله

والغريب في امرنا رغم خطورة الموقف ان الرئيس مبارك حدد منذ مايقرب من عام كامل وبالتحديد في خطابه فى عيد العمال الادوار والمسئولية التي يري أن كل جهاز مسئول عنها ، ولكننا لم نتحرك بالصورة المثلي والمطلوبة والتي رآها الرئيس حينئذ تتمثل في التالي :

□ مسئولية علماء الدين الذين ينبغي ان يكونوا صوتا واحدا في مواجهة عصابات مهمتها الافساد في الأرض

□ مسئولية اجهزة الدولة ومؤسساتها كي تمد نشاطها وخدماتها الي التجمعات كثيفة السكان حيث يتصور هؤلاء أن أفكارهم يمكن ان تجد مناخا مواتيا .

□ مسئولية كل القوي السياسية التي ينبغي ان تدرك خطر هؤلاء علي مسيرة الديمقراطية والبناء .

□ مسئولية الاعلام الذي ينبغي أن يتصدي لأفكارهم السوداء ومخططاتهم الآثمة التي هي أبعد ماتكون عن الدين بالكشف والتفنيد وأن ننبه كل مصري ومصرية الي الخطر الداهم الذي يتهدد الوطن ويمس أمنه ، بل وجوده فى الصميم

□ مسئولية كل مواطن لان هدف مخططات هؤلاء هو أن يضربوا مناخ الاستقرار في مصر حتي تتقلص فرص تقدمها الاقتصادي والسياسي .

مرة ليست أخيرة ما أشد حاجتنا إلي ان تضاعف هذه الأجهزة من جهودها لمواجهة هذا الارهاب سواء بكشف مخططاته وضربها ، أو بوقاية شبابنا من الوقوع في براثن عناصره ..

همسة :

ليسمح لي الصديق الفنان فاروق حسني وزير الثقافة أن أهمس له بهذا التساؤل :

ماهذا الذي يحدث لعالم الآثار المصري الجنسية العالمي الشهرة الدكتور زاهي حواس ؟ لقد احترت في فهم هذا اللغز ! ؟



ضبط إرهابى بالاسماعيلية أمام احدى الكنائس

الاسماعيلية - خالد لطفى -
تمكنت مباحث الاسماعيلية من ضبط احد افراد الجماعات الارهابية لحظة تجواله حول احدى الكنائس بدائرة قسم ثالث واحيل للنيابة التى امرت بحبسه.

كان العميد محمد يوسف مامور قسم ثالث قد تلقى اخطارا من المقدم هشام الشافعى رئيس مباحث القسم، قرر فيه انه اثناء مروره لتفقد الحالة الامنية اشتبه فى شخص يدعى محمد انيس عاطف (٢٥ سنة) حاصل على بكالوريوس تجارة اثناء محاولته الاقتراب من احدى الكنائس بصورة مريبة.

القى النقيب عصام جبر معاون المباحث القبض عليه حيث تبين انه من احد القيادات الارهابية داخل المحافظة وانه سبق اعتقاله عدة مرات وافرج عنه منذ اسبوعين فقط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

مصدر أمني ينفي حدوث اشتباكات في الاسكندرية

الاسكندرية ـ اشرف حامد وزكريا فكرى : نفى أمس مصدر أمنى بالاسكندرية ، مصرع ارهابيين ووقوع اشتباكات بالرصاص بين الشرطة والمتطرفين بالاسكندرية، وكانت اشاعة قوية قد ترددت عن مصرع ٣ ارهابيين بعد تبادلهم الرصاص مع الشرطة بالاسكندرية، كما تداولت الاشاعات قيام اجهزة الامن بمهاجمة اربعة اوكار للارهابيين بمنطقتى الشاطبى والمنتزه، وضبط ١٨ ارهابياً ، ومنشورات تدعو لقلب نظام الحكم.



إبطال مفعول عبوة ناسفة بميدان التحرير

حراسة مشددة علي جامعة الدول العربية .. والقبض على أحد المشتبه فيهم

كتب ـ احمد راضى وخالد ادريس:

تمكن خبراء المفرقعات بمطافىء القاهرة، من ابطال مفعول عبوة ناسفة بميدان التحرير، تم تأمين ميدان التحرير وجامعة الدول العربية التى تشهد حاليا اجتماع وزراء الخارجية العرب.

تلقى اللواء نادر نعمان مدير مطافىء القاهرة، بلاغا من احد المواطنين بعثوره على قنبلة موقوتة بالرصيف رقم ١ بميدان التحرير. أسرع خبراء المفرقعات بقيادة العقيد زكريا مشرف قائد مطافىء القاهرة، والمقدمين محمد جبريل وسعيد خليل ونصر زكريا خبراء المفرقعات. تم رش العبوة بمادة النيترات، ووضع اكياس الرمل عليها لإبطال مفعولها، أكد خبراء المفرقعات ان العبوة عبارة عن اسطوانتين من غاز «الفريون» و «ترموستات» مثبت بهما عشرة عيدان كبريت، وبعض اسلاك كهربائية.

أكد مصدر أمنى ان العبوة كاملة وبدون بطارية، وتحدث فرقعة، فى حالة اشتعال عيدان الكبريت، القت الشرطة القبض على سامح شكرى فخرى «نجار مسلح»، ولايحمل بطاقة شخصية، وتواصل أجهزة الامن جهودها لضبط مرتكبى الحادث.

اللواء محمد حسن الألفى وزير الداخلية الجديد

تحقيق الأمن والاستقرار .. خطتى فى المرحلة القادمة

الشرطة فى خدمة الشعب ودور المواطن معاونة أجهزة الأمن

القانون والشرعية تحكمان عملى .. ومواجهة حاسمة مع الإرهاب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٣

كتب: حسن الشايب

أكد حسن الالفى وزير الداخلية الجديد عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء باننى ادعو الله ان يوفقنى مع قيادات وزارة الداخلية لتحقيق الامن والاستقرار من أجل تحقيق التنمية الشاملة وان نترك العمل يتحدث ولنجعل شعارنا « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .. ودعا الى العمل بهدوء وعقلانية تحقيقا للامن والامان .

وبدأ اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الجديد مهام عمله فى الثالثة ظهر امس حيث اجتمع باعضاء المجلس الاعلى للشرطة لبحث خطة العمل خلال المرحلة القادمة .

وصرح الالفى للصحفيين بمكتبه بان خطة اجهزة الامن خلال المرحلة القادمة هى تحقيق الاستقرار وتوفير الامن والامان للمواطنين على ارض مصر وكذا تحقيق العدالة والشرعية فى اطار القانون وكذا شعار الشرطة فى خدمة الشعب وفى نفس الوقت ستكون هناك مواجهة حاسمة وحازمة مع الارهاب وضد الخروج على القانون والشرعية وهذا سيظهر خلال الايام القليلة القادمة .

وقال انه يجرى حاليا بحث الخطة الشاملة لذلك بعد اجتماع الوزير الجديد بمساعديه من قيادات الوزارة .

وحول الوضع الامنى فى اسيوط قال حسن الالفى انه مستقر تماما وان هناك اجراءات عديدة قد اتخذت لمواجهة البطالة وتحقيق التنمية وتشغيل الخريجين وايجاد وظائف جديدة خاصة فى مجال الصناعات الحرفية مشيرا الى انه سيتم خلال الشهر الحالى توزيع مجموعة كبيرة من الاراضى فى الوادى الاسيوطى على الخريجين .

وردا على سؤال حول الدور المطلوب من المواطنين فى مواجهة الارهاب قال الوزير الجديد اننى اطلب من جميع المواطنين ان يتعاونوا مع الشرطة لانها وجدت لخدمة الشعب مؤكدا ان لكل مواطن دور فى اى خطأ او خروج على الشرعية والقانون ولابد ان يعطى المعلومة الصحيحة للشرطة ويمارس حقوقه .

وأكد الالفى على اهمية دور الصحافة كسلطة رابعة فى نشر الحقائق على المواطنين ليعلموا كل شىء من الاعلام المصرى وقال نحن نقدر دور الصحافة .

من هو حسن الالفى ؟

● اللواء حسن الالفى مواليد ٢١ مارس ١٩٣٦ وخريج كلية الشرطة دفعة ١٩٥٧ وحاصل على ليسانس الحقوق جامعة عين شمس ودبلوم الادارة من اكاديمية المباحث الفيدرالية الامريكية والكشف عن الجريمة بالوسائل العلمية الحديثة .

● عمل بمديرية أمن الاسكندرية وادارة البحث الجنائى ثم انتقل الى مصلحة الامن العام بالقاهرة .

● فى عام ١٩٨٠ عين مديرا للادارة العامة لمباحث الاموال العامة وفى عام ٨٨ مديرا للادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم بعدها تم تعيينه محافظا لسوهاج ثم اسيوط .

● حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية عام ١٩٨٥ وشارك فى العديد من المؤتمرات الدولية وهو عضو بالمجالس القومية المتخصصة ولجنة العدالة الجنائية بالمركز القومى للبحوث .

● الالفى متزوج وله ٣ اولاد الاول مهندس مدنى حر والثانى دبلوماسى بالخارجية والثالث بالثانوية العامة وهم علاء وعادل وعلياء .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣/٤/١٩

الوساطة بين السلطة والمتطرفين مصيرها غامض

مصر: الألفي وزيراً للداخلية

□ القاهرة - «الحياة»

■ اعلن وزير الداخلية المصري الجديد اللواء حسن الالفي ان «هناك مواجهة حاسمة لكل من يحاول الخروج على الشرعية والقانون وان نتائج هذه المواجهة ستظهر خلال الايام المقبلة».

وكان الرئيس مبارك اصدر امس قراراً جمهورياً بتعيين اللواء الألفي الذي كان يشغل منصب محافظ اسيوط وزيراً للداخلية، خلفاً للواء عبدالحليم موسى، كما اصدر مبارك قراراً بتعيين الدكتور يوسف بطرس غالي وزيراً للدولة في رئاسة مجلس الوزراء وهو ابن شقيق الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة. وادى الوزيران اليمين الدستورية صباح امس امام الرئيس مبارك في حضور الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

واكد الدكتور صدقي انه «لا تهاون ولا يمكن ان يكون هناك حوار مع مرتكبي الجرائم الذين يقتلون الابرياء ويضربون مصالح الوطن». وقال في تصريحات صحافية، عقب اجتماعه مع الوزيرين الجديدين، ان مواجهة الخارجين على القانون «لا تحتمل المساومة او التفاهم فتلك الامور تتولاها جهات التحقيق والقضاء العادل»، وذلك في اشارة الى ان اللجنة المؤلفة من علماء ومفكرين اسلاميين مستقلين والتي قابلت وزير الداخلية السابق وبدات جهودا لعقد مصالحة بين الحكومة والمتطرفين. ونفى صدقي ما نشره بعض الصحف ووكالات الانباء عن اتصالات تمت بين الحكومة ووزارة الداخلية وعدد من المتطرفين المتهمين في جرائم ارهابية، مؤكدا «انها قصص مختلقة وكاذبة ولا اساس لها من الصحة».

واعلن الوزير الجديد حسن الالفي ان توجيهات الرئيس مبارك له عقب اداء اليمين الدستورية تضمنت «ان يعمل جهاز الشرطة على تحقيق العدالة والشرعية والامن والامان وخدمة الشعب والمواجهة الحازمة لكل من يخرج على القانون».

ورفض التعليق على موضوع الوساطة بين الحكومة والمتطرفين إلا انه قال انه سيبحث مع مساعديه في وضع خطة امنية من شانها الحفاظ على هيبة الدولة وتحقيق مبدأ العدالة بين كل فئات الشعب والتصدي للمحاولات التي تسببت في اشاعة الذعر بين المواطنين خلال الفترة الماضية.

ووصف الوضع في اسيوط بانه «مستقر» مشيرا الى ان هناك مواجهة لمشاكل البطالة وتشغيل الخريجين وتوفير الصناعات الحرفية وتوزيع الاراضي على الشباب.

واللواء الالفي من مواليد ٢١ آذار (مارس) عام ١٩٣٦ في محافظة سيناء، حصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس وعلى دبلوم الادارة من اكاديمية المباحث الفيديرالية الاميركية والكشف عن الجريمة بالوسائل العلمية الحديثة، عمل مديراً لمباحث الاموال العامة والتهرب الضريبي، ومحافظاً لسوهاج، ثم محافظاً لأسيوط. متزوج ولديه ٣ أبناء الاول مهندس مدني والثاني ديبلوماسي في الخارجية والثالث طالب في الثانوية العامة.

التتمة في الصفحة (٤)



واستهل الالفي، امس، عمله في الداخلية باجتماع عقده مع مساعديه فيما غادر الوزيرالسابق عبدالحليم موسى مقر الوزارة في الثانية عشرة والنصف بعد الظهر بعدما جمع متعلقاته الشخصية.

مصير الوساطة

وبات مصير جهود الوساطة بين الحكومة والمتطرفين غامضاً عقب الاعلان عن تولي الوزير الجديد منصبه. إلا ان الكاتب فهمي هويدي عضو لجنة الوساطة قال لـ «الحياة» انه يعتقد ان الوزير الالفي سيدعم جهود الوساطة «لان البديل من ذلك هو استمرار العنف». واضاف: «ان الحكومة لم ترفض الوساطة حين تطوع اعضاء اللجنة للقيام بها، لكن هناك من يثيرون حفيظة الحكومة بالقول ان الوساطة تجعلها كأنها في موقف ضعف امام الجماعات الاصولية وهذا ليس صحيحاً على الاطلاق».

وعلمت «الحياة» من مصادر في لجنة المصالحة ان بعض قيادات الجماعات الدينية الفارين بعثوا برسالة الى اللجنة طالبوا فيها بسرعة الحل واعلنوا قبولهم الوساطة لفتح صفحة جديدة مع الحكومة على «أن تتخلى عن اسلوب العنف ومطاردة الشباب وان تعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية». وكانت اللجنة عقدت اجتماعات مساء اول من امس وأعلن الاعضاء «ارتياحهم للمرونة التي ابدتها قيادات في الجماعات الدينية وقرروا ارسال برقية الى الجماعات وقياداتها، وجاء فيها: «تعرضت البلاد لموجة من العنف واصيب الناس بالخوف والهلع والفزع وهددت ارواحهم وممتلكاتهم، وادى ذلك الى خروج اعداء الاسلام من جحورهم متناولين الدين الاسلامي بالتشهير والتجريح وتصويره بانه دين رعب وقتل وفزع في حين انه دين لين ورحمة وسماح. وبعون الله فاننا نبذل محاولات هادفة لاخراج البلاد من هذه المحنة وتبرئة دين الله مما علق به من شوائب ومن تهم المتربصين».

واضافت: «اخواننا في الله اننا نعتقد ان كل مسلم غيور على دينه لن يدخر وسعا في التعاون معنا على انجاح هذه المهمة الاسلامية النبيلة، ان العالم الآن ينظر الينا، يرى ماذا سنفعل ويتساءل هل سننجح وهل يستجيب الذين ينادون بالاسلام الى نداء السلام، ولجنة العلماء والمصالحة ثقتها فيكم كبيرة لما تراه من غيرتكم على دين الله عز وجل».

كما قررت اللجنة ارسال برقية الى اللواء موسى – وذلك قبل صدور قرار اقالته – جاء فيها: «بمناسبة مبادرة مجموعة علماء الاصلاح في موضوع وقف اعمال العنف نتقدم لسيادتكم بخالص الشكر على تجاوبكم الطيب الذي يبشر باذن الله بالتفاؤل والامل لصالح البلاد والعباد. ونتطلع من وزارة الداخلية وكل أجهزة الامن التابعة لها، ان تواصل التعاون معنا لانجاح هذه المهمة الثقيلة».

وعلق الصحافي محمد اسماعيل عضو اللجنة على قرار تعيين الوزير الجديد بقوله «ان مجموعة العلماء سيواصلون جهودهم وعملهم كما بداوه» مشيرا الى ان اللجنة «تتعامل مع نظام دولة وليس مع افراد».

وقال السيد منتصر الزيات، احد محامي المتهمين في قضايا العنف الديني، لـ «الحياة»: «ان طلب الوساطة بين لجنة العلماء والاخوة المسجونين من الجماعات الاسلامية كان برغبة لجنة العلماء» مشيراً الى انه «يعتز بهذا الشرف الكبير» مؤكدا انه «سيبذل كل جهد في الوساطة بين العلماء والاخوة المسجونين». ونفى ان يكون نقل رسالة الى عبود الزمر او كلف من الجماعة الاسلامية او الزمر بان يتحدث باسمهم ولم يعهد اليه باي مهمات في هذا الصدد.

٠٠٠٥٠٦٩



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

ومن جهة اخرى ندد الداعية الاسلامي الشيخ محمد الغزالي بجرائم «الجماعات الارهابية» ووصفها بانها تخالف تعاليم الدين الاسلامي الحنيف الذي يدعو الى ان يكون نشر الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال الشيخ الغزالي وهو عضو في لجنة الوساطة، مساء اول من امس، في محاضرة القاها في نقابة الصحافيين «ان دين الاسلام لا يكره احدا على الدخول فيه واعتناقه بالقوة او على غير رضاه كما يكفل حق معتنقي الديانات السماوية الاخرى وحريتهم في ممارسة شعائرهم».

واشار الى ان اللجنة المؤلفة من كبار علماء الاسلام في مصر تواصل بذل مساعيها من اجل حقن الدماء بين الجماعات الاسلامية وبين الشرطة، واعرب عن امله في نجاح هذه الوساطة. واستنكر الهجمات التي «يشنها البعض على الدين الاسلامي تحت ستار ما يسمى حرية الفكر».

الألفي ومواجهة التطرف

وكانت «الحياة» التقت اللواء حسن الالفي في مدينة اسيوط الاسبوع الماضي عقب حادث اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير الأمن في اسيوط، وسألته عن الاسلوب الافضل لمواجهة نشاط المتطرفين، فقال: «ان الواجب يحتم علينا ان نتبع استراتيجية التوعية والتنمية لافراد الشعب وبخاصة الشباب الذين يعتبرون سلاحنا في مواجهة الارهاب، وان يتم استخدام مراكز الشباب والمدارس والجامعات ووسائل الاعلام وكل الجهات الثقافية في التوعية

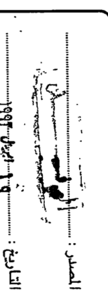
باصول الاسلام وتعاليمه الصحيحة حتى لا يُغرر بالشباب تحت ستار الدين».

واضاف «ان الحوادث الارهابية التي شهدتها وتشهدها مصر تؤكد ان التنظيمات الارهابية خارجة عن الدين، فعناصرها تستغل وتستخدم محدودي الفكر»، مشيرا الى انه اعتاد عقد لقاءات مع الشباب في اسيوط للتعرف على مشاكلهم والمساهمة في حلها «اما الشباب الخارج على القانون، فالتعامل معه يجب ان يكون بالحزم والشدة».

واكد انه «يجب ان تكون هناك خطط واضحة لاستيعاب الشباب من طلاب المدارس والجامعات في مختلف الانشطة الدينية والثقافية والرياضية خلال الاجازات الصيفية وان تسند اليهم مشاريع قومية نظير مكافات مالية».

ووجّه اللوم للقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية في المحافظات التي تشهد نشاطا ارهابيا متزايداً «لانها لا تقوم بواجبها في مواجهة التنظيمات المتطرفة التي تشكل خطورة على الجميع». واضاف ان الارهاب «يستهدف الاضرار بالاستقرار وسير عملية التنمية في مصر»، وخاطب الشباب قائلاً: «يجب ان تنتبهوا الى المخططات الخارجية التي تستهدف ضرب مصر بايديكم». ودعا المواطنين الى التعاون مع الاجهزة الامنية لحصار الارهابيين وان يقدموا ما لديهم من معلومات عن اي عناصر ارهابية.





المصدر : ....

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

تصريحات صحفية لوزير الداخلية الجديد

إعلان المواجهة الحاسمة للخارجين على الشرعية والقانون

السياسة الأمنية تستهدف حماية المواطن .. والشرطة في خدمة الشعب

كتب ـ محمد زكي :

أكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الجديد أن هناك مواجهة حاسمة لكل من يحاول الخروج على الشرعية والقانون وأشار الوزير في أول تصريحات صحفية له، إلى أن سياسته الأمنية في المرحلة القادمة ترتكز على حماية المواطن ورفع شعار الشرطة في خدمة الشعب، وقال أن توجيهات الرئيس حسني مبارك له عقب أداء اليمين الدستورية صباح أمس، تقضى بالعمل على تحقيق العدالة والشرعية وخدمة الشعب ومواجهة الخارجين على القانون بكل حزم وحسم، وحول الوضع الأمنى في اسيوط، أكد وزير الداخلية أنه مستقر تماما، وأشار إلى وجود خطة عاجلة لمواجهة مشكلة البطالة في اسيوط وتشغيل المتعطلين والاهتمام بالصناعات الحرفية وتوزيع الأراضى على الشباب، وأرجأ اللواء حسن الألفى الحديث عن الخطة الأمنية لمواجهة الارهاب ، إلى عقب إجتماعه مع قيادات الوزارة في ضوء المستجدات المطروحة على الساحة الأمنية، وأوضح أن الشرطة في خدمة الصحافة باعتبارها السلطة الرابعة، وللشعب الحق في معرفة الأحداث الجارية على الساحة أولاً بأول.

وحث وزير الداخلية الجديد المواطنين للتعاون مع جهاز الشرطة ومساعدتها في مواجهة القلة الخارجة على الشرعية ، وإمداد أجهزة الأمن بكافة المعلومات التى تتوافر لديها، وطمأن الوزير المواطنين بممارسة حقوقهم في كافة المجالات في إطار الشرعية والقانون ، وكان وزير الداخلية الجديد قد عقد اجتماعاً عقب توليه مهام منصبه الجديد الساعة الثالثة بعد ظهر امس مع قيادات الوزارة، واستمر عدة ساعات ناقش حسن الألفى خلال الاجتماع خطة العمل في المرحلة القادمة على ضوء المستجدات على الساحة الأمنية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

هل تشهد :
أسيوط معارك جديدة

شفرة الشرطة في أيدى المتطرفين

عند جرد عهدة اللواء الشيمى ، مساعد مدير امن اسيوط الذى اغتاله المتطرفون فى قلب مدينة ابو تيج ، الاسبوع الماضى ، كانت المفاجأة سرقة جهاز اللاسلكى الخاص به !

واكد شهود العيان ان المتطرفين هم الذين سرقوا الجهاز ، كما سرقوا مسدسه ، وبندقية حارسه قبل هروبهم .

مديرية امن اسيوط ، قامت على الفور باستدعاء خبير لاسلكى لتغيير موجة الاتصالات الداخلية (الشفرة) وربطها بموجة جديدة مع وزارة الداخلية بالقاهرة ، بعد ان تأكدت مصادر الأمن من ان المتطرفين توصلوا لفك رموز الشفرة واستطاعوا الهرب من مسرح الحادث بناء على معرفة خطط الامن برموز الشفرة التى عرفوها .

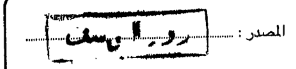
مصدر امنى قال لـ « روز اليوسف » إن سبب استمرار عملية « فريال الصناعية » يوم ١٧ مارس الماضى لتسع ساعات ان المتطرفين استطاعوا خداع الشرطة والاستيلاء على جهازى لاسلكى من الضباط الذين بداوا عملية الهجوم .

وحتى يتم تغيير الموجة الداخلية فى اسيوط ، والموجة الخارجية بالداخلية فى القاهرة ، قامت قوات الأمن بحصار مدينة ابو تيج ، الأمر الذى ينذر بمعركة جديدة بين الشرطة والمتطرفين .

قوات الأمن استعدت للمعركة بمدرعات ومصفحات .. وطائرات هليوكبتر من القاهرة ، والمتطرفون يتخذون من جزيرة «البدارى» خندقاً للدفاع ، وميدانا للتدريب على الرماية ، حيث اقاموا « تبة » وسط اراض يملكها مدرس متطرف يدعى كمال صلاح ، هارب حالياً .

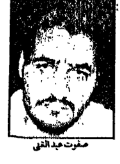
المعلومات التى حصلت عليها « روز اليوسف » تؤكد ان ثلاثة متطرفين عادوا إلى اسيوط بعد تدريبهم على عمليات التفجير بالسيارات المفخخة .





صفوت عبد الغني :

الحكومة تعمل على الوقيعة بين أمريكا والجماعة الاسلامية



صفوت عبد الغنى

قال صفوت عبدالغنى . المتهم الثانى فى قضية قتل رفعت المحجوب ، والمتهم بالتحريض على قتل المفكر الراحل الدكتور فرج فوده ان الحكومة والإعلام المصرى يعملون على الوقيعة بين الولايات المتحدة والجماعة الإسلامية .

واضاف بان جماعته ليست فى حاجة إلى دعم خارجى لانها تعتمد على التمويل الذاتى ، وانكر وجود خلافات بينه وبين عمر عبد الرحمن مشيرا إلى ان الخلاف بين عمر عبدالرحمن وعبود الزمر . واكد صفوت عبدالغنى ، فى هذا السياق ، انه لايوجد زعيم واحد للجماعة .. بل توجد عدة قيادات .. وان عمر عبدالرحمن بالنسبة للجماعة هو .. مرشدها الروحى !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

تقرير المعمل الجنائي بوزارة الداخلية يؤكد:

إطلاق الرصاص على اللواء الشيمى من كشك لبيع الخبز

كشف أمس تقرير المعمل الجنائي بوزارة الداخلية حول حادث اغتيال اللواء محمد الشيمى فى ابو تيج، أن الجناة استخدموا أكثر من بندقية آلية فى ارتكاب الحادث، أشار التقرير الى وجود آثار طلقات نارية على بعد أمتار من مكان الحادث، حدد التقرير موضعها فى حائط بزاوية صلاة وكشك لتوزيع الخبز مواجه للزاوية، كما تم العثور على آثار طلقات نارية فى عمود الانارة المواجه للكشك، أكد التقرير إطلاق الجناة دفعات عشوائية قبل إرتكاب الحادث، لإرهاب الحراس، وأوضح التقرير أن الطلقات المستخدمة عيار ٧,٦٢×٣٩ مللم، وقيام الجناة بإطلاق النيران من اتجاه واحد لعدم تعرضهم للإصابة، تبين وجود ٤ فتحات من الجانب الايمن للسيارة، وتهشم زجاج الباب الأيمن الخلفى.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

الشرطة تواصل حملاتها وتعتقل عشرات المتطرفين

القاهرة: قوات الأمن تحبط محاولة لتفجير قنبلة في ميدان التحرير

□ القاهرة - «الحياة»:

■ احبطت اجهزة الأمن المصرية امس محاولة لتفجير قنبلة في ميدان التحرير وسط القاهرة كانت ملقاة في كيس بلاستيكي فوق احد ارصفة المحطة الرئيسية لباصات النقل العام في الميدان.

وكان مواطنون عثروا على القنبلة وابلغوا اجهزة الأمن التي نقلت القنبلة الى مكان خال حيث ابطل خبراء المفرقعات مفعولها، فيما فرضت الشرطة حصارا امنيا مشددا على مبنى جامعة الدول العربية المواجه لمكان الحادث والذي شهد امس افتتاح اعمال الدورة الـ ٩٩ للمجلس الوزاري للجامعة العربية.

وكان ميدان التحرير شهد انفجار قنبلتين خلال شهر رمضان الماضي وقع الاول داخل مقهى وادي النيل واسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص بينهم سائحان ومصري، في حين وقع الثاني في موقف الباصات السياحية امام المتحف المصري ولم يسفر عن اصابات إلا انه ادى الى تدمير باصات سياحية عدة.

الى ذلك، بدات نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تحقيقاتها مع ١٥ من الأفغان المصريين كانوا اعتقلوا في الاسكندرية اول من امس بعد ان تمكنوا من الدخول الى مصر عبر منفذ السلوم قبل اسبوع بجوازات سفر مزورة. والمعتقلون هم محمد ابو خضرة وحسن انور وحمدي عبدالسلام وطارق احمد عبيد وطارق احمد متولي وعبدالرازق مصطفى احمد ومحمد جاد متولي وعبدالفتاح اسماعيل ومحمد محمود وجمال ابو زيد ومحمود عبدالعظيم وعبادة صابر ومجدي محمد وعبدالرحيم عبدالغفار ومحمد محمود عبدالسميع.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان التحقيقات اثبتت ان المتهمين دخلوا الى مدينة السلوم عبر الحدود مع ليبيا ووصلوا الى الاسكندرية في طريقهم الى القاهرة لتنفيذ «عمليات ارهابية». واضاف انه عثر في حوزتهم على كمية من المستندات التنظيمية وبعض الوثائق التي تثبت تخطيطهم لتنفيذ عمليات اغتيال لمسؤولين وتفجير منشآت مهمة بهدف زعزعة الامن والاستقرار.

وفي محافظة المنيا، اعتقلت قوات الامن اثنين من قادة تنظيم «الجهاد» فرا اخيرا من اسيوط وهما عواد محمد عبدالحفيظ وسعد زين سالم.

وقال اللواء ابراهيم عشرة مدير امن المنيا لـ «الحياة» ان عبدالحفيظ متهم بالقاء عبوة ناسفة على منزل عمدة قرية مسارة التابعة لمدينة ديروط قبل شهر، بينما ثبت اشتراك سالم في المذبحة التي نفذتها عناصر من تنظيم «الجهاد» في قرية صنبو العام الماضي واسفرت عن مقتل ١٥ مسيحيا. واضاف ان قوات الامن تواصل تمشيطها لمدن محافظة المنيا وقراها لاعتقال المتطرفين الفارين.

وفي مدينة ابو تيج التابعة لمحافظة اسيوط، اعتقلت قوات الامن ٢٥ من المشتبه فيهم خلال الحملات التي شنتها امس لاعتقال قتلة اللواء محمد الشيمي مساعد مدير امن اسيوط. وصرح اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تبذل حاليا جهودا مكثفة لاعتقال عبدالحميد ابو عقرب قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في ابو تيج بعد ان ثبت انه قاد عملية اغتيال اللواء الشيمي.

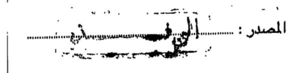
واشار الى ان قوات الامن بدات في رفع حظر التجول تدريجا عن مدينة ابو تيج، موضحا ان قوات الامن ستظل موجودة في المدينة بكثافة الى ان يتم القبض على المتهمين الثلاثة بقتل الشيمي.

الى ذلك، شنت قوات الامن في محافظة الجيزة حملة امس على اوكار المتطرفين في مناطق امبابة وبولاق الدكرور والهرم اسفرت عن اعتقال ٥٠ متطرفا، عثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة والمتفجرات والمنشورات المناهضة لنظام الحكم.

وصرح مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان الحملة هدفها اعتقال ١٠ من قيادات المتطرفين يرجح انهم مختبئون في اوكار في منطقتي امبابة وبولاق الدكرور بعد اشتراكهم في اعمال عنف ضد اجهزة الامن اخيرا.

واعتقلت اجهزة الامن اربعة من قادة جماعة «الشوقيين» في مدينة ابشواي التابعة لمحافظة الفيوم. وقال اللواء محمد صادق غنيم مدير امن الفيوم لـ «الحياة» ان الاوضاع هادئة الان في المحافظة بسبب تكثيف اجراءات الامن ٢٤ ساعة في اليوم.



المصدر :


التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣



●● هناك اتفاق عام على ان الارهاب جريمة مضاعفة .. ضد النفس وضد مصالح الناس وضد الديمقراطية .. لانه في وجود الرصاص تغيب الاصوات العاقلة .. وتضيع قضية الديمقراطية والحريات العامة .. وهناك ايضا اتفاق عام على ان الارهاب لاعلاقة له بالاسلام .. بل انه احيانا يشوه صورة الاسلام .. ولكن اخطر ما في الموضوع هو ان الباب اصبح مفتوحا لاى شخص ان يهاجم الاسلام من خلال رفضه للارهاب .. وان يهاجم التدين من خلال مقاومته للرصاص .. والاخطر ان تفتح الصحف القومية والاذاعة والتليفزيون الابواب لمن لايدركون حقيقة الاسلام لكى يفتحوا النار على التدين .. ولايعنى ان يكون الانسان مشهورا في ناحية معينة ان يكون له حق الكلام في الاسلام .. لانه يحتاج إلى دراسة دقيقة بالاضافة إلى الايمان به .. ونحن لانتهم احدا في ايمانه .. ولكن الدين اصبح «ملطشة» لكل من يريد ان يظهر في التليفزيون او الصحف القومية .. وهو تعبير وضعه الزميل جمال بدوى .. وهو حقيقى برغم مافيه من قسوة شديدة على القلب .

●● مثلا الصديق عادل امام فنان عظيم .. ولكن ذلك لايسمح له بان يناقش قضايا الاسلام .. وكذلك الصديق سمير صبرى والصديقة سهير البابلى .. بل وصل الامر إلى ان الفنانة الراقصة لوسى انضمت إلى قافلة من يناقش قضايا الاسلام .. ولم اتعرف بها بعد .. وان كنت ارجو ذلك !

●● والاخوة الشيوعيون من الاصدقاء ايضا .. ونشهد لهم بالثقافة الرفيعة .. وبانهم مصريون .. وسحبنا كل ماقلناه ضدهم من اتهامات .. ولكن حسب معلوماتى فانهم يعرفون عن ماركس اكثر مما يعرفون عن عمر بن الخطاب .. ودخولهم في مناقشة قضايا الاسلام يثير الشبهة .. لعدائهم القديم للاسلام وتربيتهم على ذلك .. ولانطعن في ايمانهم .. ولكن مايقولونه عن الاسلام شيء يثير التطرف عند العقلاء .. ومن الغريب ايضا ان تفتح لهم الحكومة الابواب لكى يقولوا مايريدون ضد الاسلام .. بينما تغلق الطريق امام العلماء .. ومن الغريب انهم اصبحوا اصدقاء السلطة بين يوم وليلة .. برغم ان ميولهم قد تكشفت اخيرا في اكثر من قضية .. انهم يروجون لاى شيء ضد الاسلام .. ويحولون اعداء الاسلام الى ابطال .

●● والوحدة الوطنية على الراس وفي العين .. وعقلاء الاقباط لايتعرضون للاسلام ابدا .. ولكن بعض الاقباط من اهل اليسار انتهزوا الفرصة .. وتناولوا القضية ايضا بما لايرضى الله ولا الوحدة الوطنية .. ويبدو ان السلطة تحرضهم على ذلك .. لانهم فتحوا العيار على الآخر .. ويجدون الفرصة بعد الاخرى لنشر افكارهم .. ونحن لم نسمع عن قسيس او راهب يضمر اى عداوة للاسلام .. ولكن كتاب اليسار من الاقباط دخلوا اللعبة من العيار الثقيل .. وهم ايضا يجعلون العقلاء من المتطرفين .. ويشعلون النار اكثر .. وبعض المسلمين ينظر اليهم على انهم من الاقباط .. ولا يبحث في تاريخهم اليسارى .. وهنا تكون الفتنة ..

●● القضية ان للاسلام ربا يحميه .. ولكن المطلوب من الحكومة ان تعدل .. ومطلوب من الذين دخلوا ميدان الهجوم على الاسلام ان يعقلوا وان يدركوا انهم يزيدون الازمة .. الا اذا كانت الحكومة هى التى تحرضهم على ذلك .. وهنا يكون الخطر اشد ؟

محمد الحيوان



المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٢



الذوق شئ ليس في الكتب .. هذا التعبير القديم معناه ان الناس لا تستطيع ان تتعلم (الذوق) او تدرسه ، وانما هو شئ يوجد بالطبيعة عند انسان ولا يوجد عند انسان آخر..

ولعل هذا التعبير يصدق كثيرا في هذه الايام ، ويصدق اكثر فيما تنشره بعض الصحف احتماء في حرية النشر ، مع ان الحرية كما هو معلوم - تلتزم بقواعد وضوابط أولها واهمها عدم المساس بالآخرين

نقول ذلك بمناسبة اعلان نشر اخيرا في الصحف عن صدور كتاب جديد ، والاعلان يقول (دار النشر .. (تفخر) ان تقدم : عبود الزمر كيف اغتلنا السادات .. ؟)

ولاننا دائما مع حرية الراي فاننا بطبيعة الحال لسنا ضد فكرة نشر الكتاب ذاته ، وانما نحن فقط ضد الاعلان الذي تتصدره كلمة (تفخر) وكأنما قد اصبحت جريمة القتل شيئا يدعو الي الفخر ، مهما كانت دوافعها او اسبابها .

فالجريمة هي دائما ، سواء كانت موجهة لرئيس دولة او لفرد من عامة الناس ، والسادات بالذات - ومهما كان الرأي فيه - لا يصح ان تقترن نشر اسرار مقتله بعبارات (الفخر) او الشماتة .

لكن الناشر الذي يريد ان يربح من نشر الكتاب ، والصحيفة التي تريد ان تربح من نشر الاعلان ، فقدت كل معاني (الذوق) ونسيت وهي تقدم كتابا عن تفاصيل جريمة قتل رئيس الجمهورية أن الموضوع لا يستحق اي نوع من (الفخر) وانما هو يستحق كل انواع الأسي والأسف .

شهر ابريل هو شهر (اسود) علي موظفي الحكومة والقطاع العام فهو الشهر الذي يقدمون فيه اقرار الضريبة العامة علي الايراد ويسددون معه الضريبة المستحقة .

زارني مدير عام باحدي المؤسسات العامة ، ومعه بيان رسمي صادر من مؤسسته وموجه الي مصلحة الضرائب يتضمن ما تقاضاه من مرتب خلال عام ١٩٩٢ .

البيان يقول انه تقاضي خلال العام الماضي مرتبا قدره ٧٢٠٠ جنيه بعد ان اقتطعت من المؤسسة التي يعمل بها ٣٦٠ جنيهاً تبرعا (اجباريا) بمناسبة الزلزال، اي انه تقاضي ٦٠٠ جنيه شهريا ينفق منها علي اسرته ، وعلي مظهره حتي يليق بوظيفة المدير العام .

وبناء علي ذلك فهو ملزم باي يؤدي ضريبة الايراد العام وقدرها ٦٣٠ جنيهاً خلال شهر ابريل ، اي اكثر من مرتبه الشهري حتي لا يقع تحت طائلة القانون ، وتوقع عليه مصلحة الضرائب غرامات التاخير

ويسالني المدير العام ، هل من العدل ان يدفع الموظفون وحدهم الضريبة - وهم من محدودي الدخل - بينما اي تاجر (خرده) يربح الوف الجنيهات في كل شهر ولا يحاسبه احد عليها ..؟

ويقول المدير العام ان سداد الضريبة معناه ان مرتبي العام الماضي قد (هبط) من ٦٠٠ جنيه شهريا الي ٥٥٠ جنيهاً فقط ويسالني كيف يهبط مرتبه بهذا القدر مع ان علاوته السنوية هي ثمانية جنيهات فقط لا غير في كل شهر ..؟؟



ويقول لي المدير العام - وهو يودعني - لا تعجبوا اذا سمعتم ان موظفي الحكومة والقطاع العام ينحرفون ، ولا تدهشوا اذا انتشرت ظاهرة (الرشوة) وتستر بعض الموظفين علي مخالفة القانون ..!!

مهما كانت الاسباب التي تبرر بها الحكومة انتشار ظاهرة (العنف) ومهما كانت النتائج التي تنتهي اليها اللجان والندوات عن اسباب هذه الظاهرة ، فان الحكومة مطالبة بان تدرك حقيقة مهمة هي ان تصميمها علي (احتكار) السلطة وعدم موافقتها علي ان يشاركها الآخرون في عملية صنع القرار، هي من اهم اسباب انتشار ظاهرة (العنف) لانها - في حالة غياب الحوار الديمقراطي - تصبح الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الغضب والاحتجاج علي السيطرة والتحكم .

ونحن بهذا الراي لا نؤيد ظاهرة العنف أو نساندها وانما نحن - فقط - نحاول أن (نفسرها) حتي لا نترك الحكام يدفنون رؤوسهم في الرمال . ويرتاحون الي تفسيرات اللجان والندوات دون ان يحاولوا ايجاد الحلول العملية لمشكلة تؤثر علي المجتمع باكمله ، وبكل تياراته ، من أخطأ منها ومن أصاب ..

ولاننا نؤمن بالديمقراطية، ولا نرضي عنها بديلا، فاننا ننصح الحكومة بان تتحاور مع خصومها بالكلمة ، وبالرأي الموضوعي حتي لا يضطر خصومها لان يحاوروها بقنابل المولوتوف .. وطلقات الرصاص ..

ان مكافحة (العنف) لا يمكن ان تكون بالبيانات والندوات ، وانما يجب ان تتم من خلال عملية (انفراج ديموقراطي) شامل .. وجذري .. يليق بمصر الماضي ، ومصر المستقبل .

احدي مؤسسات القطاع العام نشرت في الاسبوع الماضي اعلانات في جميع الصحف (فخورة) بانها حققت في العام الماضي ارباحا قدرها ٨٢ مليون جنيه .. وجاء في الاعلانات نفسها ان اصول المؤسسة بلغت ٧.٥ مليار جنيه ، اي ان نسبة الربح الي رأس المال هي مجرد ١٪ أو نحو ذلك .

لو أن احد المستثمرين من القطاع الخاص استخدم ٧.٥ مليار جنيه في انشاء مصنع للعب الاطفال لحقق ربحا لا يقل عن ١٠٪ من راس المال سنويا ..

هنيئا للقطاع العام بادارته .. وبارباحه ..!!

لا للارهاب المأجور ...!!



بقلم : عصمت الهوارى

مصر كنانة الله في ارضه .مصر الاسلام عقيدة والسلام سلوكا .مصر القيم والمباديء والاخلاق ..مصر السماحة والخير .مصر التي شرفها الخالق فذكرها في كتابه المبين .مصر هذه ماذا دهاها فابتلاها بارهاب اسود مجنون لايحقق الا خرابا .وماذا جنته مصر حتي يجني عليها ابناؤها ؟ ..وماذا قدمت لبنيها من شر ، حتي يقدموا لها شرا .ولماذا تمسك القلة القليلة من اهلها معاول الاثم والعدوان ؟ ... ومن ذا الذي يدور بخلده وخياله ان تتحول مصر الي ميدان حرب رهيب ، وتصب فيه قلة من الاشرار نيران حقدها .. وتندلع علي مصر جرائم بشعة سوداء ... وتسيل الدماء بسبب رصاص طائش مجنون ... فالمجرمون الماجورون تخذوا من نشر الخراب والدمار سبيلا الي تشويه وجه مصر .. وسمعة مصر ... واقتصاد مصر ..وشباب مصر .ومستقبل مصر ..لا يكترثون بتلك الآثار الوخيمة مادامواباجرامهم يرضون من يحركهم من اسياد ...!!

ان مصر اليوم تجتاز فترة من اشد الفترات حرجا ..فقد سلكت المصائب والحوادث علي مصرسبيلا اسود مجهولا ...والتفت الجريمة حولها التفاف الافعي بالعنق ..مثلها اليوم كمثل رجل احاطت النار بيته من كل جانب ..وامتدت النار الي كل جدار من جدران البيت .فما هو بناج اذا اراد الحياة ، ولاباق ان اراد البقاء .بل إن مثل مصر اليوم كمثل شخص ضل به سبيله ، واشتبهت عليه مسالكه في ليلة مظلمة غابت كواكبها ، فوقف وقفة الحائر المضطرب لايسمع الا نعيقا .فلا يدري ماذا يريد ، وماذا يراد به ، وصار اقرب الي فريسة يتربص بها الطامعون ...!! تطالعنا الصحف عن جرائم حقيرة دنيئة يرتكبها من تجرد من انسانيته ، وافتقد انتماؤه الي مصر ، وعار عليه ان ينسب نفسه الي الاسلام ...ارتكبها هذا النفر من المجرمين الماجورين اعداء مصر واعداء الله .فالجريمة التي يرتكبونها ليست دنيئة اومخجلة فقط .ولكنها قبل وفوق تلك جريمة سوداء ...سوادها حالك كيف لاأري من خلالها إلاسواداً ..انها جريمة الجرائم ..فلا يبررها ،ولاعقل يفسرها ، ولادين من الاديان يقرها .فالجريمة تستهدف اول ما تستهدف قتل مصر باسرها ..قتل حضارة سبعة آلاف عام اقامها الاباء والأجداد .وقتل مصر الحاضر بكل ما تحظي به من مكان ومكانة في العالمين ...!! ان حق مصر علي كل مصري اليوم ان يرتجف فزعا من تلك الجرائم البشعة السوداء .فقد اراد المجرمون أشعال نار الفتنة علي مذبح شهواتهم الدنيئة ..فاطلقوا رصاصهم الحقير الغادر علي مصر التي انبتتهم ، وتطلعت اليهم ان يكونوا لها جنودا مخلصين ، فابوا إلا ان يكونوا من المجرمين الماجورين لاعداء مصر وخصومها ..حقا انها الخسة بعينها ..وانه الغدر بعينه ..وانها النذالة والحقارة ..فليس انذل ولا احقر من ذلك الذي يضع في جنح الظلام قنبلة تقتل ابرياء اوتنسف بناء ، اوتسفك الدماء ، اوتنتشر في ربوع مصرنا الامنة البلاء ...!!يامن تشعلون نيران الفتنة علي مصرنا .يادعاة الجرائم السوداء ..يامن تتخذون من العار سلاحا ..ومن الغدر رصاصا .. ومن الحقد غاية ..ومن القتل سلوكا ..ومن الفتنة الدموية اسلوبا ومنهاجا ...الم ترجعوا للحظة واحدة الي شرائع السماء كلها لتعلموا انها جميعا لاتقر ان يقتل إنسان إنسانا وانها جميعا حرمت القتل الا بالحق ..واعلموا انه اذا كنتم باسم شرائع الله تقتلون ، فانكم مجرمون لا مؤمنون ..وانكم قتلة لامجاهدون .وانكم سفاكون للدماء لامحاربون .ولن تظفروا برضاء من الله الذي نهاكم عن ان تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها الابالحق .وانكم ابعد ما تكونوا عن الحق ..انكم اعداء الله ، وخصوم لشرائع السماء جميعا ...!! ان علينا ان ندرك انه اذا دقت اجراس الخطر ، صار لزاما علي المخلصين لمصران يتحركوا لانقاذها .فليس بالبكاء يتحقق لمصر البقاء .فالدموع وحدها غير قادرة علي استرداد ارواح تزهق اوحضارة تضيع.



..وانما هو التفكير السليم هو القادر وحده علي انقاذ مما مصر تجتازه من مخاطر صار متعينا مواجهتها بالعقل المفتوح ، وبالعمل المخلص الجاد ....!! إن تصريحات المسئولين تؤكد ان وراء هذا الارهاب الاسود بعضا من دول لاتهنا ولا تسعد ان تجد مصر اقوي دولة عربية في المنطقة ، ومن تلك الدول السودان وإيران ، واضيف اسرائيل التي لايمكن تبرئتها من ارتكاب تلك الجرائم ...اقول اذا كانت القيادة السياسية في مصر تري ان الارهاب مستورد من الخارج .فقد صار لزاما القضاء عليه اينما وجد ، وان نرد الصارع صاعين ، والكيل باضعافه .وان هي الا حملات تاديبية نشنها فورا علي كل دولة تعمل علي اصدار الارهاب الينا .فليس كافيا تعقب المجرمين علي ارضنا فقط ، وانما علينا ان نواجه من يساند المجرمين ويؤازرهم ويغرر بهم ..ولنعلم ان الاعلان والكشف عن تلك الدول في تصريحات لن يوقف الارهاب ..: وانما ان نضرب مصانع الارهاب في تلك الدول ..فقد ارادوها فتنة في ديارنا ، ونحن نريدها امنا وامانا .ولن يتحقق الأمن والامان لنا ولمن حولنا الا بحملات تاديب قاسية توقف الارهاب عند حدوده ، ونستاصله من الجذور .....!!

[في الصميم]

×× ياايتها الشرائع السماوية ..كم من الجرائم ترتكب باسمك .....!!

×× لا تندهش ولا تتعجب ...لا تحزن ولا تغضب ..فإن من يملك القانون في اوطاننا ، هو الذي يملك وحده حق العزف عليه ...!!



المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

الخلط بين الدين والسياسة

بقلم : شريف كامل

كنا قد انتهينا في المقال السابق إلي إثبات حقيقة تاريخية ذات مغزي بالغ الأهمية ، مفادها ذلك الاختلاف الواضح بين طبيعة وأسس حركات التحرر الوطني التي قامت في بلدان الشرق الاسلامي في التاريخ الحديث ، وبين طبيعة وأسس حركات التحرر الوطني التي قامت في مصر في التاريخ الحديث ..فبينما تمثلت (طبيعة) جميع هذه الحركات التي قامت في بلدان الشرق الاسلامي ، في الطابع الديني الخالص ، حيث اتسمت بالروح الأصولية الجارفة . تمثلت (طبيعة) الحركات التي قامت في مصر (وكان أبرزها ثورة ١٩١٩)في الطابع الوطني الخالص ،إذ اتسمت بالروح المصرية الدافقة . وبينما برزت (الأسس) التي انبنت عليها الحركات التي قامت في بلدان الشرق الاسلامي ، في تنقية الاسلام مما شابه من البدع والخرافات ، ومحاولة العودة بالاسلام إلي نقائه وإلي فطرته الأولي .برزت (الأسس) التي انبنت عليها الحركات التي قامت في مصر في المطالبة بالاستقلال الوطني ، والمطالبة بإنشاء دستور وطني عصري يضمن ويؤكد الحقوق والحريات العامة للمصريين علي اختلاف أديانهم في مواجهة الرأي والحكم الديموقراطي في مصر . وعلي ذلك ، تتجلي ملاحظات أربع من المتعين الإشارة إليها سريعاً :

أولاً - نجاح العقل المصري (المتميز تاريخياً وحضارياً) في أن يفرق تمام التفرقة بين الغرب الأوربي (كاستعمار) فيناضل لكي يتحرر منه ، ويطالب بالاستقلال الوطني ويدفع ثمناً لذلك الغزير من دماء وأرواح المصريين سواء المسلمين أوالمسيحيين . وبين الغرب الأوروبي (كحضارة إنسانية) فيأخذ عنه بلا ثارات دينية قديمة ، ويستفيد منه بلا حساسيات مذهبية أوطائفية ، ويتأثر به دون خصومات تاريخية دينية .

ثانياً - كانت حركات التحرر الوطني التي قامت في مصر (وأخصها ثورة ١٩١٩) كانت تعبيرا صادقا عن خصوصية التاريخ والحضارة في مصر ، حيث أن الثابت تاريخياً أنه لم يستأثر بهذه الحركات الوطنية المصريون فحسب ، ولكن اشترك في هذه الحركات الوطنية المصريون من المسيحيين الأمر الذي جعل تاريخ النضال الوطني المصري ، تاريخاً وطنياً رائعا وحافلا بالأرواح والدماء المصرية بغير أي اعتبار لتعدد الديانات للمصريين في تلك الفترة الخصيبة من تاريخ مصر .

ثالثا - استطاعت حركات التحرر الوطني التي قامت في مصر (وأخصها ثورة ١٩١٩) أن تدرك الفارق الهام بين (معني الدين ومعني الوطن) وهو الفارق الناشيء عن خصوصية التاريخ والحضارة في مصر ، ومن ثم كان الدين في مصر في تلك الأثناء لله ، وكان الوطن في مصر في تلك الفترة لجميع المصريين بمختلف دياناتهم ومللهم ومذاهبهم وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلي ماسلف أن فصلناه في مقالاتنا السابقة في هذه الدراسة ، والذي يخلص في أن الهوية الوطنية والهوية الحضارية قد نشأ كل منهما في مصر قبل دخول أي دين من الأديان إلي مصر . فلقد عرف التاريخ القديم مصر ، كدولة واحدة ،كشعب واحد ،قبل أن يدخل إلي مصر الدين اليهودي أوالدين المسيحي أوالدين الاسلامي

رابعا : ومن ثم يكون من المتعذر (تاريخياً وحضارياً) القول بقيام الهوية الحضارية في مصر اوالهوية الوطنية في مصر علي أساس مرحلة دينية واحدة من تلك المراحل الدينية الثلاث ، بل إن الأدق (علمياً) هو القول بان جميع هذه المراحل الدينية الثلاث قد شكلت معاً احد عناصر الهوية الحضارية المصرية . بل لعله من الإنصاف التاريخي أن نوضح - في هذا الوقت بالذات من تاريخ مصر - ان خصوصية التاريخ والحضارة في مصر بهذا الشكل النادر والفريد ، قد جعل الهوية الحضارية المصرية تمتص بعمق وتمصر جميع المراحل الزمنية والمرحل الدينية التي تعاقبت عليها ، فتنصهر كلها في النسيج الحضاري الموجود من الاصل ، وتذوب في الذات الحضارية المصرية التي عرفها التاريخ القديم منذ عصوره الأولي السحيقة .

يتبع بالعدد القادم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

الولايات المتحدة

اميركا و«المتطرفون الاسلاميون»

كلينتون سيدعم الأنظمة في معركتها ضد الجماعات المتطرفة لكن القدرة الاميركية على التأثير في الاحداث ليست كبيرة

بقلم وليام كوانت *

■ تاتي الانباء التي تتحدث عن وجود صلة بين انفجار «المركز التجاري الدولي» في نيويورك وبين مجموعة من المتطرفين الاسلاميين الذين يقيمون في نيوجيرزي، في وقت يتصاعد تطرف الجماعات الاسلامية في مصر والجزائر وبين الفلسطينيين. وفي هذا ما يفرض على ادارة الرئيس كلينتون اتخاذ موقف من ظاهرة لا تفهمها حتى الآن فهماً جيداً، لا من حيث بعدها الدولي او من حيث مظاهرها المحلية. واسهل رد فعل بالطبع هو القاء اللوم على ايران التي وصفها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بأنها «دولة خارجة على القانون». والسؤال المهم هو: كيف تقترح ادارة كلينتون التعامل مع القضايا التي يثيرها التطرف الاسلامي في الشرق الاوسط؟

هناك اجابة يقترحها البعض، وهي المزيد من التركيز على الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الدول المعرضة للتهديد. فمن وجهة النظر هذه يعود سبب العنف في مصر والجزائر وقطاع غزة الى ازمة اجتماعية - اقتصادية حادة - البطالة وارتفاع الاسعار وسوء التعليم وانعدام الفرص والمستقبل الحالك - تؤثر في اعداد كبيرة من الشباب في هذه المجتمعات.

في الوقت نفسه هناك اضطراب في

العلاقات بين فئات وقطاعات معينة من الناس في الدول التي تشهد هذه المشاكل وبين مؤسساتها السياسية الحالية.

يضاف الى هذا، بالنسبة الى الفلسطينيين بشكل خاص، ان الاستعصاء الراهن في عملية السلام قضى على ما كان هناك من امل في امكان انهاء الاحتلال الاسرائيلي عن طريق الديبلوماسية.

الاستقرار أولاً

وإذا كان هذا التحليل مقبولاً بشكل عام فانه يمكن استخلاص عدد من النتائج:

● اولاً، يجب بذل جهود فعلية من اجل معالجة جذور المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، لكن هذا لا يعني ببساطة مجرد غمر المشاكل بالمال. فاذا لم تنفق هذه الاموال بشكل جيد فانها لن تجدي شيئاً في العمل على تحسين الوضع، وربما تساهم في الواقع في تهم الفساد. والاميركيون يرتابون في البرامج التي تؤدي ببساطة الى تعزيز وتقوية القطاع العام الذي يفتقر الى الكفاءة في عدد من الدول العربية. فهم يريدون ان يروا بدلاً من ذلك تحويل الموارد الى المشاريع الصغيرة في القطاع الخاص، او ربما الى برامج ومشاريع البنية الاساسية التي تستخدم اعداداً مكثفة من العمال. كذلك تؤمن واشنطن بان الاصلاحات الاقتصادية يجب ان تسير جنباً الى جنب مع اية مساعدات جديدة. وادارة كلينتون تؤيد النهج الاساسي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. يضاف الى ذلك ان في وسع المرء ان يتوقع تجديد التركيز على تخطيط الاسرة كجزء من مساعدات التنمية. فما لم يتم اتخاذ خطوات لخفض نسبة الزيادة السكانية فانه ليست هناك فرصة كبيرة لنجاح اية خطة اقتصادية.

وهذا الاسلوب ليس فيه اية ثورية، وربما كان يمثل الاتجاه العام للراي بين خبراء التنمية. وهو ينطوي على تباشير الحل البعيد المدى للمشكلات التي تواجهها مصر والجزائر والفلسطينيون. الا ان السياسيين الذين يجدون انفسهم في وسط الازمات يريدون حلولاً سريعة وليس استراتيجيات بعيدة المدى تقتضي تضحيات متواصلة. ولهذا فان واشنطن ليس لديها النصيحة الاقتصادية المفيدة التي يمكنها ان تقدمها الى الانظمة التي تواجه المتطرفين الاسلاميين. وفي حكم المؤكد ان الانظمة ستلجا الى القمع وبعد ذلك فقط الى الاصلاح.

● الاستراتيجية الاميركية الثانية للتعامل مع الازمة الراهنة هي تاكيد اهمية التطورات السياسية او تامين انفتاح النظام السياسي. ولا شك في ان فريق كلينتون مخلص في قوله ان السياسة الاميركية الخارجية يجب ان تجعل لزاماً عليها تشجيع «الديموقراطية اينما كان ذلك ممكناً». ولكن ما الذي يعنيه هذا في حالات معينة عندما تحدث مواجهات عنيفة بين الحكومات في مصر والجزائر وبعض الدول الاخرى وبين المتطرفين او «الارهابيين»؟

هل هذا هو الوقت المناسب للحديث عن الانتخابات وتشريع احزاب المعارضة وعن حقوق الانسان؟ ام هل هذا هو الوقت الذي يجب فيه التزام الصمت والامل في ان تؤدي المداهمات والاعتقالات الى القضاء على خطر وتهديدات المتطرفين من دون تنفير قطاعات كبيرة من المواطنين العاديين؟

مع انه ربما كان من الصواب القول ان اية حملة ناجحة ضد التطرف يجب ان تتم بطريقة تضمن عدم تضرر حقوق الانسان، كما تضمن استمرار حرية الحياة السياسية العادية، فان هذا ربما لا يتطبق على كل المجتمعات والدول. ستتردد الولايات المتحدة، ولكنها في نهاية المطاف ستؤيد، من دون مفرّ، الانظمة القائمة حتى ولو تبنّت هذه الانظمة مواقف متشددة جداً ضد الجماعات الاسلامية المتطرفة. فالاستقرار هو الذي ستكون له الاولوية، ولو في المدى القصير على الاقل.

«اسلام من دون اسلاميين»

لقد اجتمعت في واشنطن في الآونة الاخيرة مجموعة من خبراء السياسة لمدة يوم واحد لبحث الوضع في الجزائر. وكانت نوعية المناقشات ممتازة جداً، وعرض المشاركون فيها تصورات عدة. وفي نهاية اليوم سُئلت المجموعة عما اذا كانت تشعر بان «الثورة الاسلامية في الجزائر» امر محتوم لا مفر منه. وكان هناك شخص يرى انها كذلك. الا ان الباقين،



وهم اكثر من عشرة خبراء، كانوا اكثر ارتياباً. فقد شعر البعض انه لا بد للنظام من ان يسعى الى اتفاق وتفاهم عن طريق الحوار مع التيارات الاسلامية، بينما شعر آخرون ان النظام سيتبنى المواضيع التي يطالب بها الاسلاميون من دون السماح لهم بدخول النظام. (وكما قال احد المحللين، ان الجزائر كان فيها اشتراكية من دون اشتراكيين، وراسمالية من دون راسماليين. اما الآن فسيكون فيها الاسلام من دون الاسلاميين).

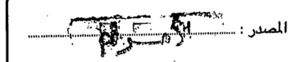
وربما كان الأهم من تحليل مستقبل الجزائر او مستقبل مصر، الشعور الواسع الانتشار بان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تفعل الكثير للتاثير في الاحداث. فمن دون موارد مالية تقدمها الولايات المتحدة مثلاً كيف يمكنها ان تكون صاحبة نفوذ؟ ان كلينتون سيواجه ما يكفي من الاوقات الصعبة في محاولاته اقناع الاميركيين بتقديم المزيد من المساعدات لروسيا.

ومن المفارقات ان الولايات المتحدة تجد من الاسهل عليها التعامل مع ذلك النوع من التهديد العلني السافر الذي يمثله الرئيس العراقي صدام حسين، من التعامل مع التحدي الخفي الذي يمثله التطرف الاسلامي. وفي لحظات تشاؤمي اشعر اننا نتجه نحو حقبة خطيرة جداً في الشرق الاوسط تتميز بارتفاع مستوى العنف وازدياد القمع. واكثر ما يمكن ان يختار الاميركيون فعله هو الوقوف متفرجين. ولكن، وكما اظهر الانفجار في «المركز التجاري الدولي»، ربما لا يعود في وسعنا ان نقف متفرجين ونظل سالمين من الأذى ■

---

* مستشار الرئيس السابق كارتر وخبير اميركي بارز في شؤون الشرق الاوسط.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤ ٩

حـــــــذار....!



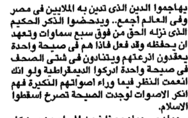
بقلم :
ثروت أباظـــة

حذار أن يظن بعض من عميت منهم البصيرة اننا حين نحارب الارهاب انما نحارب بذلك الاسلام.. هيهات انما نحن نحارب باسم الاسلام ومن اجل الاسلام وفى سبيل الاسلام.. فنحن حين نحارب الارهاب نرفع راية الاسلام فى وجه الارهاب الذى يحارب بما يفعله الاسلام..

فليس هناك كفار حاربوا الاسلام كما يحارب الارهابيون الاسلام انهم يعصفون بتعاليم الاسلام شرما يكون العصف.. ويدمرون الاسس المنيرة المشرقة المضيئة من ثوابته اوقح ما يكون التدمير .

ولا والله لا صلة لهم بالاسلام والامر فى شانهم لايحتاج منهم إلى تعمق فى الاسلام او دراسة متسعة للشريعة العليا التى نزلت من الله الواحد الأحد الرحمن الرحيم الرءوف الودود فليس منهم من لايعرف ان الله هو الرحمة الكبرى وهو الغفران وهو المودة وهو الرافة.

كلهم يعلمون ذلك وانما هم قتلة سفاكون سفاحون يقتلون أول مايقتلون وأول مايسفكون وأول ما يسفحون الاسلام نفسه بما فيه من الرحمة والمودة والرافة والحب والشفقة والغفران ومن اسف ان البقية الباقية من حشرجة الشيوعية ونفايات الشيوعيين انتهزوا الفرصة ويريدون بعد ان خابوا خيبة مبيدة فى مواجهة الديمقراطية ان



يهاجموا الدين الذى تدين به الملايين فى مصر وفى العالم أجمع.. ويدحضوا الذكر الحكيم الذى نزله الحق من فوق سبع سماوات وتعهد ان يحفظه وقد فعل فاذا هم فى صيحة واحدة يعقدون اذرعتهم ويتنادون فى شتى الصحف فى صيحة واحدة ادركوا الديمقراطية ولو انك انعمت النظر فيما وراء أصواتهم النكيرة فهم انكر الاصوات لوجدت الصيحة تصرخ اسقطوا الاسلام.

ويلهم .. ويلهم منا نحن المسلمون ومن كل صاحب دين فى الارض والسماء.

اليسوا يقولون اتركوا النصوص وحرروا العقول.. اى نص يريدون الا نص القران فهم يشقون حناجرهم بهذه الصرخة الكافرة فى مناسبة اعتراض الجامعة على ترقية فتى احمق ادعى ان عثمان منع تعددية النص.. وكان للقران عددا من النصوص .. كفرت ورب الكعبة وكفر كل من يساندك ..

وحتى لا أطلق الكلام على عواهنه اليك فانظر ما جاء فى التقريرين اللذين اديا الى منع ترقية الصنم الذى يتعابدون حوله فى هذه الايام وقبل ان انقل ما جاء فى هذين التقريرين اقدم اليك من وقعوا على أحدهما ولن اعلق على اسمائهم فهى من الشهرة والمكانة والتقدير العام بحيث لاتحتاج إلى تعليق.. عبدالصبور شاهين .. محمد مصطفى هدارة .. أحمد هيكل.. محمود ذهنى .. عونى عبدالرؤوف .. نبيلة ابراهيم.. عبدالسلام عبدالعزيز فهمى شوقى ضيف.. رمضان عبدالتواب.. محمود فهمى حجازى.. كمال بشر .. محمود مكى.. ويعلو هذه التوقيعات من الاساتذة الدكاترة جملة وقعوا جميعا عليها ، اختارت اللجنة هذا التقرير ليعبر عن رأيها الجماعى،».

ولننتقل الى بعض أجزاء من التقرير انقلها اليكم لتروا كم فجر الملحدون عندنا والى اى مدى من الاسفاف قد بلغوا حين يدلون برايهم فى موضوع اتفق عليه كل هؤلاء الاعلام فى الدين واللغة جميعا.

ينقل التقرير من بحث صاحبه قوله «لقد كان مسموحا فى عصر النبوة تعدد قراءات النص الدينى. وقد تم الغاء ذلك التعدد لصالح القراءة القرشية ومن الضرورى التاكيد ان الاساس الذى استند اليه مفهوم القرشية سواء فى بعده السلطوى الدينى (يقول الدينى ـ الرجل يقول الدينى ـ اخزاه الله) او فى بعده الثقافى أساس عصبى عرقى لا أساس ثقافى حضارى.

ويمضى فى مثل هذا الحديث مما يضطر كاتب التقرير ان يقول كان المسلمين عرفوا فى عهد النبوة قرانات كثيرة فوحدتها خيانة عثمان فى قران واحد.

ويقول صاحب البحث ان ابا بكر كان يحكم باسم القبيلة وكذلك باقى الخلفاء الراشدين من سلسلة التامر » ويقول التقرير ان صاحب البحث ذهب الى ان عثمان كان يعمل لحساب قريش حين قضى على تعددية النص فالغى كل القراءات لحساب القراءة القرشية. ثم يقول التقرير ان الباحث اتهم القران بانه لم ينج من اثار عمليات المحو والاثبات وبنى ذلك على ان

ادعياء الشيعة قالوا ان القران محيت منه عمدا النصوص الدالة على امامة على ثم لا يكلف نفسه عناء البحث عن حقيقة هذا اقول الذى لم يقل به الا الشيعة الغلاة.. ونراه فى موضوع اخر يرمى الاقتصاد الاسلامى بانه يهدف الى تمرير نظام اقتصادى استغلالى قاهر.

واكتفى من التقرير بهذا واترك الامر للقارئ المسلم وغير المسلم من المؤمنين ليتبينوا الاسباب الحقيقية التى استنفرت الشيوعيين فى اقطار مصر ليهاجموا الجامعة والاساتذة الاجلاء الذين حجبوا الترقية عن ذلك الفتى الغر الذى يحاول ان يشتهر كما حاول قبله من حاول وانتهى بهم الامر جميعا الى فقدان الدنيا والآخرة فلاهم حافظوا على دينهم ولا هم نالوا من البريق ما تصبو اليه نفوسهم العفنه.

وانتقل الى تقرير اخر كتبه عالم جليل حول كتاب لهذا الفتى الكافر نفسه والتقرير بقلم دكتور محمد بلتاجى حسن استاذ الفقه واصوله وعميد كلية دار العلوم. ولن انقل اليك الا بضع جمل فيها الغناء كل الغناء يقول التقرير عن الكتاب واليك نص ما قال هذا الكتاب «يمكن تلخيص محتواه فى امرين:

الاول: العداوة الشديدة لنصوص القران والسنة والدعوة الى رفضها وتجاهل ما اتت به

والثانى: الجهالات المتراكبة بموضوع الكتاب الفقهى والاصولى.

ثم يقول التقرير فى سياقه «وليس ادل على هذه الكراهية للنصوص من كلماته الاخيرة التى ختم بها كتابه حيث قال... وقد ان اوان المراجعة والانتقال الى مرحلة التحرر لا من سلطة النصوص وحدها بل من كل سلطة تعوق مسيرة الانسان فى عالمنا علينا ان نقول بهذا الآن وفورا قبل ان يجرفنا الطوفان» ص ١١٠ من الكتاب.

ويقول الاستاذ كاتب التقرير «وهل هناك معنى للتحرر من سلطة نصوص القران والسنة الا بالكفر بما فيهما من احكام وتكليفات؟ ليس هناك معنى اخر لان المؤلف لايرتضى ان تكون علاقة الله بالانسان هى علاقة السيد الآمر بالعبد المطيع»

ولا استطيع بطبيعة الحال ان انقل التقرير باكمله وحسبى منه ما ذكرت. هل بعد ذلك الحاد أو غباء. كيف ارتضيتم انتم ان تجعلوا ماركسى الهكم وتريدون منا نحن ان نخلع عن انفسنا العبودية للواحد القهار.؟

الا انها نفثات باقية من سراج لم يكتب له ان يضئ قط وانما فى ذبالته خفقه ثم يموت.. وانها سكرات الموت امسكت اصابعها باعناق الشيوعيين وهم يحاولون فى كفر مارق وفى اصوات متجمعة ولكنها مختنقة ان يصارعوا قدرهم الذى حاق بهم ولو كانوا يعرفون القران ويعرفون الآية ٢١ من سورة الحديد «كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز» لما فعلوا إلى هذا الذى يلهون به.. ولكنهم اخزاهم الله لايعرفون فليحرقوا انفسهم فان النار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله. والله قاهر عليهم وان رغمت منهم الانوف..



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

لحظة صدق

صحيح الاسلام والاسلام الصحيح!

* لماذا ينتشر الارهاب فى العالم كله الآن؟

من المؤكد ان الارهاب قد اصبح ظاهرة عامة تعانى منها دول كثيرة وليست مصر وحدها ولا الشرق الاوسط وحده وتقوم بتنفيذه جماعات مختلفة ذات اتجاهات سياسية ودينية متباينة بل انبعض اعمال الارهاب سياسية تصدر وتنفذ بواسطة بعض الحكومات وهى معروفة للعالم كله ويمكن لاى انسان يقرأ الصحف الصباحية وحدها وان يعرف تلك الحكومات على وجه التحديد ولكن هل الاعمال الارهابية التى تجرى فى الشرق الاوسط لها شخصية مستقلة او تتميز بشكل معين او اسلوب خاص فى التنفيذ؟

يقول المستشار محمد سعيد العشماوى فى كتابه «معالم الاسلام»:

إن اهم مايميز اعمال ارهاب الشرق الاوسط انها مؤسسة فى الواقع على الشخصية الجاهلية شخصية عرب ماقبل الاسلام بعناصرها الثلاثة القبلية والتطرف والصراع وهذه الشخصية قد عاودت الظهور بعد فترة وجيزة جدا من ظهور الاسلام ومحاولته القضاء عليها. اما هذا الذى يمثل خطورة حقيقية فى ارهاب الشرق الاوسط ان هذا الارهاب يجد له تبريرا من خلال الافكار الدينية الاسلامية والآراء الشرعية والفقهية كما انه يستند الى أعمال يزعمون انها تمت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وبموافقته وتحريضه ومن ثم تعد سنة يتعين علينا اتباعها وينبغى انتهاجها كجزء من صميم الايمان وبعض من صحيح الاسلام.

إن المنهاج الصحيح لكي نقضى على إرهاب الشرق الاوسط تماما لا يكون الا بالعمل العلمي الجماعى بمقاصد حسنة ونوايا طيبة لاستبدال الشخصية الاسلامية الراقية بالششخصية الجاهلية الرديئة التى تقوم على القبلية والتطرف والصراع ومثل هذا الاستبدال لو حدث من شانه ان يؤدى الى عناصر اسمى وارفع هى الانسانية والتوسط والسلام.

ولابد من تجديد الفكر الاسلامى للتفرقة بين الاحداث التاريخية وصحيح الاسلام وليس كل ماحدث خلال التاريخ الاسلامى من صميم الاسلام ومتفقا مع روحه او متمشيا مع تعاليمه.. لذلك فإنه لابد من الفصل بين الاسلام الحقيقى والاسلام التاريخى بحيث لا يؤخذ اى حدث او قول او فعل على مدار التاريخ الاسلامى على انه هو، بذاته الدين وهو بذاته الشريعة. □

عزت السعدنى



مصير «الأفغان العرب» في باكستان: ترحيل الى افغانستان أم الى بلدانهم؟

■ جدة - جمال خاشقجي

عندما طرح وزير الداخلية الباكستاني موضوع العرب المقيمين في بلاده بصورة غير شرعية قبل شهرين اثار قلق فئات عدة من العرب اغلبهم يقيمون بصورة شرعية في بيشاور بالقرب من الحدود الافغانية لكن هؤلاء العرب تلقوا في حينه تطمينات ان باكستان تحاول احتواء ضغوط اميركية وعربية عليها لابعاد ما اطلق عليهم «الافغان العرب» الذين وصفتهم وسائل اعلامية بانهم «الفيلق الاسلامي» و«الطليعة المقاتلة» المدربة على الارهاب لحركة اسلامية عالمية. وربطت هذه الوسائل بين «الأفغان العرب» والسودان وايران.

غير ان العرب لم يطمئنوا وهم يراقبون ما يصفونه بتضخيم اعلامي لدورهم المزعوم اذ كانوا يعلمون ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يواجه خطر ضم بلاده الى قائمة الدول المؤيدة للارهاب بما يتبع ذلك من عقوبات اقتصادية في الوقت الذي يتعرض للضغط الأميركي كي تتخلى باكستان عن برنامجها النووي. وقد خسرت باكستان من قبل ٦٠٠ مليون دولار كمعونات سنوية اميركية بسبب اصرارها على البرنامج النووي. ويبدو ان الزعيم الباكستاني الشاب لم يستطع اخفاء ميوله الاسلامية التي تاثر بها من زعيمه السابق ضياء الحق الرئيس الباكستاني الراحل، فاهتم كثيراً بافغانستان وحاول جاهداً اصلاح ذات البين بين الأحزاب الاسلامية الافغانية. وذكرت مصادر باكستانية مطلعة ان خطا نواز شريف الأكبر انه كان الزعيم المسلم الوحيد الذي انتهك الحظر الدولي المفروض على تصدير السلاح الى جمهورية البوسنة والهرسك فامدها باسلحة باكستانية مهمة وسمح لجنرالات من جيشه بالتطوع كخبراء لدى حكومة البوسنة.

ويتعرض شريف حالياً لأخطر ازمة داخل حكومته تكاد تطيح به بعد ان استقال ستة من وزرائه وساءت علاقته برئيس الجمهورية اسحق خان الذي يملك حقاً دستورياً باقالته والدعوة لانتخابات جديدة. وإذا اراد نواز شريف تجنب الضغوط الاميركية فان عليه التضحية بحفنة من «المجاهدين العرب» لا يريدهم احد سوى مصر وتونس والجزائر وخلف القضبان بالتحديد. وبالطبع فإن هذا الخيار هو الأسهل اذ يقدم به شريف دليلاً على إقصاء بلاده عن الارهاب ويشغل به وسائل الاعلام الغربية والعربية لفترة محدودة، في الوقت الذي يرضي معارضي قرار ابعاد العرب من الأحزاب الاسلامية الباكستانية ذات النفوذ بأنه لن يسلم المبعدين وانما يترك لهم حرية التوجه الى اي مكان يقبلهم. وبالطبع فإن افغانستان هي الدولة الأولى التي سترحب بهم وبالفعل رحب رئيس الوزراء المكلف المهندس قلب الدين حكمتيار علناً بهؤلاء العرب بينما دعا رئيس الدولة برهان الدين رباني باكستان الى ان تحسن معاملتهم من



دون ان يدعوهم الى افغانستان، اذ انه لا يريد لبلاده ان تتلقى مزيداً من الضغوط الخارجية في هذا الوقت. غير ان مصادر عربية أكدت لـ «الوسط» ان رباني سمح لكثيرين من العرب بالحصول على الجنسية الأفغانية وحصلوا بالفعل على بطاقات وهويات افغانية من دون ان يثير ذلك ضجة اعلامية. وترددت انباء ان عدداً من العرب المبعدين توجه الى السودان. غير ان الحكومة المصرية التي تتصدر قائمة المهتمين بخطر «الأفغان العرب» تسعى جاهدة الى استعادة مواطنيها المعتقلين حالياً في بيشاور بالاضافة الى إقناع باكستان بترحيل التونسيين والجزائريين والليبيين الى بلادهم. ويتوقع ان يثير وزير الخارجية المصري عمرو موسى هذا الموضوع خلال زيارته الاسبوع المقبل لاسلام آباد ومحادثاته مع وزير الداخلية الباكستاني شجاعت حسين الذي قيل انه سيتوجه الى القاهرة ومعه قائمة باسماء المعتقلين المصريين والتونسيين والجزائريين والليبيين. ويامل عرب بيشاور ان يؤدي التعاطف الذي حظوا به من قبل الباكستانيين، خصوصاً سكان بيشاور ورجال القبائل القاطنين حولها والذين تطورت بينهم وبين العرب علاقات صداقة وتجارة واحياناً مصاهرة بالاضافة الى تاييد الأحزاب الدينية، الى تغيير في موقف الحكومة الباكستانية، او في اسوا حال الى ترحيلهم الى افغانستان وليس الى بلدانهم. ومن المؤكد ان ذلك سيحرج حكومة نواز شريف إذ ان المرحّلين الى بلدانهم سيواجهون عقوبات قاسية قد تصل الى حد الاعدام، كالليبيين مثلاً. وتحاول قياداتهم حالياً تخفيف الحملة التي تقوم بها الشرطة وتحسين اوضاع سجنهم البائسة. وكان الوجود العربي في بيشاور ساعد على انتعاش المدينة الحدودية التي استقبلت اكبر موجات الهجرة الافغانية قبل اكثر من عشرة اعوام اذ يقدر ما انفقه العرب فيها بحوالي ٢١٥ مليون دولار حسب احصاءات مكتب التنسيق الذي يمثل حوالي ١٥ هيئة اغاثة انسانية اسلامية تعمل في بيشاور. ولم تقتصر مساعدات هذه الهيئات على الأفغان وانما طالت سكان المدينة عن طريق تقديم الخدمات كإنشاء المستشفيات والمدارس والمساجد. ويقول العرب الذين امضوا اعواماً عدة في المدينة ان إيجارات المنازل تضاعفت فيها، اذ ارتفع معدل إيجار البيت المتوسط الحجم من ٢٠٠٠ روبية (الدولار يساوي حوالي ٢٥ روبية) الى ٢٠ الف روبية في الشهر.

ويتوقع ان يجد العرب سنداً قوياً في القوانين الباكستانية اذ تطوع عدد من المحامين للدفاع عنهم وكذلك الدستور الباكستاني الذي ينص على ان باكستان بلد كل مسلم. وفي هذا الاطار اعلن متحدث رسمي باكستاني ان بلاده ستطرد جميع العرب المقيمين بصورة غير قانونية وان ذلك سيتم وفقا لثلاثة مبادئ هي: المصالح القومية لباكستان ومصالح دول اخرى واعتبارات حقوق الانسان ■



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٣

صورتنا أمام أنفسنا
أهم من صورتنا أمام السياح الأجانب

أسئلة زمن الإرهاب!



بقلم فهمي هويدي

منذ أبتلينا
بأعراض الفكر الشاذ
المنسوب إلى الإسلام
حدث تنافس لتشويه
الظاهرة الإسلامية

٠٠٠٥٠٩٣



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٣

أكثر ما نخشاه في اللحظة الراهنة، ان نستدرج الى انطباعات مغلوطة تبعث في نفوسنا النفور من الاسلام واليأس من المسلمين!

لا تعجب اذا قلت ان مصدر تلك الخشية عندي ليس ما يحفل به الاعلام الغربي هذه الايام من تقارير وتحليلات تدمغ الاسلام والمسلمين بتهم الارهاب والتطرف والتخلف والعجز عن استيعاب قيم الحضارة الحديثة، فالخطاب الاعلامي الغربي، على جملته، لم يكن منصفا لنا في أي وقت مضى. لا هو استساغنا في مرحلة المد الوطني أو القومي، ولا هو قابل بنا الآن في مرحلة المد الاسلامي. وسيظل السخط والرفض هو نصيبنا منه، حتى نصبح على هواه أو على شاكلته، لدينا شهادة قرآنية بذلك منذ اربعة عشر قرنا، فضلا عن أن تجاربنا العديدة أكدت انهم - حقا - لن يرضوا عنا حتى نتبع ملتهم!

صحيح ان تلك الصورة المرسومة لنا في الاعلام الغربي لا تسعدنا بأي معيار، لكنها ايضا لا تزعجنا كثيرا، فصورتنا أمام أنفسنا أهم عندي من صورتنا في أعين السياح الاجانب، فضلا عن أن هزيمتنا الحقيقية لا تقع حين يهاجمنا الآخرون أو يشهرون بنا، لكن شواهدها تثبت حين نفقد الثقة بأنفسنا، ونستشعر أن كل ما عندنا باطل ولا أمل فيه.

شيء من هذا القبيل حاصل الآن في بعض الكتابات والانطباعات التي يبثها الاعلام العربي بمختلف قنوات ارساله، المكتوبة والمرئية والمسموعة.

اذ منذ ابتلينا بأعراض الفكر الشاذ المنسوب الى الاسلام، وبأفعال نفر من الشباب الطائش التي أرهبت العباد وسممت أجواء البلاد، ثم تصدي الاعلام للموجة، ضمن المؤسسات السياسية الاخرى التي استنفرت لدرء الخطر منذ ذلك الحين، حدث تنافس مشهود في تشويه عموم الظاهرة الاسلامية، سواء لاحكام الحصار من حولها، أو لفض الناس عنها.

وينبغي ان نقرر ابتداء ان جانبا من الاداء في تلك الحملة لم يتسم بالبراءة المفترضة، حيث عمد نفر من المعادين للتيار الاسلامي ومشروعه - الماركسيون وغلاة العلمانيين في مقدمتهم- الى المزايدة على غيرهم في التنفير والتخويف، لأسباب احسبني لست بحاجة لشرحها.

---٥٠٩٤

ونحن اذ نتفهم مبررات الحملة ودواعيها - من جانب حسني النية بطبيعة الحال - واذ نتفق على مبدأ المواجهة وضرورته، فاننا قد نختلف حول تحليل اسباب المشكلة، وحول سبل علاجها، وهاتان الدائرتان الاخيرتان تحفلان الآن باجتهادات شتى، لا يخلو بعضها من التباس يحتاج الى استجلاء ومراجعة - بل لعلي لا ابالغ اذا قلت ان حجم الالتباس الحاصل في تناول الموضوع أكبر بكثير مما يبدو على السطح، حيث من خصائص الالتباس ولوازمه، أن يبدو بريئا في ظاهره، لكي يقود المتلقي الى مقاصده بمنتهى السلاسة والهدوء.

خذ مثلا تلك المقولة التي تتردد في كتابات عربية كثيرة، مدعية بأن الارهاب والعنف في منطقتنا لم يخرجا الا من «العباءة الاسلامية» - وهي مقولة تحث أهل النظر والقرار الى ضرورة التحكم في تلك العباءة، ان لم يكن «بخلعها نهائيا» فعلى الأقل «بتقصيرها» الى أبعد الحدود.

ينبغي ان يلاحظ المرء في هذا الصدد ان شعار «تجفيف الينابيع» الذي جرى «صكه» في بعض دول المغرب العربي، جاء استجابة لمحاولة «خلع العباءة» أو «تقصيرها» اذ طالما ان الارهاب والتطرف يخرج من تلك العباءة، فالحل في هذه الحالة يكمن في ضرورة احباط «المؤامرة» من بدايتها، عن طريق التحكم في ينابيع الثقافة الاسلامية، التي تسرب الى الشباب حالة التدين، ومنها ينتقلون الى مرحلة التطرف والارهاب، والتحكم المراد ان يتم عبر سياسة التجفيف، التي تعني حقيقة الامر حصار الاسلام في مجرد العلاقة بين الانسان والله، وتحويل المسجد الى كنيسة اخرى، وهو حصار يخرج الاسلام من نطاق التأثير في الواقع الاجتماعي والسياسي.

من ناحية ثانية فان مصطلح «العباءة الاسلامية» بحد ذاته عنوان خداع، لأن العباءة كلمة مطاطة، تتسع للانتساب بالاسم او بالشكل أو بالفعل، ولو عممنا المنطق الحاكم لمسألة «العباءة الاسلامية» لما استقام وضع أو نظام في الكرة الارضية، فالرشاوى في ايطاليا واليابان خرجت من عباءة الديمقراطية، ومحاكم التفتيش خرجت من عباءة المسيحية، والاستعمار ونهب شعوب العالم الثالث خرجا من عباءة الحضارة الغربية، ومرض انعدام المناعة أو «الايدز» خرج من عباءة الحرية، والاهوال التي شهدتها شعوب الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية خرجت من عباءة الاشتراكية، وهكذا.

والامر كذلك، فالمسألة ليست في مجرد انتساب الشر الى لافتة أو عباءة بذاتها، ولكن في طبيعة العلاقة بين اللافتة والفعل، هل هي حقيقية أو وهمية، وهل هي افراز طبيعي، أم انها افراز مفتعل. وهل هناك علاقة عضوية أو تنظيمية بين الاصل والفرع، أم ان الفرع انفصل عن الاصل وتحرك لحسابه الخاص؟

في الصحافة العربية والمصرية خاصة احالات كثيرة الى حركة الاخوان المسلمين، التي هي الحركة الاسلامية الام في العالم العربي، تضمنت اعلانا عن ان جماعات الارهاب في المنطقة خرجت بدورها من «عباءة» الاخوان. وفي احد المؤتمرات التي شاركت فيها حديثا، قدر لي ان التقي المسؤول الأول عن الأمن الداخلي في مصر، فسألته مباشرة: هل للاخوان يد في العمليات الارهابية التي تشهدها البلاد؟ فكان رده ان المعلومات المتوافرة لدى أجهزة الامن المصرية تشير الى ان جماعة الاخوان لم يكونوا طرفا في مختلف انشطة العنف التي مورست في مصر، على الأقل منذ سنة ١٩٨٠ وحتى الآن!

ورغم ان الاغلبية الساحقة من الشباب الذين شاركوا في تلك العمليات ولدوا بعد وقف نشاط الحركة في عام ١٩٥٤، الا اننا اذا افترضنا جدلا انهم خرجوا من ذات «العباءة» فما قيمة ذلك اذا لم يكن قد ثبت ان ثمة علاقة تنظيمية تربط الحركة بهؤلاء؟

يروج ايضا ان الاسلاميين وحدهم هم الذين مارسوا العنف في المجتمعات العربية، ويكتب هذا الكلام في صحفنا وكأنه حقيقة مسلم بها. ولا تكمن المفارقة هنا فقط في ان بعضا من اولئك الكاتبين كانوا من الماركسيين الذين حملوا طويلا لواء الدعوة الى «العنف الثوري» لكنها تتمثل ايضا في ان واقعنا العربي لم يخل من انظمة كاملة تتبنى العنف والارهاب، يقف النظام الحاكم في بغداد على راسها بغير منازع.

مع ذلك فقد حاولت ان اتتبع حوادث العنف التي وقعت خلال نصف القرن الأخير في بلد كبير كمصر، التي هي مهد الحركة الاسلامية الأم.

ومن الملاحظات التي ينبغي الانتباه اليها



في قراءة تلك الفترة ما يلي:
- ان العنف الذي وقع قبل ثورة ١٩٥٢ كان أكثره موجها ضد الاحتلال الانجليزي واعوانه.
- ان القوى السياسية المختلفة، والحزب الوطني في مقدمتها،كان لديها اجنحة شبه عسكرية، هي التي تولت الاشتباك مع المحتلين ورجالهم. فضلا عن ان القصر الملكي ذاته، كان له جهازه السري الذي عرف امره في ما بعد، وكان يحمل اسم «الحرس الحديدي».
- ان اغتيال النقراشي باشا رئيس الوزراء، ثم المستشار أحمد الخازندار، وهما العمليتان اللتان قام بهما بعض اعضاء الجهاز الخاص التابع لجماعة الاخوان، كانتا محل ادانة من قيادة الجماعة ذاتها، حتى ان «مرشدها» الاستاذ حسن البنا وصف الفاعلين بانهم: ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين.

لماذا تزايدت العمليات الارهابية المنسوبة الى الجماعات الاسلامية في الآونة الأخيرة؟

ربما كان ذلك أحد أصعب الاسئلة المثارة في الوقت الراهن، ليس فقط لتعدد الاسباب التي يمكن ان يسوقها المرء في رده على السؤال، ولكن ايضا لأن كثيرين ينصب قلقهم وتساؤلهم على الصورة التي يطالعونها الآن، دون ان يلاحظوا مسار التداعيات التي أوصلت الأوضاع الى ما انتهت اليه.

تجربة الجزائر يمكن ان تعد نموذجا لما نريد ان نعبر عنه، فالبلد يشهد الآن ما يشبه الحرب الأهلية، والهجمات التي يقوم بها الاسلاميون ضد السلطة مستمرة يوميا تقريبا، الأمر الذي ينبغي رفضه وادانته بطبيعة الحال. لكننا اذا دققنا في المسألة فسنجد أن العنف بدأ بتدخل الجيش وايقاف العملية الديمقراطية في مستهل عام ١٩٩٢ الذي انقضى، ثم بالتوسع في الاعتقالات التي شملت الرؤوس، الأمر الذي أدى الى انفلات عيار القواعد وشيوع الفوضى التي صرنا نشهد آثارها.

اذا أضفنا الى ذلك تردي الأوضاع الاقتصادية في الجزائر، التي أصبحت تعاني من اعلى نسبة بطالة في العالم (حوالي ٣٠٪) فاننا نصبح في مواجهة حالة من الاحباط العام، يئس في ظلها الناس من امكانية التغيير السلمي للسلطة ويئسوا من احتمال حل مشاكلهم الاقتصادية، فلم يجدوا سوى العنف يعبرون به عن احباطاتهم وسخطهم على السلطة التي ورثتهم اليأس على المستويين السياسي والاقتصادي.

الصورة قريبة من ذلك في مصر، حيث الاحباط كان سابقا على الارهاب وتربة خصبة لنموه. فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية شديدة الوطأة على أغلبية الجماهير ونسبة البطالة بين الشباب عالية، وفي ظروف المد الاسلامي الظاهر فان التيار الاسلامي لا يكاد يجد منفذا شرعيا وامنا، لا لممارسة التربية الدينية الرشيدة ولا للمشاركة في العمل السياسي العام. في الوقت ذاته فان العنف متبادل ومتصاعد بين السلطة وتلك الجماعات السرية وغير الشرعية.

في هذه الأجواء فان المرء لا يستغرب تزايد العنف خصوصا اذا كان تعامل السلطة معه محصورا في النطاق الأمني وغير مفسح المجال للحلول السياسية التي تمكن من امتصاص طاقات العنف واحتوائها حتى لا تهدد استقرار المجتمع أو عافيته.

نحن هنا قطعا لا نبحث عن تبرير للعنف، ولكننا فقط نحاول فهم مصادره، لاحكام مواجهته وتقليص مساحته وفي ذات الوقت فاننا لا نتردد في تأييد محاسبة مرتكبي جرائم العنف والارهاب طبقا لقواعد القانون وضماناته المقررة فالخطأ ينبغي أن يظل خطأ ويحاسب عليه فاعله أيا كانت الظروف التي دفعته الى ذلك.

لماذا الارهاب مقصور على الجماعات الاسلامية دون غيرها؟

سمعت السؤال مرات عديدة، وفي كل مرة كنت أرد السؤال داعيا الى مراجعته، لأنه منطلق من فرضية غير دقيقة. اذ ليس صحيحا أن العنف مقصور على الاسلاميين وحدهم. وفي زماننا، فالعنف الاسرائيلي في الأراضي المحتلة لا حدود له، وعنف الصرب في البلقان تشيب له الرؤوس، وعنف الهندوس ضد المسلمين في الهند والبوذيين ضد المسلمين في بورما، ذلك أيضا معروف ومشهود. وعنف الجماعات النازية الجديدة في ألمانيا والجماعات اليمينية العنصرية في أنحاء أوروبا، له ضحاياه من الأجانب والمسلمين الذين تتحدث عنهم صحافة العالم حينا بعد حين.

أما العنف في المجتمع الأمريكي، فهو سنة جارية، وأرقامه اليومية المتصاعدة تشهد بأن العنف ليس له ملة أو دين، وأنه في العالم الأول لا يقل من الناحية الكمية عنه في العالم الثالث.

ان أحد الأخطاء الفادحة التي يسقط فيها البعض، انهم ينسبون العنف الى الأسباب العقيدية، ويتجاهلون دور الأسباب الاجتماعية



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

والسياسية.

ولئن فهمنا دوافع بعض الماركسيين وغلاة العلمانيين في ذلك، وكونهم يلحون على الربط بين العقيدة والعنف والارهاب لكي ينقضوا على العقيدة اجهاضا وتجريحا، فأننا لا نفهم لماذا يقع غيرهم في ذلك الكمين المنصوب؟

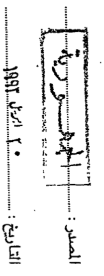
في لقاء أخير مع الفيلسوف الفرنسي رجاء جارودي تطرق حوارنا الى موضوع العنف، وسمعته يقول بحسم انه حركة احتجاج بالدرجة الأولى، احتجاج سياسي واقتصادي واجتماعي. واذا كان الاسلاميون هم الطرف الأبرز فيها الآن فلأنهم يمثلون القطاع الأكبر في الشارع العربي. فضلا على أن هؤلاء يلقون حظا من المظالم أكبر من غيرهم بكثير.

وافقته على ما قال، وأضفت أن الاسلام، والأديان عموما يمكن استخدامها في اشاعة الخير بين الناس وتفجير طاقاتهم المبدعة والبناءة كما أنه يمكن استخدامها في قهر الناس وترويعهم. المجتمع هو المسؤول عن توجيه الناس في هذا المسار او ذاك. ومن ثم فان استخدام الدين أو استثمار تعاليمه في الاتجاه السلبي يظل ظاهرة تحتاج الى دراسة. وفي كل الأحوال فان تلك هي مسؤولية المجتمع وليست مسؤولية الدين.

وتلك خلاصة تعيدنا الى النقطة التي مررنا بها توا، والتي زعمت فيها أن مشكلتنا الحقيقية هي في الاحباط وليست في الارهاب ■



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

الجمعيات الدينية... والدور المطلوب

الشخصية المصرية بمختلف انتماءاتها شخصية متدينة فى معظمها ورعة بسيطة ، وتتميز بمقومات الوفاء والانتماء والاصالة والسماحة والرجولة

وجدير بالذكر أن الجمعيات الاسلامية كان لها دور هام سواء على الصعيد الدينى من خلال حث الشباب من الجنسين على التمسك بالتعاليم الدينية الاسلامية السمحاء والمواظبة على الصلاة والتواصل والتراحم والتكامل الاجتماعى والتفاعل الايجابى مع قضايا المجتمع ، أو على الصعيد الاقتصادى من خلال تقديم الدعم المادى والتعليمى والصحى .

ونلمس هذا الدور بجدية فى دعم الطلبة الفقراء فى الجامعات ومساعدتهم فى شراء وتصوير الكتب

والمذكرات اللازمة ومدهم ببعض مستلزماتهم من الكساء ، وكل هذا من الايجابيات التى لا يمكن اغفالها

ولطالما حاولت الجهات الدولية بأجهزتها التخابرية ومخططاتها التدميرية البغيضه النيل من وحدة وأمن واستقرار المجتمع المصرى وباستخدام مختلف الاساليب والطرق الدعائية والاعلامية والدينية فى بث بذور الفتنه والبغضاء واستطاع المجتمع المصرى بجهود ودعاء الابرياء من ابنائه اجتياز تلك المحن تباعاً .

وجاء دور التخطيط الدولى للارهاب لترويع وتدمير استقرار المجتمع المصرى ومواطنيه من جانب وكالات المخابرات الاجنبية بالاشتراك مع الحكومات العميلة فى المنطقة وماحولهـا كايـران والسودان وافغانستان وتقديم المساعدات والتدريبات المختلفة لبعض الشباب الضال مستغلين الفقر الخلقى والمادى وضعف النفوس وركزوا على مجال السياحة فى البداية تحت ستار الدين ولكن هدف المخططين لهم هو ضرب السياحة فى مصر بعد أن احتلت مكانة

بقلم

الدكتور يسرى دعبس

كلية الاداب بجامعة الاسكندرية

متميزة على خريطة العالم السياحية وبعد أن تعددت وتنوعت الانواع السياحية بها

وقد ارتدى هؤلاء الضالـون والمضلون ثوب الدين ورفعوا الشعارات الاسلامية وتنفيذ اوامر اميرهم العام المدعوم من المخابرات الاجنبية وعلى رأسها الموساد والموجود حالياً بأمريكا وان وجوده هناك يحيطه العديد من علامات الاستفهام والتعجب وحصوله على الكارت الاخضر الخ من عوامل استقراره فى امريكا وتصريحه بانه يعمل ضد نظام الحكم فى مصر وارهاب مصر وليس ارهاب أمريكا ، اليس الارهاب هو الارهاب فى كل مكان واى مكان وزمان وتحاربونه فى اماكن متفرقة بغية المحافظه على الشرعيـة الدوليـة والاقليميـة والمحلية ، مع العلم أن هذا الامير مطلوب فى احكام وقضايا بمصر ولم يتم التنويه على تقديمه لمصر .

ومن الاهمية بمكان أن تقوم الجمعيات الاسلامية بالاعلان علانية عن شجبها للارهاب والارهابيين بل ومقاومتهم فى مختلف الاماكن عن طريق الارشاد الدينى والتربية الدينية السليمة فى الملتقيات الفكرية والدينية ومن خلال قصور الثقافة ومراكز الاعلام وعبر الجرائد وفى المساجد وفى الجامعات والمدارس من خلال الندوات التى ينظمها اتحادات الطلاب ، حيث ان هؤلاء الارهابيين يتاجرون بالدين ويزيفون الحقائق وبداوا يستخدمون الاسلحة المتطورة وينشرون الذعر والرعب والدمار الذى حتماً سيلحق الضرر بكل من على أرض مصر وهاهم يوجهون النار والمفرقعات نحو صدور رجال الشرطة الذين هم ابناء واخوة لنا يدافعون عن ارواحنا وعن منشاتنا وثروة الوطن ، وبدأوا اخيراً يوجهون اعمالهم نحو اماكن تجمع المواطنين والمنشآت العامة ولاندرى ماذا سيفعلون غدا .

وهنا تبرز حقيقة لا يجدر اغفالها للمخطط الامبريالى الدولي المنفذ محليا وهو أن هذا المخطط كان يستهدف أن تكون هناك مواجهة شاملة من جانب رجال الشرطة لكل المتدينين وان تشهد مصر بحورا من الدماء لكل فئاتها وطوائفها وحروباً أهلية كما هو الحال فى البوسنة والهرسك ومناطق أخرى

لذا يجب على الجمعيات الاسلامية أن تبرز دورها وتجسده اجتماعياً وثقافياً . دينياً وامنياً بوضوح لشبابنا المسلم والمسيحى ليفطن لما يدور من حوله دوليا ومحليا حتى لا تتكرر أحداث الفتنة والفتك والقتل فالدماء المهدره ليست دماء اعداء كما يذهب اميرهم وانما هى دماء الآباء والابناء والاخـوة من رجال الشرطـة والمواطنين وأن مقدرات الوطن وثروته ليست غنائم حرب وانما هى قوت الابناء والاحفاد والمسنين وزادهم .

حماك الله يا مصر وأعزك بالاوفياء من ابنائك المخلصين .



المصدر : عقيدتى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

كبير الأئمة بالمسجد الحسينى

تكفير المجتمع.. أولى علامات التطرف.. وبداية الطريق للإرهاب

هكذا تتحول الزوايا الصغيرة إلى مساجد ضرار

المفسدون فى الأرض ليسوا شهداء ولا مجاهدين

المسجد يقوم بدوره فى مساندة قضايا المجتمع

لابد لمن يتصدى للتغيير أن يعرف حدود الله



فضيلة الشيخ أحمد فرحات ، أحد كبار الائمة بوزارة الاوقاف .. وواحد من ثلاثة خطباء بمسجد الامام الحسين - رضى الله عنه وأرضاه - بالقاهرة . ورئيس لجنة الفتوى بالمسجد .

إرتبط صوت الشيخ أحمد فرحات فى أذهان الناس بصلاة الفجر التى تنقلها الاذاعة يوميا على الهواء حيث يواظب فضيلته على إمامة الناس فى الصلاة بالمسجد الحسينى منذ ٢٣ عاما .

لقبته وزارة الاوقاف بكبير أئمة المسجد الحسينى ، وأصدرت له قرارا باستمراره فى عمله طوال حياته . ومنحه الرئيس مبارك نوط الامتياز العام الماضى لدوره فى الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

ولانه يقضى معظم وقته فى المسجد ، فحينما طلبت « عقيدتى » لقاءه .. حدد المسجد مكانا وبعد صلاة العشاء زمانا ، فكان هذا اللقاء .

● « عقيدتى » : كلام كثير ولغط أكثر يدور حول قضايا التطرف والارهاب وما يحدث من أفعال تخريبية ومحاولة إلصاق ذلك بالمسلمين تحديدا ، واستثماره من بعض العناصر للطعن فى الدين مباشرة ، وتجريح جميع المتدينين . فهل ترى فضيلتكم أن ثمة رابط بين العنف والتدين ، وهل لتلك الاعمال الارهابية ركائز دينية ؟

ليسوا متدينين

● ● الشيخ فرحات : أحب أن أوضح أولا أنه لابد من التأكيد على أن من يقومون بتلك الاعمال التخريبية ليسوا من الشباب المتدين أو ممن يطلق عليهم شباب الصحوة الاسلامية الواعى المدرك وتلك القلة القليلة التى ترتكب هذه الافعال ، دخيلة على التيار الاسلامى الصحيح الهادف الذى يعرف حدود ربه ، وحدود أهله ، وحدود وطنه . ويعرف أن دينه دين أمن وأمان ، وسلم وسلام ، وحب وإخاء .

أما هذه القلة المتطرفة أو الارهابية ، فهى بعيدة عن الاسلام . وإن كانت تحاول أن تتستر فيه لتخدع ذوى القلوب الضعيفة والنفوس المضطربة ببعض الشعارات الزائفة ، لانهم لو كشفوا عن هويتهم وهدفهم الاساسى لما تمكنوا من إستمالة أحد ولما سار فى ركبهم تلك القلة من مسلوبى الارادة وفاقدى الوعى .

ولو كان هؤلاء يتبعون فى مسلكهم المنهج الاسلامى - كما يدعون زورا وبهتانا - لعرفوا أن الذى يسعى لاقامة دين الله ونشر تعاليمه بين الناس ، لابد أن يتحلى بالصفات الحميدة التى علمها النبى - صلوات ربى وسلامه عليه - لخلفائه وأصحابه . فقد رباهم على الرحمة والحب والاخلاص ونبذ الفرقة والبغضاء إذ قال له الله سبحانه وتعالى : « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » .

بداية الطريق إلى الارهاب

● عقيدتى : ماهى أولى علامات التطرف وبداية الطريق إلى الارهاب .. من وجهة نظركم ؟

● ● أولى هذه العلامات وبداية ذلك الطريق هى تكفير المجتمع ، وإشاعة العنف والخلاف بين الناس ، والدعوة إلى تغيير المنكر باليد دون ضابط شرعى ، وتجدهم يفسرون الايات القرآنية وفق أهوائهم وبما يتفق مع أهدافهم ، ويشرحون روايات الحديث والاحكام الشرعية معتمدين على منهج متشدد ينفر الناس من الاسلام بينما منهج أهل السنة والجماعة ، وهو منهج المسلمين جميعا يعتمد على التيسير ، والتبشير ، والرحمة ، ونبينا - صلى الله عليه وسلم يقول : « يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا » .

ومن يخالفهم فى فهم النصوص يقاتلونه ويتهمونه بالكفر . بل إنك تجدهم يظنون دائما بالناس ظن السوء ويستحلون دماء وأعراض وأموال معارضيهم فى الرأى لانهم يدخلونهم فى تعداد الكفار مثلما فعل الخوارج .

ومما يدلل على ابتعاد مسلكهم عن المنهج الاسلامى الصحيح أنهم أصحاب غلظة وحماقة حين يدعون إلى الله ، ضاربين عرض الحائط بالايات والاحاديث التى تدعو إلى اللين والرحمة فى الدعوة .

وهؤلاء المتطرفون لا يكفرون الحكام وحدهم بل يكفرون العلماء والمحكومين وكل من لم يبايعهم ويسير على دربهم . ويعتبرون العصور الاسلامية بعد القرن الرابع الهجرى كلها عصور كفر وجاهلية ..

فهم مغلوط

« عقيدتى » : البعض يعتقد أن تغيير المنكر بالقوة جائز من أجل تطبيق الشريعة ، ويعتبرون القتل والتخريب داخل فى إطار تغيير المنكر فمن له حق تغيير المنكر باليد .. وماهى حدود الداعية إلى الله فى تغيير المنكر ؟

● ● الشيخ فرحات : هذا فهم مغلوط وعقيدة فاسدة واننى اسأل اصحاب ذلك الاعتقاد : هل طبقتم شريعة الله عز وجل على انفسكم وهل التزمتم بها فى افعالكم ؟ لو كانت الشريعة مطبقة حقا لكان القصاص العادل جزاءكم على ماهدرتم من دماء ظلما وعدوانا .



ولو كانت حقا مطبقة لعوقب هؤلاء على افعالهم تجاه مجتمعهم

اما تغيير المنكر بالقوة فيختص به ولى الامر فقط او من ينوب عنه لان الحاكم اقدر على تغيير المنكر دون ان يترتب عليه منكر اكبر .. بماله من قوة وسلطة تنفيذية قادرة على القيام بتلك المهمة .. وهى تدخل ضمنيا فى اطار عمله فور مبايعة المحكومين له عند اختياره او التصويت عليه فهو الراعى المسئول عن رعيته

والله عز وجل يعلمنا كيفية تغيير المنكر حينما قال لموسى واخيه هارون عليهما السلام « اذهبا الى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى» .

كما ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يترك تلك القضية لتفسيرات وتأويلات تلك القلة ، وإنما وضحها لتكون حجة على من يخالفها .. فقال - صلى الله عليه وسلم - فيما رواه مسلم : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » .

وعلماؤنا يقولون : التغيير باليد حق للمسئول عن رعية قومه وهو الامام . وباللسان لمن توافرت فيه الشروط ، فليس لكل واحد أن ينكر بلسانه ، إذ لابد لمن يتصدى لذلك أن يعرف حدود الله ، وأن يكون عالما مستوعبا للاحكام الشرعية .. ملما بما جاء فى الكتاب والسنة فإن لم يكن

حوار :

جمال سالم

محمود عشب

تصوير: مصطفى حامد

كذلك ، فالتغيير يكون بالقلب مع الابتعاد عن صاحب المنكر ، والدعاء له أن يعود إلى صوابه وينتهى عما يفعله .

وبذلك يتضح أن التغيير الفردى بالقوة ، مرفوض وغير جائز شرعا .. لانه يشيع الفوضى فى المجتمع ، فكل منا ستكون له رؤيته ومفهومه فى تحديد المنكر وكذلك طريقة تغييره .

مساجد الضرار

● عقيدتى : مقولة تتردد الان بأن وراء كل إرهابى زاوية صغيرة (مسجد) فما قولكم فى إنتشار المساجد الصغيرة التى صارت مصدرا للمشاكل والخلافات ؟

● الشيخ فرحات : بطبيعة الحال المتطرف ينأى بنفسه عن المساجد الكبيرة لانه يخشى أن يواجه بالبيان الشرعى الصحيح المفند لافكاره ومعتقداته الباطلة المضللة ، من العلماء الثقات القائمين على أمر تلك المساجد الكبيرة المنتشرة فى كل أنحاء مصر .

لذلك فإنه يهرب بأتباعه إلى الزوايا الصغيرة ليلقنهم ما يشاء بعيدا عن العلم الصحيح والعلماء الثقات . بل وصل الامر بهؤلاء أن حرموا الصلاة فى المساجد التابعة لوزارة الاوقاف ،

لذلك لا نجد مكانا لتلك القلة إلا فى تلك الزوايا والمساجد الصغيرة ، التى إعتبرها بعض العلماء فى حكم مسجد الضرار الذى اتخذه المنافقون على عهد رسول الله لتنفيذ أغراضهم ضد دين

الله ، فأحرقه الرسول ، عليه الصلاة والسلام - حتى لا تحدث فتنة بين صفوف المسلمين .

وأنا أرى ضرورة تصفية تلك الزوايا الصغيرة التى تتولد فيها الفتن وتكثر فيها المشاكل لانها تعمل على تمزيق الصف ، وخاصة أن مصر لديها - والحمد لله - المساجد الجامعة كثيرة جدا . واتجاه الانسان لاداء الفرائض فى المسجد الجامع فيه جمع للكلمة ووحدة للصف لانك حينما تلتقى مع إخوانك تحس بأن المسلمين على قلب رجل واحد . وهذه هى حكمة مشروعية صلاة الجماعة فى المسجد .

● « عقيدتى » : يستند البعض الى معنى حديث « لعن الله الذين اتخذوا قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد » لتحريم الصلاة فى المساجد التى بها أضرحة . فما قولكم ؟

● ● الشيخ فرحات : هذا الحديث يغيب فهم معناه ومقصده عن هؤلاء الذين يتحدثون ناهين عن الصلاة فى مساجد الاضرحة فهم لم يفهموا ظاهر الحديث ولا باطنه ، والحديث صحته « لعن الله اليهود والنصارى إتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » أى إتخذوها قبلة لهم يصلون إليها عبادة وتقربا لمن فيها لكننا نحن المسلمين لا نصلى لاجل من فيها ولا نصلى إليها وإنما صلاتنا عبادة لله الواحد الاحد متجهين إلى القبلة وليس إلى الضريح وإذا كانت الصلاة فى هذه المساجد باطلة كما يزعمون فلماذا نصلى فى مسجد الرسول الكريم الذى يضم قبره الشريف وقبرى صاحبيه ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم « أعطيت أمتى خمسا لم يعطهن نبى قبلى جعلت لى الارض مسجدا وترابها طهورا فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل » .

أما مايردده هؤلاء فهو زعم باطل ومردود وفكر خاطىء . والصلاة فى المساجد التى بها أضرحة جائزة شرعا ولا شىء فيها لاننا كما ذكرت لا نتجه الى الضريح ولا نقصد مافيه ولا نصلى فوقه .

وهذا الادعاء ليس بغريب عليهم فهم الذين عطلوا إقامة صلاة الجمعة أيضا وقالوا إنها لا تقام حتى تعود للمسلمين الامامة والخلافة !!

وليسوا شهداء

● « عقيدتى » : ما الحكم فيمن يتلقى أموالا أو توجيهات من الخارج ليقوم بأفعال تخريبية داخل وطنه وهل يعد ذلك جهادا - كما يدعى البعض - ومن يقتل أثناء قيامه بهذه الافعال هل يكون شهيدا حتى وإن كان يغير منكرا حقا ؟

● ● الشيخ فرحات : من يفعل ذلك يكن خائنا لوطنه ولدينه والخيانة ليست من الاسلام وتتنافى مع الايمان . ولابد من ردع هذا الخائن ليكون عبرة لمن تسول له نفسه القيام بهذا الامر . والله عز وجل يقول : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض » .

فهؤلاء القتلة ليسوا بشهداء بل سيلقون جزاء عملهم نار جهنم ، لانهم أزهقوا أرواحا بريئة واعتدوا على الناس دون وجه حق ، وديننا الحنيف لا يبيح سفك الدماء وترويع الامنين بدعوى تغيير المنكر ، فنفس المسلم وماله ودمه حرام وصدق الله العظيم إذ يقول : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما » .

فما يقوم به هؤلاء ليس جهادا كما يدعون وإنما جرائم شنعاء ومن يقتل أثناء القيام بها يكن مجرما وليس شهيدا وإنما الشهيد هو المقتول البرىء الذى تناله رصاصات الغدر وهو يؤدى واجبه .. كرجل الشرطة الذى يموت دون ذنب سوى أنه يسهر على حماية الوطن .

أسأل المتطرفين : هل طبقتم الشريعة على أنفسكم أولاً ؟!

● عقيدتى : هل ترى أن المسجد يتفاعل الان مع قضايا المجتمع ويعايش هموم ومشاكل رجل الشارع . وأهل الحى المتواجد فيه المسجد ؟

● ● الشيخ فرحات : المسجد يقوم بدوره فى مساندة قضايا مجتمعه . وأئمة المساجد وخطباؤها ولله الحمد أغلبهم ينخرطون مع المواطنين القاطنين فى دائرة مساجدهم ويعايشون مشاكلهم بالحل والاقتراح ويشتركون معهم فى السراء والضراء . فالمسجد يقوم بدور كبير فى تلك المرحلة فى التوجيه والارشاد والنصح .

● عقيدتى : فضيلتكم رئيس للجنة الفتوى بالمسجد الحسينى ويتساءل البعض عن سبب تعدد جهات الفتوى وكيف يكون الحال لو اختلفت الاراء وتضاربت حول حكم واحد بالحل والحرمة فلمن يكون الحكم النهائى ؟

● ● الشيخ فرحات : يجب أن يعرف الجميع أن الازهر ووزارة الاوقاف قد حددا لجانا للفتوى بالمساجد الكبيرة تيسيرا على الناس وسرعة لحل مشاكلهم وهذه اللجان تضم نخبة من العلماء والفقهاء الذين لا يفتون إلا بما اتفقت عليه الاراء بين علماء الاسلام .

أما تضارب الفتاوى إن حدث .. فسببه أن كل من هب ودب يفتى فى دين الله بغير العلم وتأكد أن هذا التضارب بعيد تماما عن لجان الفتوى المتعددة والمنتشرة فى أنحاء الجمهورية لان من يتصدر للافتاء فى هذه اللجان لابد أن يكون على دراية كاملة بشروط الفتوى ، وإذا حدث خلاف فى فتاوى بعينها فعلينا أن نرجع لشيخ الازهر أو مفتى الديار .



رد حزب العمل على ما كتبه إبراهيم نافع حول الموقف من الإرهاب

السيد الاستاذ/ إبراهيم نافع
رئيس تحرير الأهرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

فقد ورد فى مقالكم المنشور فى جريدة الاهرام بعددها رقم ٣٨٨٤٧ الصادر بتاريخ الجمعة ٢٤ شوال ١٤١٣هـ/ ١٦ ابريل ١٩٩٣م تحت عنوان «وجه الارهاب القبيح وسقوط الاقنعة وما هو الحل» خاصا بحزب العمل مايلى:

«وإن كان من المؤسف فى هذه الخطوة أن الحزب الوحيد الذى أبى التوقيع على هذا البيان كان هو حزب العمل الذى رفض إدانة العنف والإرهاب الدموى ضد السياحة ورجال الشرطة وأفراد الشعب الأبرياء الذين قتلوا أو أصيبوا فى حوادث العبوات الناسفة الغادرة فى مواقع التجمعات الشعبية، كحادث مقهى وادى النيل مثلا.. الخ»

ونود أن نشير فى هذا الصدد أن هذا الكلام قد جانبه الصواب للأسباب الآتية:

أولاً: بالنسبة للبيان الذى اشرتم إليه والذى وقعه عدد من رؤساء الأحزاب ومسئوليها فإننا لم ندع أصلاً لتوقيعه، وكان الحزب الوطنى صاحب المبادرة فى إصدار هذا البيان -كما جاء فى مقالكم المذكور- أراد وضع حزب العمل فى وضع غير المستنكر للعنف والارهاب بإبعاده عن التوقيع وإظهاره بمظهر المؤيد للعنف كما ذكرتم.

ثانيا: اننا حرصنا دائما على إدانه العنف بكل صوره من الأفراد ومن الحكومات، وأصدرنا بذلك بيانات عدة نشرناها جميعا فى جريدة «الشعب» المعبرة عن حزب العمل ولكم أن ترجعوا إليها.

ثالثا: نشرت جريدة «الشعب» فى عددها رقم ٧٢٩ الصادر بتاريخ الجمعة ١٠ شوال ١٤١٣هـ/ ٢ابريل ١٩٩٣م فى صدر صفحتها الأولى تصريحا لنا أكدنا فيه أن الحكومة تجاهلت حزب العمل فى مسألة البيان،

وهاجمنا ذلك وقلنا إن حزب العمل هو حزب المعارضة الأول وبالتالى فإن تجاهل الحكومة لأهمية مشاركته يدل على عدم جديتها فى توحيد الجهود ضد احداث العنف.

لقد أشرنا إذن فى جريدة «الشعب» إلى أننا لم نرفض التوقيع على البيان لانه لم يعرض علينا أصلا، ولكننى أضفت فى تصريحاتى للشعب أننا كنا -للحقيقة- سنرفض التوقيع على البيان، بالصيغة التى نشر بها لو كان مقترحا أن نوقع. وقد أيدنا فى هذا الموقف الذى اتخذه بالفعل الحزب الناصرى، فنحن نتفق معه على ضرورة أن يكون التضامن ضد العنف من خلال الاصلاح والتغيير السياسى والدستورى، وليس تكريسا للأوضاع الحالية ومبايعة للحزب الحاكم.. وهو ما سبق أن أعلنته فى مجلس الشعب عندما دعيت لإبداء رأى الحزب فى أحداث العنف والارهاب فى اللجنة التى شكلها لهذا الغرض ونشرت جريدة الاهرام ملخصها فى حينه. علما بان هناك من الاحزاب من رفض التوقيع على هذا البيان لعدم تضمنه توصيات بمعالجة أسباب ظاهرة العنف، دون أن تشيروا إلى ذلك فى مقالكم.

وقد أشار الأستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب فى مقاله بنفس العدد إلى هذا البيان ولماذا وقعه التجمع؟ ولماذا استبعدونا؟

رابعا: أقام حزب العمل يوم الثلاثاء ٢١ شوال ١٤١٣هـ/١٣ابريل ١٩٩٣ بفندق كيميت بالقاهرة ندوة دعا إليها -قبل صدور هذا البيان- عن العنف وأسبابه والبحث عن وسائل القضاء عليه. وقد حضرها لفيف من رجال الفكر والقانون والاجتماع والتربية ورجال الدين الإسلامى وبعض المفكرين الاقباط وقيادات الاحزاب، نشرت الشعب الجزء الأول منها يوم الجمعة الماضى وسوف يصدر بيان عما تضمنته هذه الندوة من مناقشات.

وأود أن اشير إلى أننا دعونا السادة وزير الداخلية ووزير الحكم المحلى وممثل الحزب الوطنى لحضور هذه الندوة ولم يحضر للأسف أى منهم. بل إننى التقيت بالسيد وزير الداخلية بمكتبه لدعوته لهذه الندوة يوم الثلاثاء السابق على صدور البيان المذكور فى الصحف القومية.

خامسا: يؤسفنا أن نقرر أن بعض الصحف القومية تحاول تحريف مواقف حزب العمل بقصد الاساءة إليه، ونحن نربأ بكم -بصفتكم نقيبا للصحفيين ورئيسا لتحرير أعرق الصحف المصرية- أن تتأثروا بهذا النهج، راجين التكرم بالاتصال بنا للتعرف على حقيقة موقفنا تجاه أى أمر من الأمور.

ويسعدنا دائما أن نقدم لكم الاجابة التى تصبون إليها حتى لا يرد على قلمكم واقعة لم تحدث، مع حقكم الكامل بطبيعة الحال فى التعليق على ما نبديه من أراء إذا كانت صادرة منا حقا وفعلا.

رجاء التفضل بتصويب المعلومة التى وردت فى مقالكم على خلاف الواقع.. مع خالص الشكر والتقدير.

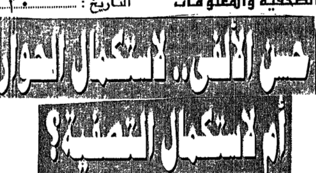
وتفضلوا بقبول وافر الشكر والاحترام

تحريراً فى ١٩٩٣/٤/١٤م

رئيس حزب العمل

مهندس / ابراهيم شكرى





قطب العربى

جـاء تعيين اللـواء حسـن الالفى محافظ أسيوط وزيرا للداخلية ليرسـخ اعتقاداً ساد لـدى الرأى العـام مفـاده أن منصب محافظ أسيوط هو الطريق المؤدى إلى وزارة الداخلية، فالـوزيران السابقان زكى بـدر وعبد الحليم موسى كانـا محافظين لأسيوط قبل توليهما وزارة الداخليـة.. وهذا الأمر يـدعو إلى الكثير من عـلامـات الاستفهام: هل هى الصـدفـة البحتة؟ هل للعبقرية الفائقة لاولئك المحافظين فى أداء أعمالهم؟ هل لاقترابهم المباشر من أشد الجماعات الإسلامية تشـدداً وتعاملهم معها بشكل أو بـاخـر؟ عـلامـات استفهـام كثيرة تحتاج إلى اجابات ممن يملك الاجابة.

وبالنسبة للـواء حسن الالفى تحديداً، فقد اتيح لنـا أن نجلس معـه أكثـر من مـرة هـو ومساعـديه وتعـرفنا عليـه عن قـرب، وكنا متابعين لعلاقاتـه مع قيادات الحزب الوطنى بأسيـوط بسبب رفضـه لـلاستثنـاءات والتسيب، ووصل الأمـر إلى تـدخل رئيس الجمهـوريـة لعقد صلح بينـه وبين قيـادات الحزب الـوطنى، لكـن الخلاف استمـر حتى اخر يوم من أيام الالفى فى اسيوط، وكان اخر مظـاهر الخلاف مـا حـدث فى الأيام القليلـة الماضيـة بشأن تعيين ونقل بعض رؤسـاء الوحدات المحلية.

سـألت اللواء حسن الالفى فى إحدى المرات: هل تؤيد الحوار مع الجماعات الإسلامية؟

قـال ولم لا..؟ علينـا أن نسلك كل السبل المشروعة حتى نـرد هؤلاء الشبـاب إلى جادة الصواب. وأثنـاء الحديث معه فهمـت منه أن الحوار الذى نريده أقرب لأن يكون حواراً من طـرف واحد، حيث يجلس العلماء إلى هـؤلاء الشباب ليقنعوهم بخطأ مـواقفهم.. وهذا هو تصور الكثير من المسئولين فى مصر.. لكنه على أى الاحوال يعتبر درجـة من درجات الحوار يمكن تطويرها إذا خلصت النيات.

ورغم أن قيادات الحزب الوطنى فى اسيوط بقيادة محمد عبد المحسن صالح أمين الحزب ورئيس المجلس المحلى هـم الـذين كـانـوا يقومون بدور الـوساطة بين الأمن والجماعة الاسلامية أثناء أحداث صنبو: ومنشية ناصر، إلا أنهم كانـوا يشيعون فى كل مكـان -وبكل الطرق- أن المحافظ اللواء حسن الالفى يدعم المتطرفين وانه يتعاون مع الإخوان المسلمين، بسبب حضوره ندوتين بنادى هيئة التدريس بجـامعـة أسيـوط تحدث فيهما عن مشـاكل المحافظة.

عـداء الأمـن

لم يكن العــداء محصــوراً بين المحـافظ وقيادات الحزب الـوطنى باسيـوط، بل امتد للقيادات الامنية التى وقفت إلى جانب الحزب الـوطنى فى صراعه مع المحـافظ، وشمل هـذا مـدير أمن اسيـوط السـابق اللواء «عبـاده»، ومدير الأمن الحالى اللواء عبد الوهاب الهلالى، وحتى القيـادات المركـزية التى تـواجـدت فى اسيـوط أثناء أحـداث صنبـو- وعلى رأسهم اللواء حلمى الفقى- كـانوا جميعـا منحازين للحزب الوطنى ضد المحافظ، وكانوا يعقدون اجتماعات متتالية داخل مبنى الحزب الوطنى أو المجلس الشعبى المحلى. وفى الـوقت الـذى كانـوا يخطرون فيه قيـادات الحزب الوطنى بالخطط الامنيـة فإنهم لم يكونـوا يخطرون بها المحافظ، رغم أن قـانون المحليـات يوجب عرض الخطط الأمنية على المحـافظ لاقرارها وكان المحـافظ كثيراً ما يبـدى امتعاضـه من بعض التصرفات الأمنية.

وبلغ التحـدى للـــواء الالفى مبلغــه فى استمـرار فـرض الحصـــار الأمنى وحظـر التجول على مـدينة ديروط على خـلاف رغبة المحافظ، وحتى حينما زار اللواء الألفى مدينة ديروط وأمر بفتح المحلات التجارية تم فتحها لحظة وجوده فى المدينة فقـط، وفور خروجه من المدينـة أعيـد اغـلاق تلك المحـلات. ولعل

اللواء الالفى ينفذ ما كان يريده من قبل من فك الحصار الأمنى المفروض على ديروط، لأنه شهد بنفسه وسمع بأذنه ورأى بعينه اثار ذلك الحصار الرهيب.

صمود حتى النهاية

المهم.. رغم الحصار الذى حاول الحزب الوطنى باسيوط –ومعه القيادات الأمنية– فرضه على اللواء حسن الالفى إلا أن الرجل صمد حتى النهاية، وبدلاً من أن يعود إلى بيته، كما كان يروج لذلك قيادات الحزب الوطنى دائما، عاد إلى وزارة الداخلية.. فهل حمل معه المثل التى دافع عنها فى أسيوط أم انه تركها خلفه كما فعل سلفه عبد الحليم موسى؟

لقد كان اللواء عبد الحليم موسى محافظا لاسيوط قبل أن يتولى منصب وزير الداخلية، وكان يجرى حوارات مع الجماعات الإسلامية، وكان محبوبا من أبناء اسيوط.. ولذلك عندما ترك اسيوط إلى وزارة الداخلية استبشر الناس خيراً، وقالوا هذا وزير طيب جاء للحوار بالكلام بدلا من الحوار بالرصاص.. لكن الرجل تغير تماما بعد اقل من شهرين لتوليه المنصب وظهر أن «ذبيبة الصلاة» والمسبحة تخفيان خلفها جزاراً مولعا بالتصفية وسفك الدماء. مرة أخرى: هل تتكرر الصورة ويصبح الالفى مثل موسى؟! خاصة وان السياسات الأمنية فى مصر لايصنعها شخص الوزير وإنما هى سياسة نظام والوزير مجرد منفذ لهذه السياسات لايستطيع تعديلها أو تغييرها..!!

علامات استفهام

لكن تعيين حسن الالفى وزيراً للداخلية يثير الكثير من علامات الاستفهام.. فهل الدولة جادة فعلاً فى الحوار مع التيار الإسلامى (وحزب العمل فى قلبه)، وبالتالى أتت بشخصية حوارية؟ وحتى إذا لم يكن حسن الالفى من أنصار الحوار فهو على الأقل لم يصطدم بالتيار الاسلامى من قبل لطبيعة عمله فى مباحث الاموال العامة.

هل أرادت الدولة تهدئة الخواطر والنفوس فأتت بشخصية لها سمعة حسنه حتى تمتص غضب الشعب ولو لبعض الوقت، كما حدث من قبل مع عبد الحليم موسى.. ثم تتغير الصورة فى الوقت المطلوب. وفى هذا الإطار فإنه من المحتمل أن يكشف الوزير الجديد عن بعض قضايا الفساد بهدف إعادة الثقة المفقودة بين المواطنين والحكومة.

بالطبع نحن نأمل أن يكون تعيين اللواء حسن الالفى بداية اصلاح حقيقى وشامل وليس مجرد هدنة لالتقاط الانفاس.

وبالطبع إذا أراد اللواء الالفى أن يثبت مصداقيته وجديته فى الحوار، فعليه أن يقدم على خطوات عملية تؤكد اتجاه الدولة للإصلاح، ولتقليل سطوة الطوارىء والأحكام والقوانين الاستثنائية التى تهدد الجميع.



الأمية الأمنية..!

فى بعض الدول المتقدمة، عندما تنتشر انواع معينة من الجرائم، تبادر اجهزة الشرطة الى مخاطبة الجماهير واعطائها معلومات تساعدها على التصرف السليم فى كل موقف..

وفى مصر تحدث حوادث الارهاب، ولكن اجهزة الداخلية لا تستثمر حماس الشعب ضد الارهاب، وتعمل وحدها، دون أن تستعين بملايين العيون والعقول والسواعد التى يمكن ان تكون عيونا وسواعد من اجل امن الوطن.. فنحن جميعا متحمسون لمواجهة الارهاب وافساد مخططه، ولكننا لا نعرف ماذا نفعل، وما هو المطلوب منا، ولو قامت الشرطة بمحو الامية الامنية وعرف كل مواطن شكل «القنبلة» وافضل وسيلة للتعامل معها، ولو بالقاء كومة من الرمل والتراب عليها، الى حين الابلاغ عنها، فسوف يقومون بكل ما هو مطلوب منهم بدقة.. فقط يحتاج الناس ان يعرفوا ما هو مطلوب منهم وستجد اجهزة الامن ان قواتها اصبحت بالملايين..

تهانى البرتقالى



"الحياة" استطلعت آراءهم في أعقاب "مسألة الوساطة"

مصر: قادة الأمن يرفضون الحوار مع المتطرفين ويفضلون التشدد

□ القاهرة - من وليد صلاح واحمد عبدالرحمن:

■ فرضت مسالة الوساطة التي تعهدت بها لجنة مشكلة من علماء ومفكرين اسلاميين مستقلين نفسها على الساحة المصرية واحدثت نوعاً من الصدمة لدى قطاع عريض من قيادات الامن والمثقفين المصريين.

وكانت اللجنة قابلت وزير الداخلية السابق اللواء عبدالحليم موسى قبل نحو اسبوعين وعرضت بذل جهود بين الطرفين، الحكومة والمتطرفين، بهدف وقف نزيف الدم واعمال العنف.

واثر قرار تعيين وزير داخلية جديد بدلا من اللواء موسى، هو اللواء حسن الالفي الذي كان يشغل منصب محافظ اسيوط، بات مستقبل عمل اللجنة غامضا ورهنا بموافقة الوزير الجديد ورؤيته لاسلوب المواجهة مع المتطرفين. وتستند قيادات الامن المصرية في رفضها الحوار وشكوكها في جدواه الى ان حوارا مع المتطرفين اجري خلال فترة تولي اللواء حسن ابو باشا في النصف الاول من الثمانينات مسؤولية وزارة الداخلية ولم يحقق الهدف المنشود.

واستطلعت "الحياة" آراء عدد من قادة الأمن في مصر هم اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن القاهرة واللواء احمد زعتر مساعد الوزير للامن الاجتماعي واللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام واللواء محمود عنتر مدير امن قنا واللواء محمد عبدالرؤوف غنيمة مدير امن الشرقية واللواء مجدي البسيوني مدير امن الجيزة واللواء عادل معتوق مدير امن القليوبية واللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط. وطرحت عليهم السؤال الآتي: هل تفضلون فتح الحوار مع الجماعات المتطرفة ام الاستمرار في سياسة القبضة الحديد المفروضة حاليا؟

قال اللواء رضا عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية ومدير امن القاهرة - وهو واحد من الضباط الذين عملوا في مجال الامن السياسي اكثر من ٢٠ عاماً - "ان هناك محورين في هذه القضية اولهما المتطرفون الذين يغالون في دينهم لدرجة التطرف والزهد في الدنيا، ولسنا في خلاف معهم بل نفتح لهم قلوبنا وعقولنا لتبصيرهم في حالة استغلال التطرف الديني لاشياء اخرى".

واضاف: "ان المحور الثاني يتضمن الذين اصبحوا مجرمين بحكم القانون، وليس هناك مجال لمجرد التحدث معهم لأنهم امسكوا بنادقهم واعتدوا على المصريين والاجانب من دون وجه حق، والقانون يأخذ مجراه مع هؤلاء الاشخاص ليعاقبهم على ما ارتكبوه في حق وطنهم، والحوار معهم لا يفيد لاننا لسنا متساوين معهم، فنحن - كسلطة - مسؤولون عن امن مصر بما فيه هذه القلة التي تسيء تصرفاتها الينا في الخارج".

ومن جهته، قال اللواء احمد زعتر مساعد الوزير للامن الاجتماعي انه "لا يفل الحديد الا الحديد"، لكنه اضاف: "اننا نرحب باي فكر غير تقليدي يدعو لحقن الدماء. الارهابيون يعملون تحت الارض وهم ماجورون وعملاء لحساب جهات اجنبية، وما حدث منهم بضرب السياحة يؤكد هذه التصرفات الحمقاء، وتسببوا في ارباك الحالة الاقتصادية وتخريب لبلدنا".

وتابع "لسنا في حاجة لسماع اقوال من عناصر معينة، فهذه الجماعات لا تسعى لتهدئة الامور، ولا يريدونها كذلك، فكيف يكون الحوار".

واكد مدير مصلحة الامن العام اللواء اسامة دبوس انه ليس مع المطالبين بالحوار ويعلل السبب، بانه لا احد يملي شروطه على الحكومة "لسنا جهتين متقابلتين، نحن الحكومة، وهم - الارهابيون - بحكم القانون مجرمون، فكيف يطالبون بالافراج عن سجناء منهم، لاثبات حسن النية؟!".

واوضح ان من يحترم القانون والشرعية والدستور "سوف نقف بجواره ونحميه، ومن يحيد عنها او يحاول هز صورة امن مصر لن نتهاون معه، مهما كلفنا الامر"، مؤكدا ان الامور يجب ان تعود كما كانت عليه من قبل ويتساءل عن "الاسباب التي دفعت الارهابيين الى اراقة دماء السياح الاجانب، ضيوف مصر واقاربهم وابناء بلدهم من الضباط والجنود".

ويرى مدير امن قنا اللواء محمود عنتر، ان "فتح حوار مع هذه العناصر امر خاطئ فليس لهم قيادة واحدة وهم متعددو الافكار والاتجاهات، واميرهم عمر عبدالرحمن ليس امينا

في تصرفاته لانه عميل لدول عدة، ولا نضمن ما يقوله، كما اننا لا ناخذ كثيرا بما يذكره عبود الزمر من داخل السجن».

ويطالب اللواء عنتر باستمرار عمليات المكافحة الامنية «التي بدأت تحقق نتائجها بالكامل، على رغم سقوط ضحايا»، مؤكداً «ان استمرار القبضة الحديد على الارهابيين ستؤتي ثمارها وستقضي على جميع الجيوب»، ويضيف: «نحن لسنا في مجال للمساومة مع تلك الجماعات، ولو حدث اننا رضخنا لمطالبهم يكونون قد حققوا هدفهم».

ويمضي اللواء عنتر فيقول: «اعتقد ان الدولة نجحت في كشف تصرفات جماعات الارهاب والجهات التي تقوم بتوفير الاموال والاسلحة لهم والاهداف التي يسعون اليها، وفي المقابل فان قوات الشرطة لن تتوقف عن بذل جهدها مهما سقط الشهداء، وهذه رسالتنا، وستكون دائما في اعناقنا».

مع من نتحاور؟

وقال اللواء محمد عبدالرؤوف غنيمة مدير امن الشرقية «ان الحوار مع المتطرفين بدأ قبل عشر سنوات ولكن من يعتدي علينا لن نتحاور معه الا اذا سلمت هذه الجماعات اسلحتها وتقدمت الينا فسنعفو عنهم مهما ارتكبوا من جرائم، وباب التوبة ما زال مفتوحا على مصراعيه لمن يثبت حسن النية».

واضاف مدير امن الشرقية: «لن نناقش احدا ما دام السلاح ما زال مرفوعا في وجه مصر وامنها، وما حدث خلال الشهور الماضية من اعمال عنف وتخريب واغتيال يؤكد الوجه القبيح للجماعات الارهابية»، ووصف اعضاء هذه الجماعات بانهم «جهلة لا يعرفون شيئا في الدين»، معلنا رفضه بشدة فكرة الحوار قائلا ان «مهمتنا كمسؤولين عن الامن تحقيق الردع الكامل».

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير امن الجيزة «ان القضاء على الارهاب يستلزم تعاون جميع مؤسسات الدولة لان الامن وحده لا يكفي للقضاء على هذه المشكلة، ولذلك لا بد ان تقوم وسائل الاعلام بجميع اشكالها المسموعة والمرئية بدورها في القضاء على الارهاب، ويكون ذلك بعرض الافكار الاسلامية الصحيحة التي توضح ان الاسلام ليس دين عنف».

ويؤكد اللواء البسيوني انه تعامل بهذا المنطق طوال عمله مديراً لامن الفيوم قبل تولي مهمة الامن في محافظة الجيزة حيث لم تحدث اي جرائم ارهابية طوال هذه الفترة التي زادت على عام بل كان يشجع على الحوار مع المتطرفين بجوار الحل الامني، وكان كل من يخرج عن القانون يعاقب، ولذلك فهو يوافق على الحوار اذا رأت القيادات الامنية انه سيؤدي الى نتيجة فعالة، واذا اعلن علماء المسلمين ان الارهابيين سيتوقفون عن جرائمهم .

وطالب اللواء عادل معتوق مدير امن القليوبية وزارة الاوقاف بأن تقوم بدورها في حل المشكلة، عن طريق مساهمة المساجد في نشر الاسلام الصحيح «وعدم ترك الساحة خالية امام الجماعات المتطرفة تسيطر عليها وتنشر افكارها المنحرفة، وان يقوم ائمة المساجد بدورهم في مقاومة الفكر المنحرف»، وهو يرى ان الحوار مع المتطرفين «لم يؤد الى نتيجة ايجابية بسبب مطالبهم الكثيرة وتدخلهم في امور هي في صميم سياسة الدولة».

اما اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط التي شهدت غالبية حوادث التطرف فقال «ان الحل الامني لضرب هذه الجماعات المتطرفة اثبت فاعلية كبيرة لكنه لا يعطي حلاً نهائيا، اذ لا زالت هناك بعض اوكار للارهابيين يمارسون من داخلها عملياتهم الارهابية، ولذلك فالمطلوب هو تعاون مؤسسات اخرى مع الامن مثل وزارة التربية والتعليم والاعلام والاوقاف، التي تمتلك امكانات لتصحيح الافكار المنحرفة للشباب».

وتابع اللواء الهلالي: «عملت مديراً لامن قنا والفيوم والآن في اسيوط والحل الامني اثبت فاعلية كبيرة». واشار الى ان هذه الجماعات «غير جادة في الحوار لانها تفرض شروطا متعددة تتدخل في سياسة الدولة ولكن اذا رات القيادة السياسية فتح الحوار فلا مانع لان ذلك قد يؤدي الى نتائج ايجابية».

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج «ان الحوار مع المتطرفين متروك للقيادات (السياسية) لكننا كرجال امن سنقوم بدورنا بغض النظر عما اذا كان هناك حوار ام لا».



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

توقع حركة تغييرات بين المحافظين في الصعيد

أعضاء لجنة «الحكماء» المصرية يطلبون لقاء وزير الداخلية الجديد لبحث مستقبل الوساطة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

كشفت مصادر وثيقة الصلة بلجنة «الحكماء» التي تسعى للوساطة بين الحكومة المصرية والجماعات المتطرفة ان اللجنة ابدت رغبتها في لقاء وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفي لاستطلاع رايه حول جهود الوساطة واستمرارها في الوقت الذي توقعت فيه مصادر برلمانية صدور حركة تغييرات جديدة بين المحافظين خاصة المحافظات التي تتعرض لعمليات ارهابية كاسوان وقنا وسوهاج بالاضافة لتعيين محافظ جديد لاسيوط خلفا للواء الالفي. ورفض اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق فرض حراسة مشددة على منزله اسوة بوزراء الداخلية السابقين الذين تهدد الجماعات المتطرفة باغتيالهم واعرب عن عزمه السفر قريبا الى فرنسا لاجراء فحوصات طبية وعلاجية حالت الدواعي الأمنية دون ان تجرى له.

وفي ما يشبه حفل الاستقبال لوزير الداخلية الجديد اطلق مجهولون الرصاص على أتوبيس سياحي بمحافظة قنا اثناء عودته للقاهرة، وكان يقل سائحين امريكيين وزوجتيهما ولم تحدث اصابات بينما فر الجناة هاربين وتواصل قوات الامن في اسيوط جهودها لضبط الجناة.

واعلن اللواء الالفي عقب اجتماع موسع عقده مع كبار مساعديه انه لا تفاوض مع مجرمين خارجين على القانون في ما يعني ان التفاوض وظيفة سياسية لا تعنى بها وزارته.

وقال الوزير ان خطة عاجلة سيبحثها مع كبار مساعديه بالوزارة لاعادة هيبة الدولة في كل مناطق الجمهورية وستظهر نتائج هذه الخطة التي لم يفصح عن تفاصيلها في القريب العاجل.

ويعتزم الوزير الجديد انتهاج سياسة المكاشفة مع الجماهير في ما يشبه «الجلاسنوست» الروسي عن طريق وسائل الاعلام بتقديم كل الحقائق عن الوضع الامني ولن يحجب عن رجل الشارع اية معلومات وطالب المواطنين بالتعاون مع اجهزة الامن ومساعدتها بالمعلومات التي تحقق الفائدة للطرفين دون أن يتورط في رصد مكافات مالية ضخمة مثلما فعل سلفه السابق.

ونفى مصدر امني مسؤول في القاهرة العثور على عبوات ناسفة امام جامعة الدول العربية في ميدان التحرير ووصف الخبر الذي تورطت احدى الصحف في نشره بانه عار من كل صحة.

وكان خبراء المفرقعات قد وجدوا اسطوانتين بهما آثار لغاز الفريون المستخدم في المبردات وتبين انهما من المهملات تركهما صاحبهما للتخلص منهما، فيما اكد المصدر انهما لا يمكن ان يكونا عبوات متفجرة.

وعلى صعيد آخر كشفت اجهزة الامن المصرية عن مخطط ارهابي لاحداث بلبلة وذعر بين السياح في أسوان اثناء الاحتفالات بيوم شم النسيم.

ففي اثناء حملة تمشيط واسعة قامت بها سلطات الأمن ضبط احد العناصر القيادية لتنظيم متطرف اسمه عيسى طاهر سليمان وثلاثة من اتباعه ومعهم ثلاث بنادق آلية و6 قنابل يدوية وخمس زجاجات مولوتوف تستخدم كعبوات مفجرة، كما .

عثرت اجهزة الامن على كميات من بودرة ديناميت جيلاتينية و16 قناعا اسود يستخدمها المتطرفون للتخفي.وعثرت الاجهزة الامنية على السلاح الآلي الذي سرق من جندي حراسة كنيسة الاخوة منذ عدة أسابيع. واعترف المتطرفون بتخطيطهم للقيام بعمليات تفجيرية في وسط مدينة اسوان.

ومن ناحية اخرى اثار غطاء كاميرا الذعر بين رواد برج القاهرة بعد العثور عليه ملقى في احد الاركان فظنه الزوار عبوة ناسفة فابلغوا أمن البرج الذي استدعى خبراء المفرقعات للكشف عليه وتبين انها «جراب» كاميرا نسيه صاحبهما، وعاد الهدوء لرواد البرج.

ويعتزم وزير الداخلية الجديد اختيار مساعد جديد مديراً لأمن اسيوط خلفا للواء محمد الشيمي بينما اكد وكيل البرلمان المصري ورئيس اللجنة الخاصة بدراسة الارهاب السيد راشد عزم اللجنة على دعوة اللواء الالفي للبرلمان للاستماع لوجهة نظره والتعرف على خطته الجديدة لحسم المعركة مع المتطرفين.

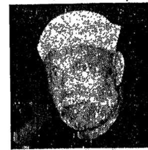


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

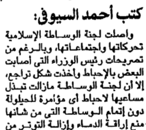
المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٣

لجنة الوساطة تواصل مساعيها للمصالحة



الشيخ الشعراوى



كتب أحمد السيوفى:

واصلت لجنة الوساطة الإسلامية تحركاتها واجتماعاتها، وبالرغم من تصريحات رئيس الوزراء التى أصابت البعض بالإحباط وأخذت شكل تراجع، إلا أن لجنة الوساطة مازالت تبذل مساعيها لاحباط أى مؤامرة للحيلولة دون إتمام الوساطة التى من شانها منع إراقة الدماء وإزالة التوتر من المجتمع.

تضمن جدول أعمال اللجنة في اجتماعها مساء السبت الماضي الذي عقد في مسجد دعوة الحق بالدقي وحضره ثمانية عشر من علماء ومفكرى الإسلام، تضمن هذه البنود:

١ - عرض الاتصالات التى تمت مع المسئولين.

٢ - بحث ما نشرته الصحف ووكالات الانباء.

٣ - بحث خطة تحرك المرحلة المقبلة.

٤ - إرسال رسالتين إحداهما لوزير الداخلية واخرى لقيادات الجماعات الإسلامية بالسجون.

إلا أن رسالة الوزير لم تتم بسبب إقالته، وارسلت الرسالة الثانية إلي قيادات السجون عبر اللجان التي تشكلت وانبثقت عن الاجتماع الاخير، وقد تضمنت الرسالة الموجهة إلى الجماعات الإسلامية بالسجون مايلى:

«لقد تعرضت البلاد لموجة من العنف، واصيب الناس بالخوف والهلع علي أرواحهم وممتلكاتهم وادى ذلك إلي خروج أعداء الإسلام في كل مكان متناولين الإسلام بالتشهير والتجريح وتصوير هذا الدين بأنه دين رعب وفزع، في حين أنه دين لين ورحمة وسماحة، ولقد بدأنا بعون الله تعالى في محاولة لاخراج البلاد من هذه المحنة وتبرئة دين الله مما علق به من شوائب المبطلين.

إننا نعتقد أن كل مسلم غيور على دينه، لن يدخر وسعا في التعاون معنا لإنجاح هذه المهمة الإسلامية النبيلة،

البقية ص٩

إن العالم كله ينظر إلينا الان ليرى ماذا سنفعل؟ وهل ننجح؟ وهل يستجيب الذين ينادون بالإسلام إلي نداء الإسلام بالسلام؟ إن ثقتنا فيكم لكبيرة لما نراه في غيرتكم على حدود الله».

وعلمت «الشعب» أن هذه الرسالة سوف توجه إلي كل من عبود الزمر وكرم زهدى وناجح إبراهيم وعصام دربالة. ومازالت اللجنة تنتظر رد وزارة الداخلية وبقية مؤسسات الدولة التى طلبت دراسة الموقف.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

أجهزة الأمن ترفض مبدأ المفاوضات مع الجماعات المتطرفة

قبـول التفـاوض إعتراف بالجماعـات وإهدار لهيبـة الشرطـة

إصرار على مواجهة الإرهابيين حتى إلقاء أسلحتهم والقضاء على التطـرف

كتب ـ محمد زكي :

رفضت مصادر أمنية، أسلوب المفاوضات التى جرت مؤخرا بين أجهزة الامن والجماعات المتطرفة، كما رفضت مبدأ التفاوض من أساسه والشروط التى عرضتها قيادات الجماعات. وكانت الجماعات قد عرضت الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين غير المتهمين فى قضايا محددة، ووقف عمليات التعذيب لاعضاء الجماعات داخل السجون والمعتقلات، ووقف سياسة التصفية الجسدية لاعضاء الجماعات، وصفت المصادر قبول اجهزة الامن لمبدأ التفاوض بانه اضفاء للشرعية على الجماعات المتطرفة التى تتخذ من الدين ستارا لممارسة الارهاب ، وصفت قبول التفاوض بانه استسلام من اجهزة الامن وإهدار لهيبة الشرطة فى مواجهة الخارجين عن الشرعية والقانون.. أوضحت المصادر رفض الدولة لمبدأ الحوار مع جماعات غير شرعية، اكدت المصادر تصميم اجهزة الامن على مواجهة الارهابيين للقضاء على بؤر التطرف والارهاب، وإجبار اعضاء الجماعات على القاء أسلحتهم ووقف العمليات الإرهابية، كما كشف مصدر أمنى عن لقاء مع عبود الزمر أحد قيادات تنظيم الجهاد الذى يقضى عقوبة المؤبد بسجن ليمان طرة، أوضح المصدر بأنه ناقش مع «الزمر» جهود الوساطة وشروط التفاوض، أكد «الزمر» علمه بالمفاوضات اثناء وجوده داخل السجن ، ورحب عبود الزمر خلال اللقاء بالتفاوض والحوار السلمى لإنهاء اعمال العنف ، وأبدى رغبته فى الافراج عن ٣٠ معتقلا من قيادات الجماعات من داخل السجون والمعتقلات ليقوموا بدور الوساطة مع قيادات الجماعات خارج السجون، لإنهاء أعمال العنف، نفى المصدر لقاء أعضاء لجنة «الحكماء» مع قيادات الجماعات المتطرفة.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

لغة القانون

● العنف الذي حاولت لجنة «الوساطة» المصرية التدخل لاحتوائه ليس نابعا من خصومة بين الجماعات المتطرفة وبين وزارة الداخلية، ولكن من خلاف اساسي بين هذه الجماعات من جانب وبين الدولة والشعب من جانب آخر

الدعوة الى الحوار بين الحكومة والجماعات المتطرفة في مصر دعوة قديمة ترددت منذ ان بدات حوادث الاغتيال والتفجيرات تتصاعد حجما ومضمونا، ومنذ ان اتخذت الدولة «قرارا سياسيا» بمواجهة العنف بالحزم وبالقانون حماية للمجتمع.

ولعل فكرة الحوار جاءت، قبل ان تتردد داخل مصر، من خارجها واطلقتها قوى متعاطفة مع الجماعات المتطرفة بهدف النيل من هيبة الدولة وفي النهاية من امن مصر واستقرارها.

وبعد ان ترددت الدعوة كثيراً انبثقت، في الداخل، لجنة وساطة من عدد من المفكرين الاسلاميين المعتدلين المصريين توجهت بمساعيها الى قمة جهاز الامن عارضة استعدادها للاتصال بقيادات المتطرفين في السجن واقامة حوار غير مباشر بينه وبينهم.

ورغم تأكيد اللجنة الواضح على الالتزام بالقانون وعدم المساس بسيادة الدولة وهيبتها فإن مساعيها توقفت لعدة اسباب ابرزها ان العنف الذي حاولت اللجنة التدخل لاحتوائه لم يكن نابعا من خصومة بين الجماعات المتطرفة وبين وزارة الداخلية، ولكن من خلاف اساسي بين هذه الجماعات من جانب وبين الدولة والشعب من جانب آخر.

ومن هنا كان لا بد من «قرار سياسي» يقنن هذه المحاولة ويصبغ مساعي اللجنة بشرعية تسمح لها بلقاء قادة المتطرفين الذين اعتقلوا تنفيذاً للقانون وحماية للمجتمع من طلقات الرصاص والمواد الناسفة التي تعرض لها المدنيون من مواطنين وسياح وليس فقط رجال الامن والمسؤولين.

ولا شك ان صدور مثل هذا القرار يمس بهيبة الدولة ويعرض ارواح المزيد من المدنيين للخطر لان الموافقة على الحوار - اي حوار - تعني الاستعداد للتغاضي عن بعض مواد القانون الذي يحكم حركة الدولة ويضبط مسار الامن والاستقرار، كما تعني الاستعداد لتقديم تنازلات تتضح خطورتها من الشروط التي تقدمت بها الجماعات المتطرفة ومنها اطلاق سراح المعتقلين الذين اودعوا السجن طبقا لقانون الطوارئ.

ولذلك فانه قد لا يكفي، لحماية هيبة الدولة والدفاع عن امن المجتمع، صدور قرار بعزل وزير الداخلية، او بوقف مساعي الوساطة حتى تتخلى الجماعات المتطرفة عن توجهاتها الدموية، فالمتصور أن الحل الوحيد لمواجهة العنف الذي اشعل الخلاف بين هذه الجماعات من جانب وبين الدولة والشعب من جانب آخر، هو ان ينفذ القانون بحذافيره دون تهاون وايضا دون تجاوز لأن القانون هو امضى الاسلحة في يد الدولة كما انه اللغة الوحيدة التي يفهمها كل خارج على النظام.

محمود عطا الله



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٣

أوساط الحكم في القاهرة تتوقع تغييراً وزارياً واسعاً

مصر: لجنة الوساطة تنتظر و"الجماعة" تهدد بقتل موسى

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلنت مصادر لجنة الوساطة ان اعضاءها طلبوا مقابلة وزير الداخلية الجديد حسن الألفي لمعرفة توجهاته حيال جهودهم، خصوصاً ان اوساط الحزب الوطني الحاكم عزت إقالة الوزير السابق عبدالحليم موسى الى «بعض التجاوزات وكان آخرها انه اجرى من تلقاء نفسه اتصالات مع ما يسمى لجنة الحكماء من دون استشارة رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء». وتحدثت هذه الاوساط عن تغييرات وزارية واسعة في الفترة القريبة.

واعلنت «الجماعة الاسلامية» ان اقالة موسى لن تغيّر في الامر شيئاً، داعية النظام الى اتخاذ القرار قبل فوات الاوان! وهددت اللواء موسى بانه لا يزال على لائحة المطلوب اغتيالهم.

وقالت «الجماعة» في بيان تلقته «الحياة» عبر الفاكس: «نحن نعلم ان وزير الداخلية في مصر ما هو إلا أداة (...) لتنفيذ سياسة (...) قمعية ضد المسلمين العزل (...) ان اقالة عبدالحليم موسى لن تعفيه بإذن الله من قرار المحكمة الشرعية والذي نشر في مجلة «المرابطون العدد ٢٦». ويذكر ان «الجماعة» نشرت في هذا العدد قراراً بادراج موسى في لوائح اسماء تخطط لاغتيالهم.

وتضاربت الاقوال الرسمية عن مستقبل الوساطة، وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء نفى اول من امس حصول اتصالات بين الحكومة ووزارة الداخلية من جهة وعدد من المتطرفين المتهمين في جرائم ارهابية من جهة اخرى، وقال: «انها قصص مختلقة وكاذبة ولا اساس لها من الصحة». وكتبت صحيفة «مايو» التي يصدرها الحزب الوطني الحاكم امس ان اقالة اللواء موسى جاءت «نتيجة بعض التجاوزات وكان آخرها انه اجرى من تلقاء نفسه اتصالات مع ما يسمّى لجنة الحكماء من دون استشارة رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء».

وذكرت ان الدكتور صدقي سال قبل ايام اللواء موسى عن صحة ما تردد عن اجرائه مثل هذه الاتصالات فانكر في البداية، ولما عاود رئيس الوزراء سؤاله قبل يومين فوجئ به يقرّ بان اعضاء اللجنة جاؤوا من تلقاء انفسهم وانه التقاهم فعلاً.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عالية المستوى «ان تصرف الوزير السابق في خصوص اجراء اتصالات من جانبه يعد خروجاً على مقتضيات العمل الوزاري ومنها التزام المسؤولية الجماعية لاعضاء الوزارة»، ولوحظ ايضاً «عدم وجود استراتيجية امنية واضحة للعمل الامني ما انعكس على اداء اجهزة الشرطة في بعض المحافظات».

واضافت ان الفترة المقبلة ستشهد تغيرات وزارية واسعة استكمالاً للتغيير الذي تم الاحد بإسناد وزارة الداخلية الى اللواء الالفي وتعيين الدكتور يوسف بطرس غالي وزير دولة في رئاسة مجلس الوزراء، مشيرة الى ان التغيرات «تستهدف دفع العمل الوزاري وتحقيق الانسجام المطلوب في الحكومة وتعبئة كل الطاقات لحل مشاكل الجماهير وتنفيذ خطة التنمية».

واكدت ان تعيينات جديدة في صفوف المحافظين ستجرى قريباً، ولمحت الى ان الحركة ستشمل خمس محافظات، مشيرة الى تعيين محافظ جديد في اسيوط خلفاً للالفي. ووجهت انتقادات حادة الى محافظي الجيزة وبورسعيد وقالت ان التصريحات المتكررة للفريق يوسف

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٣

مصر: لجنة الوساطة تنتظر

تتمة الصفحة الاولى

عفيفي محافظ الجيزة لا تتماشى مع حجم الاداء الذي
المحافظة وان عمله في مواجهة اثار الزلزال الذي يتم ببطء ملحوظ في
(اكتوبر) الماضي كان مثار شكاوى كثير من المواطنين. ضرب مصر في تشرين الاول
بورسعيد ابدوا استياءهم من سياسة المحافظ جميل ابو الدهب وتجاهله المستمر
مشاكلهم. وكشفت ان اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن في اسيوط سينقل
الى موقع اخر لم تحدده. كما ذكرت ان سكان

وعلى صعيد اعمال لجنة الوساطة التي تضم علماء ومفكرين اسلاميين
مستقلين قال مصدر في اللجنة لـ «الحياة» انها تنتظر توجه وزير الداخلية
الجديد وهل سيتعاون ويقر مساعيها الحميدة من اجل وقف اعمال العنف
والارهاب، مشيراً الى ان اللجنة طلبت مقابلة الالفي لهذا الغرض، وهي في
انتظار تحديد موعد.

واكد ان العلماء في اللجنة سيتولون، اذا رفض الوزير التعاون، الاتصال
المباشر باي عناصر من اعضاء الجماعات الاسلامية خارج السجون يمكن
الوصول اليهم لفتح باب الحوار معهم وتبيان خطورة اعمال العنف على صورة
الاسلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

بعد تغيير وزير الداخلية:

جهود الوساطة مستمرة في مصر

☐ الألفي محاور جديد لا ينقصه الحزم

□ القاهرة - خاص:

رغم أن العاصمة المصرية كانت تنوء بتكهنات عديدة عن تغيير قادم لوزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى، فإن تعيين وزير جديد للداخلية في هذا الوقت بالذات فاجأ الكثيرين خاصة أنه جاء مخالفا لعرف مصرى سابق يقضى بعدم إقالة اى وزير خلال فترة تعرضه لحملة انتقادات واسعة وهو ما كان يعانى منه وزير الداخلية المصرى السابق مؤخرا سواء داخل الحكومة المصرية أو خارجها أو حتى بين ضباط وزارته.

وزاد من شدة المفاجأة أن اللواء عبدالحليم موسى أعفى من منصبه فى الوقت الذى كانت قد شكلت فيه لجنتان للوساطة والمصالحة بين الحكومة المصرية وعدد من الجماعات والتنظيمات الإسلامية المتطرفة الأمر الذى دفع البعض لأن يفسر اعفاءه بأنه نوع من العقاب لقبوله هذه الوساطة، وإعلانه عنها بدون استئذان المراجع العليا وأكدوا تفسيرهم بالتصريح الذى أدلى به الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى الذى نفى فيه وجود وساطة مع الجماعات الارهابية.

غير أن الذين يعرفون اللواء موسى عن قرب استبعدوا أن يكون ذلك هو سبب اعفائه من منصبه لأنه ما كان يقدم على شيء من هذا القبيل دون استئذان خاصة أن مشكلة الارهاب لاينظر إليها فى مصر على أنها مجرد مشكلة أمنية فقط، فضلا على أن اللواء موسى لم يكن وحده الذى استقبل الوسطاء فقد شاركه فى ذلك د.محمد على محجوب وزير الاوقاف المصرى الذى التقى بلجنتى المصالحة والحكماء.

ولذلك فسر هؤلاء تعيين وزير جديد للداخلية على أنه محاولة لتذليل العقبات أمام الوسطاء لاتمام المصالحة بين الحكومة المصرية والجماعات الإسلامية المتطرفة خاصة بعد أن وجه أحد أعضاء لجنة المصالحة اتهامات للواء موسى فى جريدة الشعب المصرية الناطقة بلسان حزب العمل بأنه يعطل أعمال اللجنة ويعرقل المصالحة.

وعزز هؤلاء تفسيرهم باختيار اللواء حسن الألفى بالذات ليتولى مسئولية وزارة الداخلية وهو الرجل الذى قضى معظم سنوات خدمته فى مكافحة الجرائم الاقتصادية ولم يعمل فى مجال مباحث أمن الدولة أو مجال الأمن العام مثل معظم وزراء الداخلية الذين تولوا هذا المنصب فى عهد الرئيس مبارك أو مثل الاسماء التى كانت ترددها الشائعات لتخلف اللواء موسى ومن بينهم اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج واللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية كما أن الوزير الجديد معروف بحرصه على الحوار وسبق له ان اشترك كما يقول أحد محامى المتطرفين فى حوارات مع بعض قيادات الجماعات الإسلامية من بينهم أحمد عبده سليم ومحمود شعيب وهما بالسجن حاليا.

وبغض النظر عن هذه التفسيرات المتناقضة فهناك من يرون أن سبب تغيير وزير الداخلية هو اخفاقه فى مواجهة الارهاب وربما يحقق ذلك أكثر من فائدة للحكم المصرى.

فهو يعفيه من مسئولية اية اخطاء شابت المواجهة الامنية مؤخرا ضد الجماعات الارهابية وفى نفس الوقت يعفيه من أية وعود قد يكون الوزير السابق ألمح بتقديمها للمتطرفين أو للوسطاء كما قد يمنح سلطات الأمن المصرية فرصة هدنة لفترة قادمة مع الارهاب.

وجاء اختيار الوزير الجديد (اللواء الالفى) ليساعد فى تحقيق هذه الأهداف لأن يديه نظيفة من الدماء التى أريقت طوال المواجهة مع الارهابيين فضلا عن أنه يؤمن بسياسة الحوار وله قدرة على احتواء المشاكل لدرجة أن المتطرفين فى أسيوط كانوا يلقبونه بالحاوى لقدرته الفائقة على الاقناع، ويذكرون فى هذا الصدد نجاحه

فى اقناع ٣٠٠ طالب بجامعة أسيوط بآرائه خلال لقاء عقده معهم.. وهو يعتقد أن المتطرفين أولاد عاقون لابد من علاجهم، والعلاج لديه لابد أن ياتى من منظور اقتصادى بحكم تخصصه فى مواجهة الجرائم الاقتصادية، فهو بطل الكشف عن قضية توظيف الأموال أثناء توليه الإدارة العامة لجرائم الأموال العامة (٨٠-٨٨)، وربما أفاد ذلك بالذات فى اعطاء انطباع بأن الوزير الجديد سوف يمنح بعضا من وقته فى تعقب أية مظاهر للفساد داخل مصر.

وعلمت «العالم اليوم» أن الشيخ متولى الشعراوى دعا إلى لقاء أحد المسئولين برئاسة الجمهورية لمناقشة استمرار جهود لجنة الوساطة كما طالب اخرون تحديد لقاء عاجل مع وزير الداخلية الجديد.

وأكد الكاتب محمد اسماعيل، صاحب فكرة الوساطة ان الوسطاء سوف يستمرون فى جهودهم بصرف النظر عن شخص الوزير وقال: إن المتطرفين بعثوا إليه برسالة أكدوا فيها الإلتزام بتهدئة الموقف.

ويرى بعض كبار ضباط وزارة الداخلية أن اللواء الالفى وزير مقبول لإجراء أى حوار مشيرين إلى تحفظاته على السياسة التى كانت تنتهجها وزارة الداخلية فى مواجهة المتطرفين خاصة فى محافظة أسيوط التى كان يتولى مسئوليتها.

غير أن كثيرين من زملاء الألفى يعتقدون انه محاور لا ينقصه الحزم وان قبضته حديدية حتى وان لفت بقفاز حريرى، وانه لن يتوانى فى استخدامها إذا اقتضى الأمر.

وتاتى أول تصريحات اللواء حسن الألفى لتعزز هذا الاعتقاد وقد وعد فيها بمواجهة حاسمة مع الإرهاب والتصدى بحزم للخارجين على القانون فى مصر.

وهذه التصريحات أثارت الانزعاج فى نفوس أعضاء وقيادات الجماعات المتطرفة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

ضربة جديدة للسياحة .. لصالح اسرائيل

«مهد الارهاب» ... برنامج تليفزيوني امريكي حول مصر أرض الحضارات تتحول الى «وطن الجريمة» فى رحلة مذيع امريكى !!

نيويورك - وكالات الانباء: تعتزم شبكة التليفزيون الامريكية A.B.C، بث برنامج يشوه صورة مصر، بزعم انتشار الاعمال الارهابية بها، يحمل البرنامج اسم «مهد الارهاب» ، ويصور مصر على انها «موطن الجريمة» يدعو البرنامج المشاهدين الى عدم الذهاب الى مصر ، من خلال رحلة قام بها المذيع الامريكى جون جونسون الى مصر، وركز البرنامج على المشاهد المنفرة، التى تؤدى للاساءة الى مصر وصورتها السياحية، احتج الدكتور محمد مهدى رئيس المجلس القومى للشئون الاسلامية فى نيويورك، على اذاعة اعلان البرنامج المغرض، اشارت رسالة الاحتجاج الى ان مصر، بشهادة جميع المؤرخين هى مهد للحضارات الانسانية، كما أشارت الى ان الاعلان عن البرنامج، يعتبر تحريضا للمشاهدين على كراهية مصر والعرب والمسلمين، ويمثل «ترويجا» للتحيز والتعصب . طالبت رسالة الاحتجاج، بوقف اذاعة الاعلان والبرنامج. وكانت شبكات التليفزيون الامريكية، قد اذاعت خلال الفترة الماضية، عشرات الاعلانات والبرامج عن رقى السياحة وجودتها فى اسرائيل، ركزت الاعلانات على جمال المناظر الطبيعية فى فلسطين المحتلة، وتجاهلت تماماً احداث الانتفاضة الفلسطينية.

القاهرة: رؤساء الاحزاب يطالبون الألفي بمواجهة الارهاب في اطار سيادة القانون

□ القاهرة - من علي عبدالباقي:

■ أكد رؤساء الأحزاب السياسية المصرية وقادتها الذين استطلعت «الحياة» آراءهم في شأن السياسة التي يمكن أن ينتهجها وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي، أن تغيير الاشخاص لا يعني تغييراً في سياسة الحكومة، وطالبوا الوزير الجديد بأن يواجه «الارهاب» الذي يمس أمن المجتمع مع احترام القانون والنظام العام وحقوق الانسان.

وقال السيد خالد محيي الدين رئيس حزب «التجمع»: «إننا نطلب من وزير الداخلية الجديد أن يحرص على احترام القانون والنظام العام وحقوق المواطنين وان يضرب بشدة على ايدي الارهابيين وأي شخص يعبث بأمن المجتمع أو يمس سلامته وذلك بكل قوة ومن دون أي مهادنة. وينبغي أن يعمل من أجل انحسار موجة الارهاب التي نعتقد انها إلى زوال ان آجلاً أو عاجلاً، فالتجارب تشهد بأن الارهابيين لم يستطيعوا فرض أفكارهم أو اسقاط نظام الحكم في أي دولة في العالم».

وطالب نائب رئيس حزب «التجمع» لطفي واكد وزير الداخلية المصري الجديد بأن يفي بالتعهد الذي قطعه على نفسه لجهة قطع دابر الارهاب وعدم التهاون مع الجماعات المتطرفة «على أن يتم ذلك في حدود سيادة القانون وبعيداً عن البطش العشوائي وتعذيب المتهمين ووفقاً للقاعدة القانونية التي تؤكد أن المتهم بريء إلى أن تثبت ادانته وان ينال من يثبت تورطه في أي عمل ارهابي أو تخريبي الجزاء الرادع أمام ساحة القضاء».

وأعرب واكد، من جهة أخرى عن اعتقاده ان الجهود الرامية لاجراء حوار بين الحكومة والمتطرفين لوقف تيار العنف «ستتوقف لأن الوزير السابق اللواء عبدالحليم موسى كان يرعى تلك الجهود من دون الرجوع إلى السلطات الأعلى في الدولة».

ومن جهته، اعتبر الدكتور عصام عريان عضو مجلس إدارة نقابة الاطباء المصريين، أحد الاعضاء البارزين في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة قانوناً ان تعيين وزير جديد للداخلية في مصر «لا يمثل تغييراً في سياسة الحكومة أو سياسة وزارة الداخلية لأن تغيير الاشخاص ليس أمراً مهماً، فالمهم أن تتغير السياسات بصورة شاملة، خصوصاً في ما يتعلق بنظام الانتخابات العامة وأن تواكب سياسة الاصلاح الاقتصادي عدالة اجتماعية لتخفيف الاعباء الملقاة على عاتق الكادحين».

وأضاف أنه يأمل بأن يوقف الوزير الجديد سياسة الاعتقال الجماعي و«الضرب في المليان» وتخفيف هذه المواجهة مع الجماعات، معرباً عن اعتقاده ان الوزير الجديد «لن يستطيع تنفيذ ذلك كله إلا في إطار سياسة عامة للحكومة».

وقال السيد فؤاد سراج الدين الامين العام لحزب الوفد في القاهرة عضو الهيئة الوفدية ان تعيين وزير جديد للداخلية «يؤكد أن الحكومة قررت تصعيد مواجهتها للتيار الاسلامي المتشدد، فما نعرفه عن اللواء الالفي هو انه يفضل المواجهة الامنية مع عناصر هذا التيار أكثر من تفضيله للحوار معهم وهو نهج يتناقض تماماً والجهود التي كان بدأها الوزير السابق اخيرا عبر لجنة الوساطة التي تضم عددا من العلماء والكتّاب المعتدلين للحوار مع المتطرفين وهو اداء لم يكن لحزب الوفد اي اعترض عليه».

واضاف: «ان تردي الاوضاع الاقتصادية والامنية يجعل الحكومة في موقف لا تحسد عليه والخروج من هذا المأزق يتمثل في الغاء القوانين المعيبة مثل قانون المدعي الاشتراكي وقانون ممارسة الحقوق السياسية وقانون الطوارئ وقانون الانتخابات وذلك من خلال تغيير الدستور او تعديله واجراء انتخابات عامة نزيهة ليختار الشعب حكومة جديدة تمثله وتكون قادرة على التصدي لكل المشاكل التي تواجهها».

وأعرب عبدالفتاح الشوربجي الامين العام لحزب الاحرار عن أمله بان يقدم وزير الداخلية الجديد «الرحمة على العدل وان يقدم العدل على القوة واذا اضطر لاستعمال القوة عليه ان يضع نصب عينيه حقوق الانسان وسيادة القانون متمنين للوزير الجديد التوفيق في محاربة الارهاب ووقف ترويع الامنين من أي جانب».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

أحزاب ونقابات أسوان: العنف مسئولية الحكومة

كتب حسن القمحاوى:

عقدت نقابة المحامين بأسوان الخميس الماضى ندوة تناولت أحداث العنف الأخيرة بأسوان- شارك فيها أحزاب: العمل والوفد والتجمع والحزب الوطنى والناصرى ونقابات الزراعيين والعلميين واثنان من أعضاء مجلس الشعب بأسوان. وقد استنكر الجميع أحداث العنف أيا كان مصدرها وقرروا تشكيل لجنة من كافة الاحزاب والنقابات لدراسة أسباب الظاهرة والوقوف عليها واتخاذ اللازم تجاهها. وأكد حمدى الكيكى المحامى وامين حزب العمل أن سبب المشكلة يكمن فى عجز الحكومة عن استيعاب طاقة الشباب وانتشار البطالة، وقصور الاعلام عن أداء دوره فى التوعية الدينية.. وغياب القدوة الحقيقة للشباب فى الوقت الذى كثرت فيه قضايا الفساد بين كبار المسئولين.

البقية ص٩

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

وحمل السيد هلال عضو الاتحاد المحلى عن النقابات العمالية مسئولية احداث أسوان الأخيرة لمدير الأمن.. وتناول محمود عبده المحامى دور المجالس المحلية وغيابها عن الحياة العامة.. وارجع أسامة راجح المحامى ما حدث إلى محاربة الدولة لكل ما هو إسلامى خوفاً من الصحوة الإسلامية، مؤكداً ان الحل لمشكلة العنف يكمن فى تطبيق الشريعة الإسلامية.

وحينما حاول محمد صالح عضو مجلس الشعب الدفاع عن الحكومة فى تعذيب المعتقلين قاطعه الحاضرون مؤكدين إثبات التعذيب للمعتقلين فى محاضر الجلسات أمام النيابة.. وقد اضطر عدد من الحاضرين إلى الانسحاب احتجاجاً على كلام عضو مجلس الشعب.

من ناحية أخرى بدأت النيابة العامة تحقيقاتها مع ملازم الشرطة الذى أطلق النار فى الاسبوع الماضى على المواطن عماد عبد اللاه، بعد ان ثبت عدم وجود أسلحة مطابقة لاقوال الشهود.. كماقامت الشرطة باعتقال ثلاثة من الجرحى بمستشفى اسوان وترحيلهم إلى مكان غير معلوم.

كما قامت يوم السبت الماضى بالقبض على أربعة من المصابين فى أحداث مسجد الرحمن بعد تماثلهم للشفاء دون التحقيق معهم من قبل النيابة.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٤

مفهوم الإصلاح السياسى لدى الحكومة...

بقلم المستشار : **سعيد الجمل**

كنا نود ان نسمع عن رأى الحكومة فى الدعوة الى الاصلاح السياسى الشامل وهى الدعوة التى وجهها كثير من الكتاب الوطنيين سواء فى صفوف المعارضة او صفوف المستقلين أو حتى عند بعض المنتمين الى الحزب الوطنى الحاكم وقد قرأنا أخيرا لرئيس تحرير الاهرام مقالا يوم الجمعة الماضى يعبر فيه عن هذا الرأى الذى تحدث فيه عن الحلول التى يقترحها لمعالجة ظاهرة الارهاب، فأجمل هذه الحلول فى ضرورة تكوين حملة قومية تشترك فيها كل قوى الشعب بمختلف تياراتها عن طريق مؤتمر قومى يرى ان تكون مهمته تحديد مواقف الاحزاب وكافة الاتجاهات بوضوح من الارهاب الذى يهدد البلاد بما فيها التيارات الدينية المختلفة واعلان رأيها بصراحة فى فكرة تكفير الحاكم والمحكوم وفى اسلوب العنف الذى تنتهجه التنظيمات الدينية المتطرفة. ويعترف الكاتب بوجود فراغ سياسى ويرى ملأه عن طريق تشكيل لجان من الاحزاب خاصة الحزب الوطنى لتتضافر جهودها مع جهود وزارة الاوقاف لملء هذا الفراغ. ويرى سيادته أن تكون مهمة هذه اللجان التوعية الدينية، كما اقترح سيادته لملء الفراغ السياسى ضمن وسائل محاربة الارهاب التنسيق بين وسائل الاعلام لحماية الشباب من الوقوع فى براثن الجماعات المتعصبة، ويرى سيادته اجراء اصلاح اقتصادى للنهوض بمستوى الخدمات لسد منابع التطرف فى مناطق الكثافة السكانية. هذه هى وجهة نظر الحكومة عبرت عنها صحيفة الاهرام فى مدى ماتراه من اصلاح لمواجهة ظاهرة الارهاب وهى تتلخص فى تكوين لجان من الحزب الوطنى وكافة الاحزاب بالاشتراك مع وزارة الاوقاف لاحداث توعية دينية، وكذلك تلقى الاعترافات من الجماعات الدينية بعدم تكفير الحاكم والمحكوم.. هذا هو المدى الذى تراه الحكومة لاجراء اصلاح لم تشأ ان تصفه من جانبها بانه اصلاح سياسى حتى لايمكن ان تتجه الظنون الى ان الحزب الوطنى يريد مشاركة حقيقية من التيارات السياسية الاخرى او التيارات الدينية المعتدلة فى اسلوب اصدار القرار او فى امكانية احداث اصلاح سياسى، شامل او حقيقى او تنازله عن احتكاره الكامل للسلطة.

لقد اعفت الحكومة نفسها من أية نية يمكن ان تتجه الى احداث هذا الاصلاح السياسى الذى يتحدث عنه الكثيرون يفتح الطريق لممارسة سياسية كاملة لامجرد الاشتراك فى لجان التوعية الدينية مع وزارة الاوقاف او يفتح الطريق لازالة القيود التى تحد من النشاط الحزبى توطئة لبعث الحياة فى عروق المؤسسات الدستورية حتى لاتكون مجرد لجان حكومية لايشير حديث الاهرام من قريب او بعيد الى الغاء القوانين سيئة السمعة التى جمدت كافة نصوص الدستور التى تتحدث عن حقوق الانسان المصرى وحرياته وضمان هذه الحقوق والحريات خاصة ماكان منها متعلقا بحرية تكوين الاحزاب والجمعيات وبضمان حقيقى للانتخابات التشريعية او المحلية وبعث الحياة فى عروق النقابات المهنية بدلا من تجميد نشاطها وحقوق المواطنين فى اللجوء الى قاضيهم الطبيعى بعيدا عن المحاكم الاستثنائية كان بودنا ان يكون تحت نظر الحزب الوطنى ووسائله الدعائية الحديث الذى أدلى به أخيرا عبد الحميد مهرى أمين عام جبهة التحرير الوطنى بالجزائر الذى اعترف بان الارهاب الذى يعيش فى الجزائر قد بلغ درجة خطيرة للغاية وانه لم يعد له حدود وانه لايبدو ان الوضع مسيطر عليه بل العكس يزداد تدهورا، ثم أكد مهرى على ضرورة ايجاد حل لهذه الأزمة باشراك جميع القوى الحقيقية فى البلاد وبدون استثناء فى الحوار الذى بدأ «وليس كما تقترح صحيفة الاهرام لاجراء توعية دينية» واضاف مهرى انه على القيادة الحالية لحزب جبهة التحرير الوطنى ضرورة اشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ المنحلة فى الحوار.

وحكمة تصريح امين عام جبهة التحرير الوطني فى الجزائر تكمن فى ضرورة مواجهة النشاط المتطرف بإبرازه الى السطح ومواجهته مهما كان تطرفه او نشوزه، لان ذلك خير من اهماله وتركه يجرى فى سراديبه المظلمة، يستولى على عقول السذج من الشباب المضلل. وخير للحكومة ان تكون لها معارضة ظاهرة وواضحة من أن تضرب فى الظلام لاندرى ان كانت تصيب أثما أو بريئا، كل مانريد ان نقوله ان الدعوة الى الاصلاح السياسى الشامل اصبحت دعوة ملحة من الجميع وفى آخر حديث لكاتبنا الكبير نجيب محفوظ بصحيفة الاهرام يوم الخميس الماضى «فى زاوية وجهة نظر» قوله (ان طريق الأمل فى مقاومة العنف والارهاب بعد خط الدفاع الأمنى غير القابل للتاجيل هو فى العمل بكل حزم على الاصلاح السياسى والاقتصادى والادارى ومحاربة الفساد دون هوادة). وهذه الدعوة ذاتها تقول بها المعارضة على لسان الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة بصحيفة الوفد يوم الخميس الماضى حيث يقول «إنه الطريق الوحيد للخلاص من المأزق التاريخى الذى انتهينا اليه... لم يعد هناك وقت للإسترخاء والتنطع واضاعة فرص الاصلاح السياسى بأى حجة كانت».

ليس هذا حديثا نظريا نسوقه ولكنه منطق التجربة المعاصرة والتى اصبحت تؤكد هذا المعنى ولاترى فيه بديلا يقول «الدكتور يفجينى» رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الروسى «انه اذا كان الدعم الامريكى الغربى والعالمى ضرورة لروسيا فإن اقتصاد روسيا لايستقيم إلا بمجهودها هى وليس من الضرورى خداع النفس بان هذا العون وغيره سينقذنا فتطوير الاقتصاد فى روسيا مرهون بالاستقرار السياسى ومالم تستقر الاوضاع السياسية فان الاقتصاد سيتدهور لابد أن يستند الاصلاح على اساس من التزام الدستور والقوانين وهذا أساس متين للنهضة من الازمة الشاملة والخطيرة التى تعيشها روسيا الآن».

فهل يمكن لنا أن نأمل فى اتجاه حكومى حقيقى للأخذ بوجهة نظر المخلصين من ابناء هذا الوطن فى ضرورة اصلاح سياسى شامل وحقيقى... نرجو ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ابريل ١٩٩٣

محامو أسوان يستنكرون الإرهاب ضد الشرطة والسياحة

أسوان - من موفق أبو النيل

استنكرت نقابة المحامين بأسوان حوادث العنف والإرهاب التي تقوم بها بعض الجماعات ضد رجال الشرطة والنشاط السياحي والتي أدت الى مصرع الأبرياء من السياح والمواطنين واستشهاد رجال الشرطة حراس الأمن.

جاء ذلك في الندوة التي عقدتها النقابة بمقرها بمحكمة أسوان.



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

محجوب: ذهبت للبابا مع د.عبدالكافى تأكيدا للوحدة الوطنية

كيف نتحاور بالكلمة.. مع من حاورنا بالسلاح؟!

كتب ـ بسيونى الحلوانى :

أكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان علاقات المودة والمحبة والعمل كفريق واحد من اجل مصر مستمرة بين كل المصريين من مسلمين ومسيحيين وستظل هذه العلاقة فوق كل محاولات الذين يحاولون الاضرار باستقرار مصر وأمنها وشغل شعبها بقضايا ومعارك مفتعلة .

وصرح الوزير لـ « عقيدتى » عقب زيارته للكنيسة وتهنئة قداسة البابا شنودة الثالث والاخوة المسيحيين بعيد القيامة المجيد انه ذهب مع الدكتور عمر عبدالكافى لتقديم التهانى لاخواننا المسيحيين لتأكيد وحدتنا الوطنية ووأد الفتنة التى حاول البعض اشعالها واحداث وقيعة بين داعية الى الاسلام واخواننا المسيحيين .

وقال : ان مقابلة قداسة البابا شنودة ورجال الكنيسة للدكتور عبدالكافى كانت رائعة فقد رحبوا بالرجل واستقبلوه استقبالا حافلا وتحدثوا معه بكل ود واحترام مما يؤكد ان قادة الرأى والفكر من المسلمين والمسيحيين مدركون تماما لكل محاولات المساس بوحدتنا الوطنية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عقيدتي

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣



وزير الاوقاف وعدد من علماء الاسلام يهنئون البابا شنودة بعيد القيامة ..

ونفى وزير الاوقاف وجود اية اتصالات بين جماعة العلماء التي اطلقت على نفسها « جماعة الحكماء » وبين الوزارة مؤكدا رفض الاوقاف لاى حوار مع الارهابيين

فالذين يرفعون السلاح لمحاربتنا .وترويعنا ليس من المعقول ولا من المقبول ان نحاورهم بالكلمة .

واضاف : ان التجارب اثبتت عدم جدوى الحوار مع العناصر الارهابية فقد ذهبت مع كبار العلماء لمحاورتهم وتصحيح افكارهم المغلوطة ولكنهم لم يستجيبوا واعطوا العلماء ظهورهم مما يؤكد ان هدفهم ليس الدعوة الاسلامية كما يقولون وانما هدفهم سياسى .

الحب.. ثورته

«ليس لأحد حبٌ أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه»
الإنجيل

تعيش البشرية أكثر مراحل التاريخ ثورية، وثورات هذا العصر تتسم بالفوضى والعنف والإرهاب.. حتى بات يومنا هو يوم الجريمة، هذا بالإضافة إلى الحروب غير الرابحة، والحكومات المراوغة ، والصراع العنصرى والمجاعات والأوبئة.

بقلم:
نبيل منير حبيب

وهذه المصائب والمصاعب تكتسح جل العالم فى مناخ تسوده قيم غير مستقرة، ومقاييس محطمة، وفوضى فكرية وأدبية وجمالية واجتماعية.

وإن كانت هذه هى صورة العالم فما هى صورة صانع الصورة «الإنسان» مبدع العالم وخليفة الله.

والإنسان هو لب المشكلة.. كيف حاله؟

انهيار .. انهيار لحياة الفرد والجماعة، ففى ذروة انتصار الإنسان على الطبيعة بات سجينا لأفكاره، انكفأ داخله وعاش غريبا ضائعا لأنه فقد هدف حياته فقد هويته وانتماءه.

وهذه الصورة الضبابية تماثل صورة الإنسان والمجتمع وقت مجيء المسيح.. ولما كان التغيير يحتاج إلى ثورة.. وهناك طريقتان رئيسيتان للثورة..

ثورة تبدأ بالمجتمع فتعالج مشكلاته وثورة تبدأ بالإنسان صانع المجتمع

– اختار المسيح الثانية: ثورة بناء الإنسان لأنه لب المشكلة وصانع المجتمع.. وكل المشكلات تبدأ فردية وتنتهى جماعية.

وفى هذا يتساءل عالم النفس اريك فروم قائلا:

أننجب مرضى لكى يكون لنا اقتصاد سليم؟

وهل يجب أن يكون الأفراد سلبيين وتابعين لكى يتاح السير الحسن للتنظيمات القوية؟

وإجابة المسيح جاءت قاطعة بأنه رفض التنظيمات فى سبيل الاهتمام بالإنسان قائلاً: إن كل التنظيمات من أجل الإنسان وليس العكس.

ولكن كان هناك أيضا طريقان لثورة بناء الإنسان..

الطريق الأول.. العنف والخوف والإرهاب...

ولما كان العنف والخوف والإرهاب لا يبنى إنسانا وإنما يخلق عبيدا.. يخلق كائنات ممسوخة.. مكرهة على الخضوع.. هنا يفقد الإنسان إنسانيته حريته، ذاتيته، وتميزه عن الاخرين..

أما الطريق الثانى.. فهو الحب والمنطق، وقد اختار المسيح هذا الطريق ليغير وجه الأرض.. بالحب يبنى الإنسان.. وبالحب يصنع الإنسان المجتمع. والحب هو دعوة المسيح للقضاء على الأنانية والخروج للقاء الغير.. وهذا الفعل هو عطاء غير محدود ولا مشروط..

فالحب هو رفض لمجتمع يظلم فقراءه وصغاره.

والحب رفض للخبث والكذب الذى ينضح من التصاريح والخطابات.

والحب رفض لتشويه الطبيعة، وتحول الإنسان جزءا فى الإله.

والحب ثورة ضد كل أشكال التعصب والطائفية.

والحب يرفض أن يكون الإنسان ذئبا لأخيه الإنسان .

الحب صرخة عالية تعلن:

أن الإنسان قبل القانون والأنظمة.

أن الإنسان قبل الربح والمال والمكاسب.

أن الإنسان قبل كل شيء.

ولقد أعطى المسيح مثلا تجلى فى هذا العيد –عيد الفداء– لأعظم درجات الحب بأن وضع نفسه من أجل أحبائه.. معلنا بذلك أن الحب هو الحل.

وهذا الحل ينبغى على المسيحيين أن يسلكوه.. حل الحب البازل حتى الموت.

والحب أفعل من كل نص.

ومما ييسر المحبة أن يتعلم النصارى تاريخ الإسلام، لانهم إذا عرفوه يدركون أن تاريخا اخر لم يتجاوزه فى السماحة...

وبالحب يتحرر النصارى من الوحل ويكسبون جسارة معلمهم فى مواجهة الاحداث ومواصلة البشر. اذ من لايمتد إلى الآخرين يتأمل نفسه ويكتفى بها ويموت فيها. هكذا يعلمنا الانجيل والمسيح.

إن كل من يعيش على سطح هذه الكرة ويريد أن يكون ايجابيا، يتحتم عليه أن يختار بين أن يدعم سلبا او ايجابا.

ثورة المجتمع أو ثورة الإنسان
وثورة العنف أو ثورة المحبة
وفى إطار هذه الجدلية:
المشاركة والمقاطعة

وفى إطار الحل المسيحى الذى رسمه لنا المسيح، يكون المسيحى حاضرا ومشاركا ومدعما لأى نظام يكون دستوره الإنسان والحب.

ويقاطع المسيحى أى نظام يسلك طريق يغلب الأنظمة على الإنسان والعنف على المحبة:

واختتم كلمتى هـذه بهذا الدعـاء المسيحى:—
يارب، اجعلنى أداة لنشر سلامك
فاضع الحب حيث البغض
والمغفرة حيث الإساءة
والاتحاد حيث الخلاف
والحقيقة حيث الضلال
والإيمان حيث الشك
والرجاء حيث اليأس
والنور حيث الظلمة
والفرح حيث الحزن
ليتغير وجه الارض



عبد الكافى يهنىء البابا

توجه الدكتور عمر عبد الكافى إلى مقر البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية لتقديم التهنئة بمناسبة عيد القيامة.

نشرت جريدة الاهرام امس الخبر بصورة ومعهما الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف.

من المعروف أن الدكتور عمر عبد الكافى يتعرض لحملة شرسة من احدى المجلات الحكومية التى دابت على تشويه الإسلاميين، واتهامه بعدائه للاخوة الاقباط.



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحباط محاولة إرهابية للقيام بأعمال تخريبية فى شم النسيم

القبض على تنظيم إرهابي بأسوان .. و ضبط مخزن سري للأسلحة والمتفجرات

وزير الداخلية يشيد بضبط التنظيم دون إطلاق رصاصة واحدة

كتب ـ يسرى شبانة وعبد اللاه محمد:

احبطت أجهزة الأمن باسوان محاولة ارهابية للقيام باعمال تخريبية، خلال احتفالات شم النسيم ، تم ضبط مخزن للاسلحة النارية والمتفجرات بشقة أحد الارهابيين ومن بينها البندقية الآلية المسروقة بعد قتل جنديى حراسة كنيسة الأخوة، تلقى اللواء حسن توفيق مدير أمن أسوان معلومات سرية باعتزام الإرهابيين إرتكاب أعمال تخريبية فى أسوان.

قامت مباحث أمن الدولة فجر أمس بالاشتراك مع للباحث الجنائية والعمليات الخاصة بحملة تمشيط واسعة.. والقت القبض على ١١ ارهابيا من العناصر النشطة الذين اشتركوا فى العمليات الارهابية الاخيرة.. اسفرت الحملة عن ضبط عيسى طاهر سليمان طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية و ١٠ آخرين بمنطقة السيل الريفى، اعترف «عيسى» تفصيليا بانه وراء جميع



حسن الألفى

العمليات الارهابية التى شهدتها اسوان مؤخرا، كما عثر بمنزله على ٣ بنادق آلية من بينها البندقية الآلية الخاصة بالشهيد الجندى محمد محمود محمد حارس كنيسة الاخوة ، وعثر على فرد خرطوش صناعة محلية و ٤ خزائن خاصة بالسلاح الآلى، ٤٤٥ طلقة عيار ٧,٦٢× ٣٩ و ١١ طلقة حارقة و ١٠٦ طلقات صوت و ٤ مفجرات بفتيل أمان و ٤ قنابل ناسفة جاهزة للتفجير، كما اعترف الإرهابى بأنه وزملاءه خططوا لتفجير قطار البترول المتجه إلى أسوان .

كما تم ضبط ٢ كيس ديناميت شديد الانفجار زنة الواحد كيلو جرام ، كما تم ضبط ١٦ قناعاً من القماش الاسود للتخفى و ٣ قناعات سوداء نايلون تجرى مباحث أمن الدولة تحقيقات مكثفة مع الإرهابى للكشف عن باقى أفراد التنظيم المسلح، وللخططات التى يعتزمون القيام بها. أشاد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بجهود رجال الأمن فى ضبط هذا التنظيم دون إطلاق رصاصة واحدة .

قاد الحملة اللواء محسن مجدى نائب مدير الأمن لمنطقة جنوب الصعيد والعميد فاروق بدراوى مدير مباحث أمن الدولة بأسوان والعميدان سمير غلاب مدير للباحث الجنائية ومحسن سليمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق والرائد عبد للحسن عمر بالعمليات الخاصة، وأشرف على الحملة اللواء حسن توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسوان.



القبض على ٥ ارهابيين بأسوان خططوا لإثارة الذعر فى شم النسيم

احبطت اجهزة الامن امس مخططا إرهابيا لإحداث الذعر بين المواطنين بمدينة اسوان بتفجير بعض القنابل المولوتوف وقنابل الصوت أثناء الاحتفال بشم النسيم فى الحدائق والاسواق المزدحمة بالمواطنين ومناطق تجمعات السياح..

وقد تم القاء القبض على ٥ ارهابيين يتزعمهم عيسى طاهر سليمان كانوا يختبئون فى شقة بالمساكن الشعبية بمنطقة السيل الريفى وضبط معهم ٣ بنادق آلية ومسدس صناعة محلية وكانت المفاجأة العثور على السلاح المستخدم فى قتل الجندى حارس كنيسة الأخوة باسوان وايضا سلاحه الآلى الذى استولى عليه الارهابيون عقب مصرعه.

جاء ذلك خلال الحملة التى أشرف عليها اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسوان ونائبه اللواء سامى عبد الجواد، وقادها اللواء حمدى توفيق مساعد مدير الامن وتمكنت الحملة خلالها ايضا من ضبط ٦ قنابل مولوتوف زنة كل منها كيلو جرام و٤ خزائن للسلاح الآلى و ٤٤٥ طلقة حية و١٢٥ طلقة حارقة و ربع كيلو ديناميت مخلوط بالجلسرين و١٦ قناعا اسود وعدد من القفازات لاخفاء بصمات الاصابع داخل وكر الارهابيين، وتولى محمد حوس رئيس نيابة اسوان التحقيق.



مواقف وزير التربية والتعليم تفضح موقف الحكومة من التوجه الإسلامي، الذي أضحى يمثل ضمير الشعب، مواقف الوزير تمثل للأسف نموذجاً واضحاً للخلط المتعمد بين الإسلام وأعمال العنف، نحن نذكر للدكتور حسين كامل بهاء الدين مواقف وطنية مقدرة، ولكن وجدناه في تصريحاته أمام مجلس الشورى ثم في صحيفة الجمهورية يوم الخميس الماضي يدعي أن الإرهابيين يسيطرون على المدارس والعملية التعليمية، وأن انتشار الحجاب بين التلميذات هو مظهر قوة للجماعات الإرهابية!! ويقول إن الحجاب لا يمت للدين بصلة! وإذا افترضنا حسن النية أو مجرد نقص المعلومات في هذا الكلام، فإن أول رد عليه يتمثل في ضرورة إعادة تأهيل وتربية وتعليم وزير التربية والتعليم ليعرف أولويات دينه الإسلامي، لأن الحجاب منصوص عليه في القرآن الكريم في أكثر من موضع.

إن اتجاه المعلمين للإسلام.. أصبح عند الوزير إرهاباً، واتجاه التلميذات إلى الحجاب أصبح إرهاباً.. وشرائط الكاسيت الدينية إرهاباً.. وهكذا نجد الدولة تحارب كل مظاهر العودة إلى الإسلام وليس مجرد معتنقي وسيلة العنف للتغيير أو للاحتجاج.

ويدعي الوزير ان مركز تطوير التعليم – ذا التكوين الأمريكي– يقتصر على النواحي التكنولوجية وهذا غير صحيح.. لأن هذه الغاية لا تحتاج إلى مركز دائم يعمل لسنوات، كما أنه ليس من محل الفخار أن الرئيس مبارك يناقش في زيارته الأخيرة –لأوربا وأمريكا– شئوننا التعليمية، لأني أعتقد أن هذه من الأمور السيادية التي لا تناقش دولياً.

واعترف الوزير بإسقاط غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام ضد اليهود من المناهج، وقال إن ذلك على سبيل الاختصار لعدم إرهاق التلميذ، ويآله من اختصار.. ويالها من رحمة!

أما كان الأولى بالاختصار الحديث عن تنظيم النسل لطلاب الأولى إعدادي..؟! وكذلك دعوتهم للهجرة خارج البلاد!! (مصر وطني –ص–٥٥)؟!

أما كان الأولى حذف أفكار خاطئة في نفس الكتاب تقول إن سبب انخفاض إنتاج مصر من القمح هو: زيادة السكان، زيادة استهلاك رغيف الخبز؟!

أما كان الأولى بالحذف ماجاء في كتاب الدراسات الاجتماعية للسنة الرابعة الابتدائية عن اعتبار (الحدائق الجميلة) من أهم مشروعات تشجيع السياحة.. وكأن أولاد البلد لا حاجة لهم ولايستحقون الحدائق الجميلة؟!

هذه مجرد أمثلة على الكلام الفارغ والحشو الذي تمتلىء به كتب أبنائنا المنكوبين بهذا العصر.

إن اختصار المناهج للتخفيف على الطلاب حجة واهية لإلغاء كل مايتعارض مع التطبيع مع الصهاينة ومع رغبة البنك الدولي الذي يمول عملية تطوير التعليم.. والأمريكان، الذين يمولون بناء المدارس من المعونة الأمريكية.. ليس لوجه الله على سبيل القطع!

إن عقل الطفل قادر على حفظ واستيعاب عشرات ومئات الصفحات، وإلا فكيف يحفظ الصبية القرآن الكريم كله أو نصفه. كذلك فإن المناهج الغربية لاتتصف بالاختصار (انظر المقررات الفرنسية والألمانية في بعض مدارس مصر الأجنبية). في إسرائيل يحفظون التلاميذ أجزاء كاملة من التوراة خاصة السفر المتعلق بيوشع بن نون والمختص بالحروب. وفي مصر لايجد الوزير –التقدمي– شيئاً يحذفه إلا غزوات الرسول ضد اليهود.

هذه هي السياسات التي تزرع الأرض للتطرف.. والحقيقة فكلنا متطرفون في رفض هذا العبث بعقول أبنائنا وعقيدتهم..

مجدى أحمد حسين



اللواء الألفى لـ «العالم اليوم»:

هدف الارهاب الرئيسي: الاقتصاد
المواجهة الأخيرة كانت خاطئة

□ القاهرة - فهمي السيد:

قال اللواء حسن الألفى فى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» إن المواجهة مع الارهاب يجب الا تكون أمنية فقط لان المواجهة الاخيرة بين الأمن والارهاب كانت خاطئة فعمليات الضبط كانت تتم على أساس خاطىء فكانت النتيجة الحتمية هى الضرب والعنف والعنف المضاد وتبادل اطلاق النيران ووقوع الضحايا من الجانبين.

وقال وزير الداخلية المصرى فى الحوار الذى تم معه قبل بضعة أيام من تعيينه خلفا للواء محمد عبدالحليم موسى إن اسلوب المواجهة الحقيقى هو البحث وراء هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد الحلول الفعالة والسريعة والحاسمة، فالحل بسيط وهو أن الشباب هم الفئة المعرضة للتغرير وهم نتاج طبيعى للبطالة.

وأوضح اللواء الألفى أن الارهاب عملة مصدرة إلى مصر هدفها الرئيسى ضرب الاقتصاد المصرى ولكى نقضى على الارهاب فى مصر او فى أى مكان فى العالم فلابد من محاربة الفساد واتباع الإدارة السليمة والعدالة المطلقة ووضع الرجل المناسب فى المكان المناسب.

(اقرأ نص الحديث ص ١٠).

حسن الألفى.. قبل ساعات من توليه وزارة الداخلية المصرية:

القضاء على الإرهاب ممكن.. بدون اللجوء إلى العنف

العدل.. سلاحى لمواجهة ظاهرة الإرهاب

قبل بضعة أيام من تعيينه وزيرا للداخلية في مصر تردد اسم اللواء حسن الألفى كأحد أقوى المرشحين لتولى هذا المنصب خلفا للوزير السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى.. ولذلك رأت «العالم اليوم» ان تجرى معه وهو لم يزل محافظا لأسيوط حوارا شاملا حول تجربة عمله السياسى والتنفيذى في هذه المحافظة التى يعتبرها البعض احدى البؤر الرئيسية لظاهرة الإرهاب. وأيضا حول رؤيته الخاصة كرجل أمن مخضرم بشأن سبل القضاء على هذه الظاهرة التى أصبحت مثيرة للقلق والمخاوف بدرجة تتجاوز حدود مصر الجغرافية.

وفي هذا الحوار نتعرف عن قرب وبشكل دقيق على أفكار هذا الرجل الذى تولى واحدا من أبرز المناصب التنفيذية في مصر.. وبخاصة لأنه حاصل على دراسات عليا من عدة جامعات أوروبية وأمريكية في كيفية مواجهة الجريمة بكافة أنواعها ومقاومة الإرهاب بدون عنف.



● ما هي حقيقة الأحداث الأخيرة والتى اندلعت شرارتها من داخل اسيوط؟ وما مدى خطورتها على الوضع الامنى فى مصر؟!

ـــ بالنسبة للأحداث الأخيرة فلا أنكر ان لها خطورتها الكبيرة على مصر، وليس ممكنا ان اقلل من خطورتها على الاطلاق، ولكن ما احب ان اشير اليه هو ان الأحداث الأخيرة بين الشرطة والإرهاب ليست موجودة فقط فى اسيوط التى لا تنفرد بها بل هى ممتدة الى جميع المحافظات ومعلنة والكل يعرف ذلك.

الغريب ان الفئة المسماة بالإرهابيين يستخدمون الدين الاسلامى ستارا لما يفعلونه والذى يحدث ليس من الاسلام فى شىء وهؤلاء ليسوا مسلمين، والشىء المهم الذى أريد التاكيد عليه هو ان هناك مخططا كبيرا لضرب مصر اقتصاديا. فلقد نشطت السياحة على المستويين العربى والاوروبى بشكل لم يسبق له مثيل وزاد دخل مصر من السياحة من ٤ مليارات الى ٥ مليارات وكان فى طريقه الى ٦ مليارات من الجنيهات. ومنذ عشرات السنين والسياحة موجودة فى مصر ولكن عندما بدأت مصر تستفيد من السياحة، وبدأت تاخذ من دخل السياحة لتبنى اقتصادها ضربت السياحة وبايد مصرية والهدف الاساسى هو ضرب الاقتصاد المصرى وجعل مصر بلدا غير مستقر أمنيا، وجعلها دائما بلدا فقيرا محتاجا حتى تظل مصر لقمة سائغة لهم وفى قبضتهم.

● لماذا اسيوط دائما مركز للاحداث.. ومنها دائما تكون الشرارة الأولى؟!

ـ أحداث العنف لا توجد فى أسيوط فقط ولكن الاحداث موجودة فى أغلب محافظات الجمهورية، والاحداث موجودة فى قنا والفيوم وامبابة والاسكندرية.. الخ. الاحداث موجودة بنفس المستوى الموجودة عليه فى أسيوط، فالمخطط واحد والهدف واحد أيضا.

● كيف تحللون انطلاق هذه الاحداث وبنفس الطريقة وفى وقت واحد فى أسيوط وغيرها من المحافظات؟!

ـــ عندما نريد تحليل هذه الاحداث وكيفية حدوثها فى وقت واحد نقول ان هناك أناسا مستواهم الاقتصادى ضعيف جدا ومستواهم الفكرى محدود للغاية. والمستويان الاقتصادى والفكرى هما الأداة الحقيقية التى يمكن استخدامها، والضرب من خلالها لإحداث التاثير الفعال والهدف المنشود. والمحصلة النهائية هى استسلام هذه الفئات لليد التى تحركها كما تشاء. طالما اننى أغريك بالمال وأنت فى احتياج اليه وعقلك وفكرك لا يعمل فسوف تصبح العوبة فى يدى.

مواجهة خاطئة

● هل هناك قصور فى أسلوب المواجهة الامنية بين الشرطة والإرهابيين فى مصر؟!

ـــ عندما نتحدث عن أسلوب المواجهة الامنية

أجرى الحوار: فهمى السيد

الصحيح يجب ان نقول ان المواجهة لابد ألا تكون مواجهة أمنية فقط.. لأن المواجهة الامنية لها حدود وهى معاقبة الخارجين على القانون فقط ومحاسبتهم.

والمواجهة الأخيرة بين الأمن والإرهاب كانت خاطئة لأن عمليات الضبط كانت تتم على أساس خاطىء فكانت النتيجة الحتمية هى الضرب والعنف والعنف المضاد وتبادل اطلاق النيران ووقوع الضحايا من الجانبين.

● هل حققت اليد التى تريد ضرب السياحة كما تقول اهدافها فى مصر؟!

ـ للأسف الشديد الصورة التى تنقلها الصحف ووسائل الاعلام الغربية قاتمة وغير حقيقية، ولا تعكس واقع الاحداث كما تحدث.

فى أسيوط ازدهار سياحى، وتقدم ليس له مثيل من قبل، والدليل على صدق كلامى هو ما ساقوم بافتتاحه من مشاريع سياحية، والدليل الآخر هو رد الفعل العكسى الذى أحدثه مخطط ضرب السياحة فى أسيوط ومقتل السائحة الألمانية فقد استطعت ان احول ركاب الاتوبيس السياحى المضروب الى اداة اعلامية ايجابية وسفراء لمصر فى بلادهم، وذلك عندما طلبوا منى البقاء فى أسيوط لمدة اسبوع بعد ان كانوا يريدون السفر الى بلادهم عقب ضرب الاتوبيس السياحى مباشرة، والفضل يرجع لله سبحانه وتعالى، فالمقومات السياحية موجودة والعمل مستمر ولن تستطيع يد الإرهاب المساس بالسياحة أبدا.

البحث عن الأسباب

● قلتم ان اسلوب المواجهة خاطىء فما هو الأسلوب الأمثل للمواجهة كما ترون؟!

ـ المشكلة اننا عندما نريد مواجهة شىء فاننا نقابله وجها لوجه بدون أن نعمل العقل والتفكير. المنطق يقول ان أسلوب المواجهة الحقيقى هو البحث وراء هذه الظاهرة ومحاولة ايجاد الحلول الفعالة والسريعة والحاسمة فالحل بسيط وهو ان الشباب هم الفئة المعرضة للتغرير، وهم نتاج طبيعى للبطالة الموجودة فى مصر، والشباب أنواع: مثقف وغير مثقف.. جامعى لا يعمل وغير جامعى لا يعمل والكل فى احتياج للمادة لكى يستطيع ان يعيش وكيف يعيش وسط هذا الكم من المشاكل الاقتصادية؟ اذن المفروض هو البحث عن أسباب الظاهرة ومحاولة ايجاد الحلول العملية لها.

● اذن ما الحل الذى ترونه لاخماد نار الفتنة؟

ـ الحل موجود وبدأت فعلا فى تنفيذه بأسلوب علمى فخلال الفترة التى توليت فيها المسئولية فى أسيوط وجدت انه ليس هناك موارد حقيقية فى أسيوط يمكن استعمالها فى زيادة دخل المحافظة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣



اللواء حسن الالفى مع مندوب «العالم اليوم» أثناء الحوار الشامل.

سوى الدعم السنوى الحكومى القليل بالطبع. من هنا رأيت ضرورة الاعتماد على الذات وتنفيذ مشاريع، وكان فعلا طريق الوادى الاسيوطى الذى استصلحت منه كمرحلة أولى ٤٠ الف فدان من خلال اساتذة ومستشارين وليس بطريقة عشوائية وزرعنا بالفعل قمحا وسيتم توزيع هذه الاراضى على الشباب.

إحساس بالخطر

● **ما موقف الشعب اذن من مواجهة التطرف بعد اشتعال المواجهة أخيرا؟!**

ـ الناس فعلا بدأت تشعر بالخطر المحدق بها وبدأوا بالفعل فى التعاون مع كافة أجهزة الدولة الشعبية والتنفيذية ومع أجهزة الشرطة فبدأوا يرشدون عن المتطرفين ويمسكون بهم بل تطور الأمر الى مواجهات بين الشعب وهذه الفئة دون تدخل منا وذلك جاء لاقتناع الشعب بان هؤلاء هم مصدر الخطر الحقيقى والدليل على ذلك خروج أسيوط عن بكرة أبيها لتشييع شهداء الشرطة.

● **هل تعتقدون ان الشرطة وحدها كافية لردع هؤلاء والقضاء على هذه الظاهرة؟**

ـ يؤسفنى ان أقول إنه ليس كافيا ولأن أسلوب المواجهة خاطىء جدا لاننا عندما نقابل هؤلاء بالعنف فسيكون العنف المضاد هو النتيجة الحتمية كما رأينا.

والمفروض هنا ان أعرف الرؤوس الكبيرة المحرضة وأحاول القضاء عليها لاننى مهما قضيت على الفروع دون الرؤوس فالمواجهة لن تنتهى أبدا. وأول شىء ينبغى عمله هو تصفية الجناح العسكرى للارهابيين لانهم مدربون ويمتلكون السلاح والأجهزة الحديثة والتمويل بالفعل. وفى نفس الوقت ينبغى جمع المعلومات والتحرى بدقة عن هؤلاء ثم تأتى بعد ذلك المواجهة الفكرية والاقتصادية للخلايا.

ومن يحتاج المواجهة بالفكر أواجهه بالفكر ومن يحتاج المواجهة الاقتصادية أواجهه بالمال اللازم له ومن يحتاج للعنف أواجهه به. عندئذ أكون قد واجهت جميع زوايا المثلث وسيطرت عليه.

● **هل هذه الحلول التى ذكرتموها تطرح على الحكومة؟ وما رد فعل الحكومة حيالها؟**

ـ بالفعل أقوم بطرح هذه الحلول على الحكومة وهناك اتفاق تام وكامل بيننا. وهذا ضرورى للمواجهة ولكن الحل على مستوى الحكومات لا يكفى فلابد من مواجهة عالمية بتنسيق تام بين جميع الدول العربية والغربية لأن الإرهاب موجود فى كل مكان فى العالم، ولكى نحمى الاقتصاد العالمى لابد من خطة مدروسة ومنسقة تتم بين جميع دول العالم التى ينتشر فيها الإرهاب.. وما أريد أن أقوله هنا أن الإرهاب عملة مصدرة الى مصر هدفها الرئيسى هو ضرب الاقتصاد المصرى.

الإسلام برىء منهم

● **الإرهابيون فى مصر يرفعون شعارات دينية.. فماذا تقولون فى ذلك؟!**

ـ للأسف الشديد فان الرأس المدبر لهؤلاء كان فى منتهى الذكاء لانه تستر وراء الدين لأنه يعرف مدى تدين الشعب المصرى. ولكن الاسلام برىء من هؤلاء فهو دين سماحة وعفة وكرامة، ويجب ان نفرق هنا بين الجماعات الاسلامية ذات الهدف الأسمى وهو الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وبين الجماعات الإرهابية التى لا تعرف سوى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

البطش والتنكيل وهما بعيدان كل البعد عن الاسلام.

● يتردد اسم عمر عبدالرحمن كثيرا بوصفه الراس المدبرة لهذه الحوادث.. فلماذا تتركونه يفعل ما يشاء؟

ـ عمر عبدالرحمن هو صاحب ما يسمى بالجناح العسكرى وهو الذى يقود هذا الجناح وله عناصره وتلاميذه المدربون وقلت من قبل ان ضرب الرؤوس يريحنا كثيرا فى القضاء على هذه الاحداث التى تجرى هنا وهناك.. ولكن عمر عبدالرحمن يعيش فى أمريكا وهارب من مصر، وصدرت ضده أحكام وهنا قضاء يبحث فى هذه الأحكام ومهما طالت اقامته فى امريكا سيعود الى مصر وسيحاكم بالقانون وطبقا له فاذا كان مذنبا يحاسب واذا كان بريئا يطلق سراحه.

محاربة الفساد

● أسيوط تتصدر أحداثها معظم الصحف العربية والأجنبية فلماذا؟.. ومتى يعود الهدوء اليها؟!

ـ لا أدرى لماذا أسيوط هى مصدر الأحداث كما يصورها الاعلام، وكما قلت سابقا فالأحداث موجودة فى كل مكان فى مصر والإرهاب موجود فى أغلب دول العالم فلماذا أسيوط بالتحديد؟!

الذى لا تعرفونه عن أسيوط أنها أفضل محافظة فى مصر وهذه حقيقة فالغالبية بها مثقفة وكذلك تتمتع أسيوط بالاستقرار السياسى والأمنى. والذى كان ينقص أسيوط فى الماضى هو الحاكم القدوة صاحب السلوك القويم الذى يقتدى به الشعب. ولكى نقضى على ما يسمى بالإرهاب فى أسيوط أو فى مصر أو فى العالم لابد من محاربة الفساد وان نتبع الادارة السليمة والعدالة المطلقة. ووضع الرجل المناسب فى المكان المناسب هذه هى أهم المقومات التى يحتاجها أى شعب حتى يعيش حياة كريمة آمنة مستقرة.

● هل هناك مساجد فى مصر للمتطرفين ومساجد لعامة الناس؟

ـ غير صحيح بالمرة وليس له أساس من الصحة، فليس هناك مساجد تقع تحت سيطرة هذه الفئة ومساجد لفئة أخرى.. فجميع المساجد بيوت الله فى أرضه، وهى ملك فقط لكل من يقيم الشعائر الدينية ويؤدى فروض الله سبحانه وتعالى.

● علاقاتك بالأجهزة الشعبية مشوبة بالتوتر كما سمعنا.. فهل لها أى تأثير على المواجهات الأمنية الأخيرة لصالح فئة دون أخرى؟

ـ لا أعتقد ذلك وليست هناك أية خلافات على الاطلاق. المصلحة العامة فوق الجميع شئنا أم أبينا وعندما تحدث هذه المشاكل التى تحرق الجميع بنارها فالمفروض ان نقف يدا واحدة من أجل المصلحة العامة.

أول قـــــرار للألفــــى :

إخــلاء نــادي ديــروط من الشــرطة

معالجة الثغرات الإمنية..بأسرع وقت

كتب – حسن الشايب وكمال جبر :

أمر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية باخلاء نادى ديروط الرياضى من قوات الشرطة المتمركزة به وقرر فتح النادى المغلق منذ عام لشباب المدينة .

وبحث حسن الالفى مع مساعديه من قيادات الامن والمصالح والادارات خلال اجتماعه بهم مساء امس الاول الوضع الامنى الحالى خاصة فى بعض المناطق التى تشهد موجات من حوادث العنف والارهاب وسبل مواجهتها .

وعلمت الجمهورية ان الوزير الجديد اكد لقيادات الامن على ضرورة فرض هيبة الدولة فى اطار القانون والشرعية وعدم التراخى والحسم فى مواجهة اية احداث ضد رجال الشرطة باعتبارهم ممثلى السلطة فى تنفيذ القانون.

وبحث الالفى مع رجاله بعض الثغرات الامنية التى ظهرت خلال الفترات الاخيرة وكيفية معالجتها فى اسرع وقت ممكن لوضع اسس الخطة الامنية خلال الفترة القادمة.

وباشر حسن الالفى عمله صباح امس حيث استقبل عددا من المهنئين وباقات الورود.. واجرى عدة اتصالات تليفونية ببعض قيادات الامن



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

● الأخبار — الصفحة الرابعة ●

كيف يفكر وزير الداخلية الجديد ؟

● هذا الحديث اجرى مع اللواء حسن الألفى قبل تعيينه وزيرا للداخلية باربعة ايام ..

الحسم والتصدى المباشر للمحاولات الارهابية

مواجهة الارهاب تتطلب تدعيم المشاركة الشعبية

دور الشرطة

خدمة المواطنين وحماية أرواحهم

كتب وليد عبدالعزيز ومحمد رضوان :

قال اللواء حسن الألفى « للاخبار » ان مشكلة الارهاب جديدة على مصر وتتعلق بالفكر الهدام وانتشار مشكلة البطالة على مستوى المحافظات .. وقال ان الوقت حان لتكاتف الشعب مع الشرطة لمواجهة الخطر الخارجى الذى سنجنى ثماره السيئة لو استمر اكثر من ذلك .

كما طالب رجال الدين بالمزيد من توعية الشباب بمفاهيم الاسلام السليمة حتى لا يغرر بالشباب تحت ستار الدين .. واضاف ان كل الاحداث التى تشهدها مصر تؤكد ان الارهاب والتطرف خارج عن الدين .. وان التنظيمات الارهابية تستغل الاشخاص محدودى الفكر لتغرر بهم .

واكد ان مراكز الشباب والمدارس والجامعات والندوات الدينية والفكرية يجب ان يكون لها تأثير مباشر فى محاربة الارهاب عن طريق الحوار المفتوح بين القيادات والشباب .

الحسم .. ضرورى جدا

واضاف ان الحسم فى مواجهة الخارجين على القانون ضرورى جدا .. بالاضافة الى التصدى المباشر للمحاولات الارهابية لضرب السياحة فى مصر .. ويتم ذلك عن طريق تنمية السياحة داخليا والدعاية عالميا فى مواجهة هذا المخطط .

وطالب اللواء حسن الالفى بضرورة وضع خطة شبابية ثقافية دينية رياضية لاستغلال الطاقات البشرية خلال فترات الصيف .. لاستيعاب الشباب ومشاركتهم فى مشاريع التنمية القومية بدلا من الاتجاه للافكار الخاطئة .

ودعا المواطنين الى مواجهة الارهاب لأن الضرر يعود على الجميع ، فالارهاب يستهدف الاضرار بالاستقرار والتنمية ، ومصر التى تحاول ان تقوى وتنمى نفسها يتم استغلال شبابها فى ضربها .

اللواء حسن الالفى

وأكد ان الشعب ضد الارهاب وكان هذا واضحا خلال الاشهر الماضية عندما وقفت جموع الشعب وقالت : لا للدمار .

دورنا خدمة المواطنين

كما دعا اللواء حسن الألفى المواطنين الى التكاتف ومساعدة رجال الشرطة مؤكدا ان دور الشرطة هو خدمة المواطنين والحفاظ على أرواحهم . وقال ان الوقت حان لتتحرك القيادات الشعبية فى كافة المحافظات لتواجه هذا الخطر .

وأكد اللواء الالفى ضرورة زيادة الدورات التدريبية لرجال الشرطة عالميا ومحليا للوقوف على أخر ما وصل اليه العالم فى محاربة الجريمة الارهابية والتى بدأت تنتشر عالميا بصورة كبيرة .





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢

انتبهوا أيها السادة: شرائط المتطرفين.. ع الرصيف

كتب ـ سعيد علام :

الشركات التى تخصصت فى انتاج الشرائط الهابطة، طوال السنوات الماضية، تحولت فجاة الى انتاج شرائط تدعو الى التطرف وتروج له.. !!.. هذه الشركات هى صاحبة الشرائط الهابطة من نوعية «كداب ياخيشة، و«اه ياحيرتى» .. الخ.. والاشرطة «المتطرفة» تحقق ارباحا خيالية، ودون راس مال يذكر تقريبا، تفوق فى نسبتها ما تحققه بعض التجارات غير المشروعة.

يكفى ان يكلف اصحاب هذه الشركات اصدقاءهم واقاربهم بان يحضروا لهم نسخة واحدة من هذه الاشرطة، وهم قادمون من بعض الدول العربية، ليقوم صاحب الشركة باعادة طبعها مرة اخرى.. دون اذن من الرقابة على المصنفات ودون تحمل اى اعباء مالية خاصة بحقوق المؤلف او خلافه..

كل المطلوب تغيير اسم الشركة الى اسم ذى طابع دينى، مع الاحتفاظ بنفس المقر ونفس العنوان ونفس العاملين، واماكن واجهزة الطبع..!!.. احدى هذه الشركات حققت خلال اقل من ثلاثة اشهر، ارباح اكثر من نصف مليون جنيه ..!!.. فالشريط الذى يتم شراؤه من السوق ببعض الدول العربية بما يوازى جنيها مصريا تقريبا، ليعاد طبعه فى مصر بالالاف، ولا تتكلف عليه اعادة طبعه وتغليفه اكثر من ١٥٠ قرشا، تباع النسخة الواحدة منه بسعر ثلاثة جنيهات، يطبع منه ١٥٠ الف نسخة، ليحقق خلال اسابيع قليلة ارباحا اكثر من ٢٠٠ الف جنيه.. !!..

والامثلة عديدة احدى الشركات المعروفة فى حى بولاق الدكرور، انحصر انتاجها خلال السنوات العشر الماضية فى انتاج الشرائط الهابطة، كان انتاجها تطارده الرقابة على المصنفات، وهو انتاج مرفوض رقابيا نظرا لهبوط مستوى الكلمات واللحن والاداء، لابتذالها وخروجها عن الاداب العامة.. هذه الشركة تحولت فجاة فى نهاية العام الماضى الى انتاج الاشرطة ذات الصبغة الدينية، فقامت باعادة طبع اشرطة قادمة من بعض الدول العربية لخطباء غير مصريين.. !!.. هذه الشركة حررت لها الرقابة على المصنفات اكثر من ثلاثين محضرا وصادرت لها الاف الاشرطة الهابطة.. وقامت هذه الشركة بتغيير اسمها الى اسم ذو صبغة دينية، فى نفس المقر والعنوان ..!!.. وقامت هذه الشركة باعادة طبع ٦ اشرطة دون ترخيص من الرقابة على المصنفات خلال ثلاثة شهور فقط حققت خلالها ارباح اكثر من نصف مليون جنيه.. !!..

وتركز فى توزيعها لهذه الاشرطة على المناطق الشعبية والعشوائية، حيث تلقى هذه



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٩٢



حمدى سرور

الاشرطة رواجا شديدا، مثل مناطق بولاق الدكرور وناهيا.. وامام المساجد والزوايا فى هذه المناطق..

مثل اخر لهذه النوعية من الشركات، والتى كانت تطارد انتاجها الرقابة على المصنفات بسبب هبوط مستواها، وعدم حصولها على ترخيص الرقابة.. هذه الشركة اضافت الى نشاطها فى انتاج الشرائط الهابطة، فى الفترة الاخيرة انتاج الشرائط ذات الصبغة الدينية، كالاحاديث والخطب والمواعظ دون الحصول على موافقة الرقابة وهذه الشركة لها اكثر من مقر بحى العتبة وشارع الازهر، ولها سجل حافل من الرقابة على المصنفات، بسبب طبع شرائط مرفوضة رقابيا لمنولوجات ونكت لهبوط مستوى الكلمات وابتذالها وخروجها عن الآداب العامة.. حررت الرقابة ضد هذه الشركة ما لا يقل عن عشرة محاضر خلال العامين الماضيين فقط.. !

الأمثلة عديدة، ومن ابرز الاحداث التى وقعت فى الفترة الاخيرة، والتى لها دلالة بالغة فى هذا المعنى، ان معظم الحملات التى قامت بها الرقابة على المصنفات ضبطت أشرطة الغناء الهابطة التى طبعت دون تصريح الرقابة، وضبطت جنبا الى جنب وفى نفس الاماكن مع الاشرطة المتطرفة..!!..

فمثلا تم ضبط مئات من النسخ لشريط اغانى «حلاوة زمان» الذى رفضته الرقابة فى الصيف الماضى مع عشرة اشرطة متطرفة من انتاج شركة واحدة.. !!

اذا كانت الارباح الطائلة التى تحققها هذه المافيا، تزيل بعض الدهشة حول اسباب اتجاهها لانتاج هذه النوعية من الاشرطة إلا ان استفحال هذه الاشرطة على مدى السنوات القليلة الماضية، وتحولها فى الفترة الاخيرة الى ما يشبه الوباء، الذى يهدد امن المجتمع واستقراره، يثير مزيدا من الدهشة، ويثير العديد من التساؤلات.. اين كانت اجهزة الدولة قبل انتشار هذه الظاهرة فى المناطق الشعبية والعشوائية.. اين وزارة الاوقاف ؟!.. اين الرقابة على المصنفات ؟!. اين وزارة الداخلية ومباحث المصنفات ؟!



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

هذا رأيى

افتراءات لاتستحق الالتفات

نعم: من نكد الدهر وحدثان الايام والزمان الردىء الذى نعيشه ان نرى فى ساحتنا من يتكلمون بالسنتنا ويدعون انهم يدافعون عن الاسلام وهم فى الحقيقة يحاربونه ويشوهون اتباعه ويدمرون اقتصاده و يقومون بتخريب وطنه.

ودعنا لتساءل يا اخى الكريم: اى دين سماوى او ارضى يقبل ان تهدر دماء الابرياء بغير حق او جريمة فى عبوة ناسفة

وكان عبدالله بن عمر رضى الله عنهما يقول لامرأته حين تأتيه هدية «اهديتم لجارنا اليهودى» وهذا الحديث رد على التساؤل الغريب الذى ما كان ينبغى ان تكتبه الزميلة « روز اليوسف » ولكن لا تنشر الردود وكما قالت العرب لامر ما جدع قصير انفه والفتنة نائمة لعن الله من ايقظها..

رحم الله فقهاءنا الذين اطلقوا على المخالفين فى الدين « اهل الذمة » التى هى العهد والامن والاتفاق وقولهم ايضا لهم مالنا وعليهم ما علينا.

ويذكر التاريخ ان ابا عبيدة بن الجراح حين تجمع الرومان ولم يستطع حماية اهل حمص رد عليهم الامان بعد اعلامهم بالامر فرفضوا وقالوا لعدل المسلمين احب الينا من ظلم الرومان.. وامامنا الاكبر الشيخ الخضر حين سئل لماذا اباح الاسلام الزواج بالمسيحية واليهودية ومنع ان يتزوج المسيحى واليهودى بالمسلمة اجاب بان سماحة الاسلام وايمان المسلم بجميع الانبياء والرسل يجعل المسلم يحترم المسيحية او اليهودية ويحافظ على تكريمهما

واذكر حين كنت اماما عام ١٩٥٨ ببلدة سدمنت الجبل ورأيت الاب غبريال اندراوس راعى دير مار جرجس يزور المسلمين مهنئا بالعيد فقمت ومعى بعض المسلمين بزيارته بالدير واتفقنا معا على توصيل المياه للمسجد من مشروع العزب.. وكما قلت لبعض الاخوة والزملاء ان كل خير هو من الاسلام وكل شر يرفضه الاسلام ولا يوافق عليه مهما كانت الاسباب والمبررات.

وحتى لا نطيل فاننا يجب الا نلتفت او يلتفت احد منا الى هذه الافتراءات وظلماتها المضللة وظلمها الافاك والتقول الباطل نتيجة انحراف السلوك واعوجاج الاخلاق والافكار.

حمى الله مصر من كيد الكائدين واهل الضلال والضالين والله الهادى سواء السبيل.

احمد ابو يوسف



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراكز الشباب.. نقطة بداية لحصار الإرهاب

تشير التقارير الرسمية الى ان نسبة الشباب فى بلادنا تمثل اكثر من ٦٠٪ من مجموع السكان ويعنى هذا ان عبئا كبيرا يقع على المجلس الاعلى المختص بالشباب والرياضة الى جانب الاعباء الاخرى على كافة المؤسسات الرسمية والشعبية وهنا تقع المسئولية على كاهل الهيئات المعنية بالشباب (الاندية - مراكز الشباب - الاتحادات - اللجان الرياضية) وهى كيانات رسمية قانونية تتبع اداريا وفنيا ورقابيا المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

والذى يدفع للحديث عن ذلك هو ما تمر به البلاد من ظروف تستدعى اعادة النظر فى اولويات العمل الوطنى.. خاصة فى قطاع الشباب الذى يتسم العمل فيه بحساسية بالغة واهمية خاصة.. ونظرا لان القضية المطروحة بالحاح على ساحة الحوار الوطنى هى قضية الشباب وما يتعلق بها من امن واستقرار مصر..

ولعله من المناسب ان اعود بالذاكرة الى حوار جريدة الجمهورية فى عددها الاسبوعى يوم ١٩٩١/٥/٣٠ مع المسئول الاول عن شباب مصر السيد عبدالمنعم عماره حيث اعلن سيادته مجموعة من الافكار والاراء بعثت فينا الامل وجددت التفاؤل فى بداية قوية تهدف للخروج من ركود السنوات العجاف؟!

وفى اطار النقد الموضوعى البناء وللصالح العام وبعد سنتين كاملتين من هذه التصريحات يحق لنا ان نرصد الواقع بكل ما فيه من ايجابيات وسلبيات.

لا شك ان هناك انجازات تمت ونتائج ايجابية تحققت ومرافق شيدت وقرارات شجاعة صدرت ومعايير ثابتة وصفت لانهاء بعض الامور المعلقة فى الاندية والاتحادات.. كل ذلك نعترف به ولكن على الجانب الاخر الذى يخص الغالبية العظمى من شباب مصر.. هنا فى مراكز الشباب المنتشرة فى ربوع مصر حيث يمثل واقع هذه الهيئات علامة استفهام كبيرة تحتاج الى اجابة.. ويخشى البعض من الاقتراب منها كمنطقة حظر واعتقد ان الاصلاح الحقيقى يبدأ برصد واقعى لهذه المراكز وتقييم دورها وعلى سبيل المثال.. هناك مراكز للشباب ميزانيتها لا تزيد على بضع مئات من الجنيهات لا تكفى لسداد فواتير التليفون والكهرباء والمياه..؟!

وبعضها قاصر عن اداء مهمته التربوية بسبب المشاكل المتراكمة مثل ندرة الكوادر المتخصصة وقلة الموارد وضعف الامكانيات؟!

وبعضها مقام على اراض ملك للاصلاح الزراعى والاوقاف لم تحسم خلافاتها بعد بالرغم من قرار لجنة السياسات باعتبار هذه الاراضى منافع عامة؟! ومراكز للشباب تصرف كل ميزانيتها على فريق الكرة المشترك فى دورى اتحاد كرة القدم فى حين تحرم باقى الانشطة من اى اعتمادات مالية؟ هذا هو الواقع بلا رتوش.. وبلا مجاملة او مبالغة.. ان مصر تمر بمنعطف تاريخى ندرك خطورته ويجب ان نتعامل مع الظروف الراهنة بحسن التقدير وقوة الانتماء وصدق العطاء على اعتبار ان مسئولية رعاية الشباب هى مهمة قومية يتحمل النصيب الاكبر فيها المؤسسة المعنية بهم.. وهل يجوز لنا ان نتخاذل عن دورنا فى توجيه الشباب الذى اصبح بعضهم وقودا للعنف والبعض الاخر ضحية للبطالة وضغوطها القاسية.. هل يرضى اى انسان لابنه هذا المصير المؤلم؟! ان البداية المجدية للاصلاح من هنا.. من مراكز الشباب محاضن الابطال.. مصانع الرجال.. ملتقى المواهب.

محمد احمد برمو - مركز شباب ادكو

محمد احمد برمو

مركز شباب ادكو

٤٠٠٠٥١٤٨



المصدر : عقيدتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٦

التطرف الديني (٢) ..

الظاهرة .. ومعالمها الرئيسية



بقلم : ملكات فؤاد

ان ظهور الجماعات الدينية المتطرفة وما مارسته وتمارسه من عنف وتطرف يعتبر ظاهرة قديمة تمتد جذورها منذ عصر الخوارج .. ! واستمرت الدولة الاسلامية تعانى من هذه الظاهرة منذ صدر الاسلام ، حيث عرف التاريخ الاسلامى العديد من تلك الجماعات والتى منها الخوارج والشيعة والمعتزلة والبهائية والبابية والاسماعيلية وغيرها .

اما فى العصر الحديث فقد بدأت هذه الظاهرة فى مصر قبيل الحرب العالمية الثانية .. اواخر العشرينات بظهور جماعة الاخوان المسلمين عندما نشرت دعواها التى استجاب لها قطاع عريض من الشعب المصرى ايمانا بمبادئها وتعاطفا مع اتجاهاتها الدينية ، وتجاوبا مع انشطتها الاجتماعية والثقافية والعسكرية .. !! والتى كانت عبارة عن انشطة رياضية وكشفية وندوات ثقافية وتدريبات عسكرية .. ! إلا ان انحراف جماعة الاخوان المسلمين عن جوهر الرسالة التى كانت قد اعلنتها فى البداية ، وجنوحها نحو استخدام العنف للوصول الى السلطة باسم الدين ، وما ارتكبته من ممارسات عنيفة فى صورة اغتيالات لبعض المسئولين ، وعلى شكل تفجيرات فى العديد من المنشآت الخاصة والعامة .. ! وذلك بهدف قلب نظام الحكم فى مصر والاستيلاء على السلطة .. ! مما جعل الحكومات المصرية المتعاقبة تتصدى لجماعة الاخوان المسلمين ، وصدرت قرارات بحل الجماعة اكثر من مرة .. !! وتم العديد من المحاكمات لاعضائها ..! وصدرت أحكام بالاعدام ضد البعض منهم .. وأحكام بالحبس والسجن ضد البعض الاخر ..!!

وهرب البعض منهم الى خارج مصر .. خاصة الى المملكة العربية السعودية ، ودول الخليج ، والاردن ، وسوريا ، والسودان ..!!!

إلا ان استمرار محاولات وسعى جماعة الاخوان المسلمين لقلب انظمة الحكم فى هذه البلاد الهاربين اليها او الفارين اليها .. واستثمارها للتناقضات بين الانظمة العربية جعلها تتعرض للعديد من الضربات المماثلة التى لقيتها فى مصر ..!! ومع نجاح الثورة الخومينية فى ايران بادرت جماعة الاخوان المسلمين الى توثيق علاقاتها بنظام حكم الخومينى .

ثم بدأت ظاهرة الجماعات الاسلامية تنتشر فى المجتمع المصرى فى أوائل السبعينات بشكل مثير للانتباه .. ! حيث كانت فى بداية الامر على شكل مجموعات من الشباب الملتحى ..! ترتدى الجلاليب البيضاء ..! وكذلك مجموعات متزايدة من الشابات المحجبات والمنقبات فى أماكن مختلفة داخل الجامعات والمعاهد العليا والمدارس وداخل العديد من القطاعات المختلفة فى المجتمع المصرى .

وتبين مع الوقت ان هذه الجماعات منظمة ولها قياداتها واتصالاتها واجتماعاتها الخاصة فى المساجد او الاراضى الخلاء ..! وتمارس انشطتها داخل الجامعات والمصانع والهيئات والوزارات والمؤسسات المختلفة ، حيث تدعو للاخذ بمعتقداتها وافكارها والانضمام الى صفوفها .. وكانت تطلق على نفسها « الجماعة الاسلامية » .

ولقد ادت هذه الجماعات داخل الجامعات والمعاهد العليا دورا كبيرا ومشجعا ..! كان الغرض منه الدفاع عن قضايا الطلاب العامة ، وتقديم المساعدات المادية للطلاب المحتاجين ، وطبع الكتب وتوزيعها بأسعار مناسبة بدلا من كتب الاساتذة المرتفعة الثمن ..! وقد نجحوا فى ذلك .. ! الامر الذى ادى الى الالتفاف حولها اما اخذا بفكرها الذى كانت تدعو

اليه من خلال الكتب والمنشورات الدينية أو تعاطفا مع الخدمات الطلابية العامة التى تؤديها الجماعة .

ومع الوقت تحولت هذه الجماعات الاسلامية الى ما يمكن اعتباره مركزا ذا ثقل فى المجتمع المصرى وداخل الجامعات المصرية بصفة خاصة ،

وذلك من حيث اختيار الجماعات الاسلامية لاوجه النشاط الطلابى الذى ترتضيه .. !! والاعتراض على ما لايعجبها او ترضى به .. !! الى ان وصل الأمر الى المصادمات المتكررة

بين الجماعات الاسلامية وادارة الجامعات وقطاع من الطلاب بشأن الانشطة الاجتماعية داخل الجامعات وخارجها ..!!

ونتيجة لهذه التصادمات كانت ولازالت الجماعات الاسلامية المتطرفة داخل الجامعات .. كثيرا

ما تلجا الى العنف لفرض ارائهم ومعتقداتهم بالقوة والارهاب والتهديد على سواهم .. !! الامر الذى يمكن من

خلاله اعتبار نجاح هذه الجماعات الدينية المتطرفة فى تصادمها ومصادماتها مع ادارات الجامعات .. ! ثم مع سلطات الامن .. ! ثم مع

جماهير الشعب عندما خرجت مؤخرا من ساحات الجامعات الى ساحة المجتمع بأسره مصطدمة بسلطات

واجهزة الدولة ذاتها ..!! انما هو حلقة من حلقات تتم على هيئة سلسلة من الدورات الزمنية تحدث كل خمس الى

عشر سنوات .. !! تنتفض فيها هذه الجماعات الدينية المتطرفة تحت شعارات واسماء مختلفة .. !

إلا أن جميع هذه الجماعات تعتنق وتتبنى نفس المبادىء والاغراض والاهداف المتطرفة سعيا للحكم .



المصدر : ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......م ٢ ابريل ١٩٩٣......

شرور الإرهاب

ظاهرة خطيرة فرضت سطوتها وشرها وفسادها على المجتمع الدولى

فلم تعد تخلو دولة فى العالم من تلك الظاهرة المتفشية اخذة اشكالا مختلفة

ومتعددة منها الاعتداء على اراضى الغير بالقوة وسلب الحقوق والممتلكات والقتل والنزاعات العرقية

والمذهبية ومن يحكم ومن ينهى ومن يأمر والحروب الاهلية واعمال العنف

والتخريب والسطو المسلح .

ومخطىء من يساعد ويشجع الارهاب فهو اعمى القلب والبصيرة لانه يربى الحيات السامة حتى تبتلعه

فى النهاية فنحن على ابواب مرحلة خطيرة فافيقوا قبل ان يفترسكم

الارهاب فهو يريد اقتلاع الحابل والنابل وحرق الجمل بما حمل هو يعبث بمقدرات هذ ا الشعب ويمزق جسد

مصر ويهدم كياننا ويفتت وحدتنا ويهدم حضارتنا ويسىء الى سمعة بلادنا ويهدم اقتصادنا ويخرب عقول

ابنائنا ويقودهم الى الهلاك والتهلكة

ويزهق ارواح الابرياء ويعبث ويحرف

فى تفسير الكتب السماوية ويريدنا صرعى جرحى فقراء وان تصبح مصر جثة هامدة .

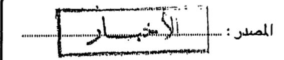
قفوا يا أبناء مصر كالبنيان المرصوص للدفاع عن بلادكم ضد هذا

الخطر اللعين بالعقول المثقفة وبالعلم المستنير وبالتدين السمح وبالحكمة

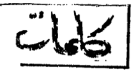
التى هى مخافة الله لكسر شوكة هؤلاء الاشرار القتلة السفاحين الجهلة المأجورين المرتزقة

ممدوح بشرى ويصا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣



السيد الاستاذ

احب ان اكتب لكم تعليقا على ما تنشره الصحف عن الارهاب .. يقول السيد اللواء عبدالحليم موسى ويكرر القول انه رجل امن محترف ، مع ان الواقع هو انه وزير مسئول يتولى عملا سياسيا ، اولا واخيرا ، فالوزير ليس مجرد رجل امن ، ولكنه سياسى يتعامل مع نبض الشارع وقيم المجتمع . ثم ان القول بان مايحدث فى مصر ، يحدث اكثر منه فى كثير من الدول ، ومع ذلك فان مايحدث فى هذه الدول لايؤثر على حركة السياحة ، قول مردود عليه باننا لم نسمع مثلا عن ان ثوار ايرلندا او اسبانيا يهددون السياحة والسائحين وينذرونهم بالهجوم على سياراتهم او قتلهم كما يفعل ارهابيو مصر ، وعندما يجد السائح ان الارهاب موجه اليه بالذات ، فاظن انه من ابسط الامور ان يمتنع عن زيارة مصر .

ويقول احد مساعدى الوزير اننا لسنا ضد التطرف ولكننا ضد الارهاب مع ان المتطرف يتصور انه يمتلك الحقيقة الكاملة كما يعتقد انه ملزم شرعا بتغيير المنكر باليد . وهذا يكون الطريق الوحيد أمام المتطرف هو الارهاب ويكون المتطرف ارهابيا لاشك فى ذلك .

وتحياتى وتمنياتى ودعائى لمصر بالسلامة والامن

دكتور فتحى محمد. مسعود

الزقازيق

السيد الفاضل

اذا كنا حقا نملك شجاعة مواجهة النفس ، فلابد ان نعترف بان الاغلبية الصامتة التى نات بنفسها عن المشاركة فى الانتخابات لايمانها بعدم جدوى مايحدث ، هذه الاغلبية امتد صمتها ايضا تجاه مايحدث من ارهاب بحكم تعودها على الصمت ، فكما قال داروين ان العضو المهمل مصيره الى الضمور . ولن يستطيع الامن بمفرده - مع تقديرنا لجهوده - ان يحسم هذا الامر مالم يتكاتف معه الجميع ، كل فى موقعه . ان اقناع الناس بان ما نقدمه لهم هو افضل مما سيقدمه الاخرون ، هو الكفيل باخراج الكثيرين عن صمتهم هذا ، بشرط ان يكون ذلك فعلا لامجرد قول . فمن يعتقد انه يجلس فى الماء ، لايضيره نزول المطر .. والقضية اصبحت قضية وطن ، لامواقع حكم . واى عمل يقوم به المسئولون ويستشعر فيه المواطن حلا لمشاكله ، او محاربة للفساد وعدم التستر عليه ، او اتجاها حقيقيا نحو الديموقراطية هو فى حقيقته مقاومة للارهاب .

صيدلى محمد هاشم حبيب

الاسكندرية

وياعزيزى الدكتور وياعزيزى الصيدلى ، اؤيدكما فيما ذهبتما اليه . ان صوتكما هو من صوت الشعب .

محمود عبدالمنعم مراد

٤٠٠٥١٥٣



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

قضايا وآراء

ظاهرة الارهاب ـ محاولة للفهم والتفسير

د. حلمى محمود نمر
استاذ بجامعة القاهرة

الحديث عن ظاهرة الارهاب يقتضى تحليل الابعاد الحقيقية لهذه الظاهرة ـ باتباع المنهج العلمى باستخدام الاسلوب الاستقرائى الذى يعتمد على الملاحظة والمشاهدة والتعرف على حقائق التاريخ لهذه الظاهرة

اولا:ـ من الملاحظ ان جميع او اغلب المنفذين لهذه الجرائم الارهابية فى مقتبل العمر وتتراوح اعمارهم بين ٢٠ ـ ٣٠ سنة واحيانا اقل.. وهذا يعنى فى المقام الاول انهم ليسوا المخططين لهذه التصرفات الاجرامية بل هم المنفذون وبالتالى لابد ان يكون هناك يد خفية تقوم بهذا التخطيط الارهابى

ثانيا:ـ هل هذه الظاهرة تتفق مع طبيعة الشعب المصرى ونحن نعلم جميعا وعن يقين انه من الشعوب المحبة للسلام والامن والاستقرار. وحتى فى تاريخ الحركات الثورية المعاصرة فى مصر لم تستخدم اى اساليب لسفك الدماء بل قامت هذه الثورات من اجل تصحيح اوضاع رفضها الشعب وتعاملت مع المعارضين باساليب انسانية وحتى فى حالات الاغتيالات التى تمت فى مراحل النضال الوطنى كانت حالات فردية ولم تمثل ظاهرة وكانت لاسباب سياسية ولم تكن لها اثار سلبية على اقتصاديات البلاد

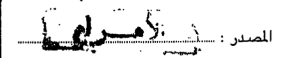
فكيف اذن نفسر هذه التصرفات الارهابية التى لا تتفق مع طبيعة الشعب المصرى واصالته وحضارته. التفسير الوحيد ان هذا السلوك سلوك غريب على المجتمع ولا يتمشى مع ما تعودنا عليه من عدم استخدام العنف كوسيلة لتحقيق اهداف اقتصادية او اجتماعية او سياسية

ثالثا:ـ اذا تساءلنا عن الاسباب التى تدفع هؤلاء المخططين والمنفذين لهذه الجرائم الارهابية. يرى البعض ان الظروف الاقتصادية الصعبة ومعاناة المواطنين من سلبيات هذه الظروف ومن سلبيات الاصلاح الاقتصادى قد دفعت هؤلاء الشباب الى ارتكاب هذه الجرائم. وبالرغم من ان هذا الرأى قد يكون له منطق، ولكننى اذكر انه قد مرت علينا ظروف اقتصادية صعبة وعبر الشعب عن معاناته بالتظاهر مرة او بانتقاد سياسات الحكومة مرة اخرى، ولكن لم يحدث فى تاريخ ظروفنا الاقتصادية الصعبة ـ وقد امتدت سنوات طويلة ـ ان وصل الامر الى حد استخدام الارهاب والقتل كوسيلة للتعبير عن المعاناة الاقتصادية.

رابعا:ـ لو تمشينا مع منطق القائلين بان ظاهرة الارهاب ترجع الى معاناة الشباب من صعوبة الحياة، ومن ارتفاع الاسعار، ومن البطالة. فهل استخدام العنف بل واكثر من ذلك ضرب السياحة والتى تعتبر من اهم مصادر الدخل القومى اذ يبلغ دخلها ثلاثة مليارات ونصف مليار جنيه، وهل تهديد المستثمرين المصريين والاجانب هل سيؤدى الى معالجة هذه المعاناة ام سيؤدى بالضرورة الى مزيد من المعاناة ومزيد من البطالة؟

خامسا:ـ يقول البعض بان هذه التصرفات الارهابية من جانب هذه الفئة المضللة هى رد فعل لما تواجهه من حزم وعنف من جانب اجهزة الامن. وهذا القول مردود عليه اولا بان اجهزة الامن هى المسئولة الاولى عن المحافظة على امن المواطن وامن الوطن وايضا مسئولة عن الامن الاقتصادى. ولعلنا ايضا نشير الى ان اجهزة الامن لم تصعد هجماتها الا بعد ان نحا هؤلاء الشباب منحى يهدد اقتصاديات الوطن بصورة خطيرة يترتب عليه اعاقة مسيرة الاصلاح الاقتصادى، وكل الايجابيات المتوقعة من نجاح هذا الاصلاح. ولعلنا نشير فى هذا المقام ايضا الى ان الرأى العام جميعه، بجميع طوائف الشعب وهيئاته ونقاباته واحزابه ترفض هذا السلوك الارهابى بل وتطالب رجال الشرطة بضرورة تصعيد المواجهة وهجماتها على بؤر الارهاب بل لقد ساهم المواطنون انفسهم مع رجال الشرطة للكشف عن بؤر الارهاب والتصدى لهؤلاء الارهابيين.



المصدر : ...... 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

سادسا:- اننى ارفض منطق الذين يقولون ان هؤلاء الشباب مدفو... بفكر دينى يكفرون به المجتمع وكل اولى الامر. وحتى ان كان هذا له ... من الصحة فهم شباب غرر بهم باسم الدين والدين منهم براء فالاسلام بقيمه السمحة ومثله العليا يرفض اسلوب القتل والارهاب من اجل الدعوة الحقة للدين.

ان التحليل السابق يصل بنا الى تفسير منطقى لاهم اسباب هذه الظاهرة وبالتالى الى بعض الحلول العاجلة وطويلة الاجل.

اولا:- ان هناك شبكة ارهابية اغلب الظن ان اصولها فى الخارج فى بعض الدول المجاورة وفروعها فى داخل البلاد. هذه الشبكة جندت مجموعة من الشباب باسم الدين والدين منهم براء، كما اغرت البعض الاخر بالاموال والهيئات لتنفيذ خططهم الاجرامية.

ثانيا:- ان هذه الظاهرة لاقت استجابة بل وتشجيعا من بعض الدول لاكثر من سبب. فهناك دول لديها مشروع سياسى للهيمنة على منطقة الشرق الاوسط أو للهيمنة على المنطقة العربية، وبطبيعة الحال ليس من مصلحتها ان ترى مصر تسير بخطى جادة وسريعة من اجل حل مشاكلها الاقتصادية وبالتالى تحقيق التنمية والرخاء مما يضعها فى مركز الصدارة ويؤهلها لقيادة منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة والمنطقة العربية بصفة خاصة

وهناك دول اخرى مجاورة تاكدت من ان مصر قد حققت طفرة كبيرة فى مواردها السياحية، وسيكون ذلك على حساب تقلص النشاط السياحى لديها.

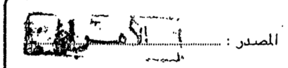
كما ان هناك بعض الدول بدات تخشى المد الاسلامى دون ان تفرق بين حقيقة دين الاسلام السمحة والذى اعتنقه الالاف من الافراد من الديانات الاخرى، وبين هذه التصرفات الارهابية، ولقد اعتقدت ان هذا السلوك الارهابى وسيلة لتشويه صورة الدين الاسلامى والمسلمين، وهم فى هذا الاعتقاد غافلون.

ثالثا:- لعله من الانصاف عند تقييم ظاهرة الارهاب الا نخلط الاوراق ويجب التفرقة بين هذه الجماعات الارهابية ولها وجود فى جميع دول العالم وبين جماعات الاخوان المسلمين المعتدلة ، والتى اعتقد شخصيا انها بعيدة كل البعد عن هذه الظاهرة الاجرامية. ولكننى ارى حتى نستبين حقيقة هذا الامر - انه من الضرورى ان تعلن جماعة الاخوان المسلمين بصراحة عن بعض الامور والمواقف التى تثير حولها الشكوك:

١- ما هو موقفهم من المشاركة الفعالة والعلنية فى محاربة التطرف والارهاب الذى يتخذ الدين شعارا له. واعتقد ان هذا يجب ان يكون جزءا

٤٤٠٥١٥٤





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٣

فى رسالتهم.

٢- ما موقفهم من الممارسة الديمقراطية بمفهومها المعاصر وعن طريق المؤسسات الدستورية ؟ .

٣- ما رايهم فى الشعارات التى ترفعها جماعة الجهاد وبعض الجماعات الدينية المتطرفة والمتعصبة مثل تكفير المجتمع، ومفهوم الربا فى انظمة المعاملات المصرفية وفى تحريم كثير من الانشطة الفنية والثقافية.. ومثل هذه الامور التى ترتبط بالنظام العام وعادات وسلوكيات المجتمع؟

٤- لابد ان تحدد ايضا فى برنامج واضح اهدافها الحقيقية واسلوب تحقيق هذه الاهداف اذا كانت فعلا حريصة على الدعوة الى اتباع قيم ومثل واخلاقيات الدين الاسلامى السمح؟

رابعا:- اما عن حلول وعلاج هذه الظاهرة الخطيرة والتى تهدد الوطن والمواطنين فاننى اقترح:

١- مزيد من المواجهة الحازمة من جانب رجال الشرطة دون رافة او تهاون مع كل من يهدد امن الوطن او المواطن او الامن الاقتصادى مع فتح حوار مع كل من يريد التوبة والغفران. ويجب ان تكون المواجهة فى المقام الاول موجهة مع شبكة واصول هذا الارهاب سواء كانت فى الداخل او الخارج

٢- مزيد من مشاركة المواطنين مع رجال الشرطة للكشف عن بؤر الارهاب والمشاركة فى التصدى لهم.

٣- لا شك ان هناك مزيدا من الجهود من جانب الحكومة من اجل سرعة حل بعض المشاكل الاقتصادية التى تساهم بصورة مباشرة او غير مباشرة فى زيادة معاناة المواطنين، والتى قد تدفعهم الى عدم المبالاة او فقدان الانتماء، او تؤدى الى التعاطف مع تصرفات هؤلاء الجماعات الارهابية

٤- مزيد من الديمقراطية ومزيد من اصلاح تجاوزات الممارسة الديمقراطية مطلوب لان ذلك يؤدى الى تماسك ووحدة القوى الوطنية مما يزيد من الشعور بالانتماء والمشاركة الفعالة فى مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة على مصرنا العزيزة.

٥- دور وسائل الاعلام هام فى توعية المواطنين بخطورة هذه الظاهرة ويجب الا تكون هذه التوعية عن طريق مجرد حوار بين المذيعين والمذيعات مع رجل الشارع ولكن يجب ان تكون فى المقام الاول عن طريق تكثيف الندوات فى البرامج وفى القنوات الثلاث مع الاستعانة فى هذه الندوات ليس فقط برجال الدين ذوى الثقافة الدينية الواعية ولكن ايضا برجال التربية وعلم النفس القادرين على تفسير وتقييم هذه الظاهرة تقييما موضوعيا .

كما ارى انه يجب على الاعلام المسموع والمرئى والمقروء عدم المبالغة فى الاعلان عن الحوادث بل وتحجيم مساحة الاعلان ولا داعى للتكرار عن الحدث الواحد حتى يزول اثر هذا الحدث من اذهان المواطنين بسرعة وحتى لا يستغل من جانب وكالات الصحف والانباء الاجنبية عن سوء قصد

٦- مزيد من الاهتمام بالثقافة الدينية الواعية. فلابد من استمرار تدريس المناهج الدينية فى الجامعة من علماء قادرين على فهم حقيقى لامور الدين، مع ضرورة تطوير الكتب الدينية حتى تركز على الفهم وعلى القيم والمثل العليا لدين الاسلام الحقيقى دون التركيز على الحفظ والتلقين

٧- دور الاسرة له اهمية كبيرة فى علاج هذه الظاهرة فمن الملاحظ ان هناك انفصالا خطيرا بين الاسرة وابنائها مما اثر بصورة سلبية على تربية الشباب وعلى العلاقات والروابط الاجتماعية فى المجتمع وعلينا ان نضع الخطط التربوية الضرورية حتى نعيد للاسرة المصرية ترابطها واشرافها على الابناء الذين يتعرضون الان الى تاثيرات خطيرة تؤدى الى انحرافهم والانجراف فى التيارات الغريبة عن المجتمع

ولعلنى فى الختام ادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق المسئولين واولى الامر وابناء الوطن الشرفاء للتصدى لهذه الظاهرة الخطيرة. كما ادعو الله سبحانه وتعالى ان يحمى مصرنا العزيزة الغالية من كل مكروه.



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

تنسيق مصري ـ باكستاني في مواجهة العناصر الارهابية

بدأت وزارة الداخلية المصرية الاعداد للقاء مرتقب بين وزيري الخارجية المصري والباكستاني تنفيذا لما تم الاتفاق عليه خلال اللقاء بين الرئيس حسني مبارك ونواز شريف رئيس وزراء باكستان خلال زيارة الرئيس المصري الاخيرة لالمانيا.

وتدرس وزارة الداخلية المصرية ملفا كاملا حول التعاون الامني بين مصر وباكستان وتعد قوائم باسماء عدد من عناصر الجماعات الارهابية الموجودين حاليا في منطقة بيشاور في باكستان وتسعى الى الحصول على مزيد من المعلومات من سلطات الامن الباكستانية حول هؤلاء العناصر وخاصة الذين غادروا باكستان بعد انتهاء الحرب الافغانية.

وتتضمن الافكار المطروحة حاليا من جانب الداخلية المصرية الاتفاق على تشكيل لجنة امنية مشتركة تجتمع بصفة دورية لبحث مجالات التعاون الامني واعداد اتفاقية بشأن التعاون الامني وتبادل وتسليم المجرمين في اطار توجه مصر لعقد المزيد من تلك الاتفاقيات نظرا لوجود ١٤ اتفاقية بين مصر وعدد من الدول العربية والاجنبية.

وتتوقع الدوائر الامنية في القاهرة ان يسفر هذا اللقاء عن نتائج ايجابية في اطار المواجهة الامنية المصرية للارهاب وتنشيط التعاون الدولي للقضاء على الارهاب ■

الخميس .. الحكم فى قضية أعداء السياحة
الأحكام نهائية بمجرد إعلان المتهمين

كتب - جمال كمال :

تصدر المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة بعد غد (الخميس) في جلسة علنية احكامها فى القضية رقم ٦ المتهم فيها ٤٩ من اعضاء الجماعة الاسلامية .. بينهم خمسة هاربين .. القضية باسم اعداء السياحة .

كانت النيابة العسكرية برئاسة العميد على ابراهيم بيبرس والعقيد طلال نجم والمقدم عمر ناصف قد طلبت خلال مرافعتها فى القضية بتوقيع عقوبة الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة لعدد كبير من المتهمين لارتكابهم اكثر من ١٠٠ تهمة تستند على ٢٢ نصا من قانون العقوبات وتعديلاته وحيازة الاسلحة والمفرقعات .

وعلمت - الجمهورية - ان الحكم سيتضمن اسباب الادانة او البراءة والنصوص والمواد القانونية التى يستند عليها ومع اعترافات المتهمين والرد على دفوع المحامين عن المتهمين بشأن قرار الاحالة او بشأن ماأثير حول ان المتهمين لم يشكلوا تنظيما مناهضا لمبادىء المجتمع .

وان الاحكام ستكون نهائية بمجرد اعلانها والتصديق عليها واعلان المتهمين بالسجون المدنية بها على ان يحق للمتهمين خلال ١٥ يوما من اعلانهم بالاحكام التقدم بالتماس اعادة نظر دون وقف تنفيذ العقوبة الا فى حالة الاعدام .

وكانت المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى قد بدأت نظر القضية من ٩ مارس الماضى واستغرقت حوالى ٢٠ جلسة صباحية ومسائية استمعت خلالها لشهادة ٣٤ مواطنا ومرافعة هيئة الدفاع الموكلة والمنتدبة ومرافعة بعض المتهمين عن انفسهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

الألفى استدعى «هلالى» و«عيسوى» لمكتبه

أسيوط ـ عبده حسانين :

التقى حسن الألفى وزير الداخلية فى مكتبه صباح أمس مع اللواء منصور عيسوي مساعد الوزير لمنطقة الصعيد واللواء عبدالوهاب هلالى مدير أمن أسيوط. وكان قد تم استدعاء اللواءين عيسوى وهلالى من أسيوط عقب تولى حسن الألفى محافظ أسيوط السابق لمنصبه الجديد. وعلمت «الوفد» بوقوع خلاف فى الأسبوع الماضى بين حسن الألفى واللواء هلالى بسبب اعلان فرض حظر التجوال بمركز ومدينة أبوتيج. طلب أهالى أبوتيج من «الألفى» رفع الحظر، ورفض مدير الأمن الاستجابة لطلب المحافظ بإنهاء حالة حظر التجوال. كما وقعت خلافات مماثلة فى «أكتوبر» الماضى بين «الألفى» و«هلالى» بسبب إعلان فرض حظر التجول فى مدينة ديروط. وأكد اللواء عبدالوهاب هلالى ان الأمن من اختصاصاته.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

عاطف صدقي: تعاملنا مع ابو حليمة باعتباره امريكيا

القى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بيانا عاجلا امام البرلمان حول موضوع محمود ابو حليمة المواطن المصري المتهم في حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك للرد على طلبات الاحاطة والاسئلة التي تقدم بها عدد من النواب المستقلين حول اسباب تسليم مصر لابو حليمة الى السلطات الامنية الامريكية.

وكشف رئيس الوزراء المصري في بيانه ان ابو حليمة يحمل الجنسية الامريكية كما يحمل وثيقة سفر المانية برقم ١٩٨٣٤٩ صادرة في ١٩٨٥/٨/٦ وهو متزوج من المانية واولاده يحملون الجنسية الامريكية ويقيم في الولايات المتحدة وانه حصل على تأشيرة دخول الى مصر باعتباره الماني الجنسية ووصل الى مطار النزهة في الاسكندرية في ١١ مارس ودخل مصر باعتباره المانيا وليس مصريا لانه قدم وثيقة السفر الالمانية الى سلطات الجوازات في مطار النزهة.

وحسم رئيس الوزراء المصري في بيانه الجدل الذي ثار حول تسليم ابو حليمة الى سلطات مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكي مشيرا الى انه في ضوء تعدد الجنسيات التي يحملها ابو حليمة وهي المصرية والالمانية والامريكية وانقطاع صلته بمصر منذ عام ١٩٨٠ فقد تم التعامل معه بوصفه اجنبيا وان الجنسية العملية له هي الجنسية الامريكية التي تتفق وحالته الواقعية اكثر من اي جنسية اخرى يحملها.

وابلغ رئيس الوزراء نواب البرلمان ان الحكومة راعت تطبيق قواعد القانون الدولي التي تلزم جميع الدول بان تتعامل مع متعددي الجنسية بمقتضى الجنسية الفعلية وحدها دون غيرها وبذلك يكون قد تم التعامل معه على هذا الاساس ■

وزير الداخلية أكد ضرورة القضاء على الارهاب

حملات واسعة ضد المتطرفين وضبط اسلحة في أسوان

□ القاهرة، اسوان - «الحياة»:

■ عقد وزير الداخلية المصري الجديد اللواء حسن الالفي اجتماعاً مساء أول من امس مع كبار المسؤولين في الوزارة بحث خلاله وضع خطة امنية جديدة للقضاء على «الارهاب» وقال مصدر امني إن الاجتماع استمر حتى الساعات الأولى من صباح امس وحضره ٢٥ من قيادات الوزارة ومساعدي الوزير، مشيرا إلى ان الوزير اكد ضرورة ان يشعر المواطنون بالامن والقضاء على الارهاب نهائياً. وأوضح ان الوزير تلقى تقارير من مديري الامن في المحافظات، وانه اصدر توجيهات بسرعة اعتقال قتلة اللواء الشيمي في اسيوط.

وشنت أجهزة الامن المصرية حملات عدة لمطاردة المتطرفين الدينيين. وكان وزير الداخلية اللواء الالفي أعلن عقب توليه المنصب الجديد اول من امس «ان هناك مواجهة حاسمة لكل من يحاول الخروج على الشرعية والقانون».

وفي محافظة اسوان اعتقلت قوات الامن خمسة من اعضاء تنظيم «الجهاد» امس بعد معركة محدودة لم تستمر سوى نصف ساعة، وعثرت في وكرهم على كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات. وقال اللواء حسين توفيق مدير الامن لـ «الحياة» إن قوات الامن شنت حملة صباح امس للبحث عن بندقية استولى عليها متطرفون بعد أن قتلوا الشرطيين محمد محمود واحمد صابر حسين في ٦ آذار (مارس) الماضي وان معلومات افادت بوجود البندقية في وكر في منطقة السيل الريفي في اسوان. واضاف ان قوة على رأسها اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن هاجمت المكان إلا انها فوجئت بـ «الارهابيين» يطلقون النار من داخله ودارت معركة بين الطرفين تمكن رجال الامن بعدها من اعتقال ثلاثة من «الارهابيين».

وفي محافظة القليوبية، قتل شرطي عندما اطلق عليه مجهولون النار فجر امس. وقال اللواء عادل معتوق مدير امن القليوبية لـ «الحياة» إن القتيل يدعى الكحلاوي محمود حسين واصيب بطلق ناري في رقبته اثناء تفقده حال الامن في أحد شوارع المدينة. واضاف ان قوات الامن تبحث عن المهاجمين لتحديد هوياته. وفي الاسماعيلية، اعتقلت قوات الامن احد اعضاء «الجهاد» اثناء وجوده بجوار كنيسة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن المتهم ويدعى محمد انيس عاطف ينتمي لتنظيم «الجهاد» وسبق اعتقاله غير مرة. وكشفت التحقيقات معه انه كان يستعد لتنفيذ عملية «ارهابية» داخل الكنيسة.

وفي محافظة كفر الشيخ اعتقلت قوات الامن فجر امس ١٣ من قادة تنظيم «الجهاد» وعثرت في حوزتهم على كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والمنشورات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن المتهمين هم محمود محمد فايد وعوض محمد جعفر ومحمد محمد ابوشعيشع واحمد محمد بشر وعماد بسيوني واحمد عبدالعزيز واصل ورجب حسين ابوحلق ومحمد محمد واصل وسيد حامد أبوعظمة وسعيد محمد الجندي وجمال عبدالله والعربي خلف العربي وحمدي خلف العربي.

وأضاف ان المتهمين يقومون بنشر افكار تنظيم «الجهاد» في محافظة كفر الشيخ لتجنيد أكبر عدد من العناصر المتطرفة إلى التنظيم لتنفيذ عمليات «تخريبية» لزعزعة الامن والاستقرار.

واعترف المتهمون أمام المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بحيازة الاسلحة والمتفجرات والمنشورات فأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي الاسكندرية، نفى اللواء احمد فؤاد عبدالغفار نائب مدير الامن وقوع اشتباكات بين الشرطة ومتطرفين وسقوط قتلى خلال تلك المواجهات، مشيرا إلى أن اجهزة الامن تواصل حملاتها ضد الخارجين عن القانون و«الارهابيين» الفارين من محافظات الصعيد.

وعلمت «الحياة» أن حملة للشرطة في الاسكندرية اسفرت مساء اول من أمس عن اعتقال ١٦ متطرفاً بدأت معهم التحقيقات لمعرفة صلتهم بالجماعات الدينية وهم جمال احمد عبدالموجود احمد ومحمد السيد ابراهيم محمد ووائل محمد احمد العدوي واحمد مهني سليمان ابراهيم وهشام صالح سليمان محمد واشرف محمود محمد مصطفى وايمن محمود محمد مصطفى ومحمد محمود محمد مصطفى ومحمد علي عبدالحميد ومحمود عبدالرحيم أحمد ومجدي محمود بدير مرسي وجمال بدر عباس وعباس بدر عباس واسماعيل ابراهيم عبداللطيف وممدوح علي حسين محمد علي ومحمد معوض الشربيني.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

قضايا في دائرة الضوء

الحلقة الاخيرة

في تقرير مجلس الشورى

حول مواجهة الارهاب

الإجراءات المطلوبة لمعالجة جذور الإرهاب



عرضنا فى حلقتين سابقتين لاجزاء من تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى حول مواجهة الارهاب.. وتناولنا الابعاد التى ذكرها التقرير وراء انتشار تصاعد الارهاب فى مصر فى الفترة الاخيرة. كما تناولنا الاساليب المختلفة التى يرى التقرير انه يمكن من خلالها علاج الظاهرة الارهابية. ونختتم اليوم عرضنا للتقرير بتناول المواجهة التشريعية والاعلامية واجراءات معالجة جذور الارهاب.

تعتبر السياسة التشريعية من اهم اساليب المواجهة العاجلة للارهاب. ولذا فإن التشريعات الحديثة اعتمدت فى مواجهة الارهاب على سياسة تشريعية مزدوجة تقوم على الردع من جانب وعلى التشجيع والمكافاة من جانب اخر.. وقد حققت تلك السياسة المزدوجة نجاحاً واثبتت فاعلية على الصعيد السياسى. حيث يعنى ذلك أن الدولة قد تجاوزت السياسة القصيرة المدى.

كما ان قوانين التوبة تعطى الفرصة للعودة الى السلوك السوى وتساعد فى ذات الوقت على خلق خلاف سياسى داخل التنظيمات الارهابية وتوبة الارهابيين وتعاونهم مع العدالة يثير الشكوك الكثيرة عند عامة الشعب حول مصداقية الارهابيين وصحة مزاعمهم.. وذلك يمثل ايضا نجاحا من الناحية السياسية فى النقد الذاتى من جانب التائب لماضيه الارهابى وقد أخذ بذلك المشرع المصرى.

وفى قانون العقوبات رقم ١٩٧١ لسنة ١٩٩٣ المادة «٨٨» مكررا فى التشريع المصرى. نجد انه يعفى من العقوبات كل من بادر من الجناة بابلاغ السلطات الادارية او القضائية قبل التنفيذ للجريمة وقبل البدء فى التحقيق ايضا يجوز للمحكمة الاعفاء من العقوبة اذا حصل البلاغ بعد تمام الجريمة وقبل البدء فى التحقيق.

والحقيقة أن هناك بعض التشريعات للدول الاوروبية الديمقراطية فى مواجهة الارهاب يجب أن نستأنس بها فيما يمر ببلادنا اليوم.

فى التشريع الالمانى لمواجهة الارهاب فى جانب الموضوع ادخل المشرع مجموعة من القواعد الجديدة فى قانون العقوبات تهدف الى قطع الجذور التى تغذى العمل الارهابى فأضاف الى قائمة الجرائم الموجهة ضد النظام العام بعض القواعد التى تهدف الى القضاء على اشكال «العنف بالقول» بمعنى خلق جو او حالة من التحريض على العنف سواء تمت كتابته أو قوله.

كما يعكس ادخال المبدء المسمى «مبدأ العالمية» فى القانون الجنائى الالمانى مدى الاهتمام بقمع ومكافحة الارهاب الدولى ويسرى هذا المبدأ بصدد مجموعة من الجرائم مثل التى تتعلق بالطاقة النووية والمتفجرات والاشعة والجرائم الواقعة على الملاحة الجوية «مثل اختطاف الطائرات» كما أن هذا المبدأ العالمى يغطى كل الانتهاكات الاجرامية المعاقب عليها بمقتضى معاهدة دولية تلتزم بأحكامها جمهورية المانيا، حتى ولو ارتكبت تلك الانتهاكات خارج اقليمها.

اما التشريع الانجليزى فقد تضمن مواجهة التمويل الارهابى حيث يتضمن قانون سنة ١٩٨٩ قواعد تكفل مواجهة التمويل المالى للارهاب اذ يبطل اى قيود تعاقدية تحظر الافضاء بالمعلومات بما يسمح لاى فرد أن يبلغ الشرطة عندما يشك او يعتقد ان اموالا معينة هى اموال خاصة بالارهاب او ناشئة عن اموال خاصة بالارهاب. ومن يتقدم بعد تورطه فى اية ترتيبات تتعلق بأموال الارهاب من تلقاء نفسه.. لا يعتبر مرتكبا لاية جريمة..

المواجهة الاعلامية

لوسائل الاعلام دور هام واساسى فى مواجهة الارهاب عن طريق قدرتها على الوصول الى المواطنين بصورة مباشرة وبأساليب متنوعة وقدرتها على التعامل مع الرأى العام وتشكيل بعض التيارات القيمية والسلوكية فى المجتمع.

وفى ضوء الظروف الاقليمية والدولية التى تحيط بقضية الارهاب حاليا.. يجب أن يكون للمواجهة الاعلامية وجود وسياسة مستمرة لمواجهة الارهاب ولايكون الاهتمام مجرد ردود افعال مؤقتة لاحداث ارهابية متفرقة. وأن يكون الحرص على وضع ظاهرة الارهاب فى مكانها الطبيعى.

عرض :
فاطمة سيد أحمد

كما يجب ان تتناول اجهزة الاعلام بكافة انواعها التفريق بين التطرف والارهاب لان الخطوة الاولى فى المواجهة الاعلامية للارهاب هى مقاومة الفكر المتطرف والحيلولة دون تمكين هذا الفكر من تخريب عقول الشباب.. وبذلك يتوقف تدفق اية دماء جديدة فى شرايين الارهاب.. فيسهل بعد ذلك محاصرته وتصفيته.

المعالجة الجذرية للمشكلة

توجد عدة اساليب واجراءات مقصورة لمعالجة جذور الارهاب فى التقرير الذى يرى أن معالجة الجذور مسألة نسبية ولكن الاجراءات مطروحة للتداول والنقاش حولها بما يفيد الجهات المعنية لصنع وتخطيط السياسة العامة للدولة فى التعامل مع مشكلة الارهاب.

وتتمثل هذه الاجراءات فيما يلى:

اولا : فى مجال الاصلاح الاقتصادى

جاء تقرير البنك الدولى للانشاء والتعمير الصادر فى مارس سنة ١٩٩٣ ان اداء الاقتصاد المصرى فاق توقعات خبراء البنك الدولى.. وان المؤشرات الاقتصادية الرئيسية تعكس قدرة مصر على تجاوز الصعاب وان مصر بدأت مرحلة جديدة للانطلاق والتنمية السريعة ويضيف التقرير أن البنك يطمئن على ان برنامج الحكومة للاصلاح سيعالج الاختلالات التى استمرت لفترة تزيد على ٣٠ عاما وان هناك جدية فى معالجة الاخطاء.

وعليه فإن تقرير مجلس الشورى يعتمد على التقرير السابق بإن سياسة الاصلاح الاقتصادى حققت عدة خطوات جادة تتم لاعتبارات اوسع من الاعتبارات الحاكمة لظاهرة الارهاب التى تعد الاسباب الاقتصادية احد بواعثها الجوهرية.

ويوصى تقرير مجلس الشورى بان تاخذ سياسة الاصلاح الاقتصادى فى اعتبارها عدة امور سياسية منها:

أ- ضرورة عدم القاء تبعات سياسة الاصلاح على كاهل الفئات الفقيرة فى المجتمع. اذ قد يؤدى ذلك الى زيادة الضغوط المحيطة بها. بصورة تجعل تلك الفئات عرضة للاستقطاب فى اتجاهات اعمال العنف. ولذلك فإن فكرة الصندوق الاجتماعى ووظائفه وانشطته جديرة بكل عناية.

ب - ضرورة الاهتمام بتنمية المحافظات والمناطق والاحياء الفقيرة واصلاح البنية الاقتصادية للمناطق العشوائية كجزء اساسى من سياسة الاصلاح الاقتصادى.

جـ - العمل على الا تخلف سياسة الاصلاح اوضاعا من شانها ان تزيد من بعض المشكلات الاقتصادية الاساسية كالبطالة والتضخم واتساع الفارق بين الاجور والاسعار.

ثانيا: فى مجال التطور السياسى:

أ- ضرورة تطوير الحياة السياسية المصرية بصورة تضمن زيادة فعالية الاحزاب السياسية وقدراتها على العمل واجتذاب الشباب الى صفوفها .

ب - ضرورة الاتفاق بين الاحزاب والقوى السياسية على صيغ واضحة حول حدود الديمقراطية وحرية الراى حتى لا يتحول الراى الى طعن فى أمن واستقرار المجتمع وتماسكه وحتى لا يتم استغلال الديمقراطية للنيل من المصالح الشعبية العليا.

جـ - ضرورة التوجه بالاهتمام الى الاغلبية الصامتة فى المجتمع لتشجيعها على المشاركة فى الحياة العامة واندماجها فى المجتمع والحياة السياسية وتعميق اقتناعها بان لها مصالح اساسية فى الاستقرار ومقاومة اعمال العنف.

ثالثا: فى مجال التنمية الاجتماعية:

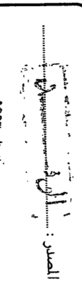
ضرورة الاهتمام بتنمية المناطق الفقيرة والريفية والنائية والمعزولة واعادة تخطيط المناطق العشوائية وضبطها ورصف الطرق ومد شبكات المياه والكهرباء والاهتمام بالشئون الصحية والاجتماعية والخدمات التعليمية والامنية الخاصة مع اعادة النظر فى الخطة العامة للخدمات ولا سيما فى المناطق المحرومة فى الوجه القبلى.

رابعا: فى مجال التنوير الثقافى والدينى:

يجب الاهتمام بتوصيل مواد الثقافة العامة والدينية الى المناطق البعيدة ورغم اتجاه التوسع فى اقامة شبكات الاذاعة والتليفزيون الاقليمية الذى تتبعه وزارة الاعلام حاليا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر :

التاريخ : ٥ ٢ ابريل ١٩٩٣

الإرهــــاب الإبــــن الشرعــــى للشــــمولية

لايمكن لأى سياسى مخلص فى هذا البلد أن يتجاهل قضية الارهاب الشاغلة للبلد كلها الآن، فإذا كان التعريف العلمى للإرهاب «هو استراتيجية عنف منتظم ومتصل يمارس من خلال حملة من أعمال القتل والاغتيال وزرع المتفجرات «والتخريب وماشابهه بهدف خلق حالة من الرعب العام بغرض تحقيق أهداف سياسية معينة». فإن الواجب علينا كسياسيين أن نبحث عن الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة وكذلك الوسائل الجدية لعلاجها والتخلص منها ثم توعية الناس لكل ذلك «الاسباب والعلاج».

وذلك ان القضية ليست مجرد حادث قتل أو تفجير هنا أو هناك ولكنهاحملة عنف منظمة لغزو مصر من الداخل والوصول بها الى منزلق لايعلم مداه إلا الله. ولعلاج الإرهاب يجب الفصل بين أمرين الاول اشخاص الارهابيين انفسهم ومن يقف خلفهم وهؤلاء يتعين التصدى لهم عن طريق اجهزة الامن لاجهاض مخططاتهم ضد البلاد والعباد والضرب بيد من حديد على الرؤوس المدبرة ومصالح الدول المخططة، وأما الشباب المغرر به فيتعين توعيته دينيا واعلاميا حتى يفهم أبعاد المخطط المدبر ضده وضد وطنه، كما يتعين ايضا حل مشاكل هذا الشباب الاجتماعية فالعاطل منهم يجب ايجاد عمل له يشغله ويرتزق منه والذى تم غسل مخه ويجب افهامه الحقائق وابعاد المخططات المدبرة ضده وضد وطنه وهكذا.

الامر الثانى هو المناخ الحالى الذى يعيشه الشعب من فساد وسلبية ورشوة وتناقضات اجتماعية ونقص فى الديمقراطية هذا المناخ يجب ان يتغير حتى يترك الشعب موقف المتفرج ليدرك أن تلك الجرائم لايمكن أن ترتكب لحسابه او دفاعا عنه، وإن الارهابيين فى سبيل تحقيق اهدافهم الخاصة فى تولى السلطة لن يترددوا فى التضحية بالشعب وبآماله فى الديمقراطية والنتيجة فالغاية عندهم تبرر الوسيلة. والارهاب هو نتيجة حتمية لغياب ونقص الديمقراطية طيلة الاربعين عاما الماضية فهو الابن الشرعى لحكم الفرد والشمولية كما ان من اهم اسبابه تلك التناقضات الموجودة فى المجتمع فالشعب فئتان، فئة محرومة ومغلوبة على امرها بل ومطحونة لاتستطيع مواجهة تكاليف الحياة، وفئة اخرى مدللة وقادرة على العيش الرغد وركوب السيارات الفارهة وسكن الشقق الفاخرة.

وفى ظل هذه المتناقضات تحتل الفئة المدللة قمة المجتمع بالقوة او عن طريق النفاق او تزييف الانتخابات ثم تسخر هذه الفئة من الشعب وتطلب من الشباب المتعلم المطحون التحلى بالصبر وضبط النفس كما تطلب من الاحزاب والكتاب والصحفيين وقادة الرأى، ادانة التطرف والارهاب وللأسف يجدون بعض السذج الذين يستجيبون لهم بدلا من ادانة وفضح الذين يتولون السلطة ولايفعلون شيئا للتخلص من نقص الديمقراطية وازالة المتناقضات التى هى الوقود الحقيقى للعنف والتطرف والارهاب فالديمقراطية ليست رغيف خبز يمكن اقتسامه ونأخذ منه قطعة ونترك أخرى وبالتالى فنحن نرفض مايسمى بديمقراطية الجرعات ، كما أن للديمقراطية وجوها أخرى يتعين ان نأخذ بها مثل حق تعديل الدستور والقوانين وحق تكوين الاحزاب واصدار الصحف دون قيود بيروقراطية مانعة ، وحق الاضراب يعنى أن الديمقراطية صفقة متكاملة لايجوز ان نأخذ بقيودها دون مزاياها الاخرى. كذلك من عيوب نظامنا السياسى الحالى رفض مبدأ تداول السلطة مما يجعل الاحزاب القائمة مجرد حمقى غارقة فى الرغى والصرصرة وبالتالى لايجد فيها الشباب الباحث عن التغيير الفرصة فيلجأ الى العمل تحت الأرض والى التطرف ثم الى الارهاب لتحقيق ذاته.

وفى العالم كله لم تعد الديمقراطية من الكماليات بل اصبحت من الضرورات لان تطور المجتمعات واستقرارها اصبح مرتبطا بها، والرد على السؤال الحائر «حرية الخبز ام حرية الكلمة» أولا هذا السؤال سقط تماما بسقوط الكتلة الشرقية التى كانت قد اختارت الخبز قبل الحرية.. فقد ثبت ان الحرية اولا والحرية ثانيا والحرية ثالثا.

ان الاهداف التى يسعى الارهاب الى تحقيقها هى ضرب النظام السياسى القائم عن طريق العنف ذلك ان الارهاب اسلوب دنىء يلجأ اليه طرف ضعيف لفرض ارائه وافكاره السياسية على الخصم والشعب، ومن هنا فان القائمين على السلطة فى هذا البلد يجب ان يكفوا عن البحث عن اسباب سانجة للارهاب وان عليهم ان يتعاملوا مع الارهاب باعتباره بديلاً لحروب تقليدية معلنة ضد أمننا القومى لأنه يهدف الى تغيير النظام السياسى القائم بالقوة، وقد يرغب الشعب فى أن يفعل شيئا ولكنه لا يدرى كيف؟.. فالعين بصيرة واليد قصيرة والعواطف الطيبة وحدها لاتفيد.. وانما يتجلى موقف الشعب حقا بطريقة عملية حينما يدعى للادلاء بصوته فى انتخابات حرة لاتشوبها شائبة ولعله يتمنى ان يتاح له ذلك يوما لينصر الحق ويدفع الظلم والقهر والارهاب، عندما يشعر الشعب ان ارادته تحترم وان صوته هو اعلى الاصوات فى هذا البلد فسوف يقاتل فى سبيل الدفاع عن بلده ووطنه وابنائه، وعند ذلك فقط لن يكون هناك ارهاب او تطرف او ظلم وسوف يعلم الارهابيون ان الشعب كله لهم بالمرصاد.

سمير السعيد وهبه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٣

الإرهاب الأسود يفقد أعصابه

المحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف تؤكد إصابة الإرهاب بالذعر من قوة الإعلام المصرى ومصداقيته

٥١٦٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

٢٤ رصاصة اطلقت على سيارة الوزير من مسافة مترين فقط

في الحادية عشرة والنصف الا قليلا من صباح امس ضغط عدد من الارهابيين على زناد البنادق فانهمرت الرصاصات على سيارة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الذى نجا باعجوبة بينما اصيب حارسه الخاص احمد فكرى ابراهيم بـ ٧ رصاصات معظمها فى منطقة الصدر من الظهر ويبذل الاطباء محاولات مستميتة لانقاذه .

وفيما انطلق السائق رجب محمد على الذى اصيب برصاصة فى فخذه بالسيارة الى مستشفى عين شمس التخصصى القريب من موقع الحادث وانطلق الجناه في شارع الاسيوطى الى اليمين من شارع الخليفة المامون وانطلق الحرس الخاص امام العمارة التى يقطنها السيد الوزير فى اثر الجناه فيما حدث هذا كله فى لمح البصر كان اول سؤال الح على اذهان المارة وراكبى السيارات والموجودين قريبا من موقع الجريمة الآثمة هو : كيف وصل الارهابيون الى هذا المكان ببنادقهم الالية ومدافعهم الرشاشة وذخيرتهم المتطورة الى حد ساحق دون ان يلحظ احد وجودهم ؟!

تابع الحادث
محمد البرغوثى
محمود السمان

وتتوالى الاسئلة كيف هرب المجرمون من موقع الحادث دون ان يتمكن احد من اعتراض طريق احدهم ودون ان يطلق اى من الحراس الموجودين بالشارع رصاصة واحدة فى اتجاههم ؟ وكيف تمكنوا من دخول العمارة رقم ٢٠ بشارع رفاعة القريب من موقع الحادث وعندما حاصرت الشرطة العمارة تبين انهم تبخروا منها ؟!

الجهاد مسئول عن الجريمة

وفى بيان وزعه تنظيم الجهاد باسيوط على مندوبى الصحف ووكالات الانباء اعلن الارهابى محمد السيد سليم زعيم الجناح العسكرى للتنظيم مسئولية جماعته عن الحادث وهو الامر الذي يشير بوضوح الى ان هؤلاء الارهابيين قد اختاروا الحوار بالرصاص بديلا عن الراى والرأى الآخر وجاءت محاولة اغتيال وزير الاعلام بالقرب من بيته فى مصر الجديدة وعلى بعد عشرات الامتار من نقطة شرطة منشية البكرى لتشير ايضا الى رغبة الجماعات الارهابية فى تصعيد المواجهة بالرصاص ورفض الحوار العقلانى .

وفى اول رد فعل القى وزير الاعلام كلمة بعد ساعتين من الحادث اكد فيها ان الدولة بكافة اجهزتها ستظل على طريق المواجهة الحاسمة مع هذه الفئة الضالة وان هذه الرصاصات الطائشة لن ترهبنا ولن توقف مسيرة التقدم التى تنتهجها مصر

كيف وقع الحادث

اختلفت شهود العيان في وصف ماحدث بدءا من عدد الارهابيين الذين اطلقوا الرصاص ولون ملابسهم ونوع السلاح فقد اكد عامل في محطة البنزين المجاورة لبيت الوزير والمواجهة مباشرة لموقع محاولة الاغتيال ان عدد الارهابيين كانوا ٤ اثنان منهم اطلقا النيران من بندقيتين اليتين على سيارة الوزير والآخران قاما بحمايتهما وتامين هروبهما واضاف العامل ان احدهم كان يرتدى قميصا بيج وبنطلونا بيج ايضا وان الثانى كان شعره طويلا جدا وعندما سالناه عما اذا كان يعرف الفرق بين البندقية الآلية والمدفع الرشاش اجاب بانه لا يعرف الفرق بينهما .

وقال عامل اخر انه فوجيء بدوى الطلقات فاخذ ينظر لسيارة الوزير وتابعها بنظره وهى تنطلق فى شارع الخليفة فى اتجاه العباسية ورأى سيارة الوزير تتخبط فى انطلاقها وقد شغله

ذلك عن التركيز فى تحديد عدد الجناه او ملامحهم او

وقال موظف من سكان المنطقة انه نظر من البلكونه فور سماعه دوى الرصاص فوجد شابين بالقرب من ناصية شارع الاسيوطى احدهما يرتدى سويتر ازرق وبنطلونا ازرق وفى يده بندقية يحاول لفها فى شاش ابيض وان بعض الطلقات سقطت من جيب السويتر وهو يحاول اخراج شاش ابيض وعندما حاول لف السلاح فى الشاش سقطت الخزينة على الارض واضاف انه رأى حارسا بملابس مدنية يجرى خلف هذا الارهابى ثم وقف لالتقاط الخزينة واخذ يصرخ فى اللاسلكى

واضاف الموظف انه رأى شابا اخر يجرى مع الاول وفى يده سلاح ولكنه لم يتمكن من مراقبته

خرجوا لاستطلاع الامر

وفى نقطة شرطة منشية البكرى قال امين شرطة انهم سمعوا دوى الرصاص فخرجوا لاستطلاع الامر ليجدوا اثنين من الارهابيين يحملان سلاحا ينحرفان الى شارع رفاعى فخرجنا فى اثرهما وعندما دخلا العمارة رقم ٢٠ قمنا بمحاصرتها هى والعمارة المجاورة رقم ١٨ وقمنا بتمشيطها بمعاونة القوات التى وصلت باقصى سرعة ولكننا لم نعثر على احد .

معاينة السيارة

واكد خبرء الادلة الجنائية فى تقريرهم المبدئى على الحادث ان سيارة الوزير صفوت الشريف تعرضت لدفعة آلية من الرصاص بلغ عددها حوالى ٢٤ طلقة .

وكشف فريق الخبراء الذى انتقل الى منطقة الحادث برئاسة اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الادلة الجنائية واللواء كمال منير وكيل المصلحة والعميد رعوف شفيق رئيس شعبة الفحوص الطبيعة عن ان الارهابيين اطلقوا الرصاص من بندقيتين اليتين عيار ٧,٦٢ ٣٩ من مسافة تتراوح مابين ١,٥ الى ٢ متر فقط .

واشارت معاينة المعمل الى ان عملية اطلاق الرصاص كانت بتركيز شديد من ناحية الامام واليمين تجاه مقعد السيد صفوت الشريف وحارسه الخاص كما ان هناك رصاصات اخرى اطلقت على السيارة من الخلف اثناء سيرها .

وقد بدا الخبراء فى فحص الاظرف الفارغة التى عثر عليها بمنطقة الحادث لمضاهاتها بالاظرف الفارغة التى عثر عليها فى عدد من الحوادث الاخيرة للربط بينها جميعا ولاحظ خبراء المعمل تشابه الطريق التى اتبعها الارهابيون فى محاولة اغتيال الوزير مع اسلوب اغتيال اللواء الشيمى فى ابو تيج والمقدم محمد مهران بصدفا باسيوط .

تصوير :
محمد لطفى
نور صبيح
عبد الوهاب السهيتى
خالد الفقى



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٣

□رئيس المكتب الصحفى برئاسة الجمهورية :

الارهابيون ينفذون التعليمات التى تصل إليهم وتستهدف النيل من كل صاحب رأى

أكد السيد محمد عبد المنعم رئيس المكتب الصحفى برئاسة الجمهورية ان المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد نصفوت الشريف وزير الاعلام استهدف من ورائها الارهابيون التاثير على الاعلاميين وصناع الراى العام والفكر وأشار الى ان الاعلام قوة كبيرة وشديدة جدا.كما انه مؤثر فى الرأى العام المصرى

وأكد فى مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية امس ان الاعلام المصرى مفتوح على مصراعيه لكل اتجاه فى ان يعبر عن نفسه كما يشاء الا ان الارهاب له مخطط معين والارهابيون ينفذون التعليمات التى تصل اليهم وهى النيل من كل صاحب راى ورمز من الرموز

وردا على سؤال عما أعلنه السيد حسن الألفى وزير الداخلية عن وجود استراتيجية امنية جديدة قال السيد محمد عبد المنعم ان الاستراتيجية الامنية الثابتة هى القضاء على المناوئين للشعب والذين يهددون حياة الشعب وامنه واستقراره



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٣

نيابة أمن الدولة عاينت موقع الحادث

رفع البصمات وارسال الطلقات الفارغة الى المعمل الجنائى

انتقلت مساء امس نيابة امن الدولة العليا لمعاينة موقع الحادث امر المستشار عبد المجيد محمود ، بانتقال فريق من رؤساء النيابة الى المصابين لسماع اقوالهم :فى الساعة السادسة انتقل المحامى العام الأول الى مستشفى عين شمس التخصصى حيث أشرف على المعاينة التى اجراها هشام حمودة رئيس النيابة والتى اسفرت عن وجود بعض المتعلقات لسائق السيارة وامين الشرطة •

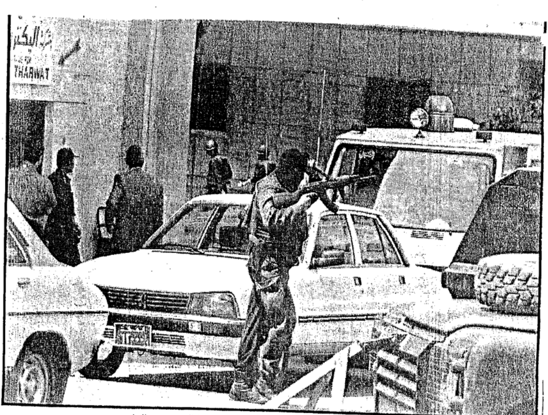
عثر المستشار عبد المجيد محمود على ٥ طلقات حية داخل السيارة خاصة بالحارس ومبلغ ١٨٢ جنيها وبعض الملابس الخاصة بهما امر المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ، بانتقال شريف عبد النبى رئيس النيابة الى المصابين لسماع اقوالهما تم سماع اقوال رجب محمد علي سائق السيارة حيث اشار الطبيب المعالج الى انه اصيب بطلق نارى فى الفخذين وقد تم التحفظ على المقذوفات النارية وبعد اجراء العمليات جرى نقله الى قسم العظام بالدور الثانى ويمكن سؤاله بعد ان تحسنت حالته واثبتت الأشعة ان جميع الوظائف الحيوية مستقرة وهو الآن تحت الملاحظة

وبصعوبة بالغة اشار السائق الى انه اثناء انطلاق السيارة فور ركوب السيد صفوت الشريف وبرفقته حارسه الخاص احمد فكرى ابراهيم وبعد عدة امتار وبالتحديد عند دوران تقاطع شارع الاسيوطى والخليفة المامون تعرضت السيارة فجاة لوابل من الرصاص

واضاف السائق انه استمر فى السير بالسيارة بعدما قال له سيادة الوزير استمر فى السير ولاتتوقف ثم اتجهنا الى مستشفى عين شمس التخصصى وذكر السائق انه كان فى طريقه الى مجلس الشعب .

وعن حالة امين الشرطة أحمد فكرى ابراهيم ٢٩ سنة حارس وزير الاعلام ، اوضح الاطباء انه فى العناية المركزة والتقرير الطبى له يؤكد انه فى حالة لاتسمح بسؤاله وقد تسلم المستشار عبد المجيد محمود التقرير الطبى المبدئى للمصاب حيث اوضح التقرير انه مصاب : بطلق نارى اسفل الكتف اليمنى ، وتجمع دموى وهوائى داخل الغشاء البللورى ، وشلل تام بالاطراف السفلية ، واصابات متعددة بالعمود الفقرى فى المنطقة العنقية والقطنية وجرح قطعى بفروة الراس اعلى الاذن اليسرى ، وجرح قطعى اسفل الذقن ، واصابات بالرئة اليسرى.

أوضح الاطباء انه اجريت له الاسعافات الاولية والاشعة المقطعية والتحاليل اللازمة وهو الآن تحت رعاية طبية مكثفة وملاحظة مستمرة تبين من اقوال الشهود الذين استمعت نيابة امن الدولة لهم مساء امس ان الجناة ٥ اشخاص تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ الى ٣٠ عاما وأنهم كانوا مدججين بالاسلحة الآلية والطبنجات وانهم قسموا انفسهم الى مجموعات تولت المجموعة الاولى عملية إطلاق الرصاص على سيارة الوزير والاخرى كانت تقف لتامين عملية هروبهم باطلاق الاعيرة النارية على كل من يحاول عرقلة تنفيذ مخططهم ث وقد استمع المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول والمشرف على نيابة امن الدولة العليا الى اقوال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام حيث اوضح الوزير انه عقب ركوبه سيارته وانطلاقها بقيادة السائق رجب محمد على وبرفقته حارسه الخاص احمد فكرى ابراهيم الذى كان يجلس بجوار السائق وبعد تحرك السيارة بعدة أمتار عند الدوران تعرضت السيارة فجاة لاطلاق الرصاص



أحد ضباط قوات مكافحة الإرهاب يستعد لبدء عملية البحث عن الهاربين

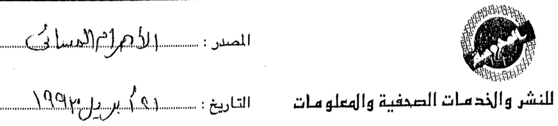


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٣

من داخل هذه العمارة هرب الإرهابيان قبل محاصرة قوات الأمن المنطقة



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

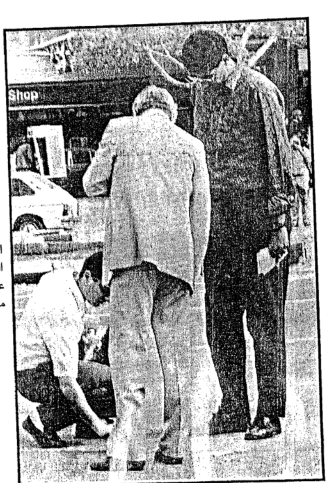
اللواء كمال منير وكيل الأدلة الجنائية يعاين آثار الرصاص على السيارة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٣



خبراء شعبة الفحوص الطبيعية يرفعون عينة دماء مجهولة



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٣

شهود العيان .. يروون تفاصيل الحادث



الجناة تربصوا للوزير فى « الجزيرة » وأمطروا سيارته بوابل من الرصاص

حاولنا مطاردتهم لكنهم تمكنوا من الهروب فى اتجاه جسر السويس

روى شهود الرؤية الذين تصادف وجودهم فى مكان الحادث ، تفاصيل محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها وزير الاعلام صفوت الشريف صباح امس .. ذكر علاء الدين مصطفى عامل بمحطة البنزين المجاورة لمنزل الوزير بشارع الخليفة المأمون ، انه كان واقفا فى مواجهة الشارع واثناء دوران سيارة الوزير كان الجناة متربصين له بالجزيرة المزروعة فى منتصف الطريق اثناءتحول السيارة للاتجاه المعاكس ، امطرها الجناة بوابل من الرصاص من الخلف .سائق الوزير انطلق بسرعة جنونية مبتلعا شارع الاسيوطى ، فيما اختفى الجناة فى اقل من ٣٠ ثانية .

وعن اوصافهم قال الشاهد : ان سنهم لاتتعدي العشرينات احدهم طويل نسبيا واخر متوسط

الاول يرتدى قميصا «كاروهات ازرق » وبنطلون جينز ، وزميله يرتدى قميصا بيج وبنطلون جينز ايضا ، ويرتديان احذية برقبة حتى اسفل الركبة

البواب يحكى

حسين عبد الله طه بواب العقار رقم ٢١ بشارع الخليفة المامون الذى يقيم فيه الوزير بالطابق الثانى عشر منه يقول : تعودت يوميا على سماع تحية الصباح من الوزير لأقف فى وداعه لدى توجهه الى عمله فى معظم الاحيان ،يسألنى عن احوالى واولادى اثناء سيرى معه ليستقل السيارة .. صباح امس ، خرج مبتسما وحيانى بلطف صباح الخير ياعم حسين كان واضحا انه على عجل بالرغم من ذلك ، هممت بالجرى خلفه لأعرف سبب قلقه على غير العادة ، كان قد ركب السيارة وقبل ان ادير ظهرى دوى صوت الرصاص الغادر .. حينما وصلت الى الشارع كانت سيارة الوزير تزمجر بسرعة جنونية والسائق رجب محمد على يمسك بكتفه والقتلة يجرون مسرعين بشارع الاسيوطى ولم ارهم الا من الخلف

جندى المرور

جابر اسماعيل ابو رية جندى المرور الذى كان يقف بجوار موقع الحادث يقول : لم اشعر بالجناة الاوهم يطلقون الرصاص تجاه سيارة الوزير وكانوا على بعد متر واحد من السيارة وانقضوا عليها لحظة الدوران الى الاتجاه المعاكس وفى اقل من ١٠ ثوان كانوا يهربون .. وذكر الجندى انه لم يكن يحمل سلاحا ليتعامل معهم ، غير انه اطلق صفارته يستنجد بالمواطنين لمطاردتهم معتقدا ان سيارة الوزير الزرقاء رقم ٣٥٥٠١ ملاكى القاهرة لم

تابع الحادث :
محمود عبد الكريم
خالد الاصمعى
على الجمال

تصب بمكروه لان السائق انطلق بسرعة .

الهروب تجاه جسر السويس

سمير محمد على عفيفى واحد من الذين تصادف وجودهم بالمنطقة ، يقرر انه كان واقفا بشارع الرفاعى واذا باثنين من الجناة يحملان البنادق الرشاشة ويقطعان بسرعة رهيبة - شارع الاسيوطى ، حتى مرقا من شارع الرفاعى امام نقطة شرطة منشية البكرى .. بعض المواطنين حاولوا تعقبهما ولكن فى خوف وحذر حتى عبرا شريط السكة الحديد فى اتجاه جسرالسويس .

عامل بمحطة البنزين

محمد خالد عامل بمحطة البنزين المواجهة لمكان الحادث :انه كان يقوم بعمله اليومى وفجاة سمع صوت طلقات نارية وشاهد شابين فى العقد الثانى احدهما يرتدى قميصا فضفاضا وبنطلون بيج ويمسك كل منهما ببندقية آلية ويطلقان النار على سيارة وزير الاعلام اثناء دورانه الى الاتجاه المضاد ، وعندما ادرك احد افراد حرس الوزير الامر وبدا فى التعامل معهما الا انهما اسرعا بالفرار فى شارع جانبى بينما انطلقت سيارة الوزير رغم اصابتها بعدة اعيرة نارية ويصف العامل ملامح الجناة بأن احدهما طوله ١٧٥ سم والاخر ١٧٠ سم الاول شعره طويل وغير ملتحيين ويتضح من تصرفاتهما انهما مدربان تدريبا جيدا على هذه العمليات الارهابية بالاضافة لدراستهما لمكان الحادث بعناية حيث اسرعا فى الاتجاه المضاد لحرس الوزير .

واضاف احد صاحب المحلات القريبة من الحادث : انه كان بمقربة من المكان وشاهد ملامحهما جيدا ولكنه لم يستطع مطاردتهما لانه كان أعزل وهما مسلحان بالبنادق الآلية واكتفى بمتابعتهما حتى دخلوا احدى العمارات وخرجوا من ناحية اخرى واستقلوا سيارة يعتقد انها مازدا وفرا هاربين .

واكد صاحب المحل الذى رفض ذكر اسمه ان حارث احد العقارات شاهد المتهمين اثناء هروبهما وقد سقطت من احدهما خزينة بندقية آلية فقام بتسليمها لقوات الشرطة التى ألقت القبض عليه .

وعن الجناة قال: انهما شابان يبدو من تحركاتهما انهما مدربان جيدا على عمليات الارهاب حيث انهما لم يخطئا اثناء تنفيذ الحادث .

اقرب الشهود

وكان اسامة محمد سلطان رجل اعمال وصاحب شركة امام موقع الحادث اقرب شهود



العيان حيث قال :
عندما كانت الساعة
تقترب من
الحادية عشرة
والنصف فوجئت
بدوى طلقات نارية
فخرجت لاستطلاع الامر
فوجد ت شابا ٢٥ سنة تقريبا
يرتدى بنطلونا غامقا وشابا
اخر فى نفس العمر يمسك كل
منهما بندقية آلية ويطلقان النار
على سيارة وزير الاعلام .
وعندما بدا حرس الوزير فى
مطاردتهما اسرعا الى شارع
الاسيوطى كل ذلك لم يستغرق
اكثر من ٣٠ ثانية وقد القت
قوات الشرطة القبض على بواب
عمارة كانت بحوزته خزينتان
سقطتا من الارهابيين اثناء
هروبهما من مكان الحادث .
واكد شاهد العيان ان الشابين
لديهما مهارات فائقة فى تنفيذ
العمليات الارهابية مما يؤكد
تلقيهما تدريبات مكثفة .



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سائق الوزير يتحدث

إلتقى الاهرام المسائى مع السائق المصاب فى الحادث ، قال : بعد ان استقل سيادة الوزير السيارة وتحركت بنا ، سالنى عن حالى وأحوال أسرتى ، وكان فى حالة نفسية طيبة .

عندما تجاوزت دوران الطريق لكى اتجه فى الإتجاه المقابل فوجئنا بوابل من الرصاص فحاولت الوقوف لولا أن الوزير أمرنى بالإنطلاق بسرعه بعد ان جلس في دواسة السيارة حتى لا يصيبة الرصاص ثم أمرنى بالإتجاه فورا إلى مستشفى عين شمس التخصصى القريبة منا .

من ناحية اخرى تبين من المعاينة المبدئية لسيارة الوزير المرسيدس الزرقاء والتى تحمل ارقام «٣٥٥٠١ ملاكى القاهرة»، أن هناك ٣ رصاصات فى الزجاج الأمامى من الجهة اليمنى فيما تهشم الزجاج الخلفى تماما وهناك طلقة رصاص نافذة فى شنطة السيارة من الجهة اليسرى ، وطلقة اخرى فى أعلى سقف السيارة من الخلف .. مع وجود كمية كبيرة من الدماء على كرسى السيارة الأمامى الذى يجلس عليه الحارس .. واخرى خلف كرسى السائق مكان جلوس الوزير .



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٠ / ٢ / ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجهزة الأمن حددت رءوس الفتنة فى جرائم الإرهاب

شواهد عديدة تؤكد إصابة أحد الإرهابيين خلال هروبه ورفع عينة دماء مجهولة من الشارع الذى سلكه الإرهابيون

كتب ـ احمد موسي: حددت أجهزة الامن بوزارة الداخلية اسماء ٣٠ إرهابيا ينتمون لعناصر تنظيم الجهاد بانهم وراء الجرائم التى تشهدها مصر فى الفترة الأخيرة، ويعملون تحت جناحي عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد وعبود الزمر قائد الجناح العسكرى للتنظيم الذى يقضي حاليا عقوبة السجن لمدة ٤٠ عاما.

وقال مصدر امنى مسئول ان هذه المجموعة الارهابية، منها الارهابيون الخمسة الذين شاركوا فى محاولة إغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وسائقه وحارسه، واضاف المصدر انه تم تحديد أسماء اثنين من الارهابيين شاركا فى العملية، وسيتم القبض عليهما قريبا، مؤكدا أن هذه المجموعة من بين التنظيم المسلح واعضاء الجناح العسكرى بالجهاد.

١٠٠٠٠٥١٧٩



وتشير المعلومات الأولية حول حادث محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أمام منزله بمصر الجديدة إلى أن الإرهابيين إختاروا مسرح العمليات بدقة، نظرا لأن المرور فى الشارع يتوقف خلال دوران سيارة الوزير للاتجاه العكسى بشارع الخليفة المأمون، علاوة على تهدئة سرعتها، فى مفترق الطريق القادم من ميدان روكسى، وجاء اختيار المكان طبقا لخطة محكمة لايضعها إلا محترفون. لهم دراية بمثل هذه العمليات الارهابية، والمؤكد حتى الآن ان الارهابيين خمسة، منهم إثنان نفذا المحاولة باستخدام بندقيتين اليتين، بينما تولى الثلاثة أعمال التغطية، لتمكينهما من الهروب من منطقة الحادث.

وطبقا لتصريحات مسئولى الأمن بوزارة الداخلية فإن المسلحين اللذين اطلقا الرصاص، هربا عبر شارع الأسيوطى قفزا من العمارة رقم «٢٠» بشارع رفاعة، ومنها إلى مترو مصر الجديدة، فشارع جسر السويس، ولم يتأكد عما إذا كانت تنتظرهما سيارة فى هذا المكان أم موتوسيكل، وأن عناصر المجموعة الارهابية التى نفذت الجريمة، قامت بدراسة مداخل ومخارج وطرق الهروب. ومواعيد نزول السيد صفوت الشريف من منزله يوميا، حيث جرت العادة على التوجه لمكتبه فى مثل هذا الموعد، وهو مايشير إلى أن العناصر الارهابية قامت بمراقبة المنزل فترة لاتقل عن شهر.

وكشف مصدر مسئول إلى ان عملية نزول الوزير تتم فى سرية، فتقوم قوة قوامها ثلاثة أفراد بتأمينه من شقته حتى ركوبه سيارته الخاصة. ويتولى جندى مرور منع المرور عدة لحظات لحين مغادرة السيارة المكان ودورانها فى الاتجاه العكسى، والمؤكد ان طريقة تنفيذ الجريمة جرى التدريب عليها والاتفاق المسبق، فحاصر الارهابيان السيارة، ووقف أحدهما امامها والثانى فى منتصفها، وأطلقا وابلا من رصاص بندقيتين اليتين، وتركزت عملية التوجيه



الرصاص ناحية مقعدى الوزير وحارسه الخاص

وترتب على قيام الحارس احمد فكرى إبراهيم بالتعامل مع الارهابيين إلى هروبهما بسرعة، قبل إقترابهما من السيارة وتفريغ دفعات سلاحيهما كما أسرع أمين شرطة كان مكلفا بالوقوف بالقرب من [illegible] باطلاق الرصاص. [illegible] الذى نتج عنه إرتباك المسلحين [illegible] العناية الالهية دون تحقيق هدفهم [illegible] الارهابى، ولم يصب

السيد صفوت الشريف باية طلقات سوى الاثار التى لحقت به من تناثر زجاج السيارة، بينما أصيب السائق رجب محمد على برصاصة فى بباقه اليسرى، وتحامل على نفسه رغم نزيف الدماء وهرب بالسيارة إلى مستشفى عين شمس التخصصي، وأصيب الحارس برصاصتين إحداهما في عموده الفقرى.

وعلم مندوب «الاهرام المسائى» أن مباحث أمن الدولة تقوم حاليا بعرض مجموعة من صور العناصر الارهابية

المشتبه فى ارتكابها الحادث. على عدد من شهود العيان فى محاولة للتوصل للارهابيين، وقد عقد السيد حسن الألفى وزير الداخلية اجتماعا مع كبار مساعديه ومنهم اللواءات : محمد حلمى صالح مساعد اول الوزير للأمن ومصطفى عبدالقادر رئيس قطاع امن الدولة. ورضا عبدالعزيز مساعد الوزير لأمن القاهرة، وأسامة دبوس مدير مصلحة الأمن العام، لوضع خطة أمنية تستهدف محاصرة الارهابيين داخل مصر، فى الوقت الذى أحكمت فيه إجراءات الأمن بالمطارات والمنافذ البرية والبحرية والجوية، لضمان

عدم هروب المتهمين إلى خارج البلاد، ووزعت صور عدد من المشتبه فيهم على مسئولى الامن بتلك المنافذ. وبدأت أجهزة الأمن عمليات مسح شاملة على المناطق العشوائية بعين شمس والزيتون وامتدت لمنطقة الخصوص بالقليوبية، والجيزة والمنيرة الغربية وإمبابة، ويرجح أن يكون مرتكبو الحادث من إحدى هذه المناطق.

وعلم مندوب «الأهرام المسائى» أن السيد حسن الألفى وزير الداخلية تلقى تقريرا عاجلا بعد ظهر امس عن الملابسات الكاملة للحادث.

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

"الجماعة الاسلامية" تبنت الهجوم على سيارة وزير الاعلام واصابته مع مرافقيه

القاهرة تعلن مواصلة المواجهة بعد فشل محاولة اغتيال الشريف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٣

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نجا السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري من محاولة لاغتياله في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس بعدما هاجم متطرفون سيارته واطلقوا وابلاً من الرصاص عليها إثر خروجه من منزله في شارع الخليفة المامون في ضاحية مصر الجديدة من القاهرة، فاصيب اصابات طفيفة في يده اليمنى، واصيب سائقه وحارسه الخاص اصابات بالغة. واعلن إثر إسعافه ان «لا تهاون مع الارهاب»، مجددا تصريحات الحكومة بان لا وقف للمواجهة مه الارهاب.

واعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن الحادث، بعدما كانت هدّدت في بيان مساء الاثنين باغتيال مسؤولين، عشية صدور احكام المحكمة العسكرية العليا صباح غد في قضية ضرب السياحة. ورأى مراقبون ان «الجماعة» التي رفضت فكرة الحوار مع الحكومة قضت، بمحاولتها اغتيال وزير الاعلام، على اي آمال بإنجاح مساعي لجنة الوساطة المؤلفة من علماء ومفكرين إسلاميين. حتى ان احد اعضاء اللجنة اعتبر ان محاولة اغتيال وزير الاعلام «أطاحت جهود الوساطة» التي كان اعضاؤها ينتظرون موافقة وزير الداخلية الجديد على الاجتماع معهم لمعرفة توجهاته من مساعيها.

ولفت هؤلاء المراقبون الى ان الحادث جاء إثر تصريحات لمسؤولين في الحكومة على راسهم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واللواء الالفي، شدّدوا فيها على «ضرورة المواجهة الحاسمة والحازمة مع الجماعات الارهابية»، ورفض الحوار مع من حملوا السلاح واطلقوا النار على المواطنين الابرياء. كما جاء إثر رفع الحظر عن مدينة ابو تيج في الصعيد، واعتقال ارهابيين في أسوان اول من امس من دون اطلاق طلقة واحدة، في ما فسر ان سياسة المهادنة مع الجماعات المتطرفة باتت لا تفيد.

ونقل الشريف ومرافقاه الى مستشفى عين شمس التخصصي واجريت للشريف إسعافات بسيطة خرج بعدها الى مكتبه في مبنى الاذاعة والتلفزيون، وخضع السائق والحارس لجراحات عاجلة.

وقطع التلفزيون بثه في الثالثة والنصف بعد الظهر، وظهر الوزير في مكتبه وقد ربطت يده اليمنى بشاش أبيض، وأعلن «ان الرصاص الطائش والغادر من عناصر الارهاب لا يمكن أن يوقف مسيرة الاعلام والتنوير. وان رصاصة طائشة يمكن ان تزعج المواطنين لكن ذلك لا يعني أن تتوقف رسائل



التنوير التي تكشف الارهابيين والفئة الضالة البعيدة عن الدين».

وأشاد بشجاعة حارسه وسائقه، وروى ان السائق قاد السيارة حتى مستشفى عين شمس على رغم اصابته. وأكد ان «لا تهاون مع الارهاب وان هذه المواجهة امانة سوف نؤديها حتى آخر لحظة من عمرنا وخير رد عليهم هو فشلهم وعدم تحقيقهم هدفهم».

وروى الشريف للصحافيين كيف تمت محاولة الاغتيال، فاشار الى انه اثر ركوبه سيارته وانطلاقها بقيادة رجب محمد علي وبرفقته حارسه الخاص امين الشرطة احمد فكري ابراهيم الذي كان يجلس بجوار السائق، وبعد بضعة امتار عند الدوران في تقاطع شارعي الأسيوطي والخليفة المامون تعرضت السيارة فجاة لاطلاق رصاص.

وتابع: «ان الحارس والسائق اصيبا، لكن السائق واصل القيادة لانني طلبت منه عدم التوقف والاتجاه الى مستشفى عين شمس، وكان ذلك حوالي الحادية عشرة والربع، وكنت في طريقي الى مجلس الشعب». واوضح ان الحارس اصيب برصاصتين في الصدر والظهر بينما كانت اصابة السائق في جنبه سطحية.

وسئل هل تبادل الحارس النار مع الارهابيين، فاجاب: «اعتقد بان الحارس اطلق النار على الارهابيين اذ كنت منهمكاً في قراءة بعض الاوراق ولم اتبين بالضبط ما حدث لأن عملية اطلاق الرصاص لم تستغرق سوى ثوان معدودة».



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٣

بيان الداخلية

واذاعت وزارة الداخلية بياناً شرحت فيه تفاصيل الحادث، مشيرة الى إصابة الوزير في اصبعه الخنصر في اليد اليمنى. وقالت ان رئيس الوزراء ووزير الداخلية انتقلا الى المستشفى واطمانا الى صحة وزير الاعلام ومرافقيه. وحاصرت اجهزة الأمن منطقة الحادث.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة متطرفين كانوا يراقبون سيارة الوزير من داخل سيارة «فولكس فاغن» خرج منها اثنان اثر ركوب الشريف سيارته وهاجموها امام محطة بنزين قريبة من منزله، واطلقوا النار فحطموا زجاجها، وان قوات الأمن طاردت الارهابيين وتمكنت من اعتقال احدهما فيما فر الارهابيان الآخران في السيارة التي اختفت عن الأنظار.

ويقع منزل الشريف حيث وقع الحادث في شارع الخليفة المامون، ويحيط به عدد من المواقع المهمة اذ يسكن الدكتور صدقي في منزل لا يبعد سوى ٢٠٠ متر فقط عن الموقع، وهناك منزل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر على بعد ١٠٠ متر فقط من المكان، ومقر رئاسة الجمهورية في شارع الميرغني الذي يتقاطع مع شارع الخليفة المامون. وتقوم منطقة تجارية في ميدان روكسي على بعد حوالي ٣٠٠ متر من منزل وزير الاعلام.

وافاد مصدر أمني انه قبض على احد المشتبه في تورطهم في الحادث.

وقال المقدم هشام الرفاعي قائد قوة الحراسة الخاصة بالوزير لـ «الحياة» ان تعامل الطاقم مع الجناة انقذ حياة الوزير ومرافقيه لانه عطّل عملية الاغتيال، مشيراً الى ان الحراس انطلقوا الى موقع الهجوم بعد سماع صوت الرصاص مباشرة. واضاف ان سائق السيارة الخاصة بالوزير لعب دوراً كبيراً في احباط المحاولة، لانه واصل القيادة على رغم اصابته.

وقال مصدر قضائي ان اقوال الشهود تركزت على مشاهدة شخصين مسلحين داخل المنزل الرقم ٢٠ شارع رفاعة يطلقان النار على سيارة الوزير اثناء وجوده داخلها بعد خروجه من منزله، وانهم شاهدوا عناصر من القوات الخاصة تبادلهم اطلاق النار، لكنهما تمكنا من الفرار عبر الشوارع الجانبية.

«الجماعة»

وعقد مجلس الوزراء المصري امس جلسة طارئة للبحث في الاحداث الأخيرة. فيما اعلنت «الجماعة الاسلامية» في بيان وزعته في اسيوط مسؤوليتها عن الحادث بسبب هجومه على قادة «الجماعة» خلال جلسة لمجلس الشورى عقدت الاسبوع الماضي. واضاف البيان: «سنستمر في مسيرتنا ضد الاعداء مهما كلفتنا النتائج». وكان وزير الاعلام اتهم الجماعات المتطرفة بالسعي الى الحكم باستخدام العنف، مؤكداً ان الاعلام يعالج «الفكر الخاطئ بمفهوم الدين الصحيح».

مبارك ومسؤولون

واجرى الرئيس حسني مبارك اتصالاً هاتفياً بالشريف للاطمئنان اليه. واجرى عدد من الشخصيات العربية اتصالات مماثلة.

وترافق وقوع الحادث مع جلسة لمجلس الشعب، فانسحب الدكتور احمد سلامة وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى، واتصل للاطمئنان الى حال الوزير، وكان المجلس وقتها يستمع الى تقرير عن القناة الفضائية.

واستنكر حزب التجمع المعارض محاولة اغتيال الشريف واصدر بياناً جاء فيه «ان الحزب يستنكر ويدين المحاولة الاجرامية لاغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف، ويؤكد ان هذا العمل الاجرامي، هو اعلان جديد لقوى الارهاب بانها مستمرة في سياستها المدمرة، مما يتطلب مواجهتها بحسم من جانب مختلف القوى الحكومية والشعبية».

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

واستنكر السيد ياسين سراج الدين الامين العام لحزب الوفد عضو الهيئة الوفدية العليا محاولة الاغتيال وقال لـ «الحياة»: «مما يؤسف له ان تستمر الموجة الارهابية في وقت ادرك مشجعو التيار الديني المتشدد خطورة ممارسات عناصر هذا التيار على استقرار البلاد وامنها».



محاولة اغتيال وزير الإعلام تفجر المواجهة في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في تحد سافر من جانب الجماعات المتطرفة في مصر اطلق 5 متطرفين نيران اسلحتهم الرشاشة وبنادقهم الآلية على سيارة وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امام منزله في شارع الخليفة المامون في حي مصر الجديدة، فاصيب بشظية متناثرة من زجاج سيارته بينما اصيب حارسه الخاص وسائقه بطلقات نارية.

وتبادل طاقم الحراسة الخاص بالوزير وعدد من رجال الامن كانوا موجودين في المنطقة اطلاق النار مع المتطرفين الخمسة الذين نجحوا في الهروب من مكان الحادث، حيث فر ثلاثة منهم فور اطلاقهم النار، بينما ابلغ شهود عيان ان متطرفين احتميا باحدى العمارات الا ان قوات الامن لم تعثر عليهما بعد اقتحامها العمارة السكنية.

ونقل الوزير وحارسه الخاص والسائق الى مستشفى عين شمس القريب من موقع سكنه والذي غادره الى مكتبه بعد ان اجريت له الفحوصات الطبية اللازمة بينما احتجز السائق والحارس نظرا لاصابتهما البالغة.

وذكر بيان لوزارة الداخلية ان اجهزة الامن تواصل جهودها المكثفة لضبط المتطرفين حيث اغلقت الشوارع المحيطة بمنزل الوزير بحثا عنهم.

وفور وصول الوزير الى مكتبه في مبنى التلفزيون المصري ظهر امس اكد للصحافيين انه لا تهاون مع الارهاب وان الاعلام المصري سيظل على طريق المواجهة الحاسمة ضد الارهابيين، قائلا «انها امانة سنؤديها حتى آخر لحظة من عمرنا».

وروى الوزير سيناريو محاولة اغتياله، اذ قال انه عقب ركوبه سيارته وانطلاقها.. وبعد عدة امتار عند الدوران بتقاطع شارعي الاسيوطي والخليفة المامون تعرضت السيارة فجأة لاطلاق النار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٤

وقال: ان السائق والحارس الذي كان يجلس بجواره اصيبا من جراء اطلاق الرصاص، واستمر السائق في السير بالسيارة بناء على طلبي بعدم التوقف والاتجاه الى مستشفى عين شمس التخصصي، وكان ذلك في حوالي الساعة الحادية عشرة والربع، وكنت في طريقي الى مجلس الشعب.

واضاف: ان اصابة الحارس خطيرة بسبب رصاصتين في الصدر والظهر بينما كانت اصابة السائق في جنبه سطحية.

واعرب الوزير عن اعتقاده بان الحارس اطلق الرصاص على المتطرفين بينما كان هو منهمكاً في قراءة بعض الاوراق. وقال «لم اتبين بالضبط ما حدث حيث ان عملية اطلاق الرصاص لم تستغرق سوى ثوان معدودة».

وكان شهود عيان قد ذكروا ان الجناة خمسة تتراوح اعمارهم ما بين 27 و30 عاما، وان اثنين منهم كانا يحملان البنادق الآلية بينما كان يحمل الثلاثة الآخرون طبنجات، وكانوا يقفون بالقرب من مكان الحادث لتغطية هروب الجناة وتعطيل اي عمليات للمطاردة يحتمل القيام بها من جانب افراد الحراسة او المواطنين.

وطبقا لرواية احد شهود العيان الذي كان قريبا من مكان الحادث، فان المتطرفين حاملي البنادق الآلية كانا مترجلين ويقفان بالقرب من الدوران الموجود امام تقاطع شارعي الاسيوطي والخليفة المامون.

وبمجرد ظهور سيارة الوزير اتجها نحوها ومن مسافة متر ونصف المتر اطلق احدهما النار على السيارة من الخلف بينما اطلق الآخر النار عليها من الجانب الايمن.

واكد شاهد العيان ان سائق السيارة استمر في السير رغم اطلاق الاعيرة النارية.

وقال الشاهد في اقواله امام اجهزة البحث الجنائي انه شاهد مساعد الشرطة علي حلمي ابراهيم المخصص للحراسة على منزل الوزير يطارد المتطرفين وهو يحمل بندقية الية.

بينما قال الحارس انه استمر في مطاردة اثنين من الجناة من مكان الحادث حتى نهاية شارع الاسيوطي حيث دخل الاثنان احدى العمارات السكنية في المنطقة، الا ان اجهزة الامن لم تعثر عليهما.



في تحد سافر من الجماعات المتطرفة للحكومة المصرية

5 يطلقون الرصاص على وزير الإعلام ويفرون بعد إصابته وسائقه وحارسه

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بعد اقل من 48 ساعة من تشديد الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر على اعتزام الحكومة مواجهة الارهاب بكل حزم، تعرض وزير الإعلام صفوت الشريف صباح امس لمحاولة اغتيال، اذ اطلق 5 متطرفين نيران اسلحتهم الآلية على سيارته امام منزله في شارع الخليفة المامون بضاحية مصر الجديدة فاصيب بشظية في يده من زجاج سيارته الذي تطاير بفعل طلقات النيران، بينما اصيب سائق سيارته وحارسه الخاص بطلقات الرصاص.

وغادر الوزير مستشفى عين شمس التخصصي القريب من موقع سكنه والذي نقل اليه، وذلك فور اجراء الفحوص الطبية للاطمئنان عليه.

ونجح المتطرفون في الفرار من موقع الحادث بعد ان تبادل حرس الوزير وعدد من رجال الامن المحيطين بمسكنه اطلاق النار بينما كان شهود عيان قد ابلغوا اجهزة الامن ان اثنين من المتطرفين اقتحما عمارة سكنية قريبة من منزل الوزير الا ان قوات الامن لم تعثر عليهما عقب اقتحامها العمارة السكنية.

وطوقت قوات الامن جميع الشوارع المحيطة بمقر سكن الوزير واغلقت المتاريس شوارع العروبة والثورة ومنشية البكري وروكسي ومنطقة الكربة بضاحية مصر الجديدة بحثا عن المتطرفين.

محاصرة المنطقة

واكد بيان لوزارة الداخلية ان اجهزة الأمن تحاصر منطقة الحادث وتبذل جهودها لضبط الجناة، وقد اخطرت نيابة امن الدولة العليا للتحقيق.

وفور مغادرة وزير الاعلام المستشفى ظهر امس توجه الى مكتبه في مبنى التلفزيون المصري بماسبيرو لاذاعة بيان تليفزيوني بثه راديو القاهرة جاء فيه ان الاعلام المصري سيظل على طريق المواجهة الحاسمة ضد الارهاب، مؤكدا انه لا تهاون مع الارهابيين، وقال: ان هذه المواجهة امانة سوف نؤديها حتى آخر لحظة من عمرنا وخير رد عليهم هو فشلهم وعدم تحقيقهم لهدفهم.

وشدد الوزير على ان مسيرة التنوير والتقدم مستمرة ولن تتقاعس ابدا عن الرصاص الطائش من هنا او هناك.

وقال ان الرصاص الطائش الذي تعرض له جاء من فئة ضالة تحاول ان تعتدي على هذا المجتمع. مؤكدا ان مصر ستظل قوية وهي الأبقى والاقوى وهي التي ستظل رايتها مرفوعة ولن تتاثر ابدا.

واكد ان الاعلام المصري سيواصل مسيرته في تعميق التدين الصحيح وتوجيه الفكر



الخاطئ المنحرف «اما هؤلاء الارهابيون فسوف نعريهم دائما لانهم مجرمون وبعيدون عن الاسلام».

وفي تصريحاته للصحافيين والمراسلين الاجانب الذين توافدوا الى مكتبه قال صفوت الشريف ان الاعتداء على وزير الاعلام كان اعتداء على اي مواطن مصري. لا فرق بين وزير وشخص عادي فهو نفس العدوان ونفس الرصاص والارهاب.

وقال وزير الاعلام ان الدولة تتعامل مع الارهاب في مواجهة شاملة للحفاظ على جميع مواطنيها سواء كانوا وزراء او موظفين عاديين لان المحاولات في النهاية هي محاولة للاعتداء على المجتمع كله.

إصابة في اليد

وكان وزير الإعلام قد فوجئ بعد لحظات من دخوله سيارته في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق امام منزله الكائن بشارع الخليفة المامون بطلقات نيران فاصيب في يده اصابة بسيطة من آثار شظايا زجاج السيارة التي كان يستقلها، بينما اصيب حارسه الخاص احمد فكري ابراهيم برصاصة في عموده الفقري. اما سائق سيارته الخاصة رجب محمد علي فاصيب برصاصة في فخذه.

ونقل المصابون الثلاثة الى مستشفى عين شمس التخصصي القريب من موقع الحادث والذي غادره بعد ساعات قليلة اجريت له خلالها فحوص طبية بينما احتجز السائق والحارس في المستشفى لعلاجهما، نظرا لاصابتهما بطلقات الرصاص.

وذكر شهود عيان ان المتطرفين كانوا بالقرب من منزل الشريف وبداوا في اطلاق النار في اتجاه سيارته بمجرد ان شاهدوه يستقلها. ورد عليهم الحرس الخاص للوزير باطلاق النار.

وحاول المتطرفين الفرار من مكان الحادث وطاردهم رجال الامن. وابلغ شهود عيان آخرون اجهزة الامن التي طوقت المنطقة بان اثنين من الارهابيين احتموا بعمارة سكنية بشارع رفاعي المجاور لمنزل الوزير. وطوقت اجهزة الامن العمارة إلا ان قوات الامن لم تعثر على اي اثر للمتطرفين داخل شققها.

واصدرت وزارة الداخلية بيانا قالت فيه انه في حوالي الساعة 11.30 صباح امس بتوقيت القاهرة اطلق مجهولون اعيرة نارية على السيارة رقم 35501 ملاكي القاهرة، الخاصة بالسيد صفوت الشريف وزير الاعلام اثناء سيرها في شارع الخليفة المامون بمصر الجديدة، ونتج عن الحادث اصابة الوزير في اصبعه الخنصر وكل من حارسه الخاص امين شرطة احمد فكري ابراهيم وسائق السيارة رجب محمدعلي.

وقد نقل الثلاثة الى المستشفى الذي غادره الوزير بعد اجراء عملية بسيطة في اصبعه واحتجز السائق والحارس.

وحاصرت اجهزة الداخلية منطقة الحادث وتبذل جهودها لضبط الجناة، وقد أخطرت نيابة امن الدولة العليا للتحقيق.

صدقي يزور الوزير

وكان الدكتور عاطف صدقي قد زار وزير الاعلام صفوت الشريف فور انتقاله عقب الحادث الى مستشفى عين شمس التخصصي حيث اطمان على حالته الصحية وان اصابته بسيطة في اليد نتيجة تطاير شظايا زجاج السيارة بسبب اطلاق النار عليها.

كما زار وزير الداخلية اللواء حسن الالفي والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات، ومدير امن القاهرة اللواء رضا عبد العزيز، وزير الاعلام قبل مغادرته للاطمئنان عليه.

ومن ناحية اخرى تزامن توقيت تعرض وزير الإعلام المصري لمحاولة الاغتيال امس مع مناقشة البرلمان المصري لتقرير للجنة الثقافة والإعلام حول القناة الفضائية وزيارتها الميدانية لاتحاد التلفزيون، حيث هاجم عدد من النواب السياسة الاعلامية المصرية. واكد النائب حمدي الطحان من الحزب الحاكم ان التلفزيون المصري لا يعيش مشاكل مصر، ولا بد من جمع اكبر عدد من العمل والتخصيص لتطوير الإعلام لصالح مصر. مؤكدا ايضا ان الإعلام لم ينجح حتى الآن في تصوير الفلاح المصري.

وقال السيد فرغلي ان الاذاعة لم تقدم جديدا للسامع المصري ولذلك لجا المصريون الى الاذاعات الاجنبية التي تسيطر على البيوت المصرية مثل «مونت كارلو» و«اذاعة لندن» و«صوت امريكا» واقتصر دور الاذاعة فقط على اذاعة النشرات والاستقبالات الرسمية. وطالب البدري باحالة جهازي الاذاعة والتلفزيون الى لجنة خاصة في البرلمان لمناقشة إعداد تقرير منه.

إبلاغ رئيس البرلمان

وكان نبا محاولة اغتيال صفوت الشريف قد تلقاه رئيس البرلمان المصري الدكتور احمد فتحي سرور وهو على المنصة يدير



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

جلسة امس، بينما لم يكن في الجلسة سوى وزير الدولة بمجلس الشعب والشورى الدكتور احمد سلامة الذي هرع الى خارج القاعة لحظة تلقيه النبأ من سرور داخل القاعة ليتصل تليفونيا بالمستشفى للاطمئنان على صحة وزير الاعلام.

ويعتقد ان صفوت الشريف كان يستعد للذهاب الى البرلمان للمشاركة في جلسة البرلمان والرد على مناقشات النواب حول الاذاعة والتلفزيون.

وتطرق النواب الى الحديث عن صفوت الشريف والسياسات الاعلامية، وهنا قطع الدكتور فتحي سرور المناقشات وقرر ارجاء البت في التقارير المحددة الى حين حضور وزير الإعلام الجلسة، ولكنه لم يبلغ المجلس بنبأ محاولة اغتياله امس.

وجاء حادث محاولة الاغتيال بعد اقل من 48 ساعة من تولي وزير الداخلية المصري الجديد اللواء حسن الالفي لمنصبه الجديد، حيث يعد خطة للقيام بزيارات لجميع المحافظات المصرية، خاصة التي شهدت مواجهات دامية بين اجهزة الامن والمتطرفين وعقد لقاءات مع قيادات الأمن بها لمراجعة الخطط الأمنية المعتمدة ودراسة اوضاع رجال الامن في تلك المحافظات.

خطط أمنية جديدة

كما يدرس وزير الداخلية الجديد حاليا المقترحات المقدمة من كبار مساعديه وقيادات الأمن بشأن الخطط الأمنية المقترحة والاعتمادات المالية المطلوبة لتقديم تقرير عاجل لرئيس الوزراء.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تقرير الغاء القرار الذي اصدره وزير الداخلية السابق اللواء عبد الحليم موسى بشأن صرف مكافأة قدرها 50 الف جنيه لكل مواطن يرشد عن احد المتطرفين والذي اصدره قبل 48 ساعة من اقالته من منصبه، والبحث عن بدائل اخرى لحث المواطنين على الإرشاد عن المتطرفين.

وأكدت مصادر امنية ان اللواء حسن الالفي سيجري خلال الايام المقبلة مراجعة شاملة لقرارات الاعتقال التي صدرت على مدار الشهور الثلاثة الماضية في ضوء الطلبات المقدمة من بعض نواب البرلمان واعضاء مجلس الشورى للافراج عن بعض المعتقلين الذين ليست لهم علاقة بالتنظيمات المتطرفة.



المصدر : الوطن

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٣

نجاة وزير الاعلام المصري من الاغتيال

القاهرة - مكتب الوطن والوكالات :

نجا وزير الاعلام المصري صفوت الشريف من محاولة اغتيال صباح امس الثلاثاء ، وكان مجهولون قد اطلقوا النار في الحادية عشرة على سيارة الوزير اثناء مغادرته منزله الواقع في شارع الخليفة المأمون بضاحية مصر الجديدة واصيب الوزير بجروح في كتفه ويده.

وكان مجهولون - يرجح انهم كانوا يستقلون سيارتين تسيران في الاتجاه العكسي لسيارة الوزير تتبعوا خروجه من منزله ثم اطلقوا النار بدفعات مكثفة واثناء هروبهم تمكنت قوات الامن من القبض على احد الجناة اثناء اختفائه في عمارة

نجاة وزير الاعلام

مجاورة لمنزل الوزير بعد محاصرة الامن لها وألقى الجناة بأسلحتهم عقب اطلاق النار . وجاري البحث عن الباقين وتم نقل الوزير الى مستشفى عين شمس التخصصي حيث تم علاجه من جروحه .

واكدت وزارة الداخلية المصرية امس نجاة الشريف من محاولة الاغتيال . وقالت في بيان لها ان الوزير اصيب في اصبعه الخنصر باليد اليمنى كما اصيب احد حراسه الامنيين المرافقين له وسائق سيارته .

وقال صفوت الشريف انه اصيب بجروح طفيفة في يده اليمنى وقد ذهب الى مكتبه «للقيام بعمله بصورة طبيعية» .

واضاف قوله «استمر اطلاق النار مدة ثوان واعطيت تعليماتي للسائق بالاستمرار في السير نحو اقرب مستشفى» .

وقال الشريف انه لم ير الجناة ولا يعرف عددهم .

وقال ان الاعلام «سيتصدى بكل حزم وقوة للارهابيين في كل مكان وان مصر لن تتهاون ابدا ولن يستطيع اي رصاص ان يزحزح مسيرتها لان مصر فوق كل هؤلاء» .

وقال انه كان على موعد مع بعض خبراء الاعلام لوضع «خطة اعلامية جديدة لمواجهة الارهاب . وسنجتمع قريبا لدراسة هذه الخطة» غير انه لم يفصح عن تفاصيلها .

وتعد هذه اخطر محاولة لاغتيال مسؤول حكومي كبير منذ عام ١٩٩٠ عندما قتل رئيس مجلس الشعب رفعت المحجوب بنيران متشددين اسلاميين وكانت هناك محاولة قبلها ضد وزير الداخلية زكي بدر في ١٩٨٩ .



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

مجهولون اطلقوا النار على سيارته واصابوا حارسه وسائقه:

نجاة وزير الاعلام المصرى من محاولة لاغتياله

صالح عبدالفتاح «القاهرة»:

نجا وزير الاعلام المصرى السيد صفوت الشريف من محاولة اغتيال تعرض لها امس فى القاهرة عندما اطلق مجهولون اعيرة نارية على سيارته، وذكر بيان اصدرته وزارة الداخلية المصرية انه نتج عن الحادث اصابة السيد صفوت الشريف فى اصبعه الخنصر باليد اليمنى وكذا اصابة كل من امين الشرطة احمد فكرى ابراهيم احد افراد الحراسة المرافقة وسائق السيارة رجب محمد على.

واوضح البيان ان الحادث وقع حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس اثناء سير السيارة الخاصة بوزير الاعلام بشارع الخليفة المامون بمصر الجديدة وان السيد صفوت الشريف انتقل الى المستشفى وغادرها بعد اجراء الاسعافات اللازمة بها وتم حجز المصابين الآخرين للعلاج.

واضاف البيان ان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والسيد حسن الالفى وزير الداخلية انتقلا الى مكان الحادث وتوجها بعد ذلك الى المستشفى للاطمئنان على السيد صفوت الشريف ومرافقيه.

واشار البيان الى ان اجهزة الامن قامت بمحاصرة منطقة الحادث وتبذل جهودها لضبط الجناة وتم اخطار نيابة امن الدولة التى تولت التحقيق.

تشكيل مجموعة عمل

وصرح مساعد وزير الداخلية المصرية ومدير امن القاهرة اللواء رضا عبدالعزيز بانه تم تشكيل مجموعة عمل برئاسة اللواء حلمى صالح مساعد وزير الداخلية للبحث عن الجناة واكد ان صحة وزير الاعلام وسائقه وحارسه بخير وان السائق والحارس قد اصيب كل منهما بطلق نارى ونفى ان تكون اجهزة الامن قد القت القبض على الجناة عقب اطلاق النار على السيارة.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قد ذكرت ان المعلومات الاولية افادت انه تم القبض على احد الجناة بينما فر باقى الجناة تاركين وراءهم اسلحتهم التى استخدموها فى الحادث وان السيد صفوت الشريف اصيب فى يده واصابته بسيطة من اثار شظايا زجاج السيارة التى كان يستقلها امام منزله.

وذكر شهود العيان ان الجناة كانوا بالقرب من منزل السيد صفوت الشريف وبدأوا فى اطلاق النار تجاه سيارته بمجرد



صفوت الشريف

ان شاهدوه يستقلها ورد عليهم الحرس الخاص للوزير باطلاق النار.

صفوت الشريف: لاتهاون مع الارهاب

وقال وزير الاعلام المصرى للصحفيين بعد ان غادر مستشفى عين شمس التخصصى وذلك بعد اجراء الفحوص الطبية اللازمة .ان الاعلام المصرى سيظل على طريق المواجهة الحاسمة ضد الارهاب مؤكدا انه لاتهاون مع الارهاب.

واضاف فى تصريحه للصحفيين من مقر مكتبه بمبنى التليفزيون بماسبيرو ان هذه المواجهة امانة سوف نؤديها حتى آخر لحظة من عمرنا.. وخير رد عليهم هو فشلهم وعدم تحقيقهم لهدفهم وقد اصابوا رجالا ابرياء وهما الحارس والسائق.

من جهة ثانية القت اجهزة الامن فى المنيا امس القبض على سبعة اشخاص بمدينة ملوى يشتبه فى تورطهم فى ارتكاب عمليات ارهابية وضبط فى حوزتهم مسدس عيار ٩ ملم ومجموعة جنازير.

وقالت مصادر امنية امس ان مسلحا مجهولا جرح باطلاق رصاص مواطنا مصريا فى مدينة ديروط بالقرب من اسيوط فى الصعيد.

من جهة اخرى تعقد غدا المحكمة العسكرية العليا آخر جلساتها لمحاكمة المتهمين بضرب السياحة والاقتصاد القومى فى مصر..



المصدر : المدينة
التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٣

نجا من محاولة لاغتياله

إصابة وزير الاعلام المصري ومقتل حارسه

صفوت الشريف لـ« المدينة »: سأواجه الفكر المتطرف بكل قوة



المصدر : المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩٣

القاهرة -مكتب « المدينة » -منضور عطية -اسامة شرشر :

نجا وزير الاعلام المصرى السيد صفوت الشريف من محاولة لاغتياله .. وتم القاء القبض على احد المسلحين الذين اطلقوا النار على الشريف لدى مغادرته منزله بشارع الخليفة المامون فى ضاحية مصر الجديدة صباح امس وهو فى طريقه الى مقر عمله .

وذكر شهود عيان ان الوزير المصرى اصيب بجروح طفيفة فى يده اليمنى نتيجة لتناثر زجاج سيارته من جراء اطلاق النار .

وصرحت مصادر امنية لـ « المدينة » بان الحارس الشخصى لصفوت الشريف لقى مصرعه فى الحادث مشيرة الى ان المسلحين اطلقوا النار على وزير الاعلام من سيارة كانت تقف على بعد امتار .

وصرح السيد صفوت الشريف لـ « المدينة » فور مغادرته المستشفى قائلا : الحمد لله الذى كتب لنا النجاة ولو كتب علينا الموت فى حب الوطن لقبلنا الشهادة راضين .

واكد انه سيواجه بكل قوة الفكر المتطرف والمخرف .

وعلمت المدينة ان احد ضباط المخابرات ويدعى حامد كان على مقربة من موقع الحادث واصيب بجروح وتم نقله الى المستشفى .

ويعد هذا الحادث اول تصعيد تقوم به الجماعات المتطرفة بعد تولى وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفى منصبه قبل ايام .

والى ذلك هددت الجماعات المتطرفة امس بانها ستقوم باغتيال اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق فى اطار تصعيدها للمواجهة ..

من جهة ثانية اطلق مسلح النار على مدرس مسيحى فى مدينة ديروط بصعيد مصر الليلة قبل الماضية .. مما ادى الى اصابة المدرس الذى يدعى عزيز جرجس بجروح فى كتفه .

وفى مدينة اسوان القت الشرطة القبض على ٥ متطرفين كانوا يخططون لاثارة الذعر بين المواطنين بالقاء عبوات متفجرة فى عيد « شم النسيم » .. وضبطت الشرطة اسلحة ومتفجرات فى غارة على شقة سكنية بالمدينة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٣

مندوبو «الجمهورية» تابعوا تفاصيل

الحادث لحظة بلحظة

نجاة وزير الأعلام المصري من محاولة اغتيال .. ومصرع حارسه

صفوت الشريف لـ«الجمهورية» : لو كتبت لنا الشهادة لقبلناها راضين



المصدر : المدينة

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة : «المدينة»
منصور عطية وسعيد زينهم واحمد شعراوى

اطلق مسلحون مجهولون النار على صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى لدى مغادرته منزله صباح امس بضاحية مصر الجديدة حيث يقطن بالقرب من مقر رئاسة الجمهورية وذكر شهود العيان ان الوزير المصرى اصيب فى يده اليمنى نتيجة تناثر الزجاج من جراء اطلاق الرصاص .

وذكرت مصادر امنية لـ«المدينة» ان حارس صفوت الشريف قد لقى مصرعه وتم نقله لمستشفى عين شمس التخصصى الذى يبعد بمسافة قريبة من منزل الوزير ، كما نقل الوزير المصرى ايضا لمعالجته .

اكدت هذه المصادر ان الرصاص اطلق من سيارة فولكس كانت تقف على بعد امتار من سيارة الوزير .

وعلى الفور تم تطويق مكان الحادث بقوات الامن .. كما تم تشديد الحراسة على منزل الوزير ومبنى الاذاعة والتلفزيون فى حين ساد مبنى الاذاعة والتلفزيون حالة من الهلع والاضطراب فور سماع النبأ .

المتطرفون وراء الحادث

الى ذلك ذكر مصدر امنى ان المتطرفين وراء هذا الحادث وانه لم تحدد هوية الاشخاص وعددهم حتى الان وتجرى عمليات تمشيط واسعة للمنطقة فى الوقت الذى صدرت فيه تعليمات فورية باغلاق منافذ القاهرة لتضييق الخناق على المتهمين وسرعة القبض عليهم .

ويعد هذا الحادث اول تصعيد تقوم به الجماعات المتطرفة فى عهد وزير الداخلية الجديد حسن الالفى الذى لم يمض على توليه منصبه سوى ثلاثة ايام .

واكد مصدر امنى مسؤول بوزارة الداخلية المصرية لـ«المدينة» ان صفوت الشريف نجا من محاولة الاغتيال باعجوبة وان عمليات الاسعاف الاولية جرت له فى مستشفى عين شمس التخصصى واصابته الطفيفة نتيجة تناثر الزجاج من السيارة الخاصة به .

ويفيد المراقبون فى القاهرة ان المحاولة التى قام بها الارهابيون لاغتيال وزير الاعلام المصرى سوف تقطع الطريق امام الجهود التى كانت قد بدأتها مجموعة من العلماء لاحتواء الموقف وسوف تؤجج المواجهة بين المتطرفين والحكومة المصرية .

وقال مندوب «المدينة» بمستشفى عين شمس التخصصى ان صفوت الشريف غادر المستشفى فى الساعة الثانية بعد ظهر امس بعد ان اجريت له التحاليل الطبية اللازمة وتم تضميد الجرح الذى حدث بيده اليسرى وصرح الوزير المصرى فور مغادرته المستشفى لـ«المدينة» قائلا : الحمد لله الذى كتب لنا النجاة ولو كتب علينا الموت فى حب الوطن لقبلنا الشهادة راضين .

واكد انه سيواجه بكل قوة الفكر المتطرف والمنحرف . وافاد مندوب «المدينة» بان السيارة الخاصة بوزير الاعلام تحطمت فيها واجهة الزجاج الامامية والخلفية تماما وان الجهة اليمنى للسيارة ظهر بها ٥ رصاصات مستقرة بجسم السيارة .



المصدر : المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

واضاف ان الحارس الخاص لوزير الاعلام ويدعى احمد فكرى نقل الى غرفة العناية المركزة لتدهور حالته الصحية وتم استدعاء د. حمدى السيد نقيب الاطباء للاشراف على علاجه،

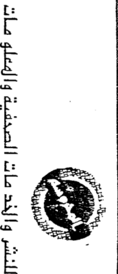
وذكر مندوب «المدينة» ان كلا من د. عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى واللواء حسن الالفى وزير الداخلية الجديد ود. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ود. ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات واللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة ومكرم محمد احمد قد قاموا بزيارة وزير الاعلام بالمستشفى قبيل مغادرته لها امس وصرح اللواء رضا عبد العزيز بان عدد الجناة (٥) افراد ولم تحدد اجهزة الامن هويتهم بعد وانه تم القبض على واحد منهم فقط وجار استجوابه. واكد د. ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصى ان الحارس احمد فكرى اصيب بست رصاصات بالظهر ادت الى تهتك العمود الفقرى والرئة مما ادى الى وفاته.

واضاف ان السائق رجب محمود احمد (٣٢ سنة) اصيب بالفخذ نتيجة رصاصة اصابته من واجهة السيارة الامامية وانه تم استخراج الرصاصة بواسطة عملية جراحية اجريت له على الفور.

• وعلم مندوب «المدينة» لدى نيابة قسم مصر الجديدة ان الجناة تمكنوا من الهروب بتسلق سور مترو مصر الجديدة متوجهين الى منطقة بن سندر بمنشية البكرى احدى ضواحى القاهرة وان عدد الجناة خمسة افراد من بينهم شخص اصيب بطلق نارى اثناء مطاردة قوات الشرطة لهم.

وذكر شاهد عيان ابراهيم السيد - عامل بناء - انه فوجىء اثناء تأدية عمله بشابين يحملان بندقيتين آليتين ملفوفتين بالشاش يجريان ويسرعان فى اتجاه شارع الاسيوطى المتواجد به نقطة منشية البكرى ويطاردهم ثلاثة من رجال الشرطة .. وقال عامل اخر بمحطة البنزين القريبة من منزل صفوت الشريف انه شاهد ثلاث اشخاص يطلقون الرصاص على وزير الاعلام وفروا هاربين داخل احدى العمارات بجوار نقطة شرطة منشية البكرى وعلم مندوب «المدينة» ان احد ضباط المخابرات ويدعى حامد كان على مقربة من الحادث اصيب وتم نقله الى المستشفى ويجرى اخذ اقواله.

٠٠٠٠٥١٩٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

«الجهاد الإسلامي» تعلن مسئوليتها

نجاة وزير الإعلام المصرى من محاولة اغتيال فى القاهرة

القاهرة ـ «الاتحاد» ووكالات الأنباء: نجا وزير الاعلام المصرى صفوت الشريف امس من محاولة اغتيال باطلاق النار على سيارته فى احد أهم شوارع القاهرة دبرتها جماعة من الارهابيين بعد خروجه من منزله متوجها الى مجلس الشعب مما أدى الى اصابته بجرح طفيف نتيجة تناثر شظايا زجاج السيارة، كما اصيب كل من حارسه وسائق سيارته وتمكن الارهابيون من الفرار تاركين أسلحتهم. وقد اعلنت جماعة «الجهاد الاسلامي» مسئوليتها عن الحادث فيما قرر مجلس الوزراء عقد اجتماع طارئ لبحث تصاعد العمليات الارهابية.

وأكدت وزارة الداخلية المصرية فى بيان لها امس ان صفوت الشريف نجا من محاولة الاغتيال التى تعرض لها اثناء سير موكب سيارته بأحد شوارع حى مصر الجديدة شرق القاهرة صباح امس.

وجاء فى البيان ان هذه المحاولة تمت على ايدى مجموعة قامت باطلاق أعيرة نارية على سيارة الوزير اثناء سيرها فى الشارع حيث اصيب فى اصبعه الخنصر باليد اليمنى كما اصيب احد حراسه الامنيين المرافقين له وسائق سيارته.

ونفت وزارة الداخلية فى بيانها مصرع حارس الأمن الذى رددته الانباء عقب الحادث وبدا كانه قد قتل فى اللحظات الاولى.

وذكر البيان ان الشريف انتقل الى احد المستشفيات ثم غادره بعد اجراء الاسعافات الأولية بينما تم حجز المصابين الآخرين للعلاج.

وقرر مجلس الوزراء المصرى عقد اجتماع طارئ برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس المجلس لبحث الاوضاع الامنية فى مصر اثر تصاعد عمليات الجماعات المسلحة ومحاولة اغتيال وزير الاعلام. وسيكون هذا الاجتماع هو الاول الذى يحضره

● صفوت الشريف بعد خروجه من المستشفى والضماد يلف جرحه (رويتر)

٠٠٠٥٣٠٠

«الجهاد الإسلامي» تعلن مسئوليتها

● بقية المنشور ص١ ●

وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفي الذى تم تعيينه يوم الاحد الماضي.

وقد وجه صفوت الشريف انتقادات عنيفة للجماعات المسلحة التي حاولت اغتياله امس ووصفها بانها «فئة ضالة تحاول ضرب المسلمين جميعا وان تعتدى على المجتمع».

واكد في تصريح لاذاعة القاهرة تعقيبا على الحادث ان اجهزة الاعلام المصرية ستستمر في التصدى للفكر الخاطىء لهؤلاء الارهابيين، وقال ان مسيرة التنمية والتقدم في مصر لن تتأثر بهذا الرصاص الطائش.

وروى صفوت الشريف كيف تمت محاولة اغتياله، فاشار الى انه عقب ركوب سيارته وانطلاقها بقيادة السائق رجب محمد على وبرفقته حارسه الخاص امين الشرطة أحمد فكرى ابراهيم الذى كان يجلس بجوار السائق، وبعد عدة امتار عند الدوران بتقاطع شارعى الاسيوطي والخليفة المامون تعرضت السيارة فجأة لاطلاق الرصاص.

وقال ان الحارس والسائق اصيبا من جراء اطلاق الرصاص واستمر السائق في



○ قوات الأمن المصرية تغلق منطقة في القاهرة في اطار البحث عن المسئولين عن محاولة اغتيال صفوت الشريف. «أ ف ب»

السير بالسيارة حيث طلبت منه عدم التوقف والاتجاه الى مستشفى عين شمس التخصصى وكان ذلك في حوالي الساعة الحادية عشرة والربع وكنت في طريقى الى مجلس الشعب.

وقد عثرت اجهزة الامن في مكان الحادث على خزنة بندقية آلية محشوة بالطلقات الحية وعدد من مقذوفات الطلقات الفارغة.

وافادت المعلومات الاولية انه تم القبض على احد الارهابيين المتواجدين بمنطقة الحادث وبحوزته احدى البنادق الآلية التي استخدمت في تبادل اطلاق النار مع رجال الشرطة بينما فر باقي الارهابيين تاركين وراءهم أسلحتهم التي استخدموها في الحادث، الا ان بيان وزارة الداخلية كان قاطعا حين أشار الى ان الاشخاص الذين اعتقلوا تم اطلاق سراحهم بعد التأكد من عدم صلتهم بالحادث.

واجرى الرئيس المصرى حسني مبارك اتصالا هاتفيا بوزير الاعلام للاطمئنان على صحته فور سماع خبر نجاته من محاولة الاغتيال الفاشلة، كما استنكر حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الجزائرى حادث الاعتداء الارهابي ووصفه بانه عمل اجرامي.

ومن جانبها، اعلنت جماعة «الجهاد الاسلامي» المتطرفة بمصر مسئوليتها عن محاولة الاغتيال الفاشلة، واصدر محمود سليم قائد الجناح العسكرى للتنظيم على مستوى الجمهورية بيانا تم توزيعه في اسيوط اكد فيه ان جماعة الجهاد دبرت محاولة الاغتيال ردا على مواقفه المتشددة من الجماعات المتطرفة وهجومه الحاد عليها والذى كان آخره في مجلس الشورى تعليقا على البيان الذى ناقشه المجلس حول الارهاب.

وفي الوقت نفسه اكد اللواء رضا عبدالعزيز مدير أمن القاهرة ان التحقيقات الاولية تشير الى ان منفذى الجريمة الفاشلة خمسة أشخاص اشترك اثنان منهم في عملية اطلاق النار على سيارة الوزير بينما تولى الاشخاص الثلاثة الآخرون مهمة تامين الهروب للمجموعة.

وقال ان التحقيقات تشير ايضا الى ان الجناة ينتمون لتنظيم الجهاد المتطرف وانهم يقيمون بمنطقة عين شمس احد المعاقل الاساسية للمتطرفين بالقاهرة.

واضاف ان قوات الأمن تستعد لتمشيط المنطقة بحثا عنهم.

مشروع قومى لتجفيف منابع الإرهاب

ليس بالبيانات وحدها ينتهى الارهاب.

وعلى الذين يستنكرون ويشجبون ان يتعاملوا مع الخطر فى حجمه الحقيقى بعيدا عن المزايدات، وتصفية الحسابات لأن الموقف أجل واخطر من كل ذلك، ولابديل امامنا عن حشد الشعب كله فى عملية المواجهة مع الارهاب والا يترك الأمر لسلطات الأمن وحدها والتى تقدم الشهداء الابرياء فى كل يوم.

من هنا ادعو الى هذا المشروع القومى لتجفيف منابع الارهاب.

وانا بالطبع لاادعو الى مايدعو اليه بعض جماعة «تصفية الحسابات» الذين يدعون الى تجفيف منابع التدين كله بدعوى ان الدين هو المنبع الكبير للارهاب، الأمر الذى من شانه استعداء كل المتدينين واثارة حفيظتهم ضد النظام بوهم ان الدولة تعادى الدين وهذا مالاصحة له على الاطلاق فنكون قد اسأنا من حيث يقصد الاصلاح.

اما المنابع التى اسعى الى تجفيفها فهى المنابع التى يصل منها المدد الخطير. فعلا ـ الشباب ليس مدد المال والسلاح والذخيرة، وانما مدد الرجال والشباب الذين تطحنهم البطالة والفراغ وعدم توافر وسائل العيش فتتلقفهم عصابات الارهاب ومن هم وراءها لتضمهم الى جيش الجريمة الذى بات يهدد أمن مصر كلها فى كل مكان.

والمشروع الذى ارجو ان يكون مشروعنا القومى لهذه السنة ولسنوات اخرى حتى نتمه هو: حشد كل امكانات وطاقات مصر حكومة وشعبا لتشغيل العاطلين، وايجاد عمل لكل من لاعمل له ولأن ظروفنا الاقتصادية ـ كما يعرف الجميع ـ بالغة الصعوبة، فالذى اراه ان يتعاون الشعب كله القادرون ـ ومن دونهم فى العمل للخروج من هذه الضائقة بالاسلوب الذى يتفق عليه من يناط بهم تنفيذ هذا المشروع القومى ذى الاهمية البالغة، وخاصة فى الظروف التى نجتازها، والتى باتت تهدد أمن المواطن الاعزل وتعرض الابرياء للقتل دون جريمة ارتكبوها.

وفى تقديرى: انه وكما يقوم العسكريون ـ بتشكيل غرفة عمليات قبل الدخول فى اى عمل عسكرى ـ لابد هنا من تشكيل غرفة عمليات تتولى التخطيط والمتابعة، واتخاذ كل ماتراه من وسائل لمواجهة غول البطالة الذى هو المحضن الأكبر لتفريخ الارهاب وتوفير اهم مدد له وهو مدد العناصر الانسانية الفاعلة.

وفى تقديرى كذلك ان تضم هذه اللجنة ـ او غرفة العمليات ـ كل من لهم صلة بتوفير فرص العمل للشباب مثل وزيرة الشئون الاجتماعية ووزير القوى العاملة ووزيرى التعليم والحكم المحلى ووزيرى الاقتصاد والخزانة، ورئيس بنك ناصر الاجتماعى، ورئيس رعاية الشباب والرياضة، وكل من نرى له علاقة بامكانية تمويل هذا المشروع.

وغنى عن البيان ان يكون من اولى مهام هذه المجموعة من السادة الوزراء ومن يضم اليهم استعراض الاحصاءات الموجودة عن الخريجين الذين لم يعينوا حتى الآن، ودراسة ماقامت به المجالس القومية المتخصصة من حلول لمواجهة هذه المشكلة، ثم دراسة الامكانات المتاحة لتوفير عمل لكل من لاعمل له خلال مدة المشروع.

هذا مع الاخذ فى الاعتبار الا تكون موارد الدولة وحدها هى الاساس فى التمويل. بل لابد من دعوة وحشد رجال الاعمال وكل قادر على الاسهام من ابناء مصر، كما سبق ان قام هؤلاء بدورهم العظيم المشكور لتنفيذ مشروع بناء المدارس المائة بعد كارثة الزلزال.

فاذا صادف هذا الاقتراح قبولا ـ وهو لاشك ينزع الفتيل الأكبر للارهاب ـ ففى تقديرى تكون الخطوة التالية هى تكليف كل اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية للقيام بحملة ضخمة للدعوة الى المشروع والتبرع وحث كل شرائح الشعب على الاسهام فى انجاحه، وهنا يتحمل رجال الدعوة فى المساجد والمعاهد عبئا خاصا فى تحريك الوجدان الدينى للمواطنين للتبرع لهذا المشروع.

ولست احب ان اسبق الحوادث لكنى اعرض فى مجال التمويل مايأتى:

أولا: ان يتم ارجاء مايمكن ارجاؤه ـ فى الموازنة الحالية ـ من مشروعات واعمال لتوجه موازناتها الى تشغيل الشباب، واذا قيل ان الخطة ملزمة ولامجال لتغييرها فالخطة ليست قرآنا، وعند اشتعال النار يصبح اطفاؤها واجبابأى وسيلة.

ثانيا: ان تعتمد الحكومة سياسة تقشف جادة تلغى معها كل النفقات غير اللازمة كبدلات التمثيل والحفلات والاحتفالات وبعثات الحج على نفقة الحكومة وماليها من بنود الانفاق الترفى ليضم كل هذا الى حصيلة مايجمع.

ثالثا: ان يتولى بنك ناصر الاجتماعى، وكل البنوك والمصارف ذات الصفة الاسلامية توجيه حصيلة الزكاة عن اموالها جميعا لهذا الغرض وتوفر مبالغ لايستهان بها.

رابعا: ان يضع وزير الحكم المحلى مشروعات التدريب التى يسهم فى تمويلها المجلس الاجتماعى او مايشبه هذا الاسم.. لتضم هذه المشروعات الى المشروع القومى الكبير.

خامسا: ان يتم الاعلان عن اسبوع التبرع لتشغيل الشباب تحشد له كل امكانات الحكم المحلى فى جميع المحافظات بحيث لايقل مايجمع من كل محافظة عن تعداد سكانها بواقع جنيه واحد عن الفرد صغيرا او كبيرا وكأنها بعض زكاة الفطر التى تخرج بعد انتهاء الصوم، ويتحمل الاباء عن ابنائهم والاغنياء عمن لايستطيعون، والعبء فى كل الحالات زهيد ويمكن تدبيره.

ولو امكن ضبط هذا الاسبوع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ١٩٩٣

د . عبد الصبور مرزوق

الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية

للتبرع فستكون الحصيلة قرابة ستين مليون جنيه تضم الى حصيلة التمويل.

اما بعد فان مثل هذا المشروع لو اخذ بالجدية الموازية لحجم الخطر المحيط ببلدنا وبمستقبل شعبنا وابنائنا فستكون له اثاره الحاسمة فى تجفيف منابع الارهاب، شريطة ان يشعر المواطن من خلال الخطاب الاعلامى بان المسالة جد، وان الحكام يتحمسون له ويعملون لتنفيذه قبل المحكومين.

والله من وراء القصد وهو حسبنا ، وحمى الله مصر



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١-٤-١٩٩٣ ابريل ١٩٩٣

سبق صحفى جديد لـ « النور » :

سلطات التحقيق الأمريكية .. تؤكد عدم تورط المسلمين فى حادث انفجار المركز التجارى الدولى .. بنيويورك

.. وتحقق ما اشارت إليه « النور » حول حقيقة حادث الانفجار المروع بالمركز الدولى بنيويورك .. فقد اكدت التحقيقات المبدئية لسلطات الأمن الأمريكية حول الحادث .. عدم وجود اية ادلة ضد المسلمين الذين سبق اتهامهم من قبل السلطات هناك .. بالتورط فى الحادث .. كما اشارت التقارير الأمنية إلى ان المخابرات الإسرائيلية « الموساد » وراء الحادث .. ومع ذلك فإن المسئولين بالإدارة الأمريكية يتعمدون إلقاء ، هذه التقارير خلف ظهورهم اثناء تحقيقهم للحدث واسبابه ومن المسئول عن ارتكابه يستهدف ذلك الموقف السلبى من جانب الإدارة الأمريكية .تحقيق هدف واحد هو القضاء على التيار الإسلامى المتنامى فى امريكا .. وذلك ضمن المخطط الدولى الخاص بضرب الحركات الإسلامية فى الشرق الأوسط والعالم وخاصة بجمهوريتى إيران والسودان ..

ومن ناحية اخرى .. أشار تقرير امنى ثبته إذاعة لندن عبر محطاتها .. بان لجنة إسرائيلية امريكية ، انتهت من وضع خطة لطرد العرب والمسلمين المقيمين بالولايات المتحدة .. واضاف التقرير بان إلصاق الاتهام بالمسلمين فى حادث الانفجار الهائل بنيويورك ، هوعملية مدبرة من جانب « الموساد » بسبب تزايد اعداد المسلمين بمختلف الولايات الأمريكية ، خاصة بعدما قفز عددهم - خلال السنوات الاخيرة - إلى ١٠ ملايين نسمة .. تربطهم علاقات وطيدة بالتيارات الإسلامية التى تموج بالعالم الإسلامى ... والتى ضاعفت من نشاطهم الدينى مما اثمر عن تشييد ٧٠٠ مسجد بالإضافة إلى عدد من المنظمات الدينية التى تستهدف نشر الإسلام فى ربوع بلاد العم سام ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

وقفة .. !

بؤر الارهاب : وحلول اجتماعية تائهة !

● رجل الشارع المصرى يخنقه الآن العديد من المشاكل .. الارهاب وقلق عشوائية القتل والاغتيال والتدمير .. والغلاء الذى طال معظم السلع سواء بارتفاع اثمانها او تخفيض وزن عبواتها مع ثبات سعرها .. والبطالة التى اصبحت تجد لها خريجا او اكثر داخل الاسرة الواحدة دون عمل .. وتلك الهجمات التترية التى تلحق بالاسلام والمسلمين فى العديد من البؤر الساخنة فى قارات العالم وعلى قمتها ماساة المسلمين فى البوسنة والهرسك .. ورغم ذلك كله وغيره من المشاكل الكثيرة تظل مشكلة البطالة هى المشكلة رقم واحد التى مازال حلها عشوائيا وارتجاليا وسطحيا ، ومن هنا صعدت فوق سطح افكار الشباب المتعطل علامات السلبية فى شخصيته وتصرفاته .. بل وصل الامر ان هذه الاعداد الكبيرة المنتشرة فى المدن والقرى اصبحت تدعو فى السر والعلن ضد الحكومة التى وقفت عاجزة عن حل البطالة التى يعيشونها بتوتر خانق .

هناك حلول كثيرة قدمت ، والسؤال : هل حققت هذه الحلول نتائج سريعة وحاسمة ؟ على سبيل المثال لا الحصر ماذا قدم الصندوق الاجتماعى ؟ وما هى المشروعات التى دعا اليها واصبح لها نتائج وعائد على الاقتصاد الوطنى ؟ وما هى الفئات التى حصلت على القروض ؟ وما هو نصيب شباب القرية من هذه القروض ؟ .. حتى الآن مازالت الامور غير واضحة ومازالت القروض المتعلقة بذلك الصندوق تتم وراء الكواليس .. حتى الفاعليات او القيادات التى تتولى امر ذلك الصندوق لا نجد عندها اجابة واضحة تساعد على ازالة الغموض الذى يلف ويدور حول الصندوق الاجتماعى . ان القضية الاساسية لموضوع الارهاب ارتفاع اعداد العمالة المتعطلة من عام لآخر .. والتعطل عند الشاب معناه انه مازال عالة على اسرته .. وذلك يترتب عليه انه بلا راتب .. وذلك يترتب عليه ان مشاكل الزواج من مهر والحصول على شقة تصبح معدومة .. بل هى فى ذاكرته تساوى صفرا !! ومن هنا تبدو القضية ساخنة !

بل بكل الحق والصدق تستمر القضية ساخنة .. وهذه السخونة تحيط بها احاسيس الحقد التى تستقر فى اعماق الشباب الحائر بدون حل ! ونترك حكاية الصندوق الاجتماعى الى حكاية اخرى وهى تتعلق بتوزيع الاراضى الزراعية على الخريجين من الكليات المختلفة .. والسؤال : هل نجحت هذه الفكرة ؟ الواقع مؤلم .. الثابت حتى الآن ان هذه القضية اصبحت لها نتيجتان هامتان : الاولى ان خبرة الشاب او الشابة فى حل المشاكل الزراعية تساوى صفرا .. حتى فى الاحوال التى اعطت فيها الارض انتاجا زراعيا كان فى المقابل فشل فى تسويق المنتج الامر الذى يؤدى الى بواره وفى كلتا الحالتين النتائج بلا امل .. لدرجة ان البعض من الشباب الذى حصل على اراض زراعية يلح فى تسليمها لانها تجربة غير ناضجة ونهايتها مؤلمة .

ونتطرق الى حلول اخرى تتم فى مجال الاقلال من حالات التعطل .. وذلك من خلال الاف الطلبات التى يتقدم اعضاء مجلسى الشعب والشورى الى رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة بها .. والسؤال : هل هذه الطلبات بحق يتقدم بها اعضاء مجلسى الشعب والشورى الى الوزراء لانها تمثل فى عدالة عينات المجتمع الذى يمثله عضو مجلس الشعب او الشورى ؟ بمعنى هل عضو المجلس هنا يقدم طلبات التعيين لابناء الفقراء المحتاجين الذين يوجد فى منازلهم شباب متعطل من الابناء والبنات ؟ .. ام ان هذه الطلبات



المصدر : آخر ساعة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

مقصورة على طبقة دون الأخرى !! ان واقع الحال يشير الى هناك فئات محرومة تماما من لقاء عضو مجلس الشعب .. وكان من المفروض على عضو المجلس ان يخصص يوما كل شهر يذهب فيه لابناء دائرته ويتسلم منهم طلبات التعيين .. ويتحمس لابن الفقير كما يتحمس لابناء المعارف والاقارب والاصدقاء .. والدليل على ذلك .. ان عضو مجلس الشعب عن بلدتى كفر الحمام التابعة لمركز الزقازيق .. هذه القرية المسكينة الحزينة التى تنعم بالقذارة والمشاكل الزراعية والامنية والتجارية .. وتختفى فيها المشروعات الانتاجية وقلة المدارس والرعاية الصحية .. اقول ان هذه القرية لم يلم بزيارتها نائبها طارق الجندى ..

والسؤال : هل معنى ذلك ان جميع النواب مثل : النائب طارق الجندى . الجواب ان هناك نواب يحصلون على تقدير عشرة على عشرة مثل الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ونائب السيدة زينب . باختصار شديد لقد اقام نائب السيدة زينب الدكتور احمد فتحى سرور بمشروعات استثمارية بلغت قيمتها اكثر من عشرين مليون جنيه تمثلت فى مجتمعات للضيافة وخدمة الشباب وابناء السيدة زينب .. واذا كان الدكتور احمد فتحى سرور قدوة فى مجال العطاء لابناء دائرته .. فإن المطلوب من جميع نواب الشعب ان يكونوا كذلك فى هذا المجال .. واحقاقا للحق .. انه اذا اخلص اعضاء مجلس الشعب وتعاونوا مع قيادات الحزب الوطنى .. كان العطاء لخدمة الشباب سوف يتزايد .. والنتائج ستكون غاية فى الايجابية بدل الاهتمام القاصر على فئة دون فئات اخرى ! .. وعلى الجانب الآخر لا يمكن ان نخلى مسئولية المجالس الشعبية فى القرى والمدن من تقديم العون للشباب .. إما فى شكل مشروعات استثمارية منتجة .. او الزج بهم فى قوائم التعيين التى يمارسها النواب مع رئيس الوزراء والوزراء .

اننى اطلب من كافة المسئولين عن الشباب اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وحزبيا .. اننى اطلب منهم احصائية صادقة عن الخدمات التى قدمت للمناطق العشوائية والاخرى التى ترعرعت فيها بؤر التوتر الارهابى . وما هى اعداد الشباب المتعطل من ابناء الفقراء من العمال والفلاحين وغيرهم الذين لم يشملهم قطار التعيين ؟ ولماذا ظلوا فى دائرة البطالة والتعطل حتى الآن ؟ وكيف يمكن تدارك هذه المشكلة والعمل على حلها بسرعة ؟ ان الكارثة يمكن ان تلحق الجميع بسبب التعتيم الاعلامى على حقائق وخصوصية التعطل والمتعطلين . ولقد ثبت فعلا ان مناطق التوتر الارهابى بلا خدمات .. ولقد وصل الامر فى بعض المناطق الى انعدام رصف الشوارع والمرافق العامة مثل عدم وصول الماء والكهرباء اليها .. بخلاف انعدام الخدمات الاجتماعية التى تجد حظها فى المدن دون القرى النائية .

ان المطلوب اعداد خريطة اجتماعية للشباب فى مصر مثلا : اين يعيش ؟ كيف يعيش؟ وما هى مشاكله وكيفية حلها ؟ وما هى حسناته وكيفية مضاعفتها ؟ ان المطلوب وعلى وجه السرعة تقوية العلاقات المصرية بدول افريقيا .. لابد من تقارب الشباب المصرى بالافريقى .. وربط الحلقة المفقودة بينهما .. ان فرص الاستثمار والعمل للشباب المصرى لم تعد على الاطلاق مقصورة على دول الخليج التى تمارس لعبة التوازن بين الجاليات التى تعمل فوق ارضها .. بينما يجب على الدولة والحزب والنقابات والجمعيات والجامعات ان تضع اسس تقوية العلاقة بين مصر والدول الافريقية .. وبين شباب ابناء القارة الواحدة .. لابد ان تساعد الشباب المصرى فى فتح اسواق جديدة للعمل . فى جميع الاحوال لابد من مؤتمر عام تناقشه جميع الاحزاب فى مصر لحل مشاكل الشباب اولا ! . وثانيا تطوير المشروعات الحالية مثل : الصندوق الاجتماعى وغيره حتى تحقق اهدافها بعدالة .. وفى عدالة ..

ان السكوت على المشكلة او التعتيم عليها يمكن ان يؤدى الى كارثة محققة .. وكلما وصلت الحقيقة الى المسئول او صاحب القرار .. كان قراره من اجل الحل مناسبا فى الزمان والمكان المناسبين .. ومؤثرا لحل عادل دون تفضيل فئة على اخرى .. ان الظروف جميعها تشير اننا نلعب فى الوقت الضائع .. هذا الوقت بالضرورة زمنه قليل .. واذا لم نتدارك حل المشاكل فى اوقاتها المناسبة ستكون الكارثة محققة وشاقة الحل !

محمد عبد الحميد



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

● آخر لحظة ●

أبوتيج .. وكيف تعيش بعد حادث الارهاب ؟

كتب رأفت بطرس

● ماهى صورة الحياة الآن فى مركز ابوتيج الذى شهد اغتيال اللواء الشيمى وحارسه وسائقه منذ عشرة ايام ؟ وماهو الموقف الأمنى لذلك المركز الذى يعتبر من اكبر واهم المراكز التجارية فى محافظة اسيوط ؟

وهل حقيقة ان حظر التجول مازال مفروضا هناك وان اهالى ابوتيج محبوسون داخل منازلهم . أم انها اشاعات لا اساس لها من الصحة ؟ وهل حقيقة ان المركز تحيطه السيارات المصفحة وقوات الأمن ام ان ما يشاع اكاذيب ليس لها اساس من الصحة ؟!

وهل احهزة الامن هناك وضعت يدها على القتلة ام انها مجرد اخبار يتناقلها الناس ؟

مركز ابوتيج يبعد عن اسيوط بمسافة ٢٧ كيلو مترا من ناحية الجنوب .. كما انه يعتبر من المراكز التجارية الهامة .. المواطنون هناك من كبار تجار اسيوط واكثرهم شطارة .. وقد يكون بسبب حبهم الشديد للتجارة التى يتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد ..

ولهذا عندما وقعت احداث ابوتيج اكد الخبراء ان مرتكبى الجريمة لا يمكن ان يكونوا من ابناء ابوتيج .. ولكنهم وافدون اليها لتنفيذ الجريمة ثم الاسراع بالهرب ..

ولهذا سار خبراء الجريمة وراء هذا التصور .. ومازالوا يسيرون خلفه ..

وإذا ما رجعنا إلى ظروف ارتكاب الجريمة ووقت وقوعها نجد انها وقعت فى الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاحد قبل الماضى .. فإذا علمنا بان يوم سوق المركز هو يوم الاحد لتخيلنا مدى ازدحام الشوراع .. وكان السؤال الهام : كيف تقع الجريمة يوم السوق ووسط هذا الزحام وفى وضح النهار !!

وإذا ما تتبعنا طبيعة أهل الصعيد وتقاليدهم نجد انها تمنع الافصاح عن اى شخص يرتكب جريمة قتل والسبب معروف وهو احد امرين لا ثالث لهما : إما الخوف من بطش من يتم الارشاد عنهم .. وإما اعتقادهم التام بان الجزاء لا يتم عن طريق الحكومة بل عن طريقهم وهو المعروف بنظام الثار فى الصعيد ..

ولهذا لم يتقدم احد بالادلاء بمعلومات ترشد عن مرتكبى الجريمة رغم مشاهدتهم لهم اثناء ارتكابهم

٠٠٠٥٣٠٧



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

جريمتهم او معرفتهم الشخصية لهم ..

وهكذا لا يجد جهاز الامن اية معاونة من الاهالى شهود الحادث ..

وقد انتقلت قوات الامن بعد ارتكاب الحادث بنصف ساعة ..

وهذه الفترة الزمنية كفيلة بهروب الجناة خاصة ان مكان ارتكاب الجريمة له طبيعة خاصة .. فهو قريب من مدافن البلدة وخلف هذه المدافن توجد مساحات شاسعة من الزراعات التى تساعد على الهرب والاختباء إلى الابد وفى الناحية الثانية من مكان الحادث يوجد النيل .. واللجوء إلى الهرب عن طريق النيل سهل جدا !

لكل هذه الظروف كان لابد لجهاز الامن ان يفرض حصارا حول ابوتيج وان تغلق المداخل والمخارج بسيارات مصفحة .. كما احتاج الامر إلى فرض حظر تجول فى المدينة لتمشيط البلدة كلها بحثا عن الارهابيين القتلة .. واستتبع هذا الاجراء غلق جميع المحلات ..

وفى اليوم التالى اضطرت اجهزة الامن إلى استدعاء اصحاب المخابز لفتحها وإنتاج رغيف العيش .. وبعدها بيومين اضطرت نفس الاجهزة إلى استدعاء اصحاب الصيدليات لفتحها ايضا !!

ووسط هذه الظروف كان مطلوبا من اجهزة الامن ان تتوصل إلى القتلة بصفة خاصة وإلى الارهابيين بصفة عامة .. الاهالى جميعهم يقسمون باغلظ الايمان انهم لم يشاهدوا احدا وكأن الأرض انشقت وأخرجت هؤلاء الارهابيين ثم ابتلعتهم مرة اخرى دون ان يشاهدهم احد ..

وبعد ايام واثناء القبض على اكثر من ٣٠٠ شخص تم التركيز على ثلاثة متهمين تشير دلائل الحال إلى احتمال اشتراكهم فى الجريمة .. وهؤلاء الثلاثة تكلموا عن ثلاثة آخرين .. والثلاثة الآخرون .. إذا قبض عليهم فقد يتكلمون عن ثلاثة آخرين .. وهكذا !!

اما المسئول عن الامن فى اسيوط فقد التزم الصمت تماما .. وقد يكون هذا الصمت له اكثر من سبب .. قد يكون بسبب عدم الافصاح عن خطة أمنية للايقاع بهؤلاء الارهابيين .. وقد يكون بسبب توصلهم إلى خيط قد يؤدى إلى هؤلاء ولكن عمليات البحث لم تسفر عن شىء بعد !!

وقد يكون لا هذا ولا ذاك وان الايام القليلة القادمة ستحمل مفاجأة جديدة !!

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣



بلا أقنعة ..

حامد سليمان

الأصابع الخارجية فى الارهاب ..

● المواجهة الدموية الدراماتيكية بين الشرطة وبعض عناصر الارهاب فى الصعيد تثير اسى وغضب كل مصرى ، وتجرد العملية الارهابية من اى طعم وطنى او هدف سياسى ، وتشير إلى هستيريا مجنونة تريد ان تعصف بأمن هذا البلد بعد ان كشفت عن وجهها الانتحارى مضحية بأى تعاطف نحوها من اجل حفنة من الدولارات الكالحة والرخيصة .. ولتحقيق اهداف خارجية تامرية لوضم هذا البلد بالارهاب .. ليس فقط لضرب اقتصاده عن طريق السياحة وإنما لـ « إلباسه » تدريجيا طاقية الارهاب والعنف الداخلى والخارجى حتى ياتى الدور على مصر .. فيتم ضربها بعد إلصاق كذبة « الارهاب الاسلامى » بها .. تماما كما سيفعلون مع ليبيا .. ثم ايران .. ثم السودان .

وللأسف فبعض العناصر المتطرفة فى المنطقة .. تقدم رؤوس شعوبها على طبق من ذهب تارة بفضل غباء بعض قادتها و .. اخرى بفضل جهالة وسذاجة بعض متطرفيها .

● ففى ليبيا تورطت بعض اجهزتها فى احداث ايرلندة ولوكيربى بعد ان اقنعوا انفسهم انهم « جماهيرية عظمى !! » فاصطدموا بقوى عظمى بظهر مكشوف .. فى وقت غير مناسب ولا مكان مناسب ..

● وفى ايران نسوا انهم فشلوا فى ادارة بلادهم .. لانهم لم يفطنوا بعد انهم يقودون شعبهم ـ من خلال مذهب خارج عن جوهر الاسلام ـ فراحوا يعلنون مبدا تصدير مذهبهم بالعنف والثورة .. ويتحدون الغرب الذرى .. بالحصول على السلاح الذرى من كتلة تهاوت قيادتها فى موسكو .. فوضعت نفسها على اجندة الانسحاق والتدمير .. دون استعداد حقيقى فى مواجهة لا طاقة لهم بها .. رغم ان السيناريو كان واضحا ـ بجوارها ـ فى العراق ..

● وفى السودان .. غامر القادة على الحصان العراقى الخاسر .. فلما سقط .. تلقفه الحصان الشاهنشاهى الشيعى الخومينى .. ففقد حليفه التاريخى فى مصر .. وراح يتخبط بين الدائرة الايرانية تارة والليبية تارة اخرى .. ومن خلال محاولات انتحارية يائسة .. للافلات من وضع اسمه فى اجندة الغرب بقيادة امريكا .. التى اقسمت اجهزة المخابرات فيها ـ بالتعاون ـ مع الموساد .. على تركيع المنطقة بحجة الارهاب .. ونسفها اذا تمسكت باسلامها او استقلال قرارها ..

واقف قليلا هنا .. لتاكيد حقيقة هامة ..

اننى لست رومانسيا سياسيا .. ولست من هواة تعليق كل مشاكلنا على المؤامرات الخارجية .. ولست من الذين يستسهلون تعليق كل مايجرى عندنا على « الموساد » والـ (CIA) .. ففى بلدنا منذ سنوات متطرفون متزمتون يفهمون الاسلام فهما منقوصا .. وكنا نتحاور معهم ونكسب من ارضيتهم كل يوم الكثير .. ولكننى أؤكد ان هناك ـ فى الخارج ـ من استغل هؤلاء .. ووجه نشاطهم (الفكرى) المنحرف .. إلى نشاط (ارهابى) لصالحه ، لزعزعة اقتصاد البلد ، ووصمها بالارهاب الاسلامى .. تمهيدا لضربها ذاتها ـ عندما يحين الوقت ـ ونحاول الخروج ـ وله لمرة ـ بعيدا عن الطوع .. وإلا ..

فبماذا نفسر تحول العنف إلى ارهاب سياحى ؟ ! ولاول مرة فى تاريخنا .. وبماذا نفسر أن يصبح الاربعة المتهمون فى حادث نيويورك من (العرب والمصريين) وهل هى مصادفة بحتة ان يصبح (سلامة) والجبرونى ، وابو حليمه ، والقيسى) هم المتهمون الوحيدون ويستبعد تماما اسم عميلة الموساد (ياسى حداس) منذ اللحظة الاولى فى التحقيق ، والا يذكرنا هذا بنفس (الأسلوب) الذى اتبع منذ سنوات فى فضيحة « لافون » وغيرها .. التى كشفت تورط الموساد الاسرائيلى .

واذا كانت امريكا .. تدعى انها ضد ما تسميه الارهاب « الاسلامى » .. فلماذا سمحت « للارهابى » المتطرف الشيخ عمر عبد الرحمن بدخول امريكا .. بل ولماذا سمحت لاجهزة الاعلام الأمريكية التى تتهم مصر بالارهاب « الاسلامى » بالترويج لافكار الشيخ الضرير الحمقاء .. وتسجيل عشرات الأحاديث معه .. بل واظهاره على شاشة التليفزيونى الامريكى الرئيسية ليطالب بمحاكمة الرئيس حسنى مبارك !! .. وبعد ان ظهر الرئيس مبارك مع كلينتون (مباشرة) فى مؤتمرهما الصحفى الكبير .. !! ؟؟

لقد عبّر الأستاذ ابراهيم سعده عن ذهوله ودهشته من هذه التصرفات الأمريكية المتناقضة - وله الحق - خاصة فى الوقت الذى عرض فيه الرئيس على الرئيس الامريكى .. ضرورة التعاون فى مواجهة الارهاب فى العالم .. ولان مقال الأستاذ ابراهيم سعدة كان من نوع المقالات الصادقة والكاشفة لما يجرى وراء كواليس الغرب الشريرة فقد تناقلته وكالات الانباء الغربية وركزت على تساؤله « حول الموقف الأمريكى الذى (يتناقض) مع ما تقوله امريكا للمسئولين المصريين ، وكيف أنها تدعى انها ترفض الديكتاتورية (وتحارب) الارهاب بينما تسمح بتواجد الارهابى عمر عبد الرحمن فوق الأرض الامريكية وتسمح له بحرية الحركة والاتصالات وشتم شعب مصر وقيادتها .. وان هذا التصرف هو أكبر دليل على ان الادارة الأمريكية تقول لنا شيئا يختلف (كل الاختلاف) عما تفعله الادارة ضدنا .. »

وإلى هنا ..

اراني فى غير حاجة إلى اكمال ما أردت ايضاحه هذا الاسبوع .. فقد كشف مقال الأستاذ ابراهيم سعدة - الذى اتسم بالكثير من الصراحة والمصداقية - عما كنت اود طرحه .. خاصة .. اذا أضفنا اليه تصريح المفكر الفرنسى روجيه جارودى عندما سالوه عن ظاهرة الارهاب فى مصر فقال : « ابحثوا عن الموساد .. ابحثوا عن الأصابع الخارجية » راجيا ان يكون هذا المقال وذلك التصريح .. نقطة تحول مبصرة لتناول قضية الارهاب .. نتحرر فيها من غباء تحاليل الماركسيين فى مصر .. وقصر نظر بعض السياسيين فى المنطقة ..

معركة الدكتور سمير سرحان .. !

كل مواطن مصرى مخلص ، لابد ان يحدد دوره فى مواجهة الارهاب .. سواء كان فى مواجهة (ادواته) الداخلية المتطرفة المتزمتة ، او (محركاته) الخارجية التامرية المدمرة .. ويستحسن لو حول كل منا موقعه إلى ثكنة عسكرية واختار السلاح الذى يجيد استخدامه .. وهذا مافعله - منذ فترة - شيخ الازهر ومفتى مصر ووزير الاوقاف .. واليوم يدخل الدكتور سمير سرحان المعركة - بعد ان حول هيئة الكتاب إلى ثكنة مقاتلة - ودخل فى مواجهة مستنيرة وبمدفعية ثقيلة الوزن تقذف صواريخ موجهة لخفافيش الفكر الارهابى .. بكتب منتقاه من كبار الكتاب المفكرين الراحلين والمعاصرين .. وباثمان خيالية حتى تصبح فى متناول الشارع المصرى وليس عليك الآن سوى ان تدفع ٢٥ قرشا لتحصل على كتب طه حسين وقاسم أمين والشيخ على عبد الرازق وعبد الرحمن الكواكبى وغيرهم من مشاهير الكتاب المستنيرين المعاصرين لتنوير الفكر الاسلامى بين الشباب .. وتحت شعار المواجهة .. برافو دكتور سمير .. ولعلها واحدة من اروع ابداعاتك .. منذ ان اصبحت رئيسا لهيئة الكتاب ..



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحاولة تحذير للحكومة المصرية و«بالون اختبار» للوزير الجديد

القاهرة: «الشرق الاوسط»

جاءت محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف لتمثل اول رد فعل من جانب الجماعات المتطرفة على ما اعلنته الحكومة من عزمها مواجهة الارهاب والتطرف بالحزم والشدة، وهو ما عبرت عنه عمليا بعزل وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى الذي قبل مبدأ الوساطة بين اجهزة امنه والمتطرفين.

واعتبر مراقبون مصريون محاولة الاغتيال رسالة من جانب المتطرفين الى الحكومة المصرية باستمرار انتهاجهم منهج العنف ذاته إذا ما بدأته في مواجهتهم، او على الاقل «بالون اختبار» لقياس رد فعل ذلك الوافد الجديد الى مبنى لاظوغلي الشهير في القاهرة اللواء حسن محمد الالفي وزير الداخلية الجديد بعد اقل من 48 ساعة من توليه منصبه الجديد في محاولة للبحث عن اجابة للسؤال: ماذا سيفعل تجاه إرث الانتقام الذي ورثه عن سلفه اللواء موسى مع جماعات التطرف؟

وجاءت محاولة اغتيال وزير الاعلام لتمثل العملية الثانية من جانب المتطرفين لمحاولة اغتيال رموز الحكم في مصر خلال توليهم مناصبهم الرسمية بينما سبقتها ثلاثة حوادث لاغتيال ثلاثة وزراء سابقين للداخلية بعد اعفائهم من مناصبهم الوزارية في الفترة من مايو (ايار) عام 1987 وحتى ديسمبر (كانون الاول) عام 1989، إذ كان 6 متطرفين قد نجحوا في اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب صباح يوم الجمعة 12 اكتوبر (تشرين الاول) عام 1990 بعد ان فتحوا نيران مدافعهم الرشاشة على سيارته التي كانت تقطع طريق كورنيش النيل بالقاهرة امام فندق سميراميس فحصدوه وطاقم حراسه وسائقه الخاص.

تاريخ جماعات التطرف الذي بدأ باغتيال الرئيس الراحل انور السادات في «ذروة دراميته» يوم السادس من اكتوبر (تشرين الاول) عام 1981 يكشف ان مبدأ الحوار الحضاري امر ترفضه الجماعة وزعماؤها وان لغة الرصاص والعنف هي اللغة الوحيدة التي يجيدها المتطرفون حتى مع وزير الداخلية الذي كان قد بدأ حوارا مع قيادتهم داخل السجون.

فمساء يوم 5 مايو عام 1987 تعرض اللواء حسن ابو باشا بعد خروجه من منصبه الوزاري الى محاولة اغتيال اذ اطلق ملثمان النار عليه امام منزله في حي العجوزة الشهير في الجيزة فاصابوه في ساقيه اصابات بالغة استدعت اجراء عدة جراحات له في المانيا.

ولم ينس المتطرفون الانتقام مع سلف ابو باشا اللواء النبوي اسماعيل إذ اطلق 4 متطرفين رصاص مدافعهم الرشاشة على منزله في شارع جامعة الدول العربية بالجيزة ولاذوا بالفرار داخل سيارتهم.

وانضم وزير الداخلية الاسبق اللواء زكي بدر الى نادي وزراء الداخلية المطلوبين للاغتيال اذ تعرض بدر لمحاولة اغتيال يوم 16 ديسمبر عام 1989 عندما انفجرت سيارة ملغومة عند نفق الفردوس بطريق صلاح سالم الشهير بالقاهرة قبيل دقائق من وصول سيارة الوزير الى المنطقة في طريقه الى مكتبه بوزارة الداخلية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميكروفون

أم أحمد والسياحة

□□ أليس غريبا ان تظهر محاولات ضرب السياحة فى مصر بضراوة واصرار، بعد مؤتمر السياحة العالمى الذى اقيم بها وكان مبشرا بطفرة سياحية لامثيل لها؟!

كنت قد شاهدت على شاشة محطة تليفزيون دولة بالمنطقة ولكنها ليست عربية، برنامجا يصور مصر، وكانها قد اصبحت دولة متخلفة. المياه تغرق حيا للمساكن الشعبية بكامله، وقيل انها المجارى، والناس المتحدثون بسطاء بينهم منقبات بالسواد لاتبدو منهن سوى ثقوب للعيون!

الناس فى هذا البرنامج يتحدثون ولانرى مذيعين او مذيعات، والحديث عن المعاناة التى لاقاها الناس عندما وقع الزلزال وكيف انهم لم يشعروا بالحكومة وان الجماعات هى التى قدمت الطعام والبطاطين، ثم ظهرت سيدة ذات انف لاتخطئه العين، ترتدى زى بنت البلد: الجلابية والمنديل على راسها وتتحدث بلهجة غير مصرية، وقال البرنامج ان المراة اسمها ام احمد. وقد راحت تتحدث بلهجتها المكشوفة عن المصاعب التى تعيشها كمصرية فى ظل سيطرة الارهابيين.

بعدها بايام قال لى مسئول كبير ان البرنامج ليس من انتاج المحطة التى عرضته، ولكنه من انتاج الـ «بى. بى. سى» اى التليفزيون البريطانى، وهو مايعنى ان هذا التليفزيون العالمى صور وعرض.. وايضا: اهدى او باع نسخا لمن يريد.. والهدف - بالطبع - ضرب مصر او قتلها «قاتلهم الله»!

واتصور ان الرد على تلك البشاعة يجب ان يكون مهمة مقدسة للتليفزيون وقناة مصر الدولية بل وكل اجهزتنا الاعلامية!

محمد صالح



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ - ابريل - ١٩٩٣

مشروع اتفاق عربى لمكافحة الإرهاب والتطرف

يبحثه وزراء العدل العرب فى القاهرة اليوم

كتب - أمين محمد أمين:

يبدأ وزراء العدل العرب اجتماعات دورتهم التاسعة صباح اليوم بالقاهرة برئاسة وزير العدل الأردنى.

ويناقش الوزراء مشروعات خمسة قوانين عربية لتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية، ومشروع القانون الجنائى العربى الموحد والتسجيل العقارى والمعاملات المالية والاجراءات المدنية.

كما يبحث وزراء العدل تشكيل لجنة فنية لصياغة مشروع اتفاق عربى لمكافحة التطرف والإرهاب بالوطن العربى.

وكان المكتب التنفيذى لوزراء العدل العرب قد عقد أمس اجتماعات برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ضم وزراء العدل بالبحرين والعراق واليمن وتونس تم خلاله مناقشة مجالات العمل القضائى وإعداد جدول أعمال اجتماع اليوم الذى سيناقش عقد عدد من الندوات القانونية لإدخال وسائل التقنيات العربية فى المحاكم والاجتهاد فى الشريعة والقانون ولقاء علمى حول الخبرة أمام القضاء بالإضافة إلى إعداد عدد من الدراسات حول تشريعات التجارة البحرية بالدول العربية والقضاء الإدارى والأنظمة الأساسية لرجال القضاء بالدول العربية وإعداد دراسة تدريبية حول استجواب المتهم وأخرى عن القضاء الإسلامى وآدابه واتجاهات البحث القانونى فى وزارات العدل العربية.

وعلى الجانب الآخر تبدأ اليوم بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية اجتماعات الدورة ٣٩ للمكتب التنفيذى لوزراء الإسكان العرب وتستمر يومين برئاسة وزير الإسكان السورى وعضوية مصر والأردن والكويت وليبيا ويناقش المكتب اختيار الملصق الذى يتم استخدامه فى احتفالات يوم الإسكان العربى فى الرابع من أكتوبر القادم والذى سيعقد تحت شعار «التخطيط العمرانى بيئة سكنية افضل وخدمات أفضل».

كما سيتم بحث الموضوعات المطروحة على المؤتمر الرابع عشر للجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والتى ستبدأ اجتماعاتها بنيروبى فى ٢٥ الشهر الحالى. وتحديد موعد زيارة المكتب التنفيذى للنيابة للاطلاع على ماخلفته الحرب الأهلية من دمار.

وقد شهدت أمانة الجامعة العربية أمس نشاطاً مكثفاً حيث عقدت اللجنة الفنية للنقل البرى المنبثقة عن مجلس وزراء النقل العرب اجتماعاً على مستوى الوزراء لمناقشة دراستين قدمتهما مصر حول إمكانية ربط الدول العربية بمحاور رئيسة من السكك الحديدية وتوحيد النظم الخدمية على محاور الربط العابرة بالدول العربية ومن المقرر أن يتم رفع توصيات اللجنة لاجتماعات المكتب التنفيذى لوزراء النقل العرب لمناقشتها.

٠٠٠٥٢١٣



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

الحزب الاشتراكى اليمنى يديـن الارهـاب فى مصـر

ندد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الاشتراكى اليمنى ، بالاعمال الارهابية فى مصر التى تهدف الى تدمير القدرات الاقتصادية والثقافية الرفيعة التى تتميز بها مصر ، وتمزيق وحدتها الوطنية الراسخة عبر التاريخ .

واضاف فى تصريحات صحفية ، ان الحزب يتابع باهتمام الهجمات الارهابية فى مصر خصوصا بعد اكتشاف بعض الملفات المشتركة التى تربط بين ما تشهده مصر وبلدان عربية اخرى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

خاص جداً

● **شيوخ المصالحة مع الارهابيين** .. حتى تنجح لجنة الحكماء التى تطوعت للمصالحة مع الارهابيين .. عليها أن تشخص الحالة فى البداية .. هل معركة الارهاب:ضد الشعب أو ضد الشرطة .. أو ضد الحكومة هل تقوم الشرطة أو الحكومة بواجباتها فى حماية الشعب .. وبالتالى تعادى كل يقف ضد مصالح الشعب .. هل الارهاب ضد الشرطة وينتقم من الشرطة أو ضد الاصلاح الاقتصادى .. ضد موارد الدولة .. ضد أرزاق الناس .. ضد رجال الدين .. ضد الفن .. كم مليون مواطن يعيش من السياحة .. ماذا يعنى خسارة المليارات بسبب الارهاب .. ألا يعنى ذلك غلاء جديدا ورفعا لسعر الرغيف .. نرجو أن نصحح أو نشخص الحالة .. هل هم ضد الشعب .. أو ضد الشرطة .. والحكومة ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النور

التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٢

جهود جماعة الاصلاح لوقف العنف من الطرفين

الشيخ الغزالى : من حقنا أن نطالب بتطبيق الشريعة طبقاً للدستور



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

كتب - محمد حلمي ومحمد عبد الهادي :

طالب علماء الإسلام في الاجتماع الأخير للجنة المصالحة التي عقدت الأسبوع الماضي بجمعية دعوة الحق بالدقي بالافراج الفوري عن المعتقلين .. كبادرة حسن نية من جانب الدولة لوقف مسلسل العنف من الطرفين .. وأكدوا انه لا يجوز أن يسجن احد بسبب دعوته للإسلام .

لأن الدستور ينص على أن الإسلام هو دين الدولة الرسمي ، وأن الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع . قال الشيخ محمد الغزالي : من حق المسلمين جميعا ان يطالبوا بتطبيق الشريعة ، وبإخراج القوانين التي تم تقنينها طبقا للشريعة لكي ترى النور .

اضاف الشيخ الغزالي في الاجتماع الذي حضره د. محمد عمارة والدكتور السيد رزق الطويل العميد الأسبق لكلية الدراسات الإسلامية والدكتور عبد الحي الفرماوي، وفهمي هويدي إن جهود الوساطة ستتركز في البداية على وقف العنف من الطرفين والافراج عن المسجونين غير المتهمين في قضايا إرهاب أو اعمال عنف وأوضح أن الإسلام يضرب من قرنين ، وآلاف المسلمين في انحاء العالم يقتلون ، ومن لم يهتز لهذه الأمور لا يكون مسلما ، فإذا تحدث احد في أمور المسلمين ، لا يجب ان نعترضه ، او نتهمه وإذا كانت الحرية تعطى للبعض في ان يقول ما يشاء (مخالفا بذلك شرع الله) فلا يجب أن يتهم من يتحدث في الإسلام ، وبالتالي فإن كل من اعتقل لأنه متصل بعمل اسلامي وأساليب صحيحة ، فلا يجوز بقاؤه في السجون اما من سلك طريق العنف ، وخالف القانون واصطدم به فليأخذ القانون حقه منه .

وقال الشيخ الغزالي : نحن نكره ان تضار الدولة وترهق في معركة داخلية نتائجها سيئة ، ونحن مع السياحة ففي القرآن آيات كثيرة عن السياحة في الأرض وعلينا ان نقدم انفسنا للعالم تقديما حسنا ويجب أن نشجع السياحة حتى ولو لم تعد علينا بعائد مادي فيكفي أن يرى العالم بلادنا ويعرفوا أخلاق الإسلام، ولهذا فنحن نرفض ضرب السياحة بتاتا .. ايضا الهجوم على النصارى جنون ويجب ضربه بكل وسيلة فهو يضر بالإسلام والمسلمين عالميا . وأعلن الدكتور محمد عمارة بان مجموعة المصالحة لا تمانع في الاستفادة من جهود الآخرين طالما انها ستدفع العمل للأمام حتى ولو كان هؤلاء الآخرون يريدون أن ينسبوا العمل لأنفسهم فالمهم هونجاح العمل . واكد ان تصور مجموعة المصالحة والوساطة مقبول من ناحية الداخلية . وانه متفائل بانه سيكون مقبولاً ايضا من الشباب فالمجموعة لديها حلولا مقبولة لكثير من المشاكل بين الطرفين .

واوضح الدكتور عمارة أن المجموعة تنتظر الضوء الأخضر من القيادة السياسية للسير في المصالحة وان مراحل التنفيذ ستستغرق بعض الوقت وقال : يجب الا نتصور أنها ستتم بسرعة جدير بالذكر ان جهود مجموعة الوساطة ستتركز في المرحلة الأولى على وقف العنف من الطرفين والافراج عن المسجونين غير المتهمين في قضايا والمطالبة بتحسين المعاملة للمسجونين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

الشرق الأوسط تتابع قضية «الوساطة» في مصر

الجماعات المتطرفة دخلت في خصومة مع الجميع وتخفيف المواجهة رهن بتخليها عن التعامل بالرصاص



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠١ ابريل ١٩٩٣

القاهرة: من طلعت المغربي

لجنة الحكماء والمصالحة هي اخر الجهود المبذولة في مصر لاحتواء الموقف المتأزم بين تنظيم «الجهاد» والجماعة الاسلامية من جانب وبين جهاز الامن الذي تحول في الشهور الأخيرة الى سلسلة معارك استخدمت فيها كل الاسلحة بما يشبه حرب الاستنزاف ولم يعد هناك من بصيص امل لاحتواء ما جرى وما سيجري سوى تلك اللجنة التي اطلقت على نفسها لقب لجنة الحكماء والمصالحة حيث ضمت شخصيات دينية مقبولة حكوميا وجماهيريا للوساطة بين الطرفين. «الشرق الأوسط» تطرح قضية الوساطة والحوار للنقاش. كيف يتم؟ وباي شروط وما هي ضمانات النجاح.

اللواء مجدي البسيوني مدير امن الجيزة يؤكد ان الداخلية ليست طرفا في خصومة جماعات التطرف مع الدولة، فهي احدى ادوات تنفيذ قانون الدولة ودستورها ومكلفة بالحفاظ على الامن والشرعية ويتساءل: لماذا تعتبر الداخلية خصما رئيسيا لتلك الجماعات؟ هل لانها واجهت رصاصاتهم؟ ولكن تلك الرصاصات نالت ايضا المواطنين العاديين والسياح.. فهل يعتبر هؤلاء طرفا في الخصومة؟

الواقع ان تلك الجماعات دخلت في خصومة مع الجميع واذا كانت تريد وقف العنف فعلا لا قولا فعليها ان توقف التعامل بالرصاص لانها ليست حامية الاسلام وليست مكلفة بذلك.

بالنسبة لي كضابط امن ـ الكلام للواء بسيوني ـ فان مهمتي هي الحفاظ على الامن واذا التزمت تلك الجماعات القانون فلن يكون هناك عنف مضاد وبالتالي تتوقف الاجراءات الامنية كلها بدءا من الحبس وانتهاء بالاعتقال.

الكاتب الاسلامي فهمي هويدي احد اعضاء لجنة الحكماء والمصالحة يشير الى مهمة اللجنة بالتحديد وهي «وقف العنف في مصر ووقف نزيف الدماء بين الدولة ورموز تيار الاسلام السياسي شرط التوصل الى هذا بالحفاظ على كرامة الدولة وهيبتها وعدم المساس بها وبطريقة تؤدي الى الاستجابة لبعض طلبات الطرف الاخر وقد بدأت اللجنة نشاطها الفعلي وتحركت في هذا الاطار منذ اكثر من شهرين ولم تستجب الداخلية لاعمال اللجنة الا منذ فترة قليلة وهذا طبيعي لانها جزء من سياسة الدولة وتعمل في اطارها».



الجماعات المتشددة تشترط الافراج عن معتقليها لفتح حوار «الوساطة»

وقال: انني اعتقد ان اعمال اللجنة يمكن ان تكلل بالنجاح لان شخصياتها تتمتع برضاء حكومي وثقل جماهيري ايضا، ولكن المثير في الامر ان وزير الاوقاف مثلا يسبغ على نفسه ووزارته نشاط اللجنة ذاته بالتوصل الى حقن الدماء في الفترة الماضية وكان ذلك جاء استجابة لنشاطه وليس لتدخل لجنة الحكماء والمصالحة.

من ناحية اخرى اعتقد ان الحديث عن مزيد من التفاصيل حول شروط كل طرف لوقف اعمال العنف كفيل بافساد تلك الجهود المبذولة وكفيل ايضا بفشل الفكرة من اساسها. لذا تحاط اللجنة بالسرية حتى يتم التوصل الى حل يرضي الطرفين.. اما بالنسبة لفكرة الحوار بين الطرفين في ما بعد فهي فكرة مستبعدة: كيف يتحاور السجين مع الحر؟ الحوار لكي يكون ناجحا فلا بد ان يكون تعادليا وان تكون هناك ارضية مشتركة ونية جاهزة مستعدة لذلك.

الدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامي واحد اعضاء لجنة الحكماء والمصالحة يتحفظ في ابداء الراي حول طبيعة نشاط اللجنة والمحاور التي تعتمد عليها لوقف حقن الدماء بين الجماعات وبين اجهزة الامن ويؤكد في اقتضاب ان النشر في مثل هذه القضايا والامور يمكن ان ياتي بنتيجة عكسية فالوساطة هدفها اصلاح ذات البين، وكل ما يمكن قوله هنا حسب راي عمارة ـ ان النتائج طيبة ولكن ما زال امامنا وقت للتوصل الى نقاط تلاق بين الطرفين.

اما الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ الاسلامي واحد اعضاء لجنة الحكماء ايضا فيوضح ان هدف هذه اللجنة نبيل هو التوصل الى مصالحة وحوار بين الطرفين وقد بدات الفكرة حين اقترح البعض راب الصدع وفعلا توجه وفد ضم الشيخ الشعراوي والدكتور محمد عمارة والدكور عبد الصبور شاهين والاستاذ فهمي هويدي لمقابلة وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى واشهد الله ان الرجل استمع الينا مدة خمس ساعات كاملة طلبنا منه خلالها الافراج عن كل الشباب المعتقلين الذين لم يثبت تورطهم في قضايا وحوادث بعينها ووعدنا الوزير خيرا واذا بنا نفاجا في الايام الاخيرة بحادث اللواء الشيمي الذي ضيع صنيع جهودنا وهنا نحن نحاول التقاط الفتيل مرة اخرى قبل ان يشتعل.

الاخوان يرحبون

المستشار مامون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الاخوان المسلمين يرحب بجهود الوساطة التي تقوم بها لجنة الحكماء والمصالحة ويرى ان المصلحة هنا تعم على الجميع، ويوضح المستشار الهضيبي انه لم يشارك في نشاط اللجنة لان احداً لم يدعه للمشاركة فيها، وعلى كل حال ـ والكلام للمستشار ـ لسنا كتنظيم في خصومة مع الحكومة، ولجنة الحكماء تضم شخصيات مقبولة جماهيريا ورسميا مثل الشيخ الشعراوي والدكتور عبد الصبور شاهين وفهيم هويدي وعمارة.

ويضيف: اما بالنسبة لفكرة الحزب السياسي والتي يمكن ان يثور بشانها خلاف في ما بعد اثناء الحوار، فانني اتعجب لماذا تتخوف الحكومة من انشاء هذا الحزب؟ هم موجودون في الشارع السياسي فلماذا لا تقنن هذا الوجود في شكل حزب سياسي يكون هدفه تطبيق الشريعة الاسلامية اما بالنسبة للتخوف من التصادم مع المسيحيين فاعتقد ان هذه مسالة مبالغ فيها واؤكد ان الشريعة الاسلامية لن تطبق سوى على المسلمين فقط اما المسيحيون فلهم دينهم ولي دين.



اما الدكتور حسن نافعة استاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة فيوضح ان الحوار وسيلة نبيلة في حد ذاتها ولكن يبقى نجاحه مشروطا في حد ذاته بالشخصيات المتحاورة وبهدف الحوار نفسه بالنسبة للشخصيات المتحاورة التي سعت للوساطة ولبدء الحوار فانها شخصيات يمكن القول انها تمثل ثقلا في الحكومة من ناحية ولدى الجماعات من ناحية اخرى وهذا يبين ان فرص نجاح الحوار تبدو كبيرة. التساؤل الأساسي في الحوار الجاري الان هو: الحكومة تحاور من؟ اذ من اللافت للنظر ان صفوت عبد الغني. قائد الجناح العسكري - ذكر حديثا في بعض الصحف ان تنظيم الجهاد ليس مسؤولا عن تفجير مقهى وادي النيل ولا عن انفجار قنبلة امام المتحف المصري، وهذا يبين ان هناك عناصر اخرى غير «الجهاد» تمارس اعمال العنف وعلى هذا فان الحكومة مطالبة بتاجيل الحوار عدة اشهر فاذا توقفت الاعمال الارهابية فمعنى هذا ان تنظيم «الجهاد» الراغب في الحوار قد توقف. بالتالي يمكن التحاور. اما اذا لم تتوقف الأعمال الارهابية خلال تلك الفترة فمعنى هذا انه لا فائدة من الحوار مع تنظيم «الجهاد» طالما ان هناك جهات اخرى تمارس العنف.

وفي اعتقادي ان الحكومة مطالبة في المرحلة الحالية سواء تم الحوار أم لا بفتح باب الحوار مع كل فصائل الحركة الوطنية من اجل محاولة بلورة مشروع اصلاحي. كما انها مطالبة بتحديد قواعد تسيير النظام السياسي.

اقول: على النظام الحاكم ضرورة ان يعمل على عزل عناصر التطرف واقامة نظام سياسي فعال ومشاركة كل الاطراف التي تنادي بالديمقراطية. ثم هناك في نفس الوقت ضرورة ان يعمل على مكافحة الفساد والبحث عن طريقة افضل لإفراز النخبة المصرية بشكل افضل.

وحول فشل الحوار السابق الذي جرى في الثمانينات يؤكد الدكتور نافعة ان ذلك يرجع لان كل طرف سعى اليه وهو يعتبره كهدنة مؤقتة لاستجماع القوى. بالنسبة للحوار الحالي فاعتقد - بدون تشاؤم - انه لن ينجح لأن الحكومة تتحرك وحدها في حين ان الامر يتطلب منها مشاركة كل فصائل الحركة الوطنية لكي يفرض كل منها شروطه لعقد الحوار والخروج من الازمة، لان الازمة لا تخص الحكومة وحدها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

☐ صفوت الشريف يروي الحادث ويؤكد:

رصاصات الفئات الضالة لن توقف مسيرة التقدم ولن ترهبنا

مظاهرة حول منزل صفوت الشريف تندد بالارهاب

كتب - سلامة حسن:

فى اول تعليق له على الحادث الغاشم الذى تعرض له اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان اطلاق الرصاص من بعض الفئات الضالة لن يوقف مسيرة التقدم، والتنمية التى تنتهجها مصر، وان التصدى لهؤلاء الارهابيين سيستمر، ولن يتراجع.

وقال وزير الاعلام فى تصريحاته عقب خروجه من مستشفى عين شمس التخصصي، وحتى وصوله الى مكتبه فى تمام الساعة الثانية من بعد ظهر امس ان الاعلام المصرى سيظل على طريق المواجهة الحاسمة، ولن ترهبنا هذه الرصاصات الطائشة، ولن نتهاون فى حق المجتمع، او الشعب، وسوف نؤدى الامانة حتى اخر لحظة من عمرنا.

وقال ان هذه الفئة الضالة التى تتمادى فى ارتكاب الخطا لن تنجح فى تحقيق اهدافها، وسيظل اعلامنا على منهجه فى تعميق مفاهيم الدين الصحيحة، ولن نتراجع امام هذا الاسلوب الذى ترفضه تعاليم الدين، وتقاليد مجتمعنا.

وفى روايته للحادث قال وزير الاعلام: انه بينما كان يراجع بعض الاوراق اثناء جلوسه فى السيارة وعلى بعد مائة متر من منزله فى حوالى الحادية عشرة صباحا فوجئ بوابل من الرصاص من خلف السيارة، واكد الوزير انه لم يلمح احدا من الارهابيين، ولكنه اعرب عن اعتقاده بان الحارس الذى حاول التعامل معهم ربما يكون قد لمح احدهم او تعرف عليهم.

وقال: ان ذلك سيتضح عندما تتحسن حالته الصحية.

وكان الوزير قد غادر المستشفى فى تمام الثانية ظهرا امس فى حالة جيدة تماما متجها الى منزله فى صحبة السيد كمال الشاذلى الامين المساعد للحزب الوطنى، والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات. الا انه لم يتمكن من الوصول الى منزله نظرا لتجمع الالاف من المواطنين الذين علموا بخبر الاعتداء وظلوا فى انتظار عودة الوزير مرددين الهتافات المناهضة للارهاب، فاثر الوزير التوجه لمكتبه بعد ان استراح عدة دقائق بمكتب الفريق صلاح حلبى رئيس الاركان .. بعدها توجه الى مكتبه فى مبنى ماسبيرو الذى اكتظ بالمواطنين والعاملين الذين اصروا على الاطمئنان عليه شخصيا، وحرص على مصافحتهم جميعا.

□ الشريف:
أكدت فى مجلس الشورى أن الدين أساس المجتمع

ردأ على سؤال حول ماأذاعته إحدى وكالات الأنباء من أن إحدى الجماعات الإسلامية اتصلت بها، وقالت إن محاولة اغتيال وزير الإعلام جاءت ردأ على ماقاله فى جلسة مجلس الشورى عن الإعلام فى مواجهة التطرف والإرهاب؟ قال الوزير صفوت الشريف: انه أشار فى بيانه أمام مجلس الشورى إلى أن مصر دولة مسلمة تتمسك بالدين وهو أساس بناء المجتمع، وبالحوار لتصحيح الفكر الخاطئ ،وأن الإعلام سوف يتصدى للإرهاب الدموى الذى يعتدى على المجتمع. وردأ على سؤال حول احتمالات أن يكون هذا الحادث نتيجة وقف الحوار مع الجماعات المتطرفة؟

قال وزير الإعلام: أنا كوزير إعلام مسئول أقول إنه لم يكن هناك حوار بين الدولة والجماعات الإسلامية، وأنه لم يبدأ معها حوار حتى يتوقف.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

اجتماع جماهيرى بالاسكندرية غداً لوضع خطة لمواجهة الإرهاب

الاسكندرية - من محمود عبد المقصود: يعقد غداً «الخميس» بالاسكندرية اجتماع شعبى ورسمى يضم جميع القوى الوطنية والحزبية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة لمناقشة بيان النداء القومى لمواجهة الإرهاب، ويعقد الاجتماع بمقر الحزب الوطنى ببولكلى. وصرح الدكتور محمد زكى أبو عامر امين عام الحزب بالاسكندرية بانه سيتم خلال الاجتماع - الذى يحضره المحافظ المستشار إسماعيل الجوسقى - وضع خطة قومية للتحرك العملى لمواجهة الإرهاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ /١٠/ ١٩٩٣

الارهاب .. والمواجهة كيف ؟!

بقلم دكتور : محمد حسن رسمي

تعتبر احداث الارهاب المتصاعدة في هذه الفترة التي نعيشها اخطر التحديات التي يواجهها المجتمع المصري بكافة مؤسساته . وتبدو الصعوبة في التعامل معها في تعدد ونوعية وانتشار اطراف الارهاب سواء مشاركين او مدعمين او مباركين له اضافة الى الجو المحموم بالانفعال والعصبية في ردود الافعال .

وعلى الجانب الآخر فان التعامل مع احداث الارهاب بمفهوم امني فقط (رغم انه ضروري ولازم) غير كاف لانه يتطلب النظر اليها بمفهوم اشمل معتبرين الدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي كجوانب يجب اخذها في الاعتبار .

ان اي محاولة لتحليل مايحدث يجب ان يسبقها الاقتناع الكامل بان مصر والشعب المصري هما الهدف والخاسر الاوحد مهما كانت النتائج .

ولنبدأ بمحاولة التعرف على العوامل التي صنعت التربة الصالحة للارهاب .

اولا : عوامل خارجية

ا ـ بعد تصفية الاتحاد السوفيتي اصبح الاسلام هو الهدف لحرب عالمية معلنة عليه سواء من داخل اصحابه أو اعدائه .

ب ـ ثار قديم اسمه كامب ديفيد وثار حالي اسمه الكويت .

جـ : اقتناع محركي قوى الصراع العالمي ان تظل مصر مهمومة ومنكفئة على مشاكلها الداخلية وحتى تكون عاجزة عن القيام بدور قيادي في منطقة الشرق الاوسط .

ثانيا : عوامل داخلية

ا ـ افرزت الخنقة الاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري ، طبقة عريضة من المعدمين تجمعوا في مناطق الاسكان العشوائي والاحياء القديمة حيث يمكنهم العيش باقل تكلفة ممكنة فكانوا صيدا سهلا لاستثارتهم وتحفيز نقاط ضعفهم حقدا وبغضا على المجتمع والدولة .

ب ـ زيادة نسبة الجهل والامية في قطاع عريض من المجتمع مع توافر التركيبة النفسية الممزقة لاصحابه ساعد على سهولة تجنيدهم بدون ادراك أو فهم أو وعي .

جـ ـ افرزت مجانية التعليم وسياساته على كافة مراحله جموعا من الخريجين والذين رفعت شهاداتهم ، توقعاتهم من سوق العمل والحياة الاجتماعية بينما لم يرفع التعليم ذاته قيمتهم الحقيقية فانعكس ذلك على تركيبتهم النفسية بين الوهم والحقيقة وتبعياتهما اضافة على انعكاسه على زيادة نسبة البطالة سواء الحقيقية أو المقنعة .

د ـ عجز اجهزة الشباب المختلفة عن امتصاص طاقات الشباب واعادة اطلاقها نحو صالحهم وصالح المجتمع الذي ينتمون اليه .

هـ ـ عجز المؤسسات الدينية ودعاتها عن القيام بدور فعال يتناسب مع وجود الازهر الشريف القلعة الثانية للاسلام نحو تعليم وتوعية الناس بجوهر الدين وفلسفته وليس بريقه .

و ـ عجز الاجهزة السياسية والحزبية في اجتذاب وخلق دور فعال للشباب يمارسون من خلاله توجهاتهم السياسية ايجابا أو سلبا ولكن تحت نظر المسئولين حيث يمكن المتابعة والتقييم والتقويم في اللحظة المناسبة .

ز ـ عجز دور اجهزة الاعلام وبالذات التليفزيون عن القيام بدور فعال نحو معالجة قضايا المجتمع والاحساس بنبضه وبالذات فيما يمس الاخلاقيات والقيم الدينية .

جـ ـ ندرة القدرة والتي اخلت الميادين لظهور قدوات مفلسة نجحت في اجتذاب الشباب وتضليلهم

ط ـ اهمال اجهزة الامن للشق الاجتماعي مع قناعة المسئولين عنه بالتعامل مع الحدث بعد وقوعه وليس قبله .

كانت العناصر السابقة هي تربه الارض التي نبت فيها التطرف وتحول الى ارهاب يحركه الفقراء والجهلاء والباحثون عن دور لهم في الحياة يحققون به ذاتهم . اما المواجهة فيمكن تصورها كما يلي :

ا ـ تنشيط دور الجامع الازهر نحو القيام بمسئوليته تجاه تجميع الخيوط في يده اصبح امرا لازما وضروريا مع التركيز على اعداد كم هائل من الدعاة الاسلاميين المؤهلين والقادرين على ادارة وقيادة الركب الاسلامي في اتجاهه الصحيح .

ب ـ تدعيم اجهزة الامن بما يتناسب مع تكنولوجيا العصر وتطور الجريمة والتركيز على الامن الاجتماعي وتغيير فلسفته الى الوقاية خير من العلاج .

جـ ـ تغيير ثوري في اجهزة الشباب وسياساته لادارة حياة الشباب من اجل صالحهم وصالح امتهم وحمايتهم من بائعي الاوهام ومنتهزي الفرص

د ـ خلق منافذ صحية للمهتمين بممارسة السياسة بصرف النظر عن الوانهم وعقائدهم فالعمل في النور افضل من العمل في الظلام .

هـ ـ توعية مركزة لكل فئات الشعب واجهزته الشعبية والحزبية والنقابية وتوزيع الادوار عليهم لشرح نتائج التطرف والارهاب وانعكاسه على مستقبل مصر .. فالقضية قضية شعب قبل ان تكون قضية حكومة .

و ـ اعادة تغيير فلسفة التعليم بشكل جذري والنظر اليها بانها مفهوم اجتماعي. واقتصادي وحضاري

ز ـ اعادة صياغة لبرامج التليفزيون بما يتفق مع روح المرحلة التي نعيشها وتفهم كامل ذكي للقضايا الملتهبة .

حـ ـ اعادة تعمير مناطق الاسكان العشوائي والاحياء القديمة وحتى نضمن لساكنيها حياة كريمة وانضباطا امنيا .

ط ـ تعمير فوري للصعيد وتوجيه كل الاستثمارات الجديدة اليه واعطاؤه الاولوية القصوى في التنمية

ى ـ التعامل الفوري والحازم مع الجهات مصدرة الارهاب ومدعميه قد اصبح هذا مطلبا شعبيا .

●● كاتب هذا المقال : استاذ بمعهد الدراسات والبحوث الاقتصادية



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٤

استنفار أمني في القاهرة ولجنة الوساطة تحمّل الاعلام مسؤولية انهيار جهودها

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة امس استنفاراً امنياً واسعاً اثر تعرض وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف لمحاولة اغتيال، اذ اطلق متطرفون النار عليه بعد خروجه من مسكنه في ضاحية مصر الجديدة شرق العاصمة، ما اسفر عن اصابته واصابة سائقه وحارسه بجروح خطرة. وطاردت قوات «مكافحة الارهاب» المهاجمين واعتقلت احدهم.

واغلقت الشرطة شوارع المنطقة ومنها شارع الخليفة المامون حيث يقع مسكن الوزير وشارع الطيران الذي يقع فيه منزل الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر وشارع الحكماء الذي يصل شارع الخليفة المامون بمقر قيادة القوات الجوية.

وكانت الجماعة الاسلامية اصدرت مساء اول من امس بياناً هددت فيه باغتيال مسؤولين، عشية صدور احكام المحكمة العسكرية العليا صباح غد في قضية ضرب السياحة.

وروى شهود عيان لـ «الحياة» ان اربعة اشخاص كانوا داخل سيارة سوداء يراقبون الشريف في اثناء خروجه من منزله وان اثنين منهما اندفعا الى السيارة التي ركبها الشريف واطلقا النار عليه. واضافوا ان سائقه رجب محمد علي اسرع بقيادة السيارة فيما اطلق الحارس احمد فكري ابراهيم النار على المهاجمين. ونفت مصادر في مستشفى عين شمس لـ «الحياة» ما اوردته وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية من ان السائق مات، مشيرة الى انه في حال خطرة. وتمكنت قوات من الشرطة من اعتقال احد المهاجمين بعد دخوله بناية قريبة.

ونقل الشريف الى مستشفى عين شمس التخصصي وافادت مصادر ان اصابته لا تشكل خطراً على حياته موضحة انه اصيب في يده اليسرى بسبب تناثر زجاج سيارته.

واتهمت مصادر امنية تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور بتنفيذ الهجوم الذي ياتي بعد يومين من تولي اللواء حسن الالفي وزارة الداخلية واعلانه «المواجهة الحاسمة والشاملة» مع المتطرفين.

وزار رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الشريف فور نقله ظهر امس الى مستشفى عين شمس، وزاره ايضاً وزير الداخلية.

ورأى مراقبون ان مسالة الحوار مع المتطرفين وجهود لجنة الوساطة التي تتكون من علماء ومفكرين اسلاميين باتت «مستحيلة».

وقال احد اعضاء اللجنة لـ «الحياة» ان محاولة اغتيال الشريف «اطاحت جهود اللجنة»، مشيراً الى ان اللجنة كانت تنتظر موافقة اللواء الالفي على الاجتماع بها لمعرفة توجهاته ومواقفه من اعمالها. ورأى ان تصريحات الالفي الخاصة بالمواجهة «الحاسمة مع الارهاب» لم تكن تعني التصدي لمحاولات العلماء والمفكرين الاسلاميين وقف العنف ونزيف الدم». وانتقد تعامل وسائل الاعلام مع اعمال اللجنة مشيراً الى ان اعضاءها اتفقوا خلال اجتماعهم مع وزير الداخلية السابق عبدالحليم موسى على عدم نشر اي انباء او آراء عن اعمالها «لكن اجهزة الاعلام ساهمت في ضرب اعمال اللجنة واطاحت الوزير موسى وجهود العلماء».

الى ذلك اكدت مصادر امنية ان وزارة الداخلية اعتمدت «استراتيجية امنية جديدة بدات في تنفيذها امس. واشارت الى ان الوزارة «لا تهدف الى تصفية الحسابات او البحث عن ثار وانما تنفذ القانون وتعمل على الحفاظ على الشرعية في هدوء ومن دون سفك دماء بقدر الامكان».

وشهدت مدينة ديروط امس توتراً شديداً اثر تعرض اديب مسيحي في المدينة هو شحاته عزيز جرجس (٤٨ عاماً) لاطلاق نار ما ادى الى اصابته في كتفه الايسر. وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن في اسيوط لـ «الحياة» ان جرجس كان في منزله في شارع الامراء عندما طرق شخصان الباب، وعندما فتحه اطلق احدهما النار من مسدس. ولاذا بالفرار بعد ان اصاباه باربع طلقات. وأكد ان الشرطة «شنت حملة واسعة على معاقل المتطرفين في المدينة واعتقلت عدداً منهم لمعرفة صلتهم بالحادث».

ويعمل جرجس مدرساً وهو مؤلف واديب، وذكر في التحقيقات انه لا يعرف المهاجمين، لكنه اتهم الجماعات الدينية المتطرفة بتنظيم العملية «لاحداث فتنة طائفية في المدينة».

وفي اسوان قتل أحد المتطرفين حين القى بنفسه من الطابق الخامس من مقر مديرة الامن في اثناء التحقيق معه. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القتيل عيسى طاهر سليمان (٢٢ عاماً) اعتقل اول من امس مع مجموعة من اعضاء «الجهاد» وقفز من نافذة حجرة التحقيق في اثناء استجوابه فقتل فوراً.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

تصعيد خطير لعمليات الإرهاب بعد تعيين وزير الداخلية الجديد

متحدث باسم « الجماعة » يعلن مسئوليتها عن محاولة اغتيال صفوت الشريف

« الجماعة » أباحت قتل الوزير بسبب رأيه أمام مجلس الشورى، .. وتهدد بمواصلة عملياتها

٠٠٠٥٢٢٦



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجمع يطالب بمواجهة حكومية وشعبية للإرهاب

فى تصعيد خطير لعمليات الارهاب ، قامت امس مجموعة مسلحة من الجماعة التى تطلق على نفسها « الجماعة الاسلامية » بمحاولة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والامين العام المساعد للحزب الوطنى الحاكم . ويأتى ذلك التصعيد بعد ساعات من تعيين وزير الداخلية الجديد وهو ما يمثل مازقا حرجا لمن اسموا انفسهم « بلجنة الوساطة » التى سعت لاقناع الارهابيين بالتوقف عن اعمال العنف . فى نفس الوقت الذى تناقلت فيه وكالات الانباء تصريحا ادلى به محمد سيد سليم مسئول الجناح العسكرى بالجماعة لمراسليها فى اسيوط اعترف فيه بمسئولية جماعته عن محاولة الاغتيال ردا على تصريحات الوزير عن الارهاب امام مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى .

واضاف بان الجماعة ستواصل عملياتها مهما كلفها الامر.والمعروف ان محمد سليم هو احد الهاربين المتهمين باغتيال اللواء الشيمى مساعد مدير امن اسيوط السابق .



السائق مع والدته — تصوير : محمد حسن الملاح

وكانت سيارة فولفو بدون ارقام قد تتبعت سيارة الوزير أثناء سيرها بشارع الخليفة المأمون . ثم اعترضت طريقها عند تقاطعه مع شارع الاسيوطى بالقرب من نقطة شرطة منشية البكرى . ونزل من السيارة المجهولة ـ طبقا لرواية شهود العيان ـ مجموعة من المسلحين تطلق النار باتجاه سيارة الوزير بينما خرجت فى نفس اللحظة مجموعة ثانية من المترجلين يرتدون ملابس عادية وبنطلونات جينز فاطلقوا رصاصهم بنفس الاتجاه . ثم ارتدوا هاربين الى نفس الشارع (الاسيوطى) حيث كانت تنتظرهم عدة دراجات بخارية ، بينما فرت السيارة بالمجموعة الاولى من الجناة .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١ ابريل ١٩٩٣

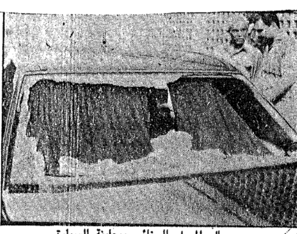
وقد اسرعت قوات الامن لمحاصرة موقع الحادث بينما بادر بعض المواطنين الى مطاردة الجناة الذين القوا باسلحتهم وتمكنت الشرطة من القبض على احدهم اثناء اختبائه باحد المنازل وبحوزته بندقية اوتوماتيكية .

وقد ترددت انباء بينما الجريدة ماثلة للطبع ـ بأن الشرطة تمكنت من القبض على ثلاثة من الجناه اثناء محاولتهم الفرار .

انتقل اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الجديد على رأس فريق عمل من كبار معاونيه الى مكان الحادث . وصرح اللواء رضا عبد العزيز مدير امن القاهرة بأنه قد تم تكوين مجموعة عمل برئاسة اللواء حلمى صالح مساعد وزير الداخلية لضبط الجناة .

وكان قد تم نقل الوزير وحارسه الخاص والسائق الى مستشفى عين شمس التخصصى لاسعافهم ، وتبين اصابة الوزير بجروح سطحية من جراء تساقط زجاج السيارة بعد تهشمه ، بينما استشهد الحارس اثناء محاولات اسعافه . واصيب السائق باصابات خطيرة .

من ناحية اخرى فقد صرح صفوت الشريف لاذاعة القاهرة عقب خروجه من المستشفى : بأن هذا الرصاص الطائش من الفئة الضالة التى تضرب المصريين لن توقف مسيرة التصدى لها ، وتعهد



رجال المعمل الجنائى ومعاينة للسيارة

« بمواصلة وزارة الاعلام لدورها فى تعميق مفاهيم الدين الصحيح وكشف الارهابيين » .

وبينما نفى مدير مكتب وزير الاعلام فى تصريح للاهالى بأن الوزير تلقى تهديدات باغتياله ، اكدت مصادر امنية ان صفوت الشريف قد تلقى اكثر من ١٢ تهديدا فى الأسبوع الاخير بالاغتيال ، كما ورد اسمه ضمن قائمة الشخصيات العامة التى هدد تنظيم (الجهاد) باغتيالهم . وهى القائمة التى نشرتها المجلة الخاصة بهم (المرابطون) .

وقد علمت « الاهالى » بأنه قد جرت عملية خداع واسعة للشرطة لتشتيت جهودها قبل وقوع الحادث .

اذ تلقت بعض الصحف بلاغات كاذبة عن وضع متفجرات بأحد أجنحة معرض القاهرة الدولى واحد محلات مصر الجديدة .

التجمع يدين

صرح متحدث باسم حزب التجمع ان الحزب يستنكر ويدين المحاولة الاجرامية لاغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف واكد المتحدث ان هذا العمل الاجرامى هو إعلان جديد من قوى الارهاب بأنها مستمرة فى سياستها المدمرة مما يتطلب مواجهتها بحسم من كافة القوى الحكومية والشعبية .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

رأى الوفد

الإرهاب مستمر فماذا أنتم فاعلون ؟

أصبح واضحا أن الذين يخططون للإرهاب ماضون فى مخططهم، وأنهم لا يريدون لمصر أن تلتقط الأنفاس ويريدون لشعب مصر أن يعيش فى قلق دائم.ورعب مستمر..

وبدا واضحا أيضا أن الإرهاب فى تصعيد دائم بل وخطير، وأنه أصبح يختار أهدافه من أقطاب السلطة وكبار المسئولين، لأن الهدف هو زعزعة استقرار النظام، فضلا عن إشاعة الفوضى والاضطراب.

ويهمنا أن نتحدث هنا عن أبعاد الزمان والمكان لتنفيذ مخططات الإرهاب..

** ففى العمليات التى تمت لضرب السياحة كان اختيار المكان محددا بدقة ليحقق المطلوب وأبرز هذه العمليات عملية ميدان التحرير وعملية ميدان العتبة. وفى عملية محاولة اغتيال وزير الإعلام جاء اختيار المكان فى ضاحية لم تشهد أى عمليات ارهابية وتلك رسالة واضحة هدفها نشر الإرهاب حتى وسط الأحياء السكنية.

** ثم يجىء توقيت العملية فى وضح النهار. إذ لم يعد الإرهاب يعمل متسترا بل أصبح العمل الإرهابى يتم بأسلوب التحدى.

ثم تأتى محاولة اغتيال صفوت الشريف بعد ساعات من تغيير وزير الداخلية وتعيين وزير جديد.. وهذا يؤكد أن الإرهابيين لا يعدون شخصا بذاته ولكن هدفهم النظام كله.. وأمن مصر كله.. بل أن عملية الأمس التى نجا منها الوزير تريد أن تقول ألا أحد بعيد عن يد الإرهاب.

فهل تستمر أصابع الإرهاب تضرب أمن مصر وأمان شعب مصر.. وإلى متى يستمر هذا العمل الإرهابى الذى يدفع الحكومة إلى نقطة اللاعودة بل إلى الصدام الكامل والشامل؟

** ولا نجد إلا أن نضرع إلى الله أن يحفظ مصر الكنانة من الخطر ويحمى شعب مصر من الإرهاب.

«الوفد»



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زوجة السائق المصاب تتحدث إلى «الوفد»

تحدثت راندة محمود زوجة السائق المصاب إلى «الوفد».. قالت وهى فى حالة ذهول، انها لم تر زوجها منذ يوم الأحد الماضى. وأضافت وهى تلتقط انفاسها، انها تزوجت منذ عامين، وليس لها ابناء. وقالت ان زوجها يعمل سائقا للوزير منذ ثلاث سنوات، وأشارت الى انها تعمل موظفة بمحل نظارات بالأوبرا. وقالت انها تلقت نبأ اصابة زوجها عن طريق المستشفى الذى اتصل بها فى «المحل».. ثم راحت تردد فى هذيان: إجرام.. إجرام.. وكانت تقول «عايزة اطمئن عليه».. ثم تمالكت نفسها لتقول : نقيم فى ميدان المطرية


راندة محمود زوجة السائق

بشارع المطراوى.. وقالت «والدة رجب ساكنة معانا.. وما تعرفش لحد دلوقتى».

ثم راحت تردد كلمات حزينة ومتسائلة: «كيف نعيش فى مصر الآن، إننا أصبحنا نعيش فى رعب»؟!

ثم التقت «الوفد» بشقيق الحارس أحمد فكرى، وهو الدكتور محمود فكرى الذى رفض الحديث مع الصحفيين تماما واكتفى بقوله «شقيقى.. يموت» !!

المصدر : الأهرام المسائى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٤ / ١٩٩٧

□ وزير الداخلية امام مجلس الوزراء :

عناصر الارهاب سوف تدفع الثمن غاليا.. !

حذر السيد حسن الالفى وزير الداخلية عناصر الارهاب، تحذيراً شديداً من مغبة استمرارها فى محاولة الخروج على القانون، وقال - خلال إجتماع مجلس الوزراء مساء امس - إن هذه الجماعات الارهابية سوف تدفع ثمنا غاليا، موضحا أنه تجرى مراجعة شاملة لخطط الامن على المستويين القومى والمحلى، لحسم قضية عناصر الارهاب التى تروع المواطنين.

وكان مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقى، قد ناقش فى إجتماعه ليلة امس الحادث الارهابى الذى تعرض له السيد صفوت الشريف وزير الاعلام.

□ مكرم محمد أحمد للأهرام المسائى :

إجرام مخطط .. مدعوم من جهات خارجية معروفة

جريمة اغتيال صفوت الشريف مدروسة جيداً

فى لقاء للاهرام المسائى مع مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين سابقا والذى كان من اوائل من توجهوا الى مستشفى عين شمس التخصصى اكد ان هذه العمليات الارهابية التى تقوم بها قلة مدسوسة على المجتمع، لن تحرك شعرة من كيان امن الوطن خاصة أن اكثر من ٨٠٪ من هذه الجماعات المتطرفة قد سقطوا فى ايدى سلطات الامن وبقيت منهم شرذمة لاتمثل اى خطورة اما النداءات التى تطالب بالافراج عن المعتقلين منهم فهذا يعنى ان نعيد اليهم جنودهم ونقوى من شوكتهم اكثر لذا فالحوار معهم لايفيد ويجب مواجهتهم بكل شدة .

واضاف مكرم محمد احمد ان هذه العمليات الارهابية مخطط لها ومدعومة من جهات خارجية معروفة ولايخفى على الناس العاديين اخبار العناصر الارهابية التى تتلقى تدريباتها وتمولها من ايران وافغانستان والسودان ثم يزرعون فى مصر ليشعلوا فيها نار التطرف .

وحول حادث الاغتيال الذى تعرض له الاستاذ مكرم محمد احمد من قبل العناصر المتطرفة ومقارنته بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف .. قال : ان حادث محاولة الاغتيال الذى تعرض له يعتبر بسيطا جدا بالمقارنة بحادث وزير الاعلام، لان حادث الوزير كان مدبرا بشكل جيد ومدروس وكان نجاحه مضمونا لولا ان الله انقذ الوزير باعجوبة .. اما محاولة اغتيالى فقد كانت محاولة عشوائية .. وهم هكذا دائما يحاولون تصفية اى انسان يقف ضدهم ويكشف للناس زيفهم وكذبهم واباطيلهم .

والسيد صفوت الشريف، نجح فى الفترة الاخيرة بقيادته الواعية للسفينة الاعلامية فى تعريتهم وشحن المجتمع المصرى كله ضد عملياتهم الارهابية الغاشمة، وبالتالى رصدوه وقرروا اغتياله لانه كشفهم وبات يمثل لهم مصدر خطر لانه مسئول عن اكبر جهاز اعلامى له عظيم الاثر على الشارع المصرى، وبإمكانه ان يدمر كل افكارهم من خلال توعية الناس بأراجفيهم.



مكرم محمد أحمد



المصدر : الأهرام المسائى

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

الجريمه فى عيون قادة الفكر و القانون

☐ المستشار سعيد العشماوى :

احذروا .. هذة الفئة الضالة

☐ د . كمال أبو المجد :

من خرج على القانون يحاسب بالقانون

☐ د . أحمد هيكل :

ادعو الله أن يحفظ مصرنا الحبيبة



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

شدد رجال الفكر على خطورة هذه الفئة الضالة من العناصر الارهابية.. قالوا انه لا يعقل ان يلجاوا للرصاص كمبدا وان من يشق عصا القانون لابد ان يحاسب بالقانون. ان مصرنا الحبيبة - مهما حاول الحاقدون - لن يمسها ضرٌ ولن يصيبها اذى والله فوق كيد المعتدين.

يقول الدكتور احمد ابو المجد وزير الاعلام الاسبق: ان محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام لهو حادث يثير الالم والغضب لانه مظهر متجدد لاناس تركوا الحوار واستعاضوا عنه بالاذى والقتل، ومعنى ذلك ان من يحاول اداء عمله باخلاص يتم قتله، وهذه السياسة خاطئة وهذا موقف مخز من هؤلاء الذين لا صلة لهم بالدين او الاسلام، الا يدرك هؤلاء حرمة سفك الدماء وقتل النفس، ولذلك اقول ان هذا الامر علاجه يتمثل فيما يلى:

اولا: من خرج على القانون يحاسب بالقانون ايضا.

ثانيا: لابد ان يعتاد المجتمع على ان يتم معالجة قضاياه من خلال الكلمة والحوار والا يرفع السلاح فى وجه الابرياء كلغة للحوار وهذا يجب ان يعرفه هؤلاء الذين لايستخدمون العقل كمبدا للتفاهم.

ليس من المعقول او المصلحة ان نقتل كل وزير او مسئول نعترض على سياسته او فكره، ولكن لابد ان ياخد القانون مجراه، وهنا يجب على بعض الوزارات المسئولة عن الشباب ان تتحرك سريعا لاصلاح فكر هؤلاء الشباب واستغلال اوقات فراغهم فيما ينفع بلدهم.

ويؤكد الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق ان هذا الحادث هو حلقة فى سلسلة اجرامية منظمة يقصد مرتكبوها إثارة البلبلة وإشاعة الفزع فى البلاد لاغراض ومخططات سياسية خبيثة.. رايى الشخصى انه مهما تمادى هؤلاء فى مثل هذه الاعمال السخيفة فلن يصلوا لشيء او لغرض يسعون اليه.

ان الشعب المصرى شعب مسالم متحضر يميل الى الاستقرار ومزاولة الحياة فى مناخ من التنمية وبناء الحضارة.. ومن هنا تاتى هذه المحاولات جميعا كمحاولات صبيانية غير مجدية ولا محققة لاى هدف يقصد اليه هؤلاء العابثون، واعتقد ان مثل هذه الاحداث الارهابية المؤسفة والتى تتفق وطبيعة الشعب المصرى الاصيل، سوف تزيد الشعب المصرى كله صلابة وقوة فى مواجهة اى انحراف او خروج على الشرعية والوحدة الوطنية والامن القومى في مصر لاننا بلدٌ آمن لايستطيع عابث ان ينالها بسوء.

تابع الحادث
عادل السروجى
علاء الزمر
خالد جبين

وانا انتهز هذه الفرصة لاهنىء صديقى واخى العزيز صفوت الشريف على سلامته ونجاته من هذا الحادث المؤسف وادعو الله ان يحفظ كل من يعمل لخدمة مصر ولهم جميعا ولمصر السلامة والعافية والتوفيق من اجل بلدنا الحبيب مصر.

المستشار سعيد العشماوى رئيس محكمة امن الدولة العليا يعلق بقولة: انه لامر مؤسف ومحزن ان تتزايد اعمال الارهاب والعنف بهذه الصورة التى يشهدها الشعب المصرى والتى سلبت مصر امنها وبثت الرعب والخوف والارهاب فى نفوس الجميع وانه من المقدر - نظرا لصلابة الشعب المصرى وقدراته على تخطى كل العقبات والحواجز - ان يتماسك فى وجه هذه الظاهرة السوداء وان يتكاتف كل افراده معا لكى يكونوا صفا واحدا وبنيانا متكاملا ومتماسكا يصد كافة الاعمال الاجرامية والارهابية عن المجتمع وعن كل فرد فيه.

اجراس الخطر!

ولاشك ان ناقوس الخطر يدق بشدة ولابد للشعب ان ينتبه للخطورة الناجمة عن هذا الارهاب الاسود وانه يشعل النار فى حاضره ومستقبله ليقضى على مصر قضاء مبرما لصالح اى عدو واى خصم لها.

وعندما ينتبه الشعب لهذه الاحداث فسوف يدرك ان الخطر يهدد كل فرد فيه وان الخطر ليس بعيدا عن اى فرد او اى بيت فى مصر ولا حل لوقفه الا بتازر الجميع - حكومة وشعبا - لكى نحاصر هذا الارهاب الاسود ثم نقضى عليه، وندعو الله ان يوفق شعب مصر الى مافيه الخير والسداد، ويرفع هذا الارهاب الاسود الذى لطخ وجه مصر وشوه قيم الاسلام الرفيعة.

اما الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى فيقرر: ان الشعب كله يشجب هذه التصرفات الصبيانية فالمروض اننا وصلنا لمرحلة النماء فى الفكر وهذا الارهاب صورة غريبةعلى مصر فليس كل من يؤدى دوره فى خدمة الوطن يكون مصيره القتل، فهذا التصرف لايصدر من مواطن مصرى اصيل يعرف دينه جيدا.

لابد ان تتصدى الدولة للارهاب عن طريق تصحيح المفاهيم والافكار الخاطئة لهؤلاء الشباب المتطرف والبعد عن الفكر المنحرف والسعى لتقوية انتماء هذا الشباب من الصغر..

وان الدين الاسلامى لم يدع للعنف لان الاسلام دين سماحة لم يفرض على الناس بالقوة، ان دورنا ان نسعى لاستغلال الطاقات المختلفة لهؤلاء الشباب عن طريق توفير فرص عمل لهم ونحن نسعى جاهدين لتنمية الموارد واحرزنا بالفعل نجاحا كبيرا فى هذا الصدد بيد اننا نستطيع ان نعبر عن ارائنا باساليب مختلفة ليس فيها اللجوء للعنف والارتكان الى القتل انه لا ذنب على السائق او الحارس ولا حجر على الاراء او التعبير ويجب التخلى عن لغة السلاح.

ونرجو الهداية لهؤلاء الشباب ونقول لهم ان هذا العمل الارهابى لايفيد ولابد من العمل على زيادة الانتاج ورفع اسم مصر بدلا من العمل على تخريب الاقتصاد وسفك دماء الابرياء.



.. والفنانون يؤكدون :

الاعتداء على وزير الاعلام.. عمل إجرامى مرفوض

لابد من مواجهة حاسمة بمزيد من الوعى الإعلامى والجماهيرى

□□□ وقد استنكر الفنانون ايضا هذا العمل الاجرامى الذى تعرض له صفوت الشريف وزير الاعلام

قال المخرج السينمائى كمال الشيخ ان هذه الجماعة خارجة على القانون والدين ومن ثم اعتدت على احد رموز الاعلام فى مصر وهو وزير الاعلام وتلك ليست جريمة وانما خروج عن الدين وتعاليمه .



وقال الفنان كمال الشناوى : علمت النبا من الطبعة الثالثة لجريدة المساء .. وقد انتابنى الغضب الشديد لان هذا العمل الاجرامى مرفوض وفى غاية الخطورة ويجب التصدى له ومواجهته بشكل حاسم ..

اضاف الفنان كرم مطاوع ان وزير الاعلام انسان قبل اى شىء وقد تحول هذا الحدث الى تأكيد للعدوان على الانسان المصرى .. الامر الذى يتنافى مع كل الشرائع والقوانين كما يتناقض مع الاسلام فى الشكل والجوهر . والرأى العام يؤكد أن هذا الارهاب الاجرامى يجب مواجهته بمزيد من الوعى الاعلامى والجماهيرى الذى يرفع مبادىء الاسلام والتسامح والسلام الاجتماعى والامن فوق كل اعتبار

المخرج د هشام ابو النصر : قال ان هذا الحادث شىء مستفز وحماقة من هؤلاء لان مثل هذه الاعمال تجعل المجتمع يواجه الارهاب بقبضة حديدية ويرى ان من ورائهم قوى خارجية تدبر لهم ذلك

المايسترو مصطفى ناجى رئيس الادارة المركزية للموسيقى بالاوبرا : هذا اسلوب مرفوض بشكل عام ولايعبر عن شعبنا المصرى العريق الذى يرفض دائما الارهاب ولايسجل تاريخه فترات عنف

● د حسن شرارة عميد معهد الكونسرفتوار :
يجب على الشعب ان يقف يدا واحدة ضد هذا الارهاب وعلينا نحن الفنانين ان ننظم جماعات مضادة لهذا الاتجاه الاجرامى الذى يؤدى الى التدهور الحضارى .. لان محاولة اغتيال وزير الاعلام اصابتنا بحالة احباط شديدة وخوف لان هذا الحدث يعنى اكثر من مجرد اغتيال شخص وانما يعنى ضرب الاعلام المصرى فى مقتل

سحابة عابرة

● نيفين علوبة (مطربة الاوبرا) :
بالرغم من ان الحدث كان مفاجأة غير متوقعة وشعرنا بالتعاسة والخوف والقلق الا اننى متفائلة لشعورى بانها مجرد سحابة عابرة وان الشعب المصرى العريق قادر على استيعاب كل هذه الازمات

● المطرب حسن كامى رئيس فرقة الاوبرا : لقد شعرت بالاسى لان هذا الاعتداء الذى تم على وزير الاعلام مقصود به الانسان المصرى عامة والفن والثقافة خاصة واحمد الله لنجاته من الحادث واتمنى ان تكون هناك مواجهة لهذا التيار الاجرامى .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

قيادات الإذاعة والتليفزيون.. تستنكر الحادث

المحاولات الدنيئة..لن تثنينا عن أداء واجبنا الوطنى

جهودنا مستمرة..لإسقاط أقنعة الإرهاب والتطرف

تحقيق :
أمين الرفاعى
سعدون الفشنى
الهام عبدالرحمن
محمد صفاء

ديننا الحنيف.. يرفض هذه الأساليب الرخيصة

«أمين بسيونى» يقطع زيارته لمهرجان «كان».. ويقرر العودة للقاهرة

استنكرت قيادات الاعلام باتحاد الاذاعة والتليفزيون المحاولة الغادرة التى تعرض لها صفوت الشريف وزير الاعلام .. واكد الجميع على ان هذه المحاولات الدنيئة لن تثنيهم عن اداء واجبهم الوطنى والاستمرار فى توعية ابناء الشعب وجمهور الميكروفون والشاشة الصغيرة على امتداد الوطن العربى واسقاط اقنعة الارهاب والتطرف .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

امين بسيونى رئيس مجلس امناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون والموجود حاليا فى مهرجان « كان » بفرنسا عندما علم بالخبر اتصل بمكتبه ومنزله للاستفسار والعبر عن اسفه العميق لتعرض صفوت الشريف وزير الاعلام لهذا الحادث وقرر قطع زيارته والعودة الى القاهرة قال ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون .. ان ابلغ رد على الحادث ما قاله الوزير صفوت الشريف من ان رصاص الارهاب لن يؤثر فى سياسة الاعلام وسنظل نحارب الإرهاب ونكافحه ونهدم صروحه فى كل مكان ولن نتوقف ابدا عن كشف زيفهم

أساليب رخيصة

حلمى البلك رئيس الاذاعة .. قال ان الإعتداء على رمز الاعلام المصرى صفوت الشريف وزير الاعلام محاولة دنيئة للغاية .. والدين برفض كل هذه الأساليب الرخيصة

اضاف ان ما حدث لن يؤثر على مسيرة الأعلام المصرى وانه مستمر فى المواجهة والاذاعة دورها مستمر ليس من خلال البرامج المتخصصة فقط بل فى تهييج البرامج بصفة عامة .. لان الارهاب قضية عامة .

قال يوسف عثمان نائب رئيس التليفزيون انه شىء مؤسف ومحزن وهدف وضيع دبرته عناصر متطرفة بشعة متاجرة باسم الدين استهدفوا شخصية عامة ومعروفة على رأس جهاز كبير بهدف ارهابنا ولكن هذا الجهاز القوى الكبير لا ترهبه هذه المحاولات الصبيانية .

تصرف غير مسئول

ويقول محمد رجائى نائب رئيس التليفزيون ورئيس القناة الثالثة : هذه المحاولة تصرف غير مسئول من قبل مجموعة خارجة عن المجتمع المصرى ..

قال سمير التونسى رئيس اخبار التليفزيون .. خبر الاعتداء وصل مكتبه بمعرفة الوزير شخصيا فهو الذى اتصل بالمكتب وابلغهم بوقوع الحادث وان حالته مطمئنة وفى الطريق الى المستشفى .. وعندما علمت انه سوف يغادر المستشفى الى مكتبه انتظرته وقمت باجراء حوار معه .

ولكن تأخير اذاعة الخبر على الشاشة الصغيرة قال لم اجد ابلغ رد على الحادث غير تسجيل حوار مع الوزير يظهر فيه على الناس من خلال التليفزيون حتى لو تأخر بعض الوقت .

حسن حامد رئيس قناة المعلومات . اشار الى ان الاعتداء على وزير الاعلام اعتداء على مصر كلها .. لان الارهابيين يرتكبون اعمالا اجرامية تذهب فيها ارواح بريئة

صـــدمة

قال حمدى الكنيسى رئيس شبكة صوت العرب .. ان ما حدث يعتبر صدمة لاى مصرى لان الاستمرار فى عمليات الارهاب شىء محزن .. وتمنى ان يفيق هؤلاء قبل ان يعرضوا بلدهم للخطر

اضافت نوال سرى رئيس الادارة المركزية للبرامج الاخبارية والتبادل الاخبارى : ان الارهاب لا يفرق بين شخص واخر وان فرض الرأى بهذه الطريقة أمر غير طبيعى

ويقول انور عوض رئيس قطاع الامن باتحاد الاذاعة والتليفزيون الحمد لله على نجاة الوزير صفوت الشريف .. من هذه العملية الاجرامية .. وارجو ان يلقى من قاموا بها جزاء رادعا .

يضيف سامى ابو النور مدير عام الدراما بالتليفزيون ان ايدى الارهاب مهما استطاعت فلن تدوم ابدا ولابد لها من يوم .. وفى النهاية لايصح الا الصحيح وفى اعتقادى ان جميع الاجهزة الاعلامية فى ايد امينة من خلال اداء واجبها .. وكل الامة مطالبة بكل طوائفها وفئاتها محاربة هذه الفئة الضالة

قلعة شامخة

ويقول محمود مرزوق نائب رئيس الاخبار المركزية بالاذاعة : سوف يظل الاعلام المصرى قلعة شامخة فى مواجهة الارهاب بكل اشكاله واذا كانت العناصر الضالة تحاول بشتى الطرق ان تؤثر على قادة ورواد الاعلام فى مصر فنحن نقول لهم ان الاعلام المصرى قلعة صلبة يساندها الشعب لضرب الارهاب والقائمين عليه وكشف نواياهم .

يضيف عبد الرحيم شعبان مدير عام الاعداد والتنفيذ بالقناة الاولى ان المستهدف هنا هو الاعلام المصرى بأكمله وهو يمثل حلقة من حلقات الارهاب واضاف انه لم يحدث اى تغيير فى خريطة البرامج ولم يتم قطع الارسال وتصرفنا باعصاب هادئة .

ويقول الاذاعى وجدى الحكيم ان ما حدث يدل على الجهل الشديد لهدم استقرار وأمن مصر .. وهو خروج على الرسالة السماوية والاعلام متمثل فى الاذاعة والتليفزيون اتاح اكبر نسبة من البرامج الدينية فى خريطته لحث الجماهير على مواجهة الارهاب والتطرف .

اغتيال الابرياء

اما المذيعة فريدة الزمر فقالت : لم اتخيل ان ايدى الارهاب من الممكن ان تغتال الابرياء الذين يساهمون فى بناء المواطن المصرى من خلال الاعلام المصرى واهمية رسالته الوطنية وتحقيق الاستراتيجية الاعلامية .

اضافت المذيعة ايناس جوهر .. مهما حاولت أن اعبر عن حزنى الشديد لهذا الحادث فلن استطيع .. والله سبحانه وحده هو « الحامى » .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

المفكرون ورجال القضاء والاعلاميون والرياضيون :

حادث محاولة الاغتيال لن يؤثر فى المسيرة الاعلامية

الاعتداء على صفوت الشريف .. اعتداء على الشرعية

استنكر رجال الفكر والقضاء والاعلام والرياضة جريمة محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. قالوا انه يجب مواجهة الارهاب بكل قوة .. وان الاستغلال السيىء للديمقراطية هدفه ترويع الامنين وفرض الذعر والخوف وسط جموع شعب مصر بلد الامن والامان ..

التقت بهم « الاخبار » وتحدثوا عن الجريمة البشعة واكدوا وحدة كلمة مثقفى مصر ضد الارهاب والارهابيين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٣

● قال المستشار سعيد العشماوى رئيس محكمة امن الدولة العليا : توقعت ان يتزايد الارهاب الاسود بعد فشل الارهابيين فى فرض شروطهم على الحكومة .. ظاهرة الارهاب ليست من الدين فى شيء ، وانما هى اجرام فى اجرام يستهدف الامنين وارهاب الناس والاستيلاء على الحكم للسيطرة على البلاد بالحديد والنار ان ماحدث امس لاينبغى ان يوقفنا عن مواجهة الارهاب الاسود ، بل يجب ان يحفزنا ويشحذ من عزائمنا لتدارك ذلك الخطر الداهم الذى يتهدد كل مصرى .

● المستشار جودت الملط رئيس نادى مجلس الدولة : مايحدث الآن قد تجاوز كل حد ولم يعد موجها ضد حاكم اومسئول ولكنه موجه ضد مصر كلها .

● المستشار محمد نجيب الامين العام لهيئة قضايا الدولة : عمليات الارهاب تقوم بها نفوس غير مؤمنة ومأجورة ، لاتنتمى للاسلام باى صلة ، وهدفها هو تخريب كل شيء فى حياتنا واقتصادنا .

سيف السلطان

● المستشار احمد صلاح الدين بدور رئيس محكمة امن الدولة العليا : لا اعرف الهدف الذى يسعى اليه هؤلاء . اذا كان هدفهم دفع المنكر ، فهل يكون ذلك بارتكاب المنكر كالقتل والسرقة والحريق . واذا كان هدفهم اقامة دولة اسلامية فالمادة الثانية من الدستور تنص على ان الاسلام دين الدولة . واذا كان هدفهم هو تغيير نظام الحكم ، فإن رئيس الدولة تولى منصبه بعد الاستفتاء ، وهو نفسه نظام البيعة فى الشريعة ، فلم يعرف الاسلام فى تاريخه تقدم اكثر من شخص للترشيح لمنصب رئيس الدولة . واذا كان هدفهم هو الغاء بعض القوانين مثل قانون الطوارىء ومايقضى به من اعتقال ، فإن الاعتقال هو نفسه عقوبة التعذير الشرعية ، يجب على هؤلاء ان يعودوا الى رشدهم بالحوار ، فإن لم يمتثلوا فلابد من وقفة شجاعة ، لان من لايرتدع بالقرآن يرتدع بسيف السلطان . والحديث الشريف يقول : « لاتجمع امتى على خطأ » . وقد اجمع الشعب على ادانة الارهابيين .

● مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة الهلال : ان مافعله الارهابيون يؤكد انهم يريدون خلخلة الثقة من نفوسنا وماحدث لن يؤثر فينا نحن الاعلاميين ولن يغير موقفنا .

● يوسف جوهر الروائى الكبير ماحدث عمل لايرضى عنه اى مصرى مخلص لوطنه او لدينه او لاى قيمه من القيم وانا سعيد لنجاة رجل مخلص لبلده .

مكانهم .. الغابة

● المهندس حسين صبور رئيس نادى الصيد . الكل يستنكر ، وهل المشاكل تحل بالرصاص وهم واهمون ومكانهم الحقيقى الغابة .

● حمادة امام وكيل نادى الزمالك شبابنا ينبذ التطرف والعنف والارهاب والاعلام المصرى مستنير وواع ويؤدى دوره كاملا .

● د . كمال درويش عميد كلية التربية بالهرم : الارهاب جبان والاعلام المصرى يقوم بدوره على اكمل وجه لحل مشاكل المجتمع .

● د . السيد سالم الاستاذ بطب القاهرة : الارهاب مرفوض شكلا ومضمونا وصفوت الشريف كوزير يمثل الشرعية ومجرد الاعتداء عليه هو اعتداء على الشرعية .

محاولة خسيسة

● الفنانة سناء جميل : هذا عمل اجرامى لايقبله احد ولابد من مواجهة الارهاب الدخيل علينا بكل حزم ولاتهاون معه نهائيا .

● وصف الفنان حمدى غيث نقيب الممثلين المحاولة بانها خسيسة سواء كانت لوزير الاعلام او لغيره .

● قالت الفنانة سميحة ايوب : ان المحاولة شريرة لان هذا العمل ليس دينا ولكنه ادعاء دين .

● الفنان الكبير بيكار : ليس هناك من وسيلة الى الوصول الى نتيجة سوى بالحوار الهادى والتفاهم لان القوة والضغط يمكن الحصول عليها بابسط وارخص الوسائل انما قوة الاقناع هى الفيصل دائما .

● الكابتن صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الاهلى : انا ضد مبدا العنف فى اى امر واذا كان الارهابيون يعتقدون ان محاولة اغتيال صفوت الشريف ستؤثر على مسيرة الاعلام فهم بالقطع مخطئون لانهم لايستطيعون اخراس الاعلام المصرى .

منتهى الخطورة

● الاذاعى حمدى الكنيسى : رغم فشل المحاولة الا انها تؤكد فجور الارهابيين وسفورهم .. كما انها تمثل نوعا واضحا من التصعيد .

● د . نبيه علقامى الامين المساعد للشباب بالحزب الوطنى : ماحدث يستهدف فى ظاهره صفوت الشريف وزير الاعلام بينما فى حقيقة الامر هو يستهدف كل ابناء مصر .

● الاعلامية نبيلة مكاوى : هذا السلوك اصبح فى حاجة ماسة الى دراسة سريعة واتخاذ رد فعل حاسم ازائه .



ارهابيون مطلوب القبض عليهم

ناشدت وزارة الداخلية جميع المواطنين المساعدة فى الارشاد عن تسعة من الارهابيين الخطرين الذين تورطوا فى الأحداث الاجرامية الأخيرة، كما انهم يخططون لعمليات ارهابية اخرى.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٣

اللواء الألفي يقرر رفع حظر التجول عن أبوتيج



وزير الداخلية المصري الجديد حسن محمد الالفي في أحدث صورة له (رويتر)

القاهرة: وكالات الانباء: قرر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري الجديد رفع حظر التجول الذي فرضته قوات الامن على مدينة ابوتيج في محافظة اسيوط عقب اغتيال اللواء محمد الشيمي مساعد مدير الامن في المحافظة وسائقه وحارسه على ايدي الجماعات المتطرفة في الاسبوع الماضي.

وطلب وزير الداخلية الذي كان محافظا سابقا لاسيوط العمل على اعادة الحياة الطبيعية الى المدينة لتحقيق مصالح المواطنين مع استمرار الجهود الامنية للقبض على اعضاء الجماعات المسلحة والجناة في الحادث.

ومن جانب اخر قالت مصادر امنية امس ان مسلحا مجهولا اصاب باطلاق الرصاص مدرسا مصريا مسيحيا في مدينة ديروط في صعيد مصر. واطلق الرصاص على المدرس شحاتة عزيز جرجس (48 عاما) في كتفه من مسافة قريبة ببندقية تستخدم لصيد الطيور حينما فتح باب شقته لرجلين طرقا الباب الليلة الماضية.

وقالت المصادر ان اربع طلقات خرطوش ازيلت من كتفه في المستشفى.

وقال جرجس، وهو مؤلف نشرت اعماله الهيئة المصرية العامة للكتاب، ان مهاجمه كان في العشرينات من العمر وكان معه رجل اخر قريب منه في السن، وقال انه لم يرهما من قبل.

وفي مدينة اسوان قالت مصادر امنية ان الشرطة اعتقلت خمسة متطرفين كانوا على حد قول الشرطة يخططون لاثارة الذعر بين المواطنين بالقاء عبوات متفجرة يوم الاحتفال بشم النسيم.

وضبطت الشرطة اسلحة ومتفجرات في غارة على شقة سكنية في مدينة اسوان امس الاول. وكان بين الاسلحة المضبوطة بندقية الية، قالت الشرطة انها استخدمت في قتل شرطي كان يحرس كنيسة في المدينة الشهر الماضي.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

وزير الداخلية الجديد لآخر لحظة :

الخروج على الأمن والقانون يواجه بالحسم والحزم

● رأفت بطرس

ماهي خطة عمل وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفي ؟ ولماذا كانت تصريحاته مقتضبة ووجهة نظره انه يحتاج لبعض الوقت ليضع تصورا عاما لعمله بشكل عام وكيفية مواجهته للارهاب بشكل خاص ؟ وماهو مشواره في مجال الأمن والحكم المحلي حتى عاد ليجلس على كرسي وزارة الداخلية ويتولى قمة جهاز الامن في مصر ؟ واخيرا : لماذا تم اختياره وزيرا للداخلية ؟

● في صباح يوم الاحد الماضي صدر قرار جمهوري بتعيين اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط وزيرا للداخلية .

في تمام التاسعة من صباح نفس اليوم وقف اللواء حسن الالفي ليحلف اليمين امام السيد حسني مبارك رئيس الجمهورية .

● وفي تمام الثانية عشرة ظهرا كان يجلس مع الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء الذي استقبله في مكتبه بمبنى رئاسة الوزراء .

● وفي الثالثة بعد الظهر يجلس في مكتبه بوزارة الداخلية ليبدا عمله كوزير للداخلية .

دبلوم في كشف الجريمة

● اختيار اللواء حسن الالفي ليكون وزيرا للداخلية كان بمثابة تتويج من القيادة السياسية لهذا الرجل الذي عمل سنوات طويلة في مجال الأمن .. ثم انتقل إلى الادارة المحلية ليعمل محافظا لسوهاج ثم اسيوط حتى عاد مرة اخرى إلى وزارة الداخلية ليشرف عليها ويتحمل مسئولياتها .

● اللواء حسن الالفي من مواليد ٢١ مارس عام ١٩٣٦ وحصل على ليسانس كلية الحقوق وتخرج في كلية الشرطة دفعة ٥٧ .. ثم حصل على دبلوم الادارة من اكاديمية المباحث الفيدرالية الامريكية عن الكشف عن الجريمة بالوسائل العلمية الحديثة .

● وتدرج في العمل في مديرية امن الاسكندرية الى ان انتقل بعدها إلى مصلحة الأمن العام .

● وفي عام ١٩٨٥ حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثانية وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية .

● ويعتبر من القليلين الذين الحقوا بعضوية المجالس القومية المتخصصة ولجنة العدالة الجنائية بالمركز القومي للبحوث .

● انتقل للعمل كمدير لمباحث الضرائب والرسوم ومنها انتقل مديرا لمباحث الاموال العامة ..

● صدر قرار بتعيينه محافظا لسوهاج وظل بها إلى ان عُين منذ حوالي ثلاث سنوات ونصف محافظا لاسيوط .

ومن المعروف ان مدة خدمته كمحافظ اسيوط حفلت بالعديد من الانشطة والخدمات التي قدمها لأبناء اسيوط .. وشهدت هذه الفترة ايضا بعض المضايقات التي استطاع ان يتغلب عليها بحكمة ..

فقد فوجيء عند توليه منصب محافظ اسيوط بالبعض يحاولون تقليص سلطاته ولكنه رفض بشدة هذا الاتجاه ايمانا منه بان سلطات المحافظ لاتتجزأ وانه لابد ان يمارس جميع سلطاته ويحاسب عليها بكل دقة .. كما حارب التيارات المضادة وانتصر عليها ..

● وكان خلال عمله في اسيوط يضع نصب عينيه كيفية توفير الخدمة لاهالي اسيوط .. ومنذ توليه المسئولية هناك انشأ مكتبا بالدور الأرضي بمبنى المحافظة اسماه مبنى خدمات الجمهور .. وهو عبارة عن قاعة كبيرة مزودة بكراسي وامامها مكتب صغير .. الكراسي يجلس عليها اصحاب الحاجة وطالبو المساعدة والخدمات .. وفي التاسعة صباحا يتوجه المحافظ إلى هذا المكتب قبل ان يصعد إلى مكتبه وخلفه طاقم يجلس على المكتب الصغير ويتقدم كل صاحب شكوى بشكواه وكل صاحب طلب بطلبه إلى المحافظ ويشرح له طلباته .

وكان يقوم بوضع تاشيرة على طلب المواطن وتحويلها إلى طاقم مكتبه ليتولى تمريرها إلى الجهات المسئولة ومتابعتها .

ومن الاشياء التي يعتز بها شباب اسيوط البرلمان الصغير الذي انشاه اللواء حسن الالفي .. وتتلخص فكرته في عقد اجتماع اسبوعي في دار الجامعة الازهرية على ان يحضر كل اسبوع شباب مركز من مراكز اسيوط .

وفي هذا الاجتماع يحضر كل اسبوع ٣٠٠ شاب يحضرون درسا دينيا وسياسيا من افاضل رجال الدين والسياسة ثم يبدا البرلمان الصغير في اعماله ..



● وفكرة هذا البرلمان الذى يحضره المحافظ ومعه جميع رؤساء ومديرى المصالح .. وفى لقاء مفتوح يقف كل شاب يشرح مشكلته ثم يقف مدير المصلحة أو الهيئة ليرد على مشكلة الشاب .. وبعدها يتم التوصل إلى طريقة حلها حيث يقوم المحافظ فى نفس الجلسة بحل هذه المشكلة ..

وقد نجحت فكرة البرلمان فى اسيوط تماما بعد ان شعر الشباب بان مطالبهم تجد آذانا مفتوحة لها ..

والمتتبع لما يجرى فى اسيوط من الناحية الاجتماعية يجد ان قطاع الشباب قدم ويقدم له الكثير فقد استطاع اللواء حسن الالفى عندما كان محافظا لاسيوط ايجاد العديد من فرص العمل لهم سواء بتشجيع المشروعات الحرفية والبيئية واعطاء قروض للشباب للقيام بها او توزيع مساحات كبيرة من اراضى الوادى الاسيوطى لاستصلاحها وتملكها .

الأمان لمصر والمصريين

وفى لقاء سريع مع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الجديد قال : إن هناك خطة لعمل اجهزة الأمن خلال المرحلة القادمة هدفها الأول تحقيق الاستقرار وتوفير الامن والأمان وتحقيق العدالة والشرعية فى اطار القانون لجميع المواطنين .

وقال وزير الداخلية : إنه لابد من اعلاء شعار : الشرطة فى خدمة الشعب .. لان جهاز الشرطة بقدر حمايته للامن وتحقيق امان المواطن .. فهو فى نفس الوقت ضد الارهاب والخروج على القانون ..

وقال اللواء حسن الالفى : إن الخروج على القانون سيواجه بكل حسم وحزم .. وستمتد يد الامن للقضاء على الارهاب حماية لامن البلاد وامن المواطن .. وكلاهما ـ امن البلاد وامن المواطن ـ سيكونان موضع التقدير والاهتمام الزائد من جهاز الشرطة .

وطالب وزير الداخلية الجديد بان يقف الشعب مع اجهزة الشرطة فى مواجهتها للخارجين عن القانون . اننى اتمنى من كل قلبى ان يعتبر كل مواطن نفسه من افراد الشرطة .. ودوره الوطنى ان يقوم بابلاغ الشرطة باى خروج عن القانون . اننى اقول للمواطن لا تخشى شيئا .. ان السرية مكفولة للجميع لصالح الأسرة المصرية والمجتمع المصرى .

واختتم اللواء حسن الالفى حديثه بقوله : ان جهاز الشرطة من الشعب .. وقد انشىء لخدمة الشعب وحمايته .. وتوفير الامن والامان له .

وقال اللواء حسن الالفى : اننى لا اتصور ان جهازالشرطة فى جانب والمواطنين فى جانب آخر .. الجميع يعملون والجميع ايضا يسعى لتحقيق الامان والخير للبلاد ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

من هو وزير الدولة الجديد ؟

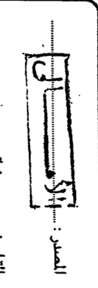
● قال الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء ان
مهمته الجديدة : استمرار لعمله فى مجلس الوزراء ، وشكر الوزير الجديد الرئيس
حسنى مبارك على ثقته ، واشار إلى انه سيعاون رئيس الوزراء فيما يراه من
قضايا ، والدكتور يوسف بطرس غالى ، من مواليد الجيزة ١٩٥٢ ، وهو متخصص
فى برامج الإصلاح الاقتصادى والسياسات الاقتصادية الكلية ، خاصة السياسة
النقدية وسياسة اسعار الصرف ، وقد اشترك فى دراسات وصياغة برامج إصلاح
اقتصادى فى العديد من دول شتى ، الفلبين ، الصين الشعبية ، الارجنتين ،
والسنغال وشارك فى الإعداد للمفاوضات بين مصر مع المنظمات الدولية ونادى
باريس منذ عام ١٩٨٦ .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣



جمعان العازمى وزير الاوقاف الكويتى يتحدث عن التضامن الاسلامى

دور متميز لوزارة الاوقاف الكويتية فى مجال الدعوة الاسلامية

الاسلام دين الرحمة والمودة وبرىء من التطرف والارهاب

حوار : أمير عبد المنعم

تشهد العلاقات المصرية الكويتية مرحلة جديدة من الازدهار على المستوى السياسى والاقتصادى والتعاون الاخوى فى كل المجالات وفى الاسبوع الماضى كان موعد القاهرة مع وزير الاوقاف الكويتى جمعان العازمى .. جاء الوزير الكويتى ليسهم باسم حكومة الكويت وشعبها فى حملة بناء المدارس والمساجد والمساكن للمتضررين من زلزال اكتوبر ..

وحرصا منا على اعلام الرأى العام بالدور الاخوى والعربى الذى تقوم به الكويت تجاه الشعب المصرى .. طلبنا لقاء وزير الاوقاف الكويتى .. لم يتردد مؤكدا ترحيبه وتقديره الكامل للصحافة المصرية ودور الاعلام الكويتى والمصرى فى الوقوف مع شعبه الكويتى اخوة متحابين اثناء الغزو الغاشم .

وسألنا الوزير جمعان عن دور وزارة الاوقاف فى دولة غنية مثل الكويت ومشكلة اصحاب جنسية « بدون » ودور الوزارة خارج حدود الكويت والتعاون مع مصر وسألنا عن التطرف والارهاب .. والدعوة الاسلامية وادارة اموال المسلمين فى الكويت ولم تنس سؤاله عن مدى النفوذ السياسى لوزارته وله داخل الحكومة الكويتية .. فقد تعودنا ان وزارة الأوقاف خارج النفوذ الوزارى ..

واجاب الوزير عن كل ما سألنا .. وكان الحوار التالى ..



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢

*** ماهى المهام التى تقوم بها وزارة الاوقاف فى الكويت .. بمعنى ان دولة الكويت ضمن اغنى عشر بلدان فى العالم .. ومن هنا فان وظائف الاوقاف التقليدية كما نعرفها فى مصر مثل توزيع الخيرات على اهل البلاد تصبح غير ذات معنى ـ ماهى الوظائف التى تضطلع بها وزارة الاوقاف فى دولة مثل الكويت ؟**

فاجاب سيادته قائلا انه بالنسبة لوزارة الاوقاف الكويتية تقوم على امرين الجانب الاول هو العلمى الشرعى ، والامر الثانى هو المساعدة المالية بالنسبة للمسلمين خارج الكويت ومن خلال هذا المنطق فان وزارة الاوقاف تقوم بهذين الامرين بمعنى ان وزارة الاوقاف داخل الكويت تهتم بنشر الدعوة الاسلامية من الائمة والخطباء والمحاضرين والمفكرين وكذلك عمل وزارة الاوقاف خارج الكويت هى انها تقوم بالاتصال بالمراكز الاسلامية والجاليات الاسلامية والاقليات اضافة الى ذلك لها اتصال على المستوى الرسمى مع الحكومات الاسلامية والدول العربية وقد تكون المساعدة فى الجانب المادى كبناء مسجد او مستوصف او مدرسة او جانب ثقافى كامدادهم بالكتب الشرعية والعلمية .. هذا هو عمل وزارة الاوقاف سواء داخل الكويت او خارجها .

*** من المعروف ان هناك بالكويت مشكلة اسمها اصحاب جنسية « بدون » .. فهم لايتمتعون بالجنسية وفى الوقت نفسه يتمتعون باقامة داخلية بالكويت ـ ماهو موقف وزارة الاوقاف ، وكيف تعاملهم ؟**

فاجاب السيد الوزير جمعان العازمى وزير الاوقاف بأن الوزارة ملتزمة بسياسة الدولة كما انه معروف ان الحكومة متابعة لها بمعنى ان هناك الان دراسة من قبل حكومة الكويت لدراسة هذا الموضوع فى مجلس الوزراء وهناك دراسة الآن لوضع حلول مناسبة لحل هذه المشكلة التى هى لها سنوات طويلة وبالتالى سيكون هناك تنسيق ما بين الحكومة وبين مجلس الامة وربما سيطرح ذلك فى مجلس الامة للنقاش فى هذه القضية « فئة بدون » او غير محدد الجنسية والذى اراها ان شاء الله فى ارسائها انها ستصدر قرارات او بعض الدراسات التى تكون فيها من العدالة او الانصاف لهذه الفئة .

*** الكويت دولة غنية .. هل تقوم وزارة الاوقاف بها برعاية نشر الدعوة الاسلامية فى باقى الاقطار الاسلامية الفقيرة .. ماهى خطة الوزارة لدعم ونشر تعاليم الدين الحنيف « الاسلامى » بين المسلمين فى الاقطار الاخرى ..؟**

فأجاب سيادته ان لوزارة الاوقاف انشطة كثيرة كبناء مساجد ومستوصفات او بناء معاهد دينية فعمل الوزارة واضح فى بعض البلاد التى هى بحاجة كبنجلادش والجمهوريات الاسلامية وكذلك عندما وقع الزلزال فى مصر كانت الاسر المتضررة من جراء ذلك الزلزال تحركت وزارة الاوقاف الكويتية عن طريق بيت الزكاة للتنسيق فى هذا الموضوع مع الاتصال

بوزارة الاوقاف المصرية وقد تم والحمد لله تسليم شقق بما يعادل خمسمائة اربعة وثلاثين شقة لهذه الاسر المتضررة كذلك وزارة الاوقاف تقوم الان وتبحث بعض القرى والمناطق التى هى بحاجة الى بعض المساعدة سواء فى بناء مدرسة او مستوصف او مسجد لاهل القرية مثال ذلك نرى انه قد تم التنسيق مع عناية الصباح فى منطقة الكوم الاحمر لبناء مسجد واسفله مستوصف لسكان القرية وهذا دليل على ان الوزارة تهتم بخدمة المسلمين فى بقاع الارض سواء فى مصر او غيرها من البلدان العربية والاسلامية لنشر الدعوة لمساعدة المسلمين من هذا الجانب الذى امرنا الله به عز وجل لمساعدة المسلمين فى بقاع الارض .

★ من المعروف فى مصر ان وزارة الاوقاف لاتتمتع بنفوذ سياسى كبير داخل جهاز الوزارة .. ماهو الموقف تجاه وزير الاوقاف الكويتى داخل الحكومة الكويتية .. وماهى الطريقة التى يدير بها وزارة الاوقاف الكويتى اموال المسلمين ونقصد بتلك الاموال التبرعات والهبات واموال الزكاه التى تاتى الى وزارة الاوقاف ؟

فأجاب سيادته وزارة الاوقاف الكويتية حالها كحال اى وزارة فى الدولة ولها امكانتها وتقديرها وبالتالى فانها متمثلة بوزير كبقية الوزارات ولكن لكل وزارة اختصاصها ومجالها فمن المعروف ان وزارة الاوقاف الكويتية تختص بالوقف والمساجد والدعوة الى الله والجوانب الاسلامية الدينية وكل وزارة لها اختصاصها ومع ذلك وزارة الاوقاف لها مكانتها فى التشكيل الوزارى . بالنسبة للمساعدة على المستوى الرسمى ان الكويت تقوم بمساعدة المسلمين فى بقاع الارض على مستوى البوسنة والهرسك او على مستوى الدول فى الجمهوريات الاسلامية التى هى بحاجة الى مساعدة ، سواء كما ذكرت فى الجانب المادى او الثقافى اضافة الى ذلك فان الكويت دائما تحرص على ان تقدم هذه المساعدات حتى تعين من هو بحاجة ومن يتطلب المساعدة وبالتالى نبحث عن الناس الذين هم بحاجة للمساعدة ونرتب هذه الامور فى هذه القضايا سواء كانت القضية مادية او تتعلق بجانب علمى او شرعى او ثقافى وبالتالى وجدنا ان وزارة الاوقاف قامت حديثا بمساعدة المسلمين بالبوسنة والهرسك ماديا ومعنويا وكذلك فى جميع المحافل الدولية .. دولة الكويت تتبنى هذا الامر على مستوى العالم العربى او الاسلامى او العالمية انها تتبنى قضية البوسنة والهرسك .

★ تسود العالم الاسلامى موجة من التطرف الدينى

تجاه الحكومات والنظم العربية والاسلامية ماهو فى رايكم الموقف الصحيح لمواجهة تيار الاسلام السياسى المتطرف .. وماهى الوسائل التى تتبعونها فى دولتكم تجاه هذا التيار ؟

★ اجاب سيادته قائلا بالنسبة للتطرف نحن بالكويت ولله الحمد لايوجد هذا التطرف وقد يوجد فى بعض البلدان ولكن ربما ضخم هذا الموضوع بوسائل الاعلام الغربى - وربما صورت الاسلام أنه دين الارهاب والعنف ولكن الاسلام برىء من هذه التصرفات وبرىء من هذا الادعاء الكاذب بل الاسلام هو دين الرحمة والمودة .. دين يدعو الى الحوار والنضج والسلام والتعاون وبالتالى تلك جميع التصرفات التى تحدث بين فترة واخرى من قتل وسرقة ونهب وعمل بعض التفجيرات فى بعض المواقع والاماكن .. هذه التصرفات التى تقع من بعض الناس ... فحقا الاسلام برىء منها وبالتالى لانحمل الاسلام هذه التصرفات بل ولابد ان نظهر الاسلام بصورة حيقية ونحن بلا شك ضد هذه التصرفات التى ترعب الناس وتدخل فى قلوبهم الخوف من قتل وسفك الدماء ونسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم وبلادنا وبلاد المسلمين من هذه الامور وان تظهر الاسلام بصورة حقيقية.. ثم اضاف السيد احمد العصفور اثناء الحديث مدير العلاقات الاسلامية والخارجية ان وزارة الاوقاف مستقلة ودولة الكويت لها سياسة مختلفة عن سياسات باقى الدول مثلما هو متبع ومعروف فى بعض الدول من دمج وزارات مع بعضها البعض .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

مصرع ناظر محطة الاتوبيس الدولى بميدان عبدالمنعم رياض
اعتقد أمين الشرطة انه إرهابى فاطلق عليه الرصاص

كتب - محمود النوبى:

لقى ناظر محطة الاتوبيسات الدولية بميدان عبدالمنعم رياض مصرعه فجر امس عندما اطلق امين الشرطة المكلف بالحراسة عليه الرصاص معتقدا انه ارهابى يحاول قتله من الخلف!!

وكان ياسر ابراهيم امين الشرطة المكلف بالحراسة فى موقف الاتوبيسات الدولية بميدان عبدالمنعم رياض .. يقف فى نوبة الحراسة بينما كان يرافقه مجند بشرطة النقل، والمواصلات، وفى الساعة الثالثة والثلث صباحا شعر امين الشرطة بصوت حركة غريبة وراء كشك الحراسة .. فاعتقد ان شخصا مجهولا يحاول التسلل، وعندما حاول استطلاع الامر شاهد احد الاشخاص ملثما يرتدى بذلة تدريب رياضية، ولم يستطع معرفة ملامحه لشدة الظلام .. فاسرع باطلاق الرصاص على هذا الشخص، وارداه قتيلا على الفور، وعندما اقترب منه اكتشف انه ناظر المحطة.

انتقل على الفور اللواءان محمد عبداللطيف خضر مساعد الوزير لشرطة النقل والمواصلات ورضا شحاته مدير مباحث شرطة النقل، والمواصلات، والعميد سعيد خضر رئيس مباحث النقل. اكدت تحريات العميد علاء مقلد وكيل مباحث قطاع غرب ان المجنى اسمه محسن محمد عثمان ناظر حجز محطة الاتوبيس.

وقرر امين الشرطة انه ارتاب فى احد الاشخاص الذى تسلل من ورائه فى الظلام فاعتقد انه ارهابى يحاول خطف سلاحه، وتم تحرير محضر بالحادث، وتولت النيابة التحقيق.

